alrai



يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

٢٤ صفحة

١٥٠ فلساً

العدد ٩٥٥٠ - الجمعة ١٢ جمادى الثانية ١٤١٧هـ - الموافق ٢٥ تشرين اول ١٩٩٦م - السنة السادسة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 25, 1996 NO. 9550 VOL. 26 AMMAN - JORDAN

## في الرأي الثقافي



## ضباط مصريون متقاعدون يسعون لتشكيل «حزب اكتوبر»

القاهرة - رويتر - تقدم ضابط متقاعد بالجيش المصري برتبة عميد يعتقد أن حربا اخرى مع اسرائيل امر حتمي بطلب للسماح له بتشكيل ورئاسة حزب سياسي.

وسيطلق على الحزب الجديد «حزب اكتوبر» نسبة الى حرب اكتوبر تشرين الاول عام ١٩٧٣ العربية الاسرائيلية وسيتولى رئاسته العميد محمد معوض جاد المولى الذي شارك في حرب اكتوبر.

وقال جاد المولى لصحيفة الاهرام ويكلي التي تصدر بالانجليزية اسبوعيا «اسرائيل غير مستعدة للتخلي عن مطامعها. وينعكس هذا بوضوح في التصريحات التي يدلي بها زعماؤها».

واضاف في مقابلة نشرت امس «لا خيار لنا غير تبني برنامج لبناء مصر

لبقية ص ٢٣

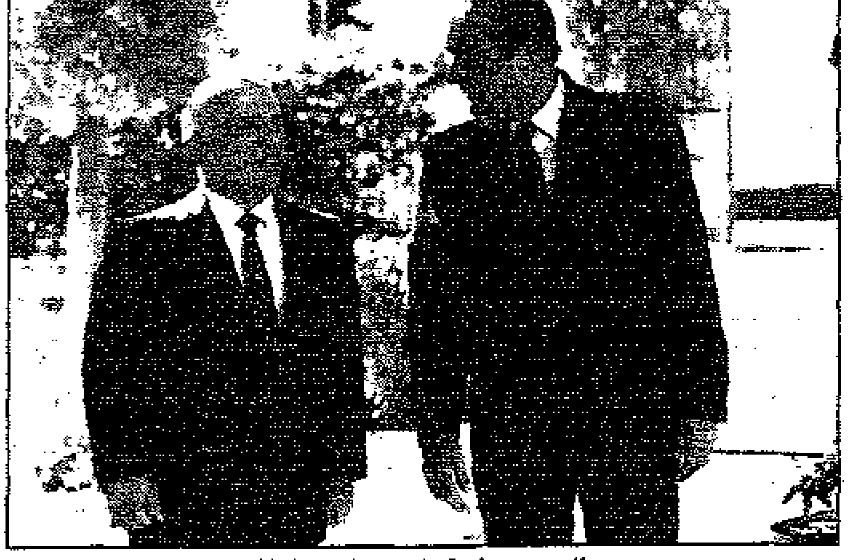
### خلال مؤتمر صحفي مشترك في ختام الزيارة الرسمية وفي خطاب الضيف الكبير امام مجلس الامة

# رؤية مشتركة وواحدة لسبل انقاذ مسيرة السلام



الحسين وشيراك خلال المؤتمر الصحفي





الحسين وضيفه الكبير في جولة خاصة



الرئيس الفرنسي يلقي كلمته امام البرلمان

## الحسين: نحن بحاجة فرنسا واوروبا لضمان السلام ومستقبل شعوب المنطقة

## كنا دوما ضد اي اجراء وتغيير في القدس قبل انتهاء مفاوضات الوضع النهائي بشكل مرض

## شيراك: السلام يعني الاعتراف بالآخر وأمن المنطقة لا تضمنه القوة

## هل يمكن ان تصبح القدس مكانا تتعايش فيه الديانات في سلام واحترام

## لا قواسم مشتركة بين الاسلام والتطرف ونرفض الحواجز المصطنعة بينه وبين الغرب

## دي شاريت سيجتمع مع ممثلي الاتحاد الاوروبي في بيروت والاتصالات مستمرة مع واشنطن والحلفاء

عمان - الرأي - اكد جلالة الملك الحسين والرئيس الفرنسي جاك شيراك ان الاردن وفرنسا يمتلكان رؤية مشتركة وواحدة للمخاطر التي تتعرض لها مسيرة السلام، وتعتزمان التعاون لعمل كل ما يمكن لانقاذ السلام.. السلام العادل والشامل في المنطقة.

وقال الزعيمان في مؤتمر صحفي مشترك عقداه امس الخميس في الديوان الملكي ان العلاقات بين البلدين ممتازة وكما كانت دائما وهي الآن اقوى من اي وقت مضى في سائر المجالات والميادين.

ووصف جلالة الملك زيارة ضيف الاردن الكبير بانها ستشكل نقطة انطلاق جديدة على طريق تقوية العلاقات الثنائية.

واكد الزعيمان على ضرورة تضافر الجهود لدعم عملية السلام مشددين على اهمية الدور الفرنسي والاوروبي والعلاقات التاريخية القائمة مع دول المنطقة.

جلالة الملك قال في هذا الصدد: نحن بحاجة الى فرنسا، ونحن بحاجة الى قيادتكم والى اوروبا والشعوب والاصدقاء الذين لهم نفس الهدف في ضمان السلام في المنطقة والمستقبل لجميع شعوبها.

واعلن الرئيس الفرنسي من عمان ان وزير خارجيته مرفيه دي شاريت سيجتمع مع ممثلي الاتحاد الاوروبي في لبنان اليوم لاطلاعهم على مراحل جولته، واعلن ايضا انه بعد وصوله الى باريس سيكتب الى حلفاء فرنسا لاطلاعهم على كل شيء.

وفيما يتعلق بالولايات المتحدة فاكد الرئيس شيراك ان الاتصالات مستمرة عبر مساعديه ومساعدي الرئيس كلينتون علاوة على الاتصال المباشر بينهما.

وشدد الرئيس الفرنسي ان الاوان قد حان لان تساعد اوروبا الاردن اقتصاديا لان له دورا مهما في المنطقة ويتسم بالاستقرار وعرف كيف يشيد ديمقراطية حقيقية.

وفيما يتعلق بالقدس فقد اكد جلالة الحسين ان الاردن كان دوما ضد اي اجراء واي تغيير في المدينة او اي مساس بالوضع الحالي فيها قبل انهاء المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي للمدينة بشكل يرضي الجميع.

واشار جلالته الى ان معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية تضمنت نقطة اساسية تتمثل في ان للاردن دورا خاصا للقيام به فيما يخص القدس مؤكدا انه لم يتم وضع هذه النقطة الاساسية دون التفكير فيها جليا خاصة انه سيتم مناقشة مسألة القدس في المرحلة النهائية بين اشقائنا الفلسطينيين وحكومة اسرائيل.

وكان الرئيس شيراك القى خطابا صباح امس امام مجلس الامة بمجلسيه الاعيان والنواب بحضور جلالة الحسين قال فيه ان السلام اليوم في خطر، وان امن بلدان المنطقة لا يمكن ان تضمنه القوة، وانه اذا لم يكن هناك سلام فلن يكون هناك امن.

البقية ص ٢٣

تفاصيل ص ٦، ٧

### رأينا

## خطاب شيراك في مجلس الأمة

يأخذ خطاب الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الذي القاه يوم امس امام مجلس الأمة، وبحضور عدد كبير من الفعاليات الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والصحفية، ابعادا ودلالات تتعدى قراءة واقع سلام الشعوب الراهن، الى محاولة استشراف المستقبل للمنطقة بأسرها، وذلك في اشاراته المختصرة الى الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان ومصر واسرائيل.

ولأن شيراك رجل مبادىء يحمل ارث الثورة الفرنسية تاريخيا، مثلما يحمل ارث تطبيقاتها الديغولية فرنسيا واوروبيا وعالميا وعربيا فرنسيا على وجه الخصوص، فقد حمل خطابه بعدا حضاريا ايضا، حين اشار الى الفلسفة المشتركة والروحانية المشتركة، للحضارة العربية الاسلامية وللأزمنة الحضارية الاوروبية على حد سواء.

في ضوء ذلك فقد اقام شيراك خطابه على حقائق الواقع وحقائق التاريخ في آن معا، لان حقائق الواقع السياسي تصبح غير ذات معنى، اذا فقدت مكوناتها المعرفية والقيمية والاخلاقية التاريخية، من مثل الحكمة والتعقل والتلاقي والتبادل واحترام الغير والتسامح والحق والعدل، كما قال سيادته.

من هنا، كان السيد شيراك حريصا على تأكيد مبادىء سلام الشعوب التي يراها سيادته قائمة في اربع قواعد اساسية هي الارض مقابل السلام، وحق سيادة كل دولة على اراضيها، ومبدأ الامن للجميع، ثم مبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الذي يعني اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية في نهاية الامر.

ولم يخف السيد شيراك القول، ان عملية السلام الان في خطر، وان امن المنطقة لا تضمنه القوة، اذا لم يكن هناك سلام حقيقي دائم وعادل وشامل، فالامن نتيجة للسلام وليس العكس، وكأننا بالسيد شيراك هنا يعقب على اطروحات الحكومة الاسرائيلية وممارساتها تجاه السلام، وهي الطروحات التي اوصلت عملية السلام الى منحنقها الخطر الراهن.

يبقى ان نشير الى اشادة السيد شيراك بالعلاقات الاردنية الفرنسية الثابتة المتينة والمفتوحة على مستقبل مشرق متسامح متصالح في المنطقة بأسرها، منوها سيادته بحكمة جلالة الحسين وشجاعته، وبالدور الاردني الاساسي في استقرار المنطقة وازدهارها، وهو الموقف نفسه والاشادة نفسها التي عبر عنها جلالة الحسين باسمه وباسم الاردن حكومة وشعبا تجاه الرئيس شيراك والشعب الفرنسي، منوها جلالته بالعلاقات الاردنية الفرنسية، وبجهود شيراك الدائمة لخدمة سلام المنطقة وشعوبها.

## الحسين يستقبل رئيس مجلس النواب النمساوي

### فيشر: دور الاردن متوازن وعلى اسرائيل التمسك بالاتفاقات





عمان - بترا - التقى جلالة الملك الحسين مساء امس بالسيد هاينس فيشر رئيس مجلس النواب النمساوي.

وتم خلال اللقاء عرض وجهات النظر الاردنية والنمساوية حول مختلف القضايا التي تهم البلدين الصديقين.

كما تم بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

وناقش الجانبان المسيرة

البقية ص ٢٣

### شيراك: عمان من انظف مدن العالم

عمان - الرأي - قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك، لدى مصافحته الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى، في المطار امس، ان مدينة عمان من انظف مدن العالم.

### انخفاض درجات الحرارة

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان المملكة تتأثر بكتلة هوائية باردة مصاحبة لمنخفض جوي يتمركز فوق جزيرة قبرص ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويكون الجو باردا وغائما جزئيا الى غائم مع سقوط الامطار في معظم المناطق وتكون الرياح غربية نشطة السرعة.

## رسالة من عرفات للحسين حول تطور المحادثات مع الاسرائيليين



عمان - بترا - استقبل السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء امس مبعوث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الدكتور نبيل شعث الذي نقل رسالة من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية الى جلالة الملك الحسين تتعلق بتطورات المباحثات الفلسطينية الاسرائيلية.

واوضحت الرسالة نقاط الاتفاق والاختلاف العالية بين الجانبين..

وعبر الرئيس عرفات عن تقديره وشكره لجلالة الملك الحسين لجهوده المستمرة لدعم السلطة الوطنية الفلسطينية والموقف الفلسطيني من المحادثات الجارية حاليا حول الجانب الامني.

### عرفات يحتج على تعزيز الاستيطان:

## «عقبات هامة» تعترض اتفاق الخليل

## كهلاني يؤيد اغلاق مستوطنتين في غزة

عواصم - وكالات - استمرت المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية بشأن اعادة الانتشار في مدينة الخليل في فندق (هوليدي ان) في تل ابيب حتى فجر امس بمشاركة سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل مارتن انديك.

ونقلت اذاعة صوت فلسطين عن امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس قوله ان عقبات هامة لا زالت تعترض التوصل الى اتفاق بشأن الانسحاب الاسرائيلي من مدينة الخليل.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس اتصل الليلة قبل الماضي بوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر واطلعه على سير المحادثات مشيرا الى حدوث تقدم فيها.

واحتج الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشدة امس على قرار اسرائيل بصرف اموال لتعزيز الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية.

وقال عرفات للصحافيين في غزة «انهم يدركون ان ذلك مخالف

البقية ص ٢٣

### بغداد تتوقع فشل الوساطة الامريكية:

## اتفاق لوقف النار بين الفصيلين الكرديين شمال العراق

### محادثات مباشرة في انقرة قريبا برعاية امريكية بريطانية تركية

انقرة - (اف ب) - اعلنت وزارة الخارجية التركية ان الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني، المتنازعين في شمال العراق، اعلنا وقفا لاطلاق النار دخل حيز التنفيذ اعتبارا من منتصف ليل الاربعاء الخميس حسب التوقيت المحلي.

وكان المتحدث باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز صرح «انهما وافقا مبدئيا على وقف اطلاق النار وتقع عليهما الان مسؤولية تطبيقه ميدانيا حتى يتوقف القصف وتتاح للمحادثات السياسية فرصة النجاح».

وسيجري الحزبان للمرة الاولى منذ سنة محادثات مباشرة الاسبوع المقبل في انقرة بحضور مسؤولين اتراك واميركيين وبريطانيين.

ودعت واشنطن ايضا في بيان ايران والعراق الى «تجنب اي عمل من شأنه وضع العراقيل امام عملية المصالحة وتأجيج التوتر في المنطقة».

البقية ص ٢٣

## القاهرة تستكمل الترتيبات لمؤتمر القمة الاقتصادي

القاهرة - قدس برس - قالت مصادر حكومية مصرية ان لجنة متابعة الترتيبات الخاصة بمؤتمر القاهرة الاقتصادي عقدت يوم امس الاول اجتماعا وزاريا موسعا برئاسة رئيس الوزراء كمال الجنزوري للنظر في ما تم انجازه حتى الان بشأن المؤتمر.

وقال وزير الاعلام المصري الدكتور صفوت الشريف انه تم خلال الاجتماع مناقشة تقرير اعدته اللجنة الوزارية التنفيذية للاعداد للمؤتمر والتي يرأسها وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى.

وتضمن التقرير الجوانب الاجرائية للمؤتمر ووقائع الجلستين الافتتاحية والختامية واجتماعات مجموعات العمل المنبثقة عن المؤتمر والموضوعات والمشروعات النوعية التي ستتم مناقشتها. واضاف الوزير المصري ان التقرير تحدث عن اعداد المركز الدولي لخدمة رجال الاعمال المشاركين في المؤتمر بوجود قاعدة بيانات ومعلومات تفصيلية عن المشروعات المقدمة من الوفود الرسمية والاعضاء لتكون في متناول الجميع.

كما سيتم توفير الامكانيات اللازمة لعقد اجتماعات ولقاءات بين

البقية ص ٢٣

الخميس ٢٤/١٠/١٩٩٦

### تعويضات طبيب ميتران

باريس - رويتر - اصدرت احدى محاكم باريس امس الاربعاء حكما بان يدفع الدكتور كلود جوبليه ٣٤٠ الف فرنك - ٦٨ الف دولار - على سبيل التعويض لاسرة الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران لانتهاكه حياة ميتران الخاصة ونشر كتاب يكشف تفاصيل اصابته بالسرطان.

وحكم على جوبليه الطبيب الخاص لميتران من قبل بالسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ لافشائه اسرارا طبية في كتاب يحمل اسم السر الكبير قال فيه أن ميتران ضلل الشعب الفرنسي لفترة تزيد على عشر سنوات بشأن حقيقة اصابته بالسرطان الذي ادى لوفاته.

## منبر الرأي

### «سلة الكتب الصفية»

جرت العادة ان يتقدم المؤلفون والشعراء بكتبهم الى وزارة التربية والتعليم من اجل اقتنائها في المكتبات المدرسية، الملاذ الوحيد الذي بقي امامهم.

وتحظى بعض الكتب - بعد دراستها من قبل لجان متخصصة - بتوصية تطالب مديري التربية في جميع انحاء المملكة باقتناء ذلك الكتاب في «سلة الكتب الصفية»، ويفترض في هذه الحالة ان يقوم مديرو التربية بتعميم تلك التوصية - القرار على المدارس كل في منطقته.

الى هنا وينتهي دور وزارة التربية والتعليم، ليبدأ دور المؤلف او الشاعر صاحب الكتاب بتسويق مؤلفه .. فيحمل نسخا من كتابه وصورة عن كتاب وزير التربية والتعليم وبعض الامال وكثيرا من الكرامة والاعتزاز بالنفس في جولة طويلة على المدارس، ومن الطبيعي ان يكون اول مكان يفكر فيه الاقرب اليه، فاذا كان من سكان الزرقاء مثلا، ستكون مدارس الزرقاء وجهته الاولى وربما الاخيرة، اذ ليس من المعقول ان يذهب الى العقبة ليبيع نسخة من كتابه او اكثر ..

وتطأ قدماه عتبة المدرسة الاولى، يسأل عن المدير او المديرة يلقي التحية بادب وتواضع وربما باستحياء، ويبرز كتابه وقرار وزير التربية باقتنائه في سلة الكتب الصفية. وتتكرر العملية وتتكرر الاجابات:

مدير المدرسة ليس موجودا، امين المكتبة ليس موجودا، لا يوجد عندنا امين مكتبة، ليس لدينا مخصصات للكتب، لا نفكر حاليا بالشراء، ليس لدينا مكتبة، ليس لدينا سلة صفية، عد بعد اسبوع، عد بعد شهر، لقد تأخرت، لدينا مثل هذا الكتاب كثير، المدير مشغول، لم نكمل بعد جمع التبرعات، لقد اشترينا حاجتنا من الكتب، لم يصلنا قرار وزير التربية، نحن لسنا ملزمين بشراء اي كتاب، لا احد يقرأ ...

كل شيء يدعو للذهول والدهشة والاحباط. والمسألة ليست متعلقة بجودة الكتاب او رداءته، انما هي الامزجة والعلاقات الشخصية، والرغبة في اتخاذ القرار، اي قرار.

وبعض الاجابات لا تخلو من طرافة وعجب، من ذلك قول احدهم او احداهن للمؤلف: لست انا من قرر اقتناء كتابك، يعني بذلك ان على من قرر اقتناء الكتاب في السلة الصفية ان يشتريه هو، ومن الواضح ان قرار وزير التربية والتعليم بضم كتاب ما الى سلة الكتب الصفية ليس له ادنى قيمة لدى بعض مديري ومديرات المدارس، فصاحب القرار الحقيقي هو امين المكتبة او مدير المدرسة، وهذا ايضا يختلف من مدرسة الى اخرى. هذان الاثنان هما فقط من يملك الحق في تقرير ما يقتنى وما لا يقتنى، وهما ادرى بمصلحة الوطن والطلاب من المؤسسة التي ينتميان اليها، ويبدو انهما لا يقبلان ان يكون لاحد عليهما سلطة تذكر.

وكأن هذه الفئة من المديرين والمديرات تتصور ان هذا الكتاب او ذاك انما وضع من اجلهم هم وليس من اجل الطلاب، بينما العكس هو الصحيح. ان من حق احدهم او احداهن ان ترفض قراءة ديوان شعر وطني مثلا لانها لا تحب الشعر، او لأن المضمون لا يروق لها، ولكن ليس من حق احد ان يحرم الف طالب او طالبة من قراءة كتاب او ديوان شعر، فالطلاب هم الذين يدفعون حقيقة ثمن الكتاب من اموال التبرعات المدرسية، وهم ايضا المقصودون به اولا واخيرا.

كما انه - باعتقادي - ليس من حق مدير او مديرة مدرسة او امين مكتبة ان يرفض قرار الوزير الذي يعمل تحت امرته، والا فما الحاجة الى قرار من الوزير اذن ؟

واما اصرار البعض على شراء حاجة مدرسته من الكتب من مكتبة ما بعينها، ضاربا بعرض الحائط كل ما عدا ذلك، فامر اخر يحتاج الى تفسير.

ومن المواقف الطريفة التي قد يتعرض لها المؤلف، ان يتشاغل احدهم او احداهن بمكالمة هاتفية لا تنتهي، تدفعه الى الخارج لا يلوي على شيء، وغير ذلك كثير وكثير لا مجال لذكره يقول الى نتيجة واحدة : ان من يؤلف كتابا او يبدع عملا، سيفكر الف مرة قبل ان يقدم على عمل اخر، هذا اذا لم يتحول الى عدو للكتابة وللمجتمع الذي اوكل امره الى اناس اقل ما يقال فيهم انهم الاعداء الحقيقيون للكتاب.

والسؤال الذي لا بد من طرحه هنا: هل يحق لنا أن نطالبهم بالابداع او بمزيد من العطاء ؟ وهل نلومهم ان لم يفعلوا ذلك ؟ ونحن نتركهم في حالة اشبه ما تكون بالاستجداء على ابواب المدارس والمؤسسات (بلدية كبيرة اعتذرت عن شراء كتاب وطني ثمنه ديناران بحجة عدم وجود مخصصات).

لقد كان اجدادنا - رحمهم الله - يكافئون المبدع وزن كتابه ذهبا، وبذلك سادوا العالم. فما هذا الذي نفعله بمبدعينا ؟ وهل طلبوا منا وزن كتبهم ذهبا ؟ انهم بالكاد يستردون جزءا يسيرا مما دفعوه!

ليس كثيرا ان نطلب من مؤسساتنا العامة والخاصة بعض التقدير الذي يليق بانساننا المبدع والمنتج والمتميز. وان يعمل الجميع منا على دعم هذه الفئة من ابناء الوطن الغالي والتي تستحق فعلا التقدير والاحترام بدل هذا التنكر واللامبالاة اللذين يمارسهما البعض بحق من هم اجدى للوطن وللشعب وللحياة.

ولعله من الانصاف اخيرا الاشارة الى انه ورغم كل ذلك، فان في مدارسنا الحكومية (استثني المدارس الخاصة ومدارس وكالة الغوث) نخبة من المديرين والمديرات لديها من الوعي والعلم والحرص ما يحصنها من الاستخفاف بالاخرين والعبث بمنجزاتهم، لهذه الفئة كل الثناء والتقدير.

عبدالله ابراهيم جلغوم

---

# الملكة نور توزع الجوائز على الاطفال الفائزين بمسابقة الانتاج الابداعي للعام الحالي

عمان - بترا - وزعت جلالة الملكة نور الحسين امس في منتدى شومان في جبل عمان الجوائز على ٨٨ طفلا فازوا بمسابقة الانتاج الابداعي للاطفال لعام ١٩٩٦ التي نظمتها مؤسسة عبد الحميد شومان بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين وصندوق الامم المتحدة للطفولة.

وابرزت المسابقة اعمالا لـ ٩٠٨ اطفال تتراوح اعمارهم ما بين ٦ سنوات واقل من ١٦ سنة في مجالات الشعر والادب والدراما والرسم والحرف السيدوية والتصوير.

واشادت جلالة الملكة نور التي ترعى سنويا هذه المسابقة بأبداعات الاطفال مؤكدة على اهمية توسيع الدعم ومشاركة القطاع الخاص في مشاريع الاطفال الوطنية.

واعرب العين عبد المجيد شومان في كلمة له عن شكره لعائلات الاطفال وابائهم ومدارسهم لعنايتهم مؤكدا على الحاجة لحماية ورعاية حرية الرأي للاطفال.

وقد بدا العمل بالمسابقة عام ١٩٨٩ من قبل مؤسسة نور الحسين ومؤسسة عبد الحميد شومان حيث انضمت اليهما اليونيسيف عام ١٩٩١.

وتهدف المسابقة الى تنمية الحس الوطني والشعور بالانتماء لدى الاطفال وتحسين مهاراتهم الادبية بالاضافة الى الكشف عن وتشجيع وترويج مهاراتهم وامكاناتهم الفنية.

وكان في استقبال جلالتها التي رافقتها سمو الاميرة رجوة اعضاء اللجنة التنفيذية في مؤسسة نور الحسين السيدة سلوى ضامن المصري والسيدة انعام المفتي والمدير التنفيذي للمؤسسة الدكتور ابراهيم بدران والسيد خالد شومان وعقيلته والسيد عبد الحميد شومان ومدير عام مؤسسة شومان الدكتور اسعد عبد الرحمن .. وممثل اليونيسيف الاقليمي السيدة دوريت الوبايس شتال ومديرة المسرح التعليمي في مؤسسة نور الحسين السيدة لينا التل بطليه.

الملكة نور توزع الجوائز

---

## «الإسلام وحقوق الإنسان» محاضرة بجامعة آل البيت

عمان - الرأي - نظم معهد بيت الحكمة بجامعة آل البيت ندوة حول «الاسلام وحقوق الإنسان» تحدث فيها الدكتور محمود مرشحه من قسم القانون في كلية الدراسات الفقهية والقانونية.

وحدد الدكتور مرشحة مفهوم الاسلام وحقوق الانسان، فذكر انه يقصد بالاسلام المعنى النظري المستقى من القرآن الكريم والسنة النبوية وأشار الي مفهوم حقوق الإنسان بمعنى الاعلان العالمي والعهدين الدوليين والاتفاقية الأوروبية.

وركز المحاضر على جمع الإسلام بين الاتجاهين الفردي والجماعي في الحقوق والواجبات. وأكد على أن الحقوق في الاسلام يمكن حصرها في ثلاث مجموعات هي حق الحياة، وحق المساواة، وحق الحرية. ويمكن ان تندرج كافة الحقوق في اطار هذه المجموعات الثلاث.

وفي نهاية المحاضرة التي ادارها الدكتور محمد الأرناؤوط مدير المعهد دار حوار مستفيض شارك فيه عدد من اعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في المعهد.

---

## الاميرة ماجدة رعد ترعى حفلا لفرقة الموسيقى الايطالية في مأدبا

مادبا - بترا - رعت سمو الاميرة ماجدة رعد مساء امس الاول الحفل الموسيقي الذي قدمته فرقة الموسيقى الكلاسيكية الايطالية في موقع جبل نيبو(مقام النبي موسى) التي نظمته السفارة الايطالية ووزارة السياحة والاثار بمناسبة مرور عشرين عاما على العثور على الارضيات الفسيفسائية في موقع جبل نيبو.

والقى السفير الايطالي في الاردن كلمة شكر فيها سمو الاميرة ماجدة لرعايتها الحفل مشيدا بالعلاقات الايطالية الاردنية في اطارها الثقافي والفني والاثري من خلال فرق الترميم الايطالية في مواقع جبل نيبو ومكاور والدير وام الرصاص ووادي اليابس ووادي رم وغيرها من المواقع الاثرية الاردنية.

وقدمت فرقة الموسيقى الايطالية عروضا موسيقية لعازفين ايطاليين لاقت استحسان الحضور.

وحضر الاحتفال السيد عبد الكريم الملاحمه محافظ مادبا والسيد اكرم مصاروة امين عام وزارة السياحة والاثار والسيد علي القليز نائب محافظ مادبا وجمع من المدعوين.

## المشير الكعابنة يستقبل مستشارا بوزارة الدفاع البريطانية



جانب من الاستقبال

عمان - بترا - استقبل المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة في مكتبه بالقيادة العامة صباح امس الفريق (هيو بايك) مستشار شؤون الشرق الاوسط في وزارة الدفاع البريطانية.

وجرى خلال اللقاء استعراض الاوضاع في المنطقة بشكل عام واوجه التعاون والتنسيق والامور ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء رئيس اركان القوات البرية الملكية والسفير البريطاني والملحق العسكري البريطاني في عمان.

## مدير فرق السلام الاميركية يصل عمان غدا

عمان - الرأي - يصل السيد مارك غيران مدير فرق السلام التطوعية الاميركية غدا.

ويوقع السيد غيران اتفاقية مع وزارة التنمية الاجتماعية لفتح مكتب لفرق السلام في الاردن للمساهمة في خدمة مشاريع المؤسسات التطوعية في الاردن بالاضافة الى برامج وزارة التنمية.

---

### المصري يستقبل رئيس جمعية الصداقة بالبرلمان الفرنسي

# بحث سبل تطوير العلاقات الثقافية والتعليمية بين الاردن وفرنسا

عمان - الرأي - استقبل الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم في مكتبه امس السيد جون باغيه رئيس جمعية الصداقة الاردنية في البرلمان الفرنسي.

وجرى خلال اللقاء بحث ومناقشة سبل تطوير العلاقات التربوية والثقافية بين البلدين الصديقين خاصة تبادل الخبرات وعملية تطوير تدريس الفرنسية في مدارس وزارة التربية والتعليم.

وقدم السيد الوزير شرحا عن خطة الوزارة للتوسع الكمي والنوعي في تعليم اللغة الفرنسية وتدريب المعلمين وتأهيله مشيرا الى ان تجربة الوزارة في تعليم اللغة الفرنسية لمرحلة الصفوف الاساسية تجربة مستقرة ويجري تقييم لنتائجها بين الحين والآخر.

وأوضح السيد الوزير أن تعليم اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية والتي تنتهي بامتحان عام يقرر انتقال الطالب الى مرحلة التعليم العالي تم بحثها من قبل مجلس التربية والتعليم مؤخرا حيث قرر المجلس ادخال اللغة الفرنسية في هذه المرحلة كمادة اختيارية تحسب في التقييم النهائي لعلامات الطالب مؤكدا ان الوزارة ستقوم بوضع تفاصيل تطبيق هذا القرار بحيث تجري الوزارة تقويما لهذه الخطوة بين فترة وأخرى.

من جانبه شكر السيد جون باغيه السيد الوزير على الجهود التي تبذلها الوزارة للتوسع في تعليم اللغة الفرنسية معربا عن أمله بأن تتاح الفرصة لمدرسي اللغة الفرنسية في الاردن بزيارة فرنسا للمشاركة في المؤتمرات والندوات التي ستعقد في مجال تعليم الفرنسية.

جانب من الاستقبال

---

## رفع مستوى مكاتب الشكاوى في مديريات الشرطة بالمملكة

عمان - بترا - قرر الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام رفع مستوى مكاتب الشكاوى في مديريات الشرطة في محافظات المملكة لتصبح اقساما للمراقبة والشكاوى. وحسب التعديل الجديد فان مكتب الشكاوى سيضم قسمين احدهما لتلقي شكاوى المواطنين ومتابعتها وآخر للتحقيق فيها واتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها.

وكان الفريق محي الدين قد قرر في وقت سابق استحداث فروع الشكاوى في مديريات الشرطة لتلقي شكاوى واقتراحات المواطنين حول الخدمات الامنية المقدمة واية مخالفات تحدث في هذا المجال.

## ورشة تدريب المدربين تناقش تنفيذ المشاريع الاستثمارية

عمان - بترا - ناقش المشاركون في ورشة العمل الاقليمية حول تدريب المدربين على تصميم المشاريع الاستثمارية الزراعية التي ينظمها / / كاردني / / امس عددا من الموضوعات المتعلقة بتخطيط المشاريع الزراعية والتحليل المالي لها.

كما ناقش المشاركون موضوعات حول تنظيم وجمع البيانات وتبويبها ونماذج البرمجة الخطية وتحليل ابعاد الاثر البيئي على المشروع الاستثماري الزراعي.

ويشارك في الورشة التي تستمر حتى الثلاثين من الشهر الجاري وتهدف الى تحسين قدرات المتدربين في تحليل اكثر السياسات الكلية والقطاعية على القطاع الزراعي والتنمية الريفية / ١٥ / متدربا من الاردن ومصر وسوريا والعراق وتونس والباكستان وايران.

---

### فرح الداغستاني لـ (الرأي) في الطفيلة

# تفعيل دور المرأة يتركز على البعدين الاقتصادي والإجتماعي البطالة في قطاع الخريجات مشكلة تحتاج الى حل

الطفيلة - الرأي
من غازي العمريين:

التقت الانسة فرح الداغستاني مديرة مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية لشؤون المرأة في عمان الى مقررة تجمع لجان المرأة في محافظة الطفيلة وأعضاء المجلس المحلي للتجمع استمعت منهن الى ملاحظات حول طبيعة عمل التجمع في المحافظة والدور الذي يؤديه لخدمة قطاع المرأة.

وقالت الآنسة الداغستاني في حديث لـ (الرأي) ان هدف هذه اللقاءات يأتي لوضع الخطط لعمل التجمع وللتعريف العام بأهدافه وهيكليته وآليات عمله فضلا عن التعرف على خصوصيات المناطق المختلفة والاحتياجات التي يحركها عادة المجتمع المحلي الذي يعمل فيه التجمع تمهيدا لوضع برامج تدريبية وللتوعية ولمحاولة وضع الحلول المباشرة الحقيقية الدقيقة وفق حاجات المجتمع المحلي ومتطلباته.

واضافت ان العمل يتركز على البعدين الاقتصادي والاجتماعي من اجل تفعيل دور المرأة والتجمع يهدف تغيير المفاهيم الاجتماعية باعتبار ان للمرأة دورا هاما وضروريا لمشاركتها في الحياة السياسية والاقتصادية حيث يتركز الاهتمام لتعزيز شأنها من خلال التدريب المستمر والتوعية واللقاءات لاستغلال الكفاءات الموجودة مشيرة الى ان الدعم المالي الكافي والتوعية الضرورية المناسبة هما ما يحتاج لهما تجمع لجان المرأة وتفعيل دور المرأة في المجتمع عموما.

وقالت في حديثها لـ (الرأي) ان هنالك مشكلة صعبة تواجه الفتاة في محافظة الطفيلة والمناطق الأخرى تتمثل في البطالة بين صفوف المتعلمات من خريجات كليات المجتمع والجامعات حيث لا زالت فرص العمل في مواقع عديدة غير متاحة امام الفتاة لدخولها للمساهمة في حل جانب من هذه المشكلة متمثلا في الحاجة الى تفعيل دور اللامركزية في مجالات عمل المرأة والتجمع باتجاه اطلاق الطاقات.

وقالت الانسة ابتسام المعشوش عضو المجلس الاعلى لتجمع لجان المرأة الوطني ان مثل هذه اللقاءات تتيح مجالا لتعريف المنسقات بدورهن ومهام عملهن حيث نجد تهميشا واضحا لدورهن الذي استطعنا تعريفهن به بوضوح فيما يتطلب الامر وضع خطة عمل جزئية مدتها ثلاثة اشهر يتم رفعها للمجلس الاعلى للموافقة عليها وفق الامكانات المتاحة.

واضافت ان التجمع يتجه نحو تشكيل قوى ضاغطة باتجاه اتخاذ القرار لصالح المرأة وتفعيل دورها وهنالك استراتيجية وطنية للمرأة تعمل على تحقيق محاورها في محافظة الطفيلة من خلال تحديد الاولويات ووضع الخطط والبرامج فضلا عن ان هذا اللقاء اتاح مجالا للحديث عن المجلس التشريعي وقانون التقاعد والضمان الاجتماعي والتعريف بالانجازات التي تحققت.

جانب من اللقاء

---

## دورة تدريبية صحفية للاطفال في ٣١ الجاري

عمان - بترا - يعقد ملتقى بناة المستقبل بالتعاون مع منظمة اليونيسيف دورة تدريبية في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري بعنوان تنمية المهارات الصحفية عند الاطفال « الصحفي الصغير في مركز هيا الثقافي.

وتهدف الدورة التي يشارك فيها ثلاثون فتى من محافظات العاصمة والبلقاء والزرقاء وتستمر ثلاثة ايام الى تزويد المشاركين بالمعارف المتصلة بموضوعات المقابلة الصحفية والتحقيق الصحفي والعلاقات العامة ومهارات الاتصال.

كما تهدف الى تنمية المهارات الصحفية لدى المشاركين من خلال التدريب العملي واتاحة الفرصة لهم للالتقاء والتعرف على الصحفيين ورجال الاعلام لتجسيد العلاقة المستقبلية بين المشاركين والعاملين في الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة اضافة الى تعريف وتوعية المشاركين بحقوق الطفل الواردة في التشريعات الدولية والمحلية.

وتشتمل الدورة على زيارات ميدانية لعدد من المؤسسات الاعلامية للاطلاع على سير العمل.

---

### د. جرادات يؤكد اهمية غرس الانتماء الوطني لدى الطلاب

# لجنة التخطيط بالتربية تناقش برامج احتفالات الوزارة بعيد ميلاد الحسين

عمان - الرأي - اكد الدكتور عزت جرادات أمين عام وزارة التربية والتعليم على أهمية الاحتفال بالمناسبات والاعياد الوطنية وتجديد اهدافها وربطها بشعار وطني يحقق اهداف فلسفة التربية والتعليم.

كما اكد خلال ترؤسه اجتماعا للجنة التخطيط امس على اهمية غرس الاعتزاز والإنتماء الوطني في نفوس الطلبة من خلال ممارسات الفعاليات والاحتفالات بالأعياد والمناسبات الوطنية التي تجسد هذا التوجه وربطها بالانجازات الكبيرة التي تحققت في عهد جلالة الملك الحسين.

ودعا الدكتور جرادات الى ضرورة ان تكون احتفالات الوزارة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين معبرة عن اعتزاز الاسرة التربوية بدور القيادة الهاشمية في دعم وترسيخ قواعد التعليم وما تحقق من انجازات كبيرة في ارساء قواعد النهضة لمختلف مناحي الحياة.

وأشار الى ضرورة مشاركة المدرسة بشكل فاعل بهذا الاحتفال من خلال تنظيم المسيرات الكشفية والقاء الكلمات والقصائد الوطنية واقامة المعارض الفنية والنشاطات الرياضية والثقافية وتزيين المدرسة لاضفاء البهجة على نفوس الطلبة والمجتمع بهذه المناسبة العزيزة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة ورقة عمل مقدمة من المديرية العامة للنشاطات تضمنت برامج احتفالات الوزارة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

كما ناقشت اللجنة ورقة عمل مقدمة من المديرية العامة للتعليم المهني حول تقييم المشروع الريادي لتطبيق منهاج التربية المهنية للثامن والتاسع الاساسي حيث ركزت الورقة على موقع التربية المهنية في الخطة الدراسية لمرحلة التعليم الأساسي.

---

## تزويد مناطق المملكة
### بـ ٢٤٦ مليون متر مكعب من مياه العام الماضي

عمان - بترا - زودت سلطة المياه مختلف مناطق المملكة خلال العام الماضي بما يزيد على ٢٤٦ مليون متر مكعب بزيادة تقدر بحوالي ١٢ بالمائة عن عام ١٩٩٤ هذا في الوقت الذي يتوقع ان تزيد فيه كميات المياه المزودة لمختلف المناطق على ٢٤٨ مليونا مع نهاية العام الجاري.

واوضح التقرير السنوي الذي اصدرته السلطة موخرا ان السلطة زودت محافظة العاصمة العام الماضي بحوالي ٥ر١٠٦ مليون متر مكعب ومحافظة اربد ٥ر٣٩ مليون ومحافظة الزرقاء ٨ر٣٢ مليون ومعان ٢١ مليونا والبلقاء ٥ر٢٠ مليون والمفرق ٥ر١٦ مليون والكرك ٢ر٧ مليون والطفيلة ٢ر٢ مليون.

وقدرت نسبة استهلاك العاصمة بحوالي ٤٣ بالمائة واربد ١٦ بالمائة والزرقاء ٣ر١٣ بالمائة ومعان ٦ر٨ بالمائة والبلقاء ٢ر٨ بالمائة والمفرق ٧ر٦ بالمائة والكرك ٣ بالمائة والطفيلة ٨٩ر٠ بالمائة.

## اجتماع لجمعية اصدقاء الآثار بالسلط

السلط - الرأي - عقدت الهيئة الإدارية لجمعية اصدقاء الآثار، فرع السلط اجتماعا برئاسة السيد غازي قحوار نائب رئيس الجمعية، جرى خلاله انتخاب السيد نذير العواملة امينا للسر وعدد من الأمور التي تعنى بالمحافظة على الطابع الأثري والمعماري لمدينة السلط لما تحمله من تاريخ وحضارة وآثار قديمة حيث تستضيف الجمعية الجمعية الأردنية للتصوير اليوم الجمعة وذلك من اجل تصوير مدينة السلط. ليتم اقامة معرض للصور بالإضافة الى عمل بوسترات لترويج مدينة السلط سياحيا.

---

## المباشرة بتنفيذ مشروع غابة الحسن في نويجيس

عمان - بترا - باشرت امانة عمان الكبرى بتنفيذ مشروع (غابة الحسن) التي تقع في جبل نويجيس المتفرع عنه شارع محمد ضياء الحق / طريق عين غزال القديم التي تم اعادة انشائه حديثا.

وتبلغ مساحة المشروع ٤٠٠ دونم قابلة للزيادة في السنوات القادمة وسيتم الانتهاء من انشاء البنية التحتية وزراعة المشروع قبل بداية العام القادم بكلفة مقدارها ٢٤٠ الف دينار.

ويقام المشروع على ارض زراعية شبه جافة يبلغ ارتفاعها ٧٧٥ مترا عن سطح البحر ومعدل سقوط الامطار فيها يتراوح بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ مليمتر.

وجاءت فكرة المشروع لايجاد توازن بيئي معقول ولزيادة الغطاء النباتي.

## ازمة عملية السلام محاضرة بجامعة آل البيت

عمان - الرأي - في اطار البرنامج الثقافي لمعهد بيت الحكمة في جامعة آل البيت، القى الدكتور ابراهيم البحراوي استاذ الدراسات العبرية في جامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية محاضرة حول ازمة عملية السلام.

وبين الدكتور البحراوي الاتجاهات الفكرية لدى مؤسسي الفكر الصهيوني فيما يتعلق برؤيتهم للفلسطينيين العرب التي تباينت بين نزعة الاستعلاء العنصري وحق اليهود المطلق في السيطرة على الاراضي ونزعة امكانية التعامل مع العرب ليس لاسباب اخلاقية ولكن لاضعاف المقاومة العربية. وتيار ثالث يقف بين التيارين السابقين انطلاقا من تحقيق المصالح الصهيونية وتمرير المشروع الصهيوني. اما الاتجاه الرابع ذو النهج الماركسي، فقد سعى لحل الخلاف بين اليهود والعرب من خلال الحل الأممي وظل تأثيره ثانويا.

وفي نهاية المحاضرة التي ادارها الدكتور محمد عدنان البخيت الاستاذ في معهد بيت الحكمة، جرى حوار مستفيض شارك فيه عدد من اعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا في المعهد.

## رئيس جامعة آل البيت يستقبل السفير الايراني

المفرق - الرأي - استقبل الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت في مكتبه امس السفير الايراني في عمان السيد احمد دستمالجيان بمناسبة انتهاء مهام عمله في الاردن.

وتمنى الدكتور البخيت للسيد السفير النجاح في مهامه القادمة مثمنا دوره في تطوير العلاقات بين الجامعة ومثيلاتها الايرانية.

## رئيس الهلال الأحمر يعود من دمشق

عمان - بترا - عاد الى عمان الدكتور محمد مطلق الحديد الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني نائب رئيس الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر بعد ان شارك في احتفالات اليوبيل الذهبي لتأسيس منظمة الهلال الاحمر السوري.

والقى الدكتور الحديد كلمة الاتحاد في الاحتفال هنأ فيها الهلال الاحمر السوري بعيده الذهبي ومرور ٥٠ عاما على تأسيسه .. كما اشاد بدوره على الصعيد الدولي متمنيا لكافة العاملين فيه تطوير الاداء المتميز وتنمية الجمعية والتأكيد على دورها في تفعيل الخدمات في المجتمعات المحلية.

وحضر الاحتفالات المهندس عمر ابو قورة نائب الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني والسيد فهد الحجه امين عام الهلال الاحمر.

## محليات

## نافذة

### الحاويات البلاستيكية وتعقيب مواطن

ما تناولته «الرأي» من موضوع ضرورة تعميم الحاويات البلاستيكية على احياء عمان، وقصر الحاويات المعدنية على مواقع التجمعات السكانية المحددة، يبدو انه لقي تجاوبا لدى المواطنين، الذين اشادوا بنظافة عمان، واكدوا على ضرورة تجاوب المواطنين، مع الجهود التي تبذلها امانة عمان، كي تبقى عاصمتنا انظف العواصم العربية والعالمية، وجاء تعقيب المواطن الاردني التالي ليصب في هذا الاتجاه، نضعه اولا امام كل المواطنين، ثم امام امانة عمان، لانه اشتمل على ثناء حق بحقها:

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي المحترم
تحية طيبة وبعد،،،

انني من قراء الرأي ويعجبني دائما حرصكم على قضايا الوطن، وفي يوم السبت بتاريخ ١٩٩٦/١٠/١٩ قرأت موضوع زاوية نافذة والذي يتحدث عن نظافة عمان وضرورة تضافر كل الجهود من اجل الحفاظ على عمان لتظل انظف عاصمة عربية ويشهد بذلك القاصي والداني.

ولقد كانت التفاتتكم الكريمة فيما يتعلق بالحاويات البلاستيكية والمعدنية تستحق الاهتمام والدراسة ووضعها موضع التنفيذ.

ولقد كانت تجربتي الشخصية اكبر دليل على صحة وسداد رأيكم فقد كان بجوار العمارة التي نسكنها حاوية معدنية كبيرة وللاسف كانت بدون غطاء وفعلا كانت مرتعا خصبا للقوارض والحشرات والروائح الكريهة، وطلبنا من امانة عمان الكبرى نقلها الى مكان بعيد وقمنا بشراء حاوية بلاستيكية خضراء انتاج المصانع الاردنية سعة ٢٤٠ لترا ذات الغطاء المحكم الذي يمنع وصول الحشرات والقوارض اليها ويمنع تسرب الروائح الكريهة منها علاوة على سهولة تنظيفها بين فترة واخرى.

لذلك فانني اشد على اياديكم واشكركم على مطالبتكم لأمانة عمان الكبرى بالنظر بتوفير الحاويات البلاستيكية بأكبر عدد ممكن ولأكثر المواقع في العاصمة وضرورة عناية المواطنين بنظافتها بين فترة واخرى وكذلك توفير الحاويات المعدنية الكبيرة في التجمعات التي تحتاج اليها وتكون لها اغطية تمنع وصول القوارض والحشرات اليها. وادعوكم للاستمرار في المطالبة به والتأكيد على تنفيذه.

ولتبقى عمان انظف عاصمة عربية في المنطقة ومن انظف عواصم العالم وحفاظا على النظافة والصحة العامة.

نشكركم على مواقفكم الصادقة.

مواطن اردني

ترى.. ما الذي يمنع من ان يبادر المواطنون، بابتياع هذه الحاويات البلاستيكية، التي تحفظ نفاياتهم وتقيهم شر غوائل الحشرات والقوارض، اذا ما اعتنوا بشكل دوري بنظافتها، مع اقرارنا بأن هذه المبادرة، لا تعفي امانة عمان من تقديم هذه الخدمة للمواطنين، أليس في مثل هذه المبادرة اكمل تجسيد لتضافر الجهود بين المواطنين والدولة في كل ما يحتاجه الوطن من خدمات تطور رائعة، وتعكس صورته الحضارية التي نتمنى دوما ان تكون في اطار الواقع؟

(نزيه..)

## اللوزي والسرور يلتقيان الوفد البرلماني النمساوي

# تثمين مواقف النمسا في مساندتها للاردن ودعمها لعملية السلام
# بحث تعزيز علاقات التعاون والصداقة لخدمة الشعبين الصديقين

جانب من اللقاء

عمان - بترا - التقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مجلس الامة مساء امس بحضور عدد من السادة الاعيان رئيس مجلس النواب النمساوي والوفد المرافق له" واشاد السيد اللوزي في بداية اللقاء بالعلاقات الاردنية النمساوية في كافة المجالات مشيرا الى مكانة النمسا في الاتحاد الاوروبي وموقعها المتميز والمتوسط في اوروبا" وقال ان اكثر من ١٠٠ مليون سائح يزورون النمسا معربا عن امله في امكانية استفادة الاردن من التجربة النمساوية في مجال السياحة"

واكد السيد اللوزي حرص الاردن على الدور الاوروبي الفاعل فيما يتطق بالعملية السلمية.

وقال ان جلالة الملك الحسين بطل السلام وداعية سلام وحقق معاهدة سلام وشارك بجميع اللقاءات الخاصة بالعملية السلمية "" ومن هذا المنطلق ينتظر الاردن من الاصدقاء النمساويين الدعم لارساء اسس السلام العادل والشامل في المنطقة "" وان يكون للنمسا جهد اضافي بصفتها عضوا في لجنة المياه"

واشاد السيد اللوزي بالجهود الاوروبية المكثفة في المنطقة ودعمها للعملية السلمية التي تكتسب بعدا دوليا.

من جهته اشاد الدكتور هاينس فيشر رئيس مجلس النواب النمساوي بالعلاقات الاردنية النمساوية التي تتميز بالاحترام المتبادل والصداقة بين البلدين"

واضاف ان زيارته للاردن تركت انطباعات جيدة في نفسه عن الاردن ومدى التقدم الذي حققه في كافة المجالات والقفزات النوعية التي حققها على صعيد تعزيز اسس الديمقراطية والتعددية"

واشار الى انه اجرى محادثات مفيدة وبناءة مع السيد رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء ورئيس مجلس النواب والنواب تناولت العديد من القضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك"

واكد ان بلاده تدعم وتساند قضايا السلام في الشرق الاوسط ولها دور فعال في عضوية المجلس الاوروبي وستدعم العملية السلمية في المجلس بأقصى طاقتها"

وقال ان موضوع القدس يكتسب اهمية خاصة لانه يمس مساسا مباشرا الديانات السماوية الثلاث "" وعلى الجميع احترام مشاعر الاخرين فيما يتعلق بتلك المقدسات والتفكير مليا بشأنها بشكل يعطي للجميع الفرصة بحرية للتقرب من تلك المقدسات الاسلامية والمسيحية واليهودية بدون مضايقة"

وجرى بعد ذلك نقاش بين الجانبين تناول العديد من القضايا الراهنة حيث جرى التأكيد على اهمية دعم العملية السلمية والدور الاوروبي بهذا الشأن واثار زيارة الرئيس الفرنسي شيراك الايجابية للمنطقة.

كما عقد الجانبان الاردني برئاسة المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب والنمساوي برئاسة الدكتور هاينز فيشر رئيس مجلس النواب النمساوي جلسة مباحثات في مجلس الامة صباح امس بحضور الوفد المرافق للدكتور فيشر ورؤساء الكتل واللجان في مجلس النواب وعدد من السادة النواب"

وفي بداية اللقاء القى المهندس السرور كلمة رحب فيها باسم مجلس النواب بالوفد الضيف واثنى على عمق علاقات الصداقة القائمة بين الاردن والنمسا والتي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين والقادة النمساويون عبر تاريخ هذه العلاقات"

واكد المهندس السرور اهمية زيارة الدكتور فيشر والوفد المرافق للاردن ووصف الزيارة بانها تمثل اضافة نوعية جديدة في العلاقات الطيبة بين البلدين على الصعد كافة وبخاصة الصعيد البرلماني"

واستذكر السيد رئيس مجلس النواب العديد من محطات هذه العلاقة وثمن بشكل خاص مواقف النمسا من قضايا المنطقة ودعمها لعملية السلام ودعمها للحق العربي ومساندتها للاردن انطلاقا من تقديرها للسياسة الحكيمة التي ينتهجها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين.

واستعرض المهندس السرور الاوضاع الحالية في المنطقة والتطورات بشأن عملية السلام واكد موقف الاردن الداعي الى سلام عادل وشامل يقوم على اساس مبدأ الارض مقابل السلام ويوفر الازدهار لشعوب المنطقة كافة"

كما استعرض المهندس السرور واقع المسيرة البرلمانية الاردنية وطموحات الاردن وتطلعاته في مجال تحقيق التنمية الشاملة وتجاوز مشكلاته الاقتصادية من خلال سياسة الانفتاح الموضوعي على الاشقاء والاصدقاء وبناء افضل وامتن جسور التعاون البناء مع الشعوب.

واشار المهندس السرور في هذا المجال الى تطلع الاردن الدائم الى تطوير علاقاته مع النمسا وزيادة حجم التعاون القائم معها الى افضل مستوياته داعيا الى مواصلة اللقاءات وتبادل الاراء والافكار الكفيلة في تحقيق افضل قدر من التعاون بين البلدين الصديقين"

من ناحيته اكد الدكتور فيشر اعتزاز بلاده بعلاقات الصداقة مع الاردن ووصف هذه العلاقات بانها ظلت ممتازة على الدوام"

واشاد بحكمة قيادة جلالة الملك الحسين معربا عن تطلع بلاده الى تعميق علاقاتها مع الاردن في جميع المجالات المتاحة وبشكل خاص البرلمانية منها"

واشار الدكتور فيشر الى مواقف بلاده من قضايا المنطقة ودعمها لعملية السلام ورؤيتها الداعية الى السلام الشامل والعادل مؤكدا استعداد بلاده الدائم واستعداد اوروبا كذلك لاداء الدور المطلوب منها لدعم عملية السلام ومساعدة شعوب المنطقة لاقامة تعاون شامل فيما بينها من شأنه تحسين مستويات معيشتها"

وقال ان النمسا تؤيد السياسة الاردنية المتعلقة بعملية السلام وتدعو الى تطبيق الاتفاقيات التي تم التوصل اليها على صعيد عملية السلام في المنطقة"

وبعد ذلك دار حوار بين الجانبين الاردني والنمساوي تركز على العلاقات بين البلدين وقضايا المنطقه وبشكل خاص قضية السلام والعلاقات العربية الاوروبية ودور اوروبا في تنمية المنطقه شارك فيه النواب السادة الدكتور بسام العموش والدكتور محمد الزبن والدكتور نزيه عمارين والمهندس سمير الحباشنه وعبدالرؤوف الروابده وفرح الربضي والدكتور فوزي الطعيمه وجمال الضريشه وفواز الزعبي والمهندس عبد موسى النهار"

واظهر هذا الحوار تطابقا في وجهات النظر بين الجانبين الاردني والنمساوي حول الموضوعات التي تم بحثها"

وفي نهاية اللقاء اعرب المهندس السرور والدكتور فيشر عن قناعتهما المشتركه بضرورة تكثيف اللقاءات بين الجانبين بهدف تعزيز اواصر الصداقه وعلاقات التعاون بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين وقضايا المنطقة"

كما اعرب الدكتور فيشر عن شكره وتقديره والوفد المرافق لما حظي به من حفاوه وتكريم وقال انه يحمل اجمل الانطباعات عن الاردن وسياساته وجهوده من اجل تحقيق افضل مستويات المعيشة لشعبه"

وكان الدكتور فيشر والوفد المرافق قد وصل الى الاردن امس في زياره تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من السيد رئيس مجلس النواب"

وحضر اللقاء الدكتور محمد مصالحة امين عام مجلس النواب"

ويذكر ان المملكه الاردنيه الهاشمية والجمهورية النمساوية الفيدرالية ترتبطان بعلاقات صداقه وتعاون متميزه على صعيد اطار العلاقات الثنائية والتنسيق المشترك في القضايا ذات الاهتمام البيني والدولي وقد حرصت الفدرالية النمساوية جاهده على تحسين وتطوير علاقاتها الثنائيه مع مجموعة دول المنطقة العربية ومن بينها الاردن فعمدت الى انتهاج سياسة تتسم بالاتزان والاعتدال تجاه القضية المركزية / القضية الفلسطينية / وتتفق وسياسة الحياد التي تتبعها"

وعقب احداث حرب الخليج الثانيه ابدى المسؤولون النمساويون تفهما للموقف الاردني خلالها معبرين في هذا الشأن عن تقديرهم وتثمينهم للجهود الحثيثة التي بذلها الاردن في مساعدة العائدين من دولتي الكويت والعراق وخاصة المواطنين النمساويين فعمدت الفدرالية النمساوية الى تسهيل كافة العمليات الجويه لخطوط الملكية الاردنية في تلك الحقبة الزمنية وسمحت بان تستخدم / / فينا / / كنقطة تجمع لطائراتها والبوابة الرئيسة بين العاصمة الاردنية / عمان / والعالم اضافة الى العمل عبر عضويتها في مجلس الامن الدولي في تلك الفترة الى تخفيف الضغوط التي كان يتعرض لها الاردن خلال تلك الازمة وبعد انتهائها"

وللنمسا مجموعة من الاقتراحات المتميزة في شأن احلال السلام الشامل والعادل في المنطقة وتعد الان احدى الدول الرئيسة والداعمة لعملية السلام القائمة في المنطقة كما تشارك النمسا في المباحثات المتعددة الاطراف والتي تم عقد احدى لجانها / لجنة المياه / في العاصمة النمساوية / فيينا / اضافه الى ذلك فإن اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الاردن والنمسا تعود الى اواخر عقد الستينات من هذا القرن"

وتعكس الزيارات واللقاءات الرسمية لكلا الطرفين عمق العلاقات الثنائية وتطورها بين الاردن والنمسا فعلى الجانب الاردني الرسمي كان جلالة الملك الحسين المبادر في فتح الزيارات الرسمية عبر زيارته الاولى للفيدرالية النمساوية في اواسط الثمانينات كما قام جلالته بزيارتين خاصتين الى النمسا عام ١٩٩٤ التقى خلالهما مع رئيس الجمهورية كلستيل والمستشار النمساوي فرنتسكي حيث تبادل فيها الجانبان اواصر العلاقات الثنائيه بينهما وسبل تطويرها اضافة الى مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك"

كما زار سمو الامير الحسن ولي العهد الفيدرالية النمساوية عامي ١٩٨٧ و١٩٩٤ لافتتاح مؤتمر / اوروبا الاديان / والذي انعقد في العاصمة النمساوية / فيينا / بمركز الامم المتحدة والتقى سموه برئيس الجمهورية كلستيل ووزير الخارجية الاسبق الويس موك والتي دار فيها بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية المتميزة والقضايا العالمية ذات الاهتمام المشترك"

وزار سمو الامير عبدالله بن الحسين النمسا عام ١٩٩٥ حيث اشتملت زيارته مجموعة من الانشطة والزيارات العسكرية الى مراكز التدريب والتهيئة العسكرية والشرطية اضافة الى قيام سمو الامير غازي بن محمد بزيارة الى كل من النمسا وجمهورية التشيك لالقاء كلمة حول البوسنة خلال انعقاد ندوة الاقليات العرقية والدينية في اوروبا عام ١٩٩٤"

وتم التوقيع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والصناعي بين الاردن والنمسا عام ١٩٧٧ تعزيزا للعلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والتكنولوجية"" ويميل الميزان التجاري البيني الاردني والنمساوي لصالح النمسا حيث ازداد حجم المستوردات من النمسا بشكل كبير خلال الفتره ١٩٧٩ / ١٩٩٠ في حين بقيت الصادرات الاردنية الى النمسا محدوده خلال نفس العقبة حيث تتمثل ابرز المستوردات النمساوية في اللحوم وحليب الاطفال والاجبان والعصير والادوية والمعدات الثقيلة والملابس في حين يتمثل المصدر الرئيسي للصادرات الاردنية الى النمسا في مادة الفوسفات"

كما كان لزيارة سمو الامير الحسن ولي العهد الى النمسا عام ١٩٨٧ اهمية كبيرة حيث تم الاتفاق على انشاء مشاريع مشتركة في مجالات صناعة تجميع السيارات وانتاج اكسيد المغنيزيوم والالمنيوم ومناجم النحاس في مصنع لانتاج الانابيب واكتشاف النفط والغاز الطبيعي اضافة الى ذلك تم توقيع اتفاقية بين الاردن والنمسا عام ١٩٩١ منحت النمسا بموجبها الاردن حوالي ٩ ملايين دولار امريكي لمساعدته في التغلب على مشاكله الاقتصادية الناتجة عن ازمة الخليج اضافة الى عقد اتفاقية للنقل الجوي المدني بين الدولتين عام ١٩٧٧.

### مأدبة عشاء تكريما للوفد البرلماني النمساوي

عمان - بترا - اقام المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب مساء امس مأدبة عشاء على شرف الدكتور هاينس فيشر رئيس مجلس النواب النمساوي والوفد المرافق له.

وحضر مأدبة العشاء السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وعدد من السادة الوزراء والسادة النواب وامين عام مجلس الاعيان وامين عام مجلس النواب وعدد من المسؤولين في المجلس.

## دورة تدريبية لمحاسبي المجالس البلدية

# نجادات: العمل على رفع مستوى العاملين في البلديات
# المجالس اجهزة تخطيط في المجالات العمرانية والإقتصادية والتنموية

عمان - بترا - عقدت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة في غرفة صناعة عمان امس دورة تدريبية لمحاسبي المجالس البلدية في محافظات العاصمة والزرقاء والبلقاء ومادبا"

والقى السيد محمد عودة نجادات وزير الدولة وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة بالوكالة كلمة في افتتاح الدورة قال فيها ان الدورة تنطلق من حرص الوزارة على رفع مستوى كفاءة العاملين في البلديات من خلال التدريب والتأهيل مشيرا إلى ان الوزارة معنية من خلال دورها الرقابي والاشراقي ان تأخذ بيد البلديات ومساعدتها وتقديم العون والمشورة لها في مختلف المجالات الفنية والادارية والمالية"

وأضاف أن المجالس البلدية تعمل على توفير الخدمات والمرافق الضرورية للمواطنين علاوة على كونها اجهزة خدمية هنا إلى جانب انها اجهزة تنموية من خلال العمل على تطوير المجتمعات المحلية وجعلها مناطق نمو وتوسيع مرافق الحياة امام المواطنين"

وأشار السيد الوزير إلى ان هذه المجالس تعتبر اجهزة تخطيط في المجالات العمرانية والاقتصادية والتنموية اضافة إلى دورها كمؤسسات ذات دور عام ورئيس من مكونات المجتمع المدني وهي إلى جانب ذلك كله عامل حسم من عوامل تنظيم المشاركة الفردية ضمن الاطار الجماعي"

وأكد ان المتتبع لحركة التطوير والتنمية التي تعيشها المدن في مختلف انحاء العالم يلاحظ الدور الهام والمحوري الذي تنهض به السلطات المحلية والبلديات على وجه الخصوص لمواكبة حركة التطور ومواجهة الاعباء المتجددة والمتنوعة التي تلائم عمليات التغيير والتنمية"

الوزير محمد نجادات

كما اكد السيد نجادات ان البلديات تعتبر ركنا اساسيا في عملية تنمية المجتمع وتطويره الامر الذي يحتم عليها الاهتمام باعداد وتدريب العنصر البشري والاستعداد الدائم والمسبق لمواجهة اعباء التنمية ومتطلباتها خصوصا وانها ترتبط اساسا بحركة الادارة وتسير معها بخطوات متلاحقة وهذا يتطلب منها عبء اعادة التنظيم وتطوير اجهزتها وتجديد دمائها لكي تتمكن من مواجهة هذه التطورات التي تستلزمها عملية التنمية" وجرى خلال الدورة القاء محاضرات من قبل مختصين حول المستندات المالية وتسجيلها في الدفاتر وتنظيم جدول التشكيلات واعداد الموازنة وملحقاتها"

واستخلص المشاركون الذين يمثلون ٨١ بلدية في المحافظات الاربع من الدورة احدث الاتجاهات في مجال تنظيم المستندات المالية ومسك الدفاتر والاحاطة باجراءات تنظيم جدول تشكيلات الوظائف البلدية والاسس المعتمدة في مجال اعداد موازنة البلدية وملحقاتها وتطبيق المهارات الضرورية الخاصة بالاجراءات المالية.

من جهة اخرى اكد المهندس رشدان الرشدان امين عام الوزارة في تعقيب على مداولات وطروحات بعض المحاسبين على ان الفكرة الاساسية من عقد مثل هذه الدورات هي التعرف على المشاكل التي تعاني منها البلديات والتعاون مع الوزارة لمعالجتها بما يفيد جميع المشاركين"

وأضاف ان تبادل المشورة والمعرفة يعطي المحاسبين والاجهزة المختصة في الوزارة صورة افضل لعمل المجالس المحلية في هذا المجال هذا إلى جانب طرح الافكار والتصورات التي تعمل على تحسين الاداء"

كما عقب الدكتور بشير عربيات المشرف العلمي على برنامج الدورة على طروحات محاسبي المجالس البلدية قائلا ان البلديات تقف الان امام ابواب اعداد موازنة العام القادم ١٩٩٧ الامر الذي يحتم عليها مواجهة التحديات القائمة والقادمة ووضع الاولويات وتحديد الاختيارات الاساسية وتحويل الخطط إلى واقع يمكن تنفيذه على ارض الواقع وتحقيق اعلى الموارد"

وأكد المشاركون على ضرورة تبني الوزارة للتوصيات والتصورات التي يطرحونها واخراجها إلى حيز الوجود لانها تسهم في تطوير عمل المجالس البلدية وتحسن اداء وكفاءة المحاسبين العاملين فيها"

وقد وعد المهندس رشدان الرشدان ببذل اقصى الطاقات لتنفيذ التوصيات والتصورات ضمن الطاقات والامكانيات المتاحة"

وتجدر الاشارة إلى ان الوزارة كانت قد عقدت خلال الشهر الجاري دورتين تدريبيتين لمحاسبي المجالس البلدية في محافظة اربد البالغ عددها ٨١ بلدية ولمحاسبي بلديات جرش وعجلون والمفرق البالغ عددها ٦٦ بلدية.

# ٣٦٠ الف دونم اراضي صالحة للزراعة في وادي الاردن

عمان - بترا - قدرت سلطة وادي الاردن الاراضي الصالحة للزراعه في وادي الاردن بحوالي / ٣٦٠ / الف دونم في الوقت الذي يمكن فيه استصلاح واستغلال / ٥٠٦٧٠ / دونما اخر كاراض صالحة للزراعة اذا توفرت لها كميات كافية من مياه الري"

وبين التقرير السنوي للسلطة ان الاراضي الجاهزة للري تبلغ حوالي / ٣٠٣ / الاف دونم بما فيها الاراضي التابعة لمشروع تمديد قناة الملك عبدالله / ١٤٫٥ / كيلو متر البالغه حوالي / ٦٠ / الف دونم والتي سيتم استكمال تخصيصها لاصحابها وتزويدها بمياه الري مع نهاية العام الجاري"

واشار التقرير الى ان احدى الشركات الاستشارية قامت عام ١٩٨٥ بدراسة عينة على / ١٩٥ / الف دونم وتبين لها ان هذه المساحة استغلت زراعيا بكثافة / ١١٤ / بالمائه اي ما يعادل زراعة / ٢٢٠ / الف دونم"

وشملت مساحة العينة المدروسة / ٤٢ / بالمائه من الاشجار و / ٦ / بالمائه من المحاصيل الحقلية / و ٧٠ / بالمائه من الخضروات"

وتجدر الاشارة الى ان المساحة المروية من مشروع تمديد قناة الملك عبدالله / ١٨ / كيلومترا تبلغ / ٣٦٩١٥ / دونما ومشروع تمديد القناة / ١٤٫٥ / كيلومتر تبلغ / ٥٩٧٥٠ / دونما ومشروع مثلث نهر الزرقاء / ١٤٢١٤ / دونما ومشروع الغور الشمالي الشرقي حوالي / ٢٨ / الف دونم ومشروع وادي العرب / ١٢٥٢٦ / دونما ومشروع حسبان الكفرين / ١٦٢٠٠ / دونم ومشروع ري الغور الاوسط / ٦٣١٩٤ / دونما ومشروع تحويل ري الغور الشمالي / ٧١٧٦٨ / دونما"

## اسم وخبر

### د. زهير بشارات

عاد الدكتور زهير راهي بشارات مستشار واخصائي الأمراض الجلدية والتناسلية بعد ان شارك في اعمال المؤتمر الرابع للأكاديمية الأوروبية للامراض الجلدية والتناسلية والذي عقد في إشبونة بالبرتغال مؤخرا.

### د. بسام الخطيب

عاد الدكتور بسام محمد الخطيب أختصاصي الانف والاذن والحنجرة في مستشفى البشير من اميركا وفرنسا بعد حضوره مؤتمرا للأنف والأذن والحنجرة عقد في الاكاديمية الفرنسية والاميركية.

### د. منيب الزغول

تقرر تكليف الدكتور منيب الزغول القيام بأعمال رئيس قسم التمريض في جامعة الزيتونة الاردنية.

### علي العبابسة

باشر السيد علي العبابسة عمله مديرا لمدرسة جرينة الشوابكة الثانوية.

### المحامي عبدالهادي ابو سليم

ادى المحامي عبدالهادي ابو سليم اليمين القانونية لممارسة مهنة المحاماة.

### محمد الطيبي

باشر السيد محمد عبدالغفور الطيبي عمله رئيسا لقسم الإرشاد في مديرية التربية والتعليم للواء الاغوار الشمالية.

### صالح العبابسة

باشر السيد صالح العبابسة عمله مساعدا لمدير مدرسة القادسية الثانوية.

### اسمهان حيمور

تقرر ترفيع السيدة اسمهان حيمور من ملاك وزارة المياه والري الى الدرجة الخامسة.

### محمود الغزو

تم انتخاب السيد محمود الغزو نائبا لرئيس بلدية الوهادنة.

### هيثم الرقاد

تقرر ترفيع السيد هيثم خالد الرقاد من ملاك وزارة المالية / مالية جنوب عمان الى الدرجة السادسة.

### وفاء هواري

تقرر ترفيع السيدة وفاء هواري من ملاك وزارة المياه والري الى الدرجة السادسة.

### احمد البشتاوي

باشر السيد احمد مديب البشتاوي عمله رئيسا لقسم اللوازم في مديرية التربية والتعليم للواء الاغوار الشمالية.

## بدء فعاليات معرض الخريف السنوي لمنتجات نساء بني حميدة

عمان - بترا - بدأت في قاعة سيتروين ديراني في الشميساني امس فعاليات معرض الخريف السنوي لمنتجات نساء بني حميدة.

ويتضمن المعرض احدث مجموعة من منتجات نساء بني حميدة من البسط اليدوية والمساند وعلاقات الحائط.

يذكر ان مشروع نساء بني حميدة بدأ عام ١٩٨٥ بموجب اتفاقية بين وزارة التنمية الاجتماعية ومؤسسة انقاذ الطفل الامريكية بدعم من جلالة الملكة نور الحسين بهدف احياء الحرف التقليدية عن طريق جعلها مصدرا للدخل يساهم في زيادة دخل الاسرة.

## ٣٦ مركزا صحيا شاملا بالمملكة

عمان - بترا - ذكر التقرير الاحصائي السنوي لعام ١٩٩٥ الذي اعده مركز المعلومات التابع لوزارة الصحة ان خدمات الرعاية الصحية الاولية تطورت في الفترة الاخيرة تطورا ملحوظا.

واوضح التقرير ان عدد المراكز الصحية الشاملة في مختلف مناطق المملكة بلغ (٣٦) مركزا في حين بلغ عدد المراكز الصحية الاولى (٣٢٩) مركزا.

واشار التقرير الى ان عدد المراكز الصحية الفرعية ارتفع خلال السنوات الخمس الاخيرة الى (٣٦٥) مركزا في حين بلغ عدد مراكز الامومة والطفولة (٢٨٧) مركزا، كما بلغ عدد عيادات طب الاسنان (١٦٦) عيادة.

## بمناسبة العيد الوطني لبلاده:

# السفير التشيكي يشيد بدور الادرن وفعاليته في عملية السلام
# زيارة الحسن القادمة تدعم تطوير العلاقات بين البلدين

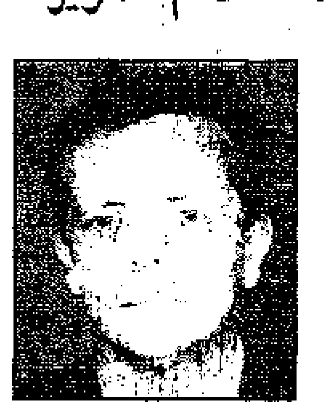
عمان - بترا - اشاد السفير التشيكي بعمان بالتعاون القائم بين بلاده والاردن وبالدور الاردني في المنطقة وموقعه الاستراتيجي وفعاليته في عملية السلام وحقوق الانسان وبالمسيرة الديمقراطية التي يشهدها في مختلف المجالات"

وقال في حديث صحفي امس بمناسبة العيد الوطني لبلاده ان هناك الكثير من الامكانات الممكن الاستفادة منها والتعاون فيها بين الاردن والجمهورية التشيكية حيث من المتوقع ان تشهد الايام القادمة حركة نشطة في هذا الاتجاه خاصة بعد التغييرات التي حدثت للجمهورية بعد سقوط الشيوعية ودخول الديمقراطية والمجتمع الحر والاصلاحات الاقتصادية الاخرى"

وقال "" ان سمو الامير الحسن ولي العهد سيقوم بزيارة للجمهورية التشيكية في الثامن والعشرين من الشهر الجاري وهو اليوم الذي تصادف فيه ذكرى العيد الوطني لبلاده مشيرا الى اهمية هذه الزيارة وما تحمل في طياتها من معان باعتبارها اول زيارة على هذا المستوى بين البلدين الصديقين.

واضاف السيد السفير "" ان زيارة سمو الامير الحسن ولي العهد ستعمل على تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين "" خاصة و ان هناك قيما مشتركة بينهما تتمثل في النظام السياسي المفتوح والاقتصاد الحر واحترام حقوق الانسان حيث من المتوقع ان يلتقي سموه بالرئيس التشيكي وبكبار المسؤولين هناك"

واشار انه سيجري خلال




السفير التشيكي

الزيارة التي تستمر الثلاثة ايام التوقيع على البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والتعليمي للسنوات ١٩٩٦ / ١٩٩٩٠ كما سيلقي سمو الامير الحسن محاضرة سياسية وفكرية في جامعة شارلز العريقة مبينا ان فكر سمو ولي العهد واهتماماته موضع ترحيب واهتمام من قبل الرئيس التشيكي خاصة ما هو متعلق منها بالتعايش بين الحضارات الاوروبية والغربية والمسيحية مع الاسلام وسيتم بحث التقاء المفكرين التشيك مع نظائرهم الاردنيين ذلك ان الاردن نشيط جدا في موضوع الحوار بين الديانات "".

واوضح انه سيتم خلال الزيارة ايضا تنظيم محاضرة لعضوين من الوفد الاردني المرافق في غرفة التجارة العربية التشيكية للحديث عن الاقتصاد الاردني ومجالات الاستثمار والمشاريع الممكن تنفيذها في الاردن والتسهيلات المقدمة من الحكومة الاردنية في تلك المجالات مؤكدا سعي بلاده لتنشيط العلاقات الاقتصادية للسنوات القادمة

وقال ان لحجم التبادل التجاري بين الاردن والجمهورية التشيكية متواضع خلال الثلاث سنوات الماضية ٩٥ بالمائة منه تصديرات تشيكية للاردن "" مشيرا الى ان السفارة ستعمل على تنشيط هذا التبادل التجاري وهي على استعداد لتقديم المزيد من المعلومات حول الامكانات التجارية للجمهورية "

واشار الى اهمية ايجاد طرق جديدة لفتح افاق التعاون وتعزيزها وايجاد مبادرات مشتركة للشركات الاردنية والتشيكية وتنشيط القطاع الخاص وايجاد التمويل من البنوك التشيكية والدولية لتنفيذ المشاريع الممكن الاتفاق عليها "

وبين انه سيتم عقد عدد من الاتفاقيات بين البلدين الصديقين في مجالات الاقتصاد وحماية وتنشيط الاستثمارات والنقل الجوي والسياحة مشيرا الى انه من المتوقع انشاء خط جوي بين عمان وبراغ في المستقبل اضافة الى بحث إمكانية الترويج السياحي للاردن من اجل جذب العديد من السواح التشيك خاصة وان الاردن يتمتع بجميع المزايا الجاذبة البعيدة عن السياحة التقليدية "

وفي نهاية حديثه اشاد بالدور الذي يلعبه البرلمان الاردني والحياة البرلمانية موضحا ان هناك امكانات كبيرة لاقامة علاقات برلمانية بين البلدين.

## الرأي الديني

# في الاعجاز القرآني

د. عودة ابو عودة

## قل اعوذ برب الناس

*** امتد بنا الحديث عن العلاقة بين (الصدور) التي وردت في قوله تعالى في سورة الناس (الذي يوسوس في صدور الناس) وبين (القلوب) وصلة كل منهما بالعقل، واشعر ان الحديث في هذه المسألة فيه بقية، وقد مر بنا ان الله عز وجل جعل القلوب محل التفكر والتدبر والعلم والمعرفة وغير ذلك من المشاعر الانسانية. وقد مثلت على ذلك بالعديد من الايات القرآنية وبخاصة بقول الله عز وجل (أفلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها، فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) (الحج ٤٦). فكما ان الاذن آلة السمع كما تنص الاية الكريمة فان القلب هو آلة العقل، وكلمة (العقل) هنا مصدر وليست اسما لشيء. فالعقل ليس جهازا او مكانا للتفكير والتدبير، بل هو مصدر هذا التفكير والتدبير الذي مقره القلب، والقلب هو آلة التعقل والادراك والتذكر والعلم والمعرفة وكل شيء يتعلق بذلك، ويؤكد هذا الامر ان كلمة (العقل) لم ترد في القرآن الكريم ابدا. انما وردت كلمة (عقلوه) مرة واحدة، وكلمة (تعقلون) اربعا وعشرين مرة، كلمة (نعقل) مرة واحدة، وكلمة (يعقلها) مرة واحدة، وكلمة (يعقلون) اثنتين وعشرين مرة، وهذه الكلمات كلها كما ترى افعال وليست اسماء، فالعقل في القرآن اذن فعل وليس اسما، وهذا الفعل مصدره القلب وآلته القلب، والقلب مكانه في الصدر، واذا لا تعمى الابصار. كما قال الله عز وجل، ولكن تعمى القلوب التي في الصدور، وهذا معناه ان الانسان اذا كف بصره، لا يفقد ادراكه او علمه او تفكره او تدبره او معرفته، ولكن اذا كف قلبه او عمي قلبه فقد كل شيء وقد مر بنا - قبل - ايضا، ان السمع وسيلة التعلم. فمن يسمع يتعلم ويتكلم ويفعل كل شيء اما من يولد بلا سمع فهو يكون فاقدا كل مكونات العلم والمعرفة والتعلم والكلام. ولك ان تتأمل مرة اخرى في آيات القرآن الكريم، (فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها) وقد ورد قوله تعالى في سورة الملك (وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير) فالسمع اذن حاسة آلتها الاذن، والعقل حاسة آلتها القلب، هكذا تقول ايات القرآن الكريم، وقد اعتدنا ان نجد في القرآن الكريم الحقيقة المطلقة، الثابتة التي لا تتخلف ولا تتناقض. وينبغي على العلم الحديث ان يتقدم وان يسعى لتفسير هذه الحقيقة وليس هذا يعني ان القرآن الكريم كتاب يعرض نظريات علمية، بل ان القرآن الكريم يعرض ثوابت علمية من خلال سياقه الذي يقدم التشريع والبناء المتكامل للدين الاسلامي لنظام الحياة في الكون ونظام الحياة يتشكل مما فيه من عناصر الحياة ومن افراد الخلق. وقد خلق الله عز وجل الانسان واستعمره في الارض، وهذا الابداع الالهي للخلق الانساني هو الذي اعنيه عندما اقول على العلم الحديث ان يتقدم لمعرفة كنه الانسان ودقة صنعه، واعجاز خلقه، فالله عز وجل خلق الانسان من سلالة من طين ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة ثم جعل المضغة عظاما ثم كسا العظام لحما، فمتى عرف الانسان هذا الترتيب بل هل ادرك الانسان حقيقة هذا الترتيب معرفة كافية؟ والقرآن لم يقدم هذه الحلقات في معرض الحديث عن (نظرية علمية) بل ساقها في سياق التشريع الالهي للانسان، وفي اطار بيان القدرة الالهية التي تتطلب من الانسان ان يؤمن بالله حق الايمان، وان يعبد الله عز وجل عبادة اليقين والاخلاص والتوحيد لا عبادة العادة الخالية من نشوة المعرفة ورحيق الذوق، والى اللقاء.

# وحي الكتاب المقدس

## حقائق الايمان المسيحي.. الهيكل ام المسجد الاقصى

الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

### الذين يبلغون رسالات ربهم

**قلعة هيرودس (الهيكل الحصين)**

قال الله تعالى في محكم كتابه «والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين» التوبة / ١٠٧ وقال جل وعلا «ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه» البقرة / ١١٤ وقال تقدس اسمه في سورة التوبة الاية ١٨ «انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر».

**المؤامرة الكبرى:**

«فيما كان يسوع يتلفظ بقضائه على الهيكل واورشليم، كان كهان الهيكل واسياد اورشليم يفكرون كيف يقضون عليه بالموت ويستريحون من ثورته عليهم» يقول العلامة جيوفاني بابيني في كتابه «حياة المسيح» لقد كان شعار الفريسيين والكهنة والكتبة والصديقيين عندما ادركوا خطر السيد المسيح (ع) الذي دعاهم الى العودة الى الدين الحنيف .. كان شعارهم «لا اهلا بك ولا سهلا» ان موت رجل من بيننا فداء عن الامة لهو خير من فناء الامة اوتشتتها وضياعها. وكان كل ارباب الاموال والمتطمين والمتنفذين في الحكومة يتوقعون فرصة مناسبة ليقتلوه، من غير ان يضروا بأنفسهم، فكان الجميع ضده من المتنفذين الى ذوي الاعتبار الى المعلمين الى التجار الى ذوي الكهنوت الى رجال الحكومة من كبيرهم الى صغيرهم، فانه جاء ليقاومهم فقاوموه .. دفعتهم حماقتهم الطبيعية في ذوي السلطة الى الاعتقاد بأنهم يخلصون ذواتهم اذا قتلوه، وهم لا يعلمون ان موته اينما كان مقدمة لشقائهم وقصاصهم.

ولكي تتمثل البغض الذي كان يظهره ابناء الطبقات العليا في اورشليم ليسوع، بغض الكهان وبغض العلماء وبغض التجار وارباب الاموال يجب ان نتذكر ان المدينة المقدسة كانت تعيش بحسب الظاهر بالايمان ولكنها بالحقيقة انما كانت تعيش على حساب المؤمنين. فان الذبائح الحقيقية والتقادم المقبولة (الذبائح والنذور والتبرعات) لم يكن يسمح بان تقدم للاله القديم الا في اورشليم عاصمة اليهودية، ولذلك كان الاسرائيليون يقبلون في ايام الاعياد والمواسم الكبيرة زرافات الى اورشليم من جميع ولايات فلسطين وسائر انحاء المملكة، ولم يكن الهيكل المقدس الشرعي لليهود فقط، بل انما كان مختصا بجميع من كانت له اقل علاقة به وبسائر العائشين فيه، فكان المصدر العظيم المغذي العاصمة كلها بخيرات الضحايا والتقاليد والاعشار (جمع عشر قيمة منتوجاتهم ومبيعاتهم او مدخراتهم وارزاقهم مما يقدم كصدقة او تبرع او عطاء للمعبد وكهانه) فوق ذلك كله . كان يدخل للمعبد ولرجال الدين القائمين عليه اموال وخيرات كانت تتدفق عليه من الزائرين تدفق السيل العرم، وقد روى لنا يوسيفوس المؤرخ انه كثيرا ما كان يجتمع في اورشليم في الحوادث الممتازة والاعياد، والمناسبات الدينية وغيرها نحو ثلاثة ملايين من الناس او يزيد!.

**احوال الهيكل الذي كانوا يقدسونه**

ويضيف العلامة جيوفاني اما الذين كانوا يسكنون المدينة بصورة دائمة فكانت حياتهم متوقفة على الهيكل في كل ايام السنة، فكان منهم باعة الحيوانات والطيور، وباعة المأكولات، والصيارفة، واصحاب الفنادق وارباب الصنائع.

وكانوا جميعهم تتوقف اعمالهم على الهيكل، واما طائفة الكهان، وكان عددهم من غير اللاويين في زمن يسوع عشرين الفا وكلهم كانوا يعيشون من الاعشار، وضرائب الهيكل، ونذور الابكار. وكان كل بكر يدفع خمسة شواقل! (العملة القديمة). وفوق ذلك كانوا يحصلون على طعامهم من لحوم الحيوانات المذبوحة للتقدمة (الصدقة والزكاة والعطاءات الدينية) التي لم يكن يحرق منها سوى الدهن فقط. وكانت لهم السلطة ان يأخذوا اجود المواشي والحصاد، حتى انهم كانوا يأخذون خبزهم من الشعب، لانه كان يفرض على رأس كل عائلة ان يؤدي للكهنة جزءا من اربعة وعشرين من الخبز الذي يخبز في بيته. وكثيرون منهم كما رأينا قبلا كانوا يربحون الاموال الطائلة من الحيوانات التي كانوا يربونها ليبيعوها للمؤمنين الذين كانوا يضطرون الى شرائها لتقديم ذبائحهم وغيرهم كثيرون ممن كانوا يشتركون مع الصيارفة والتجار، ولا تستبعد ان بعضا منهم كانوا ارباب مصارف وبنوك لان الناس كانوا يودعون اموالهم في صناديق الهيكل الحديدية!

وهكذا كانت المصالح الخصوصية تدفع بجميع سكان اورشليم الى قلعة هيرودس (الهيكل) من اكبر التجار الى صانعي الاحذية وكان رجال الدين شركاء للتجار في تجاراتهم ومضارباتهم وصفقاتهم، واما الفقراء والعمال فكانوا يعيشون من الفتات والفضلات المتساقطة عن موائد الاغنياء ورجال الدين والتجار والمجاع!

- هكذا اذن لم يكن في ذلك العهد من تجارة مربحة او وسيلة ميسرة للكسب في اورشليم الا عن طريق الدين! لذلك فان كل من كان يناهض الدين او ممثليه اوهيكله المنظور (الذي كان اشهر موارد الثروة في ذلك الحين) كان يحسب عدوا لدودا لشعب اورشليم وخصوصا للطبقات العليا من الاغنياء والكهان والتجار!

«ولا شك ان يسوع فضل الصيادين الاتقياء المحبين على اعضاء المجلس اليهودي الاعلى، وانتصر للفقراء ضد الاغنياء وهكذا جلب على رأسه بغض اللاويين والتجار، والمتشرعين، فالهيكل والمجمع والمصارف اتحدت كلها ضده. ورأى ارباب الثروة ورجال الدين والتجارة ان نار الفتنة يجب ان تخمد وهي بعد في مهدها ولم يجدوا الى ذلك سبيلا افضل من ان يتخلصوا من ذلك المجدف (حسب رأيهم) يسوع المسيح (ع). وعقد ذئاب المذبح والمال اجتماعا في المجلس الاعلى (السنهدريم) داخل الهيكل ليصدروا قرارهم الاخير في المسيح الذي كانوا ينتظرونه بفارغ الصبر.

**الهيكل ام المسجد الاقصى**

المسجد الاقصى هو الاسم الاسلامي للمعبد العتيق في ارض فلسطين، والذي كان مهدا لكثير من النبوات والرسالات يقول الاستاذ الفاضل عبدالعزيز مصطفى في ص ٤٩ وما بعد من كتابه «قبل ان يهدم الاقصى» «والمسجد الاقصى هو ثاني مسجد بناه ابراهيم (ع) كما ورد ذلك عن النبي (ص). ففي الصحيحين من حديث ابي ذر الغفاري (رض) قال «قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول؟ قال المسجد الحرام، قلت ثم اي؟ قال. المسجد الاقصى، قلت كم بينهما؟ قال. اربعون سنه. اخرجه احمد. فهذا الحديث يدل على ان المسجد الاقصى قد بناه ابراهيم (ع) لانه حدد بمدة هي من حياة ابراهيم (ع). وقد قرن ذكره بذكر المسجد الحرام الذي بناه ابراهيم (ع) ايضا. والمسجد الاقصى يعرف ايضا ببيت المقدس، والاقصى اي الابعد، والمراد بعده عن مكة، وقد ثبتت له هذه التسمية بنص القرآن في اول سورة الاسراء «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا، انه هو السميع البصير» يقول الاستاذ عبدالعزيز مصطفى في كتابه المذكور اعلاه «وتجدر الاشارة هنا الى ان حادثة الاسراء حينما وقعت، لم يكن المسجد الاقصى ببنائه المعروف موجودا. كما ان مسجد الصخرة المعروف الان لم يكن موجودا كذلك ويضيف وانما الذي كان موجودا هو مكان المسجد المحاط بسور فيه ابواب داخلها ساحات واسعة، واحاديث الاسراء تدل على انه اسري بالنبي (ع) الى بيت المقدس راكبا البراق بصحبة جبريل (ع) فنزل وصلى بالانبياء اماما وربط البراق بباب المسجد اي باب السور الخارجي. وحائط البراق هو الحائط الذي يسميه اليهود الان بحائط المبكى اذ انهم يعتبرونه احد اسوار الهيكل القديم.

وعندما حضر امير المؤمنين عمر بن الخطاب (رض) حين فتح بيت المقدس استشار كعب الاحبار الذي كان يهوديا واسلم «وقال له «اين اضع المسجد؟ فقال كعب «اجعله وراء الصخرة فقال عمر «ضاهيت اليهودية يا كعب، بل نجعله في صدر المسجد يقصد الساحة الجنوبية. والمسجد الاقصى القائم اليوم بني في عهد الامويين وقد بدأ بناءه الخليفة عبدالملك بن مروان (٧٢-٨٦) هجرية واتم بناءه ابنه الخليفة الوليد بن عبدالملك (٨٦-٩٦ هـ) اما التسمية اليهودية القديمة لهذا المعبد العتيق فهي (الهيكل) وهي تسمية التصقت اكثر باسم سليمان (ع) لانه اقام المعبد على احسن الهيئات التي بني عليها.

**مسجد الصخرة المشرفة**

يقول الاستاذ عبدالعزيز مؤلف كتاب «قبل ان يهدم الاقصى» «للصخرة المشرفة تاريخ ديني عريق، فعندها اتخذ ابراهيم (ع) معبدا ومذبحا».

يقول الكتاب المقدس في الاصحاح الثاني عشر من سفر التكوين الفقرات ٦ . ٩ «وعبر ابرام الارض الى مكان شكيم الى بلوطة مورة، وكان الكنعانيون حينئذ في الارض. وظهر الرب لابرام وقال لنسلك اعطي هذه الارض (١) فبنى هناك مذبحا للرب الذي ظهر له، ثم انتقل من هناك الى الجبل شرقي بيت ايل (بيت المقدس) ونصب خيمته. وكانت بيت ايل من المغرب وعاي من المشرق. فبنى هناك مذبحا للرب ودعا باسم الرب. ثم ارتحل ابرام ارتحالا متواليا الى الجنوب نحو صحراء النقب. ومسجد الصخرة هي التي اقام يعقوب عليه السلام عندها مسجده بعد ان رأى عمودا من النور فوقها. يقول الكتاب المقدس الاصحاح الثامن والعشرون سفر التكوين الفقرات ١٠-٢٢ «فخرج يعقوب (٢) من بئر سبع وذهب نحو حاران. وصادف مكانا وبات هناك، لان الشمس كانت قد غابت، واخذ من حجارة المكان ووضعه تحت رأسه، فاضطجع في ذلك المكان. ورأى حلما واذا سلم منصوبة على الارض ورأسها يمس السماء، وهوذا ملائكة الله صاعدة ونازلة عليها. وهوذا الرب واقف عليها فقال «انا الرب اله ابراهيم ابيك واله اسحاق. الارض التي انت مضطجع عليها اعطيها لك ولنسلك (١) ويكون نسلك كتراب الارض وتمتد غربا وشرقا وشمالا وجنوبا. ويتبارك فيك وفي نسلك جميع قبائل الارض (لكونهم الموحدين الوحيدين بين امم وثنية هناك انذاك) «وها انا معك واحفظك حيثما تذهب واردك الى هذه الارض، لاني لا اتركك حتى افعل ما كلمتك به. فاستيقظ يعقوب من نومه وقال حقا ان الرب في هذا المكان وانا لم اعلم. وخاف وقال ما ارهب هذا المكان. ما هذا الا بيت الله وهذا باب السماء، وبكر يعقوب في الصباح واخذ الحجر الذي وضعه تحت رأسه واقامه عمودا، وصب زيتا على رأسه. ودعا اسم ذلك المكان بيت ايل (بيت المقدس). ولكن اسم المدينة اولا كان «لوزه». ونذر يعقوب نذرا قائلا ان كان الله معي وحفظني في هذا الطريق الذي انا سائر فيه، واعطاني خبزا لاكل وثيابا لالبس، ورجعت بسلام الى بيت ابي يكون الرب لي الها. وهذا الحجر الذي اقمته عمودا يكون بيت الله وكل ما تعطيني فاني اعشره لك (اي اعطي عشره للفقراء والمحتاجين)

(يتبع)

**الحاشية:**

١ - اعطاها لنسله اعطاء مؤقتا بسبب ايمانهم بالله واحد احد، فلما كفر اليهود وطغوا شريعتهم الله واوقع بهم عذابه وعقوبته، وسلط عليهم الاقوام الاخرين ليستذلوهم قال تعالى «واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب، ان ربك لسريع العقاب. وقطعناهم في الارض أمماء» الاعراف ١٦٧ و ١٦٨.

لقد اخبرهم نبيهم داود (ع) عندما حكمهم وانزل الله عليه الزبور بان الله مكن لهم في الارض فلسطين بسبب ايمانهم وصلاحهم، وانها ليست ملكا ابديا لهم بل هي لله يورثها عباده الصالحين، وقال تعالى «ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون، ان في هذا بلاغا لقوم عابدين» الانبياء ومعروف ان النبي ابراهيم (ع) ما كان يهوديا ولا نصرانيا وانما مؤمنا موحدا اسلم وجهه لله ومن اسلم وجهه لله فهو مسلم.. قال الله تعالى في سورة آل عمران الاية ٦٧ «ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين» ان كلمة اسلام ومسلم لا تعني بالضرورة محمدي او موسوي او مسيحي بل يمكن اطلاق اللفظ على كل انسان اسلم وجهه لله وهو مؤمن بالوحدانية وباليوم الاخر، وبأن الله يبعث من في القبور للحساب ويأخذ باحدى رسالاته السماوية الحنيفية، اذ قال تعالى «ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى» لقمان / ٢٢. وقال جل وعلا «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه» الشورى / ١٣ وفي موضع اخر «قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لانفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون» آل عمران / ٨٤ وقال في سورة البقرة الاية ١٤٠ «ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى قل أأنتم اعلم ام الله، ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله، وما الله بغافل عما تعملون» وقال تعالى «لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده» آل عمران / ٦٥. وقال تقدس اسمه في سورة آل عمران / ٦٨ «ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي». فلا حجة اذن لليهود بأن موضع الهيكل هو ملك لهم لان بُناته الاوائل كانوا من الموحدين المسلمين والحنيفيين.. لذا سماه الله العزيز الحكيم في كتابه المقدس بالمسجد الاقصى، وما الاسلام الا الاعتراف والايمان بكل ما انزل من آيات بينات من لدن رب العالمين.

(٢) يعقوب: الاصحاح ٣٥ المغفرة ١٠ «لا يدعى اسمك بعد الان يعقوب بل اسرائيل» فسماه اسرائيل. لهذا سمي نسل يعقوب بني اسرائيل او شعب اسرائيل.

# هذا بيان للناس

## الاحسان في القرآن

عبد الله حجازي

المحسنون .. مؤمنون صادقون، ومتقون حق التقوى، ذلك ان «الاحسان» لا يقوم الا على مرجعية «الايمان» الصادق الذي يتطور من اسلام واع متفهم لمعاني ومعطيات الاستسلام لله تعالى بالتوحيد، والانقياد بالطاعة والخلوص الكامل من كل شرك، وحيث يصدق الايمان ويأتي من مستقر النفس ومستودع الفؤاد وعمق الوجدان، يصوغ حركة حياة الانسان المؤمن، ويصبغها بكل ما هو «حسن»، ويلون مسيرة هذه الحركة بما حثت عليه العقيدة الاسلامية، وطالبت به الشريعة الاسلامية، هكذا الى ان يصل هذا كله بالمرء الى حديقة التقوى، فيغدو هذا الفرد المسلم مؤمنا صادقا يسير به صدقه الى مراتب التقوى، التي تتأتى على اعمال «الاحسان».

ويأتي قول الله تعالى في الاية ٩٣ من سورة المائدة، ليضع امامنا صورة واضحة متكاملة، تؤكد حقيقة ان «المحسنين مؤمنون صادقون ومتقون» يقول الله عزوجل: «ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا، وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين».

تقدم المعاني الجليلة التي اشتملت عليها هذه الاية، كما يقع في العديد من ايات الكتاب المبين، صورة مجسدة، لارتباط العناصر الاساسية، التي تجعل من المحسنين، مؤمنين تقاة فهي - اي الاية - حين قدمت الشرط الاساسي، وهو الايمان «ليس على المؤمنين حرج» اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات» هذا الشرط الذي اكدته «ثم اتقوا وامنوا» الى ان جاء الشرط الاخير» «ثم اتقوا واحسنوا» لتقدم لنا الاية بعد هذه المقدمات النتيجة التي تترتب على كل الشروط السابقة «ان الله يحب المحسنين».

فالايمان، كعنصر اساس، تكرر في هذه الاية ثلاث مرات، «امنوا» والتقوى تكررت ايضا ثلاث مرات «اتقوا»، وعمل الصالحات تكرر مرتين «وعملوا الصالحات» الى ان جاءت «واحسنوا» مرة واحدة، في اطار هذه المرتكزات الاساسية من ايمان لا بد وان يقود الى عمل صالح، هو مسمى اخر للحسنة، هذه الحسنة التي تقود الى حسنات، وهذه التي توجب صفة «المحسن»، كل ذلك ليقدم لنا صورة اراد النص القرآني ان يرسمها، يبين لنا كيف ان التقوى مآل صدق الايمان الذي لا بد وان يقدم في اطار صدقة فعل الحسنات التي تصوغ الاحسان، الذي يجعل من آتيه «محسنا» وينقله الى فئة المحسنين.

هكذا .. كان المحسنون مؤمنين صادقي الايمان، ومتقين حق التقوى، ليبقى الاحسان في النص القرآني، دليلا على صفات المؤمنين، وطريقا توصله الى التقوى، ووسيلته كي يحظى بحب الله سبحانه وتعالى .. الذي قرر «ان الله يحب المحسنين».

# «الالفاظ الاعجمية في القرآن الكريم»

طارق فايز العجاوي

الحقيقة وردت في القرآن الكريم الفاظ جرت على ألسنة غير العرب من الاعاجم، فلديه الالفاظ الفارسية والعبرانية والحبشية والرومية والسريانية، والنبطية، ونورد في هذا المجال بعض الامثلة على هذه الالفاظ:

فمن الالفاظ الفارسية التي وردت في القرآن الكريم، قوله تعالى «ترميهم بحجارة من سجيل» سورة الفيل الاية ٤

السجيل: حجارة من طين

وقوله تعالى «اذا الشمس كورت» سورة التكوير الاية ١

كورت: غوّرت

وقوله جلت قدرته: «ختامه مسك» سورة المطففين الاية ٢٦

المسك: نوع من الطيب

وقال تعالى: «واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما» سورة الكهف الاية ٨٢.

والكنز: هو المال المدفون

ومن الالفاظ العبرية التي جاءت في القرآن الكريم، قوله تعالى:

«قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير» سورة يوسف الاية ٧٢

فالبعير هو لفظ عبري ويعني كل ما يحمل عليه.

وقوله تعالى: «كتاب مرقوم» سورة المطففين الاية ٢٠

مرقوم: مكتوب

وقوله تعالى: «انا هدنا اليك» سورة الاعراف الاية ١٥٦

هدنا: تبنا

وقوله تعالى: «وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا» سورة الفرقان الاية ٦٣

هونا: حكماء

ومن الالفاظ الحبشية التي جاءت في القرآن الكريم، قوله تعالى:

«انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم» سورة الانبياء الاية ٩٨

الحصب: هو الحطب

وقوله تعالى: «وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم» سورة هود الاية ٤٨

اليم: موجع

ومن الالفاظ الرومية، قوله تعالى:

«ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا» سورة الكهف الاية ٩

الرقيم: هو اللوح الذي كتبت فيه قصص اهل الكهف، او الوادي في الكهف

وقوله تعالى: «الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون» سورة المؤمنون الاية ١١

الفردوس: هو البستان

وقوله تعالى: «وزنوا بالقسطاس المستقيم» سورة الشعراء الاية ١٨٢

القسطاس: العدل

وقوله تعالى: «اهدنا الصراط المستقيم» سورة الفاتحة الاية ٥

الصراط: الطريق

ومن الالفاظ السريانية، قوله تعالى:

«على الارائك ينظرون» سورة المطففين الاية ٣٥

الارائك: السرر

وقوله تعالى: «مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا» سورة الجمعة الاية ٥

الاسفار: الكتب

وقوله تعالى: «وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير» سورة آل عمران ١٤٦

الربيون: هم العلماء بربهم

وقوله تعالى: «وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا» سورة الاعراف الاية ١٦١

سجدا: مقنعي الرؤوس

وقوله تعالى: «فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني» سورة القصص الاية ٧

اليم: البحر

وقوله تعالى: «والطور وكتاب مسطور» سورة الطور الاية ١، ٢

والطور: هو الجبل

ومن الالفاظ النبطية، قوله تعالى:

«قال أأقررتم واخذتم على ذلكم اصري» سورة آل عمران الاية ٨١

اصري: عهدي

وقوله تعالى: «واترك البحر رهوا» سورة الدخان الاية ٢٤

رهوا: سهلا

وقوله تعالى: «وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب» سورة ص الاية ١٦

قطنا: كتابنا

وقوله تعالى: «وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض» سورة الانعام الاية ٧٥

الملكوت: الملك

ومن الالفاظ التركية قوله تعالى:

«هذا فليذوقوه حميم وغساق» سورة ص الاية ٥٧

الغساق: البارد المنتن

هذه بعض الالفاظ الاعجمية التي جاءت بكتابنا العزيز وبلغات شتى ولكن قد يخطر ببال المرء تساؤل الا وهو، كيف يكون القرآن الكريم منزلا بلسان عربي مبين وفيه هذه الالفاظ الاعجمية؟؟

وكيف يتفق ذلك مع قوله جلت قدرته «وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه» سورة ابراهيم الاية ٤ مع ما جاء من هذه الالفاظ التي تختلف عن لغة العرب؟

الحقيقة هناك اراء عدة تجيب على مثل هذه التساؤلات ولكن ارجحها هو الرأي الذي نادى به (ابن عطية)، ويرى ان هذه الالفاظ اصلها اجنبي ولكن العرب بسبب تنقلاتهم واشتغالهم بالتجارة وسفرهم الدائم الى تلك الدول ادى ذلك الى ان علقت بالسنتهم الفاظ اجنبية، ثم فيما بعد تغير بعضها بالنقص من حروفها والتخفيف من ثقلها واستعملت بطبيعة الحال هذه الالفاظ في اشعارهم حتى جرت مجرى لغتنا العربية ووقع بها البيان وعلى هذا الحد نزل بها القرآن الكريم وهذا ايضا ما ذهب اليه ورجحه ابو عبيد القاسم بن سلام.

فالاصل ان هذه الالفاظ اجنبية ولكن العرب نطقوها واستعملوها وعربوها وبذلك اصبحت جزءا من لغتنا العربية.

# الترغيب في بر الوالدين احياء واموات

ابراهيم سليمان السطري

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: اي العمل احب الى الله؟! قال الصلاة على وقتها، قلت: ثم اي؟! قال: بر الوالدين. قلت ثم اي؟! قال: الجهاد في سبيل الله.

وفي رواية لمسلم قال: أقبل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغي الاجر من الله، قال: فهل من والديك احد حي؟! قال: نعم، بل كلاهما حي. قال فتبتغي الاجر من الله؟! قال: نعم. قال: فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما.

وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: جئت ابايعك على الهجرة، وتركت ابويّ يبكيان؟! فقال: ارجع اليهما، فاضحكهما كما ابكيتهما.

وعن انس رضي الله عنه قال اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال: اني اشتهي الجهاد ولا اقدر عليه. فقال: هل بقي من والديك احد؟! قال امي. قال: قابل الله في برها، فاذا فعلت ذلك فانت حاج ومعتمر ومجاهد.

وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا قال: يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما؟! قال: هما جنتك ونارك.

ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه ان رجلا اتى ابا الدرداء فقال: ان ابي لم يزل بي حتى زوجني، وانه الان يأمرني بطلاقها؟! قال: ما انا بالذي آمرك ان تعق والديك، ولا بالذي آمرك ان تطلق امرأتك غير انك ان شئت حدثتك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول: الوالد اوسط ابواب الجنة فحافظ على ذلك الباب ان شئت او دع، قال: فاحسب عطاء قال: فطلقها.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان لي امرأة احبها، وكان عمر يكرهها، فقال لي: طلقها فابيت، فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فقال لي رسول صلى الله عليه وسلم : طلقها.

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره ان يمد له في عمره ويزاد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رغم انفه، ثم رغم انفه، ثم رغم انفه. قيل: من يا رسول الله؟! قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما ثم لم يدخل الجنة.

وفي رواية للبخاري قال : بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على غارهم صخرة من الجبل، فاطبقت عليهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا اعمالا عملتموها لله عز وجل صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها. فقال احدهم: اللهم انه كان لي والدان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى فاذا رحت عليهم فحلبت لهم بدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي، وانه نأى الشجر فما اتيت حتى امسيت، فوجدتهما قد ناما، فحلبت كما كنت احلب، فجئت بالحلاب، فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما، واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما، والصبية يبكون عند قدمي فلم يزل دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله عز وجل لهم حتى رأوا منها السماء.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي؟! فقال: امك قال: ثم من؟! قال : امك. قال ثم من؟! قال امك. قال ثم من؟ قال: ابوك.

وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت: قدمت علي امي، وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: قدمت علي امي، وهي راغبة، افأصل امي؟! قال: نعم صلي امك.

وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رضا الله في رضا الوالد، وسخط الله في سخط الوالد.

وعن ابي هريرة عن الرسول انه قال: طاعة الله طاعة الوالد، ومعصية الله معصية الوالد، ورواه البزار من حديث عبدالله بن عمر.

وعن ابي عمر رضي الله عنهما قال: اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: اني اذنبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة؟! فقال هل لك من ام؟! قال : لا، قال فهل لك من خالة؟ قال نعم. قال فبرها.

وعن ابي اسيد مالك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل من بني سلمة فقال: يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما؟! قال: نعم الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وانفاذ عهدهما من بعدهما، وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما.

وعن ابي بردة قال: قدمت المدينة فاتاني عبدالله بن عمر فقال: اتدري لم اتيتك؟! قلت: لا. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من احب ان يصل اباه في قبره فليصل اخوان ابيه بعده، وان كان بين ابي عمر وبين ابيك اخاء وود فاحب ان اصل ذاك.

# دليل الرأي

## أوقات الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤ر٢٤ |
| الشروق | ٥ر٤٢ |
| الظهر | ١١ر٢٠ |
| العصر | ٢ر٢٩ |
| المغرب | ٤ر٥٨ |
| العشاء | ٦ر١٥ |

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| اعطال الهاتف | ١٣٩ |
| مديرية الامن العام | ١٩٦ |
| شرطة العاصمة | ١٩٢ |
| شرطة النجدة | ١٩١ |
| دائرة السير | ١٩٠ |
| الدوريات الخارجية | ٨٤٣٤٠٢ |
| طوارىء الاصابة | ٨٣٩٩٧٠ |
| شكاوي الصرف الصحي | ٨٩١٨٩٢ |
| | ٨٩١٨٩٣ |
| طوارىء المدينة الطبية | ٨٥٩٣٠١ |
| طوارىء الكهرباء | ٧٥٠٩٨١ |
| شكاوي النقل العام | ٦٦٦١٨٦ |
| جمعية حماية المستهلك | ٦٩٢٢١١ |
| ضريبة الدخل | ٦٨٥٦١٢ |
| الاحوال المدنية | ٦٣٦٣٧٠ |
| حركة الطائرات/ الملكية | ٠٨/٥٣٢٠٠ |
| مقسم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ |
| طوارىء الدفاع المدني في جميع انحاء المملكة | ١٩٩ |
| ش ت العاصمة | ٦٦١١٧٦ |
| ش ت الكرك | ٣٥١١٣٢ |
| ش ت الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| ش ت اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| ش ت العقبة | ٣١٣٨٠٤ |
| ش ت السلط | ٥٥٤٨٣١ |
| ش ت عمان | ٣٣٣١٩٥ |
| ش ت المفرق | ٤٣٣٣٦٨ |

اجهزة الاستدعاء 865999

## نشرة التسويق الزراعي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي — التاريخ: ١٩٩٦/١٠/٢٤

[illegible]

ملاحظات: حركة السوق معتدلة. [illegible] بندورة للتصدير ٢٤٠ قرش للصندوق. [illegible] ١٥٠ قرش للصندوق.

## حركة البواخر

ليوم الخميس الموافق ٢٤/تشرين اول/١٩٩٦

| رقم | اسم الباخرة | | اسم الخط البحري | | تاريخ |
|---|---|---|---|---|---|
| | **البواخر المغادرة** | | | | المغادرة |
| ١- | جولي ريبانكو | JOLLY RIBANCO ** | خطوط مسينا | MESSINA LINES | ٢٣/تشرين اول/٩٦ |
| ٢- | ني جيانغ | NIE JIANG | مستاجرة | CHARTERED | ٢٣/تشرين اول/٩٦ |
| ٣- | جميلة | JAMILA | مستاجرة | CHARTERED | ٢٣/تشرين اول/٩٦ |
| ٤- | ريجينا ماريس | REGINA MARIS | باخرة سياحية | CRUISE SHIP | ٢٣/تشرين اول/٩٦ |
| ٥- | جبان سيناتور | JAPAN SENATOR ** | خطوط باسيفك العالمية | PIL LINES | ٢٣/تشرين اول/٩٦ |
| | **البواخر الراسية** | | | | تاريخ الوصول |
| ١- | كابتن كمانسكي | KAPTAEN KAMINSKJ | مستاجرة | CHARTERED | ١٩/ايلول/٩٦ |
| ٢- | جولدن جلو | GOLDEN GLOW | مستاجرة | CHARTERED | ٨/تشرين اول/٩٦ |
| ٣- | يو هاي | YUE HAI | مستاجرة | CHARTERED | ١١/تشرين اول/٩٦ |
| ٤- | ماتومبا | MATOMBA | مستاجرة | CHARTERED | ١٠/تشرين اول/٩٦ |
| ٥- | ايران اكهفان | IRAN AKHAVAN | مستاجرة | CHARTERED | ١٧/تشرين اول/٩٦ |
| ٦- | صن لايت | SUN LIGHT | مستاجرة | CHARTERED | ١٧/تشرين اول/٩٦ |
| ٧- | ستار اف دبي | STAR OF DUBAI ** | خطوط بان اوشن | PAN OCEAN LINES | ١٨/تشرين اول/٩٦ |
| ٨- | كاترينا -١ | KATRINA-1 | مستاجرة | CHARTERED | ٢٠/تشرين اول/٩٦ |
| ٩- | هالدور | HALLDOR | مستاجرة | CHARTERED | ٢٠/تشرين اول/٩٦ |
| ١٠- | فالنتين خوتورسوي | VALENTIN KHUTORSOY | مستاجرة | CHARTERED | ٢١/تشرين اول/٩٦ |
| ١١- | رويال فينجر | ROYAL VENTURE | مستاجرة | CHARTERED | ٢٢/تشرين اول/٩٦ |
| ١٢- | جولي ريبانكو | JOLLY RIBANCO ** | خطوط مسينا | MESSINA LINES | ٢٣/تشرين اول/٩٦ |
| ١٣- | روان-١ | RAWAN-1 ** | خطوط روافد البحر الاحمر | RED SEA FEEDER | ٢٤/تشرين اول/٩٦ |
| ١٤- | الحسا | AL HASA | مستاجرة | CHARTERED | ٢١/تشرين اول/٩٦ |
| | **البواخر المنتظرة** | | | | تاريخ الوصول |
| ١- | ساين جريت | SINE GREAT ** | خطوط شن ساين | SHUN SINE LINES | ٢٤/تشرين اول/٩٦ |
| ٢- | امبرس | EMPRESS-8682 ** | خطوط دي اس ار | IPEX/DSR | ٢٤/تشرين اول/٩٦ |
| ٣- | تشيان سبورتسمان | CHIAN SPORTSMAN | مستاجرة | CHARTERED | ٢٤/تشرين اول/٩٦ |
| ٤- | دونقلا | DONGOLA ** | الخطوط البحرية السودانية | SUDAN SHPNG LINES | ٢٥/تشرين اول/٩٦ |
| ٥- | برزان | BRAZAN ** | خطوط الملاحة العربية | UASC LINES | ٢٦/تشرين اول/٩٦ |
| ٦- | جولي سميرالد | JOLLY SMERALDO ** | خطوط مسينا الملاحية | MESSINA LINES | ٢٧/تشرين اول/٩٦ |
| ٧- | انيرجي | ENERGY-8682 ** | خطوط الكمل | IPEX/CAMEL | ٣٠/تشرين اول/٩٦ |
| ٨- | نينا اف | NENA P | مستاجرة | CHARTERED | ٣٠/تشرين اول/٩٦ |

* الخطوط البحرية المنتظمة — ** الخطوط التي تتعامل ضمن الحاويات

اعداد: نقابة وكلاء الملاحة البحرية

## السينما اليوم

**بلازا**
أجرأ فيلم عرفته الشاشة العربية
أحمد زكي ويسرا .. في
نزوة
الحفلات: ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،٣٠ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء
ت ٦٩٩٣٣٨

**فيلادلفيا**
اميلو استيفز / دنيس ليري
في
ليلة الحساب
JUDGMENT NIGHT
الحفلات: ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦، ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء
ت ٦٣٤١٤٩

**الكونكورد "١"**
روبرت ردفورد .. في
خاص وسري AND PERSONAL
UP CLOSE
الحفلات: ٣،٣٠ - ٨،٣٠ فقط
ديمي مور .. في
العشق المحرم The Scarlet Letter
الحفلات: ١٢،٣٠ - ٦،١٥ - ١٠،٣٠ مساء
ت ٦٧٧٤٢٠

**الحسين**
١) اسبوعا ثانيا .. ارنولد شوارزنجر .. في الملحي
٢) سندي كروفورد ماريشة الازياء .. في فيلم الحب والمرح
لعبة عادلة
الحفلات: ١٠،٣٠، ١،٣٠، ٤،٣٠، ٧،٣٠ مساء
ت ٦٢٢١١٧

**رغدان**
تقدم بمناسبة الافتتاح الجديد
نجمة الجماهير / نادي الجندي - محمود حميدة في
الغتال
فان دام / الموت الناجي
فيلم المغامرات والادغال المرعبة
كونغو
اماكن خاصة للعائلات
ت ٦٢٢١٩٨

**بسمان**
١) تصفية حساب
٢) شرطية هوليوود
٣) فتيات الكازينو
٤) الخطيئة السابعة / فاروق الفيشاوي
٥) الشرطي العنيد / جاكي شان
٦) اشجع بطل في العالم / ارنولد شوارزنجر
ت ٦٣٠١٢٦

**الخيام**
خيام «١»
١) الشرطية الحسناء
٢) عشاق السيدة
الحفلات: ١٠،٣٠، ٣، ٦ مساء
خيام «٢»
١) القيصر
٢) عي والشياطين
الحفلات: ١٠،٣٠، ٣، ٦ مساء
هاتف (٦٢٢٩٥٠)

**فلسطين**
١) ٩ اسابيع ونصف حب
٢) لا تراجع لا استسلام / فان دام
٣) كونان / ارنولد
٤) صيد الرجال
٥) النسر الجريح
الحفلات: ١٠،٣٠ - ١،٣٠ - ٤،٣٠ - ٧،١٥
ت ٦٢٢١١٩

**فرساي**
١) النوم في العسل / عادل امام
٢) صعب ان يموت / الجزء الثالث
٣) رياح الحب
٤) المنازلة النارية
ت ٦٣٥٢٠٤

## الكلمات المتقاطعة

اعداد: عماد سعيد فاخوري

[illegible]

افقيا: ١. مطرب لبناني، ٢. متشابهان + ود + يزهق معكوسة، ٣. والدتك + وادي في الاردن، ٤. مدرب كرة سلة اردني ناقص الحرف الاخيرة + د + احد الوالدين، ٦. حرف + ن + ملك الغابة، ٧. ......، ٨. نادي كرة قدم اردني بدون ال التعريف + علم مؤنث، ٩. مطرب عراقي ناقص الحرف الاخير.

عموديا: ١. للتمني معكوسة + حرف + حل، ٢. بلد عربي + للمنادات، ٣. مختلفان + احد الوالدين معكوس + مختلفان، ٤. عقل + تعب + ن + شمع، ٥. ك + حرف + للمنادات، ٦. نوع ورد + حرف + أ + ثلثي علم، ٧. حرف + المقطع الثاني لمطربة لبنانية معكوس + قوة السد + نصف سوسن معكوس، ٨. علم مؤنث + من حالات البصر + للتأفف معكوسة، ٩. ي + متشابهان.

### حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. معاذ بن حنبل، ٢. نادي الحسين، ٣. خلود + من + ي + ياد، ٤. ام + ه + هامن، ٥. سيف + ل + اربد، ٦. هدى + م + لي، ٧. عكرر + ي + ري، ٨. عف + ن + يد، ٩. حنايته + سهم.

عموديا: ١. من + خمسة + ج ج ع، ٢. علا + يد + كف، ٣. دواء + في + ر + أ، ٤. ذ + يد + ر + ب، ٥. اب + م + ل + أن، ٦. لن + ن + هـ، ٧. جحيم + امين + م، ٨. يس + يا + رويده، لي + أس + باريس.

## الكلمة الضائعة

اعداد: مأمون صالح الفاعوري

**احدى المدن الاردنية يتألف اسمها من مقطع واحد و(٤) احرف**

عاصمة الاردن في العصور الغابرة في ايامنا الحاضرة، انها عمون التي شادها العمونيون القدماء عاصمة لهم هي ذات المدينة التي ازدهرت في ايام اليونان والرومان التي اطلقوا عليها اسم فيلادلفيا مدينة الحب فيما مضى كانت ابنية المدينة تغطي سبعة تلال مثلها مثل مدينة روما، اما الان فان ابنيتها تنتشر على تسع عشرة تلة، م أ م ر.

[illegible]

## أسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين - عمان - مديرية التسعيرة والاسعار

[illegible]

## الطبيب المناوب

عمان:
د. مخلص مزاهرة ت ٨٣٠٤٢٥
د. وسام حزين ت ٧٤٨٥٦٣
د. عبدالهادي تيم ت ٦٣٠١١٥
د. منذر القريني ت ٧٧٩٩٥٩
د. محمد الصوي ت ٧٣٣٠٥٦
مأدبا د. سعيد الرواجفة ت ٥٤٤٤٨٤
الزرقاء د. صلاح السفاريني ت ٩٨٧٥٦٥
د. محمود علي مغانه ت ٩١٤٠٧٠
د. زياد سليم جقيتم ت ٩٩٢٩٩١
الرصيفة د. عودة عبدالله ت ٩٥٢٤٣٠
م. حطين د. عبدالعزيز ابو جميل ت ٨٨٣٩٤٤
اربد د. مازن ابو بكر ت ٢٧٦٨٥٢
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. فوزي ابو حمدان ت ٧٥٣٦٤٠
سحاب د. محمد فلاح الشوبكي ت ٧٢٢٢٢٢
الاغوار الشمالية د. حمزة شحرور
الكرك د. مصطفى علاوي ت ٢٥٢٨١١

## اطباء الاسنان

عمان:
د. هاني نزال ت ٧٤٧٧٦٣
د. عمار رشيد ت ٨٣٦٦٢٥
د. ثروت اسحاقات ت ٨٣٢٧٥١
الزرقاء د. رضوان يونس
اربد د. نضال الطعاني ت ٢٧٠١٣٥
الرصيفة د. عبدالكريم ابو خيران ت ٩٥٦٥٤١
السلط د. محمد قطيشات ت ٥٥٦٩١٨
العقبة د. مروان شريم ت ٣١٩٧٣٦
الكرك د. رياض زريقات ت ٣٥٣٩٥٥
مأدبا د. عصام الضمور ت ٥٢٠١٠٠
المفرق د. علي مسيب ت ٤٣٠٤٠٨
جرش د. طارق الشريف ت ٤٥١٨٣٩
دير علا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٣٢٥٥
عيلون د. عبدالرحمن الزغول ت ٤٦٢٨٣٥

## التكسي المناوب

شادي ت ٨٢٣٧٤٥، مرج الحمام ت ٧١١١٦٤، السيد ت ٦٠٤٤٢٢، فلسطين ت ٦٨٧٠٥٤، اميه ت ٧٧٥٧٨٠، نادي السباق ت ٦٥١٤٢٤، بسمان ت ٧٥٣٨١١، الامان ت ٧٥٦٠٥٠، المارج ت ٨٣٢٢٠٠، سمعين ت ٨٩٥٣٦٤، بيرزت ت ٦٩٨٣٣٣، طلال ت ٦٤٠٠٣١، امين ت ٦٥٥٧٥٧، فينيسيا ت ٦٤٤٥٨٤، عصفور ت ٦٣٣٢٣٠، ثامر ت ٨١٣٥٨١، الجبل ت ٦٦٢٣٢٧، النهضة ت ٦٦٣٠٠٣، هولدي ان ت ٦٨٧١٧٩، الشرق الاوسط ت ٦٢٤٦١٥، بسام ت ٨١١٨٥٧، رغدان - مويلح ت ٨٤٢٤٠٠، زين ت [illegible]

## الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

[illegible]

تداوم لغاية ١٢ ليلا

[illegible]

اليومية حتى ١٢ ليلا

[illegible]

## حظك اليوم

**الحمل:**
يوم مناسب للقيام بالاعمال بحيوية كبيرة وتحقيق اشياء تستحق عليها الثناء من قبل رؤسائك في العمل حافظ على نشاطك وكن حذرا بعض الشيء.

**الثور:**
ادرس بعناية خطواتك تجاه مشروع تفكر به ثم ابدأ بالتنفيذ بحماس كبير لان النجاح سيكون حليفك كن صبورا.

**الجوزاء:**
حاول الا تغضب الطرف الاخر بمعارضته فيما يقوله لك، واعمل على قضاء عطلة خالية من المشاكل مع افراد العائلة.

**السرطان:**
تخلص من كل الشوائب العالقة بك خلال اسبوع حافل من العمل. واستمتع بيومك كثيرا لانك مقبل على اسبوع آخر من النشاط والارهاق.

**الاسد:**
صباح مناسب للخلود الى الراحة ومحاولة تنقية افكارك والخروج بخلاصة واضحة حول بعض القرارات التي يجب تنفيذها خلال العمل.

**العذراء:**
اقض مساء هذا اليوم في التخطيط بشكل مناسب للايام القادمة واستعن في ذلك بشريك حياتك كن اكثر تنظيما في عملك.

**الميزان:**
يمكنك تحقيق الكثير هذا اليوم، لذلك يفضل ان تعالج الكثير من المواضيع التي كنت قد اجلتها في اوقات سابقة كن صريحا مع نفسك.

**العقرب:**
استشر من هم أكثر خبرة منك في شؤون العمل وحاول التوصل الى نتيجة واضحة بخصوص مسألة ادارية كن متفائلا.

**القوس:**
حاول أن تقضي وقتا ممتعا مع افراد أسرتك ولا تبحث عن مبررات للخروج من المنزل لا تتردد في اشراك شريك حياتك في القرارات المهمة المتعلقة بالاسرة.

**الجدي:**
قد تشعر بالتعب والارهاق هذا اليوم خاصة مع النشاط الكبير الذي بذلته خلال الاسبوع المنصرم حاول الحصول على قسط وافر من الراحة.

**الدلو:**
لا تستعجل الخروج في رحلة قبل التحضير المناسب لها حاول ترتيب الامور مع افراد العائلة ولا تكن عصبيا واستفد من وجود الطرف الاخر.

**الحوت:**
تستطيع اليوم تحقيق ما لم تتمكن من تحقيقه خلال الايام القليلة الماضية لا تتوان وابدأ العمل فورا كن اكثر مسؤولية.

## حركة الطائرات

### القادمة الملكية الاردنية

٧،٣٠ صباحا القاهرة
٨،٣٠ صباحا العقبة
٨،٣٠ صباحا جدة
٩،١٠ صباحا دبي ابوظبي
٩،٥٠ صباحا الدوحة البحرين
٤،٢٠ مساء القاهرة
٤،٣٠ مساء تورنتو مونتريال
٥،٠٠ مساء باريس
٥،٢٥ مساء شيكاغو امستردام
٥،٥٠ مساء لندن
٦،١٥ مساء انقرة اسطنبول
٧،٠٥ مساء فرانكفورت
٧،٢٥ مساء تل ابيب
٩،٠٠ مساء باريس
١١،٢٠ مساء بيروت
٤،٣٠ فجرا عدن
٤،٣٠ فجرا جاكرتا ابوظبي
٦،٢٠ فجرا كوالالمبور سنغافورة ابوظبي
٢،٠٠ فجرا روما الايطالية
٢،٠٠ فجرا الكويت الهولندية

### المغادرة الملكية الاردنية

٧،٠٠ صباحا العقبة
٨،٣٠ صباحا امستردام نيويورك
١٠،٠٠ صباحا فرانكفورت
١٠،٣٠ صباحا باريس
١٠،٤٠ صباحا برلين لندن
١١،١٥ ظهرا انقرة اسطنبول
١٢،١٥ ظهرا القاهرة
٥،٢٠ مساء تل ابيب
٧،٣٠ ظهرا كولمبو
٧،٤٥ مساء بيروت
٨،١٥ مساء دبي كراتشي
٨،٢٠ مساء دلهي
٨،٢٥ مساء عدن
٩،٥٠ مساء بانكوك
١٠،٣٠ مساء دمشق

### القادمة الشركات الاخرى

١٠،٣٠ صباحا العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
٩،٤٠ صباحا صنعاء اليمنية
١١،٠٠ ظهرا الدوحة القطرية
١١،١٥ ظهرا جدة السعودية
١٢،٤٠ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٧،١٥ مساء تل ابيب الاجنحة الملكية (م.م. علياء)
٧،٢٥ مساء القاهرة المصرية
١٠،٢٠ مساء امستردام الهولندية
١٠،٢٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
١٠،٢٠ مساء اثينا اليونانية
١٠،٥٠ مساء العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
١٢،٢٥ ليلا لندن عبر البحار

### المغادرة الشركات الاخرى

٥،٠٠ صباحا اسطنبول التركية
٥،٤٠ صباحا لندن عبر البحار
٧،٣٠ صباحا العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
٧،٤٥ صباحا بيروت الشرق الاوسط
١١،٣٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١٢،٠٠ ظهرا الدوحة القطرية
١٢،٤٥ ظهرا جدة السعودية
١،٣٠ ظهرا البحرين مسقط الخليج
٥،٣٠ مساء تل ابيب الاجنحة الملكية (ماركا)
٨،٢٥ مساء القاهرة المصرية
٨،٣٠ مساء العقبة الاجنحة الملكية (م.م. علياء)
١١،٢٠ مساء امستردام الهولندية
٣،٠٠ فجرا اثينا اليونانية
٣،٠٠ فجرا روما الايطالية

للاستفسار عن حركة الملكية الاردنية (٠٨/٥٣٢٠٠)
- الشركات الاخرى (٠٨/٥٢٧٠٠)

## برامج التلفزيون

### القناة الاولى

٨،٠٠ القرآن الكريم * من فيض النبوة
٨،١٠ فترة الاطفال: توم سوير * كليمنتين
٩،٠٠ يسعد صباحك
١٠،٣٥ عيلة خمس نجوم/ح٤ - فعل الخير
١١،١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢،١٥ مقولات في محكم التنزيل
١٢،٣٠ قصة وآية
١٢،٤٥ المجلة الرياضية
١،٥٠ من بيوت الله
٢،٢٠ فترة الاطفال الثانية: ابتسي العزيزة راوية - شيرمي
٣،٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣،١٥ لقاء الجمعة
٥،٠٠ رحلة الى البرتغال
٦،٠٠ نشرة اخبار الاسبوع
٦،٢٥ مرايا ٩٦
٧،١٠ السفير - ناظم الغزالي / ح٤
٧،٥٥ شعر / ترويدة للسيف الهاشمي
٨،٠٠ ستون دقيقة * النشرة الجوية
٩،٠٥ جوار الاهل / ماديا
١٠،١٠ كنوز لا تضيع / الصوص المودة
١١،٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١،٣٠ بنك المعلومات
ثاني السحر

### القناة الثانية

٢،٠٠ القرآن الكريم
٢،٠٥ أيريس
٢،١٥ الدمى
٢،٣٠ اللعب * فلنتسوز
٣،٠٠ انظر كيف يكبرون
٣،١٥ برامج فرنسية
٤،١٠ كريستال مايز
٥،٠٠ موجز الاخبار
٥،٠٢ سم مغامرتك
٧،٣٠ الاخبار الموجز بالانجليزية
٧،٣٥ برنامج وثائقي
٨،٠٥ الاسلحة السرية
٨،٣٠ مختار
٩،١٠ V.R.5 خيال علمي
١٠،٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠،٣٠ فيلم كلاسيكي
١٢،٠٠ قضايا عائلية

## المسرح اليوم

**[illegible]**
المسرحية الكوميدية
آخ.. يا ديسكي
أبو عواد - عبير عيسى - فؤاد الشوملي
للحجز والاستفسار هاتف ٦٧٥٥٧١
عطلة المسرح الاسبوعية يوم الاثنين

**[illegible]**
اليوم
فرقة زواد ولد عواد
في مسرحية
حكومة خمسة نجوم
الثنائي الكوميدي: محمود صايمة / حسين طبيشات
ترفع الستارة الساعة ٨،٣٠ مساء
ت ٧٤ / ٦١٨٢٧٥

**[illegible]**
من حياة الزعيم جمال عبدالناصر
احمد زكي / فردوس عبدالحميد / امينة رزق
ناصر ٥٦
الحفلات: ٣،٣٠ - ٦ - ٨،١٥ - ١٠،٤٥ مساء
هاتف ٦٧٧٤٢٠

**[illegible]**
يقدم مسرحية
حقوق الانسان العربي
الساعة ٨،٣٠ مساء
للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥/ ٦٤٠١٥٥

## الحسين ورئيس جمهورية فرنسا يزوران مجلس الأمة

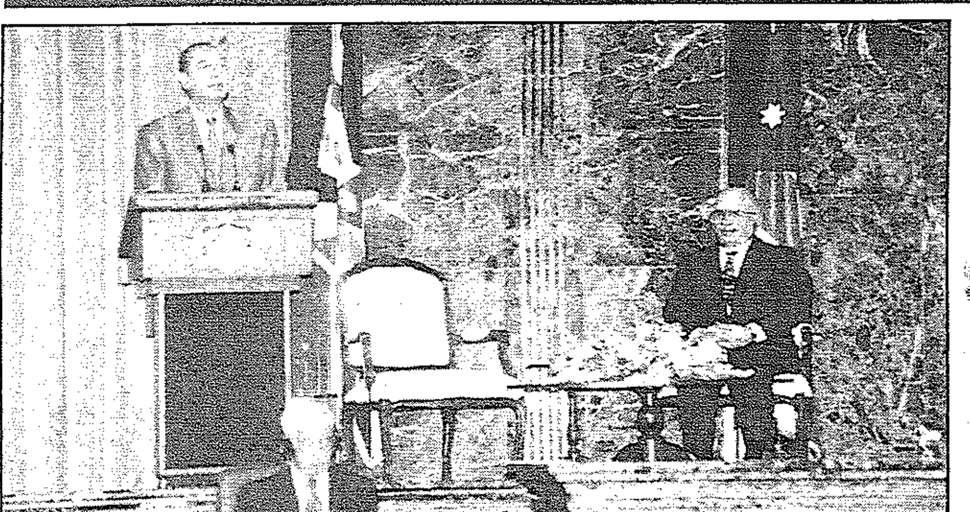
# شيراك: فرنسا تحيي في جلالة الحسين القدوة والحكمة والشجاعة

## سنكون دائما في خدمة السلام وكسبه في منطقة الشرق الاوسط

## سنستمر في الدفاع عن فكرة اشراك الاردن بالاتحاد الاوروبي



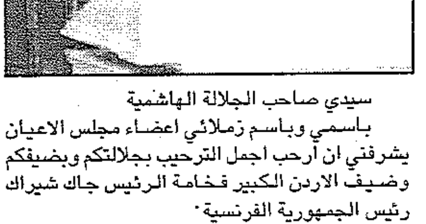




## اللوزي: نؤمن ان فرنسا تشكل قوة طليعية في الاسرة الاوروبية

## الشرق الاوسط يقف على مفترق طرق إما سلام عادل واما استمرار الصراع





## السرور: السلام هو المستقبل يضمن الامن والاستقرار للمنطقة والعالم

## نقدر عاليا عمق العلاقات التاريخية والتعاون بين بلدينا

عمان – الرأي – من طارق المومني

شرف جلالة الملك الحسين بصحبة ضيف الاردن الكبير فخامة الرئيس جاك شيراك، رئيس الجمهورية الفرنسية اجتماع مجلس الامة الذي عقد امس والقى خلاله الرئيس شيراك كلمة سياسية هامة.

وكان جلالته في استقبال ضيف الاردن لدى وصوله الى مجلس الأمة، كما كان في الاستقبال السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب.

وعزفت الموسيقى السلام الوطني الفرنسي واستعرض الرئيس شيراك حرس الشرف الذي اصطف لتحيته، ثم اصطحب جلالة الحسين فخامة الرئيس شيراك الى قاعة مجلس الامة حيث كان اللقاء بأعضاء مجلسي الاعيان والنواب.

والقى الرئيس شيراك كلمة امام مجلسي الاعيان والنواب استعرض فيها موقف فرنسا ازاء مختلف قضايا المنطقة.

وفيما يلي نص خطاب فخامة الرئيس جاك شيراك ··

صاحب الجلالة
دولة رئيس مجلس الاعيان ··
معالي رئيس مجلس النواب
معالي السيدة والسادة الوزراء
سعادة السيدات والسادة الاعيان والنواب

انه لمن دواعي سروري ان اكون اليوم امامكم ممثلي الشعب الاردني وان ارفع اليكم سلام فرنسا الاخوي ·

لقد جئتم ايها السيدات والسادة من كافة مناطق المملكة للمشاركة في هذا الاجتماع الاستثنائي واني لاقدر خير تقدير الشرف الذي خصصتموني به وخصصتم به من خلال شخصي الشعب الفرنسي كله

وانا اذ اتوجه اليكم اود ايضا ان اشيد بمؤسساتكم ·· لقد وضعتم بلادكم يا صاحب الجلالة ·· على طريق الديمقراطية ·· والبرلمان الاردني يعكس اليوم تنوع العناصر التي يتالف منها شعبكم ·· احيي كل عضو من اعضاء هذه الجمعية ·· شيخا ونائبا ·· وهم يمثلون الاردن في مختلف اصوله وتياراته وتطلعاته ·

اود ان اوجه اليكم رسالة سلام وصداقة ·· ولغتكم الرائعة خير معين لي في ذلك ·· او ليس القاء التحية في لغة الضاد منح السلام / / فالسلام عليكم اذا ·· وليكن السلام فيما بينكم وفيما بيننا ·

فرنسا هي في خدمة السلام في الشرق الاوسط ·· وفي سائر انحاء العالم ·· والسلام يعني الاعتراف بالاخر ·· والقبول به واحترامه ·· السلام هو العيش مع الاخر وليس ضده. ما زلت واثقا من ان مسيرتكم نحو السلام لا عودة فيها الى الوراء ·· فعلى الرغم من المآسي والحواجز التي تعترض طريقها وعلى الرغم من محاولات المتطرفين ·· اعتقد انه من الممكن انقاذ السلام ·· اعتقد انه من الممكن كسب السلام · صحيح ان زمن التعاون يعقب بصعوبة زمن المواجهة.

صاحب الجلالة ··

لقد وضعتم بلادكم في الطريق الوحيد الممكن ·· والاصعب بالتاكيد ·· عنيت طريق السلام ·· وفرنسا تحيي فيكم هذه القدوة ·· واسمحوا لي ان احيي فيكم ايضا حكمة وشجاعة العاهل الذي تشكل تحاليله المشبعة بسنوات طويلة من الخبرة والصبر ·· عونا ثمينا ·

نعرفكم يا صاحب الجلالة منذ زمن بعيد ·· وتربطنا بكم صداقة راسخة وقديمة ·· لقد زرتموني مرتين منذ انتخابي رئيسا ·· وكنت راغبا في تلبية دعوتكم باسرع وقت ·

وفي ظل صداقتنا ·· ينمي الاردن وفرنسا علاقات ثابتة ومتينة ومتسمة بالثقة ·· وعليهما ان يجهدا معا من اجل السلام ولبرلمانيي بلدينا في هذا المجال دور كبير · واني لادرك مستوى العلاقة التي تجمع مجلسي نوابنا والتي تجلت في الزيارة التي قام بها رئيس مجلس النواب الفرنسي ·· السيد فيليب سيغان ·· في شهر يناير /كانون الثاني من هذا العام ·· كما اعرف ان السلام يمكن ان يتقدم ·· بفضل حوارنا وجهودنا المشتركة ·· لان الاردن صاحب دور اساسي في استقرار المنطقة ·

السلام اليوم في خطر ·· ان امن بلدان المنطقة لا يمكن ان تضمنه القوة ·· وحده السلام يضمن الامن ·· واذا لم يكن هنالك سلام ·· فلن يكون هنالك امن · وفرنسا لا تدعي بطبيعة الحال ان تملي على الاطراف بنود اتفاق ·· لكنها تذكر بالمبادىء التي بدونها لن يكون السلام مستديما ولا حتى ممكن الحصول ·· هذه المبادىء تعرفونها ·· انه مبدأ الارض مقابل السلام ·· ومبدأ ممارسة جميع بلدان المنطقة لسيادتها على كامل اراضيها ·· ومبدأ الامن للجميع ·· واني اتفهم على هذا الصعيد قلق اسرائيل ومبدأ حرية تقرير الفلسطينيين لمصيرهم ·· اي بناء دولتهم ·

الحكم الذاتي للاراضي الفلسطينية مرحلة ويجب الان المضي قدما وتطبيق الاتفاقات المعقودة بكاملها ·· دون تأخير ·· والتفاوض مرارا وتكرارا لحل جميع المشاكل المتصلة بوضع الاراضي النهائي والمشاكل المرتبطة بسيادة الشعب الفلسطيني ومسالة اللاجئين ·· ووضع القدس اخيرا البالغ الاهمية بالنسبة لجميع بلدان المنطقة.

عند ذاك ·· ستتمكن جميع شعوب المنطقة من عرب واسرائيليين ·· ومن كافة الديانات ·· ان يستشفوا مشرقا جديدا ·· مشرقا متصالحا ·· تتعايش فيه دولة فلسطينية مسالمة ومزدهرة مع دولة اسرائيلية مقبولة من الجميع لا يتهددها الارهاب ·· ومملكة اردنية هاشمية تكون مثالا للديمقراطية والنمو ·· وسورية سيدة على جميع اراضيها ·· في سلام مع عدو الامس ·· ولبنان يتمتع بكامل حريته وسيادته وتشاطه ·· ومصر قوية وحكيمة ورائدة للسلام ·

واخيرا مشرق يكون العراق قد استعاد فيه موقعه ·· فالشعب العراقي لا يمكن ان يعتبر مسؤولا عن قرارات لم يشترك في اتخاذها ·· ولا اسير رهانات ليست رهاناته ·· والطريق المفترض سلوكه مرسوم ويمر عبر تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن / دون سواها ·· وفرنسا قلقة ازاء الوضع الانساني في العراق ·· وهي تدعو الاسرة الدولية رسميا الى ان تطبق اخيرا القرار ٩٨٦ الذي ينص على استئناف تصدير النفط مقابل شراء مواد غذائية وادوية لانقاذ الابرياء من كارثة ·

هذه الارادة في احقاق السلام ·· هي ايضا ارادة مشتركة لدى كل من الاردن وفرنسا فيما يتعلق بالبوسنة ·

عندما اطلقت في ١٤ يوليو / تموز ١٩٩٥ نداء الى الاسرة الدولية لانقاذ هذا البلد ·· كان صوتكم ·· يا صاحب الجلالة ·· اول صوت سمعته ·· ثم جاءت بعد ذلك اتفاقات باريس ·· وكرمز لتضافر جهودنا لانقاذ البوسنة وتعدديتها ·· خدم خيرة جنودنا جنبا الى جنب داخل قوات الامم المتحدة قبل ان يلتقوا كاخوة سلاح داخل قوات التدخل السريع.

انني راغب في اعطاء هذا التعاون بين بلدينا انطلاقة جديدة وبعدا جديدا ·· كما انني راغب في تنويعه وتوسيعه واغنائه باتفاقات جديدة · لقد تم مؤخرا تجديد اطار علاقاتنا الثقافية ولا يسعني الا ان اعبر عن سروري لهذا الدفع الجديد لتعاوننا في هذا المجال ·· واذا كان هذا التعاون يطال الماضي ·· مع ابراز وتثمين التراث الاثري الهائل في مملكتكم فهو يطال المستقبل ايضا.

في عصر تعدد وسائل الاتصال كان لا بد من ان يتعاون بلدانا في مجال التلفزة والاذاعة ·· ومن الطبيعي ايضا ان نحاول تشجيع وتعزيز تعليم اللغة الفرنسية في الاردن واللغة العربية في فرنسا.

وفرنسا تعتز بانها تقوم بالتعريف بثقافتكم ·· وسينظم خلال الربيع القادم في باريس / الموسم الاردني / حيث ستتعاقب تحت رعاية جلالتكم والملكة نور وحرمي مجموعة من التظاهرات الثقافية القيمة وذلك خلال اكثر من ثمانية اشهر ·

ان دل هذا الامر على شيء فهو يدل على متانة تحاقتنا وتوق الاردنيين والفرنسيين الى التقارب باستمرار من اجل تحسين معرفتهما المتبادلة ·

علاوة على ذلك ·· ستستمر فرنسا في الدفاع عن فكرة اشراك الاردن في الاتحاد الاوروبي ·· وهذا الاخير هو منذ الان ·· والى حد بعيد ·· المساهم الاول في تنمية بلادكم ·· وغدا سيأتي ابرام اتفاق جديد لتعزيز التزام اوروبا الى جانبكم ·

فلنكن اكثر طموحا ايضا ·· ولنصنع من حوض البحر الابيض المتوسط منطقة استقرار وتضامن وازدهار ·· فلنومن نجاح التعاون الاوروبي المتوسطي الذي انطلق في برشلونة ·· لا انسى ان بلدكم كان اول من دعم المشروع الفرنسي حول ميثاق الاستقرار في البحر الابيض المتوسط · اوليس البحر الابيض المتوسط اولا مهد حضاراتنا ومنطقة حوار استثنائي للثقافات ·· اننا نتقاسم القيم الاساسية نفسها لاننا منبثقون من المناقب الانسانية نفسها ومن الميراث الروحاني نفسه ·· فاسمحوا لي ان اتطرق معكم الى رؤيتي للعلاقات بين الاسلام والغرب في الوقت الذي تتنامى فيه مواقف عدم التفاهم والهواجس والمزايدات ·· وهي كلها وليدة الجهل ·

والحال ان ثقافاتنا وحضاراتنا مستمدة من المنابع نفسها ·· منابع الاسلام والمسيحية واليهودية ·· السبل الثلاثة للتضرع الى الاله الواحد نفسه ·· ثلاث ديانات ظهرت في هذه البقعة الصغيرة من الكون ·· حاملة الرسالة الابراهيمية نفسها ·· الديانات التوحيدية التي تتشابه في العديد من نقاط الالتقاء والتوافق ·

نعم ·· ان ما يجمع ديانات الكتب الثلاث اكثر اهمية بكثير مما يفرق فيما بينها ·· والعمل على التعريف بنقاطنا المشتركة وجذورنا المشتركة يعني التمكن من التعرف على فوارقنا واختلافاتنا والقبول بها ·

اننا نعيش تاريخا مشتركا يشهد منذ البداية على الاغناء المتبادل ·· لا ننسى كل ما تدين به اوروبا النهضة والازمنة الحديثة ·· المتأثرة بالكتاب المقدس واليونان وروما ·· ما تدين به للحضارة العربية الاسلامية الرائعة ·

فالطب والرياضيات وعلم الفلك والموسيقى والهندسة المعمارية والادب والفلسفة تحمل كلها بصمات هذا التأثير ·· قلما وجدت ميادين فكرية لم يكن لحضارتكم فيها مساهمة اغنت اوروبا ·· وقد شكل هذا الاسهام عبر اسبانيا وفرنسا وايطاليا ·· احدى خمائر النهضة الاوروبية ·

بالمقابل ·· لقد اغنت اوروبا تاريخكم ·· فعلى مر الزمن ·· عرفت الحضارة الاسلامية كيف تدمج اسهامات الاخرين وتستوعبها ·· انكر هنا مساهمة المسيحيين العرب في ثقافتكم خلال القرون الوسطى كما في النهضة العربية المعاصرة ·

نحن شعوب التبادل وحضاراته ·· لم نتوقف عن الاستلهام من بعضنا البعض ومن اغناء بعضنا البعض ·· وما نتاجاتنا الفنية سوى انعكاس تأثيرات متداخلة ·· وما خلفه تناغمنا من اثار مواطن للفكر والوجدان.

يتبادر الى ذهني بطبيعة الحال ·· اندلس القرون الوسطى ·· تلك السمفونية الجليلة للعبقريات الاسلامية واليهودية والمسيحية ·· ثمانية قرون من الثقافة الاسلامية تركت اثرها البليغ ·· وتتبادر الى ذهني ايضا اسطنبول الوريثة المتالقة لبيزنطه والقسطنطينية ·· وتتبادر الى ذهني اخيرا القدس ·· المدينة الثلاثية القدسية ·· ليتها تصبح اخيرا المكان الذي تعيش فيه الديانات الثلاث في جو من الوئام والسلام والاحترام المتبادل لحقوق كل منها ·

ترتكز ثقافاتنا على الاسس الاخلاقية نفسها التي تحث على التلاقي والتبادل واحترام الغير ·· والتسامح ·· الذي اعتبره مرادفا للاحترام الحقيقي والقبول الكامل بالاخر ·· يجب ان يكون بالنسبة الينا الفضيلة المثلى ·

كثيرون من قبلي اشادوا بذلك التسامح الذي يدعو اليه الاسلام ·· وقد جاء في القرآن الكريم / وكذلك جعلناكم امة وسطا / ومفهوم / الوسط / هذا يشبه فكرة الحصافة عند الاغريق ·· انها مرادف للحكمة والتعقل والحرص على ما يترتب على الاعمال من نتائج ·· ولذلك اعتبرها فضيلة جوهرية ·· قريبة من اداب المسؤولية التي يفقد العمل السياسي بدونها روحه ·

وهل افضل من الاردن مكانا اقوم فيه بالمرافعة دفاعا عن التسامح ·· ذلك الاردن الذي يدافع قادته دون كلل عن الحوار ·· وهل هناك مكان افضل من هذا الصرح ·· امامكم أيها السيدات والسادة اعضاء البرلمان واعضاء الحكومة ·· انتم الذين تستقبلون على مقاعدكم مسلمين ومسيحيين ·· وأي مكان افضل من عمان التي تنتصب في سمائها ابراج الكنائس ومآذن المساجد جنبا الى جنب ·

السلام هو ان نتعلم العيش المشترك ·· والنجاح في تحقيق هذا العيش المشترك والمتناسق داخل الاسرة الوطنية يشكل في فرنسا طموحنا اليومي ·

فرنسا تحترم ايمان ومعتقد كل فرد ·· كما انها تحترم الديانات وتضمن التعبير الحر عنها وعلى هذا الاساس ·· فهي تحترم الاسلام وتجل كرامة الذين يؤمنون بالاسلام ·

غير ان فرنسا ·· الجمهورية والعلمانية ·· فرنسا الاعلان عن حقوق الانسان لا تمنح اي صفة رسمية لاي مذهب ديني ·· اعرف ان مفهوم العلمانية قد يصعب احيانا فهمه ·· العلمانية لا تعني الالحاد ·· بل انها تكمل في الواقع مفهوم التعددية ·

احيي جميع المسلمين ذوي الارادة الطيبة الذين يعيشون الاسلام في اطار الاصالة والاعتدال والتسامح والانفتاح ·· وهم في بلادي الاكثرية الساحقة ·

الاسلام هو الديانة الثانية في فرنسا ·· والمسلمون كما تعلمون ·· يتمتعون فيها بكامل حرية الرأي والمعتقد وممارسة الشعائر ·· والجمهورية تسهر على سلامتهم وكرامتهم ·

احترام الاخر يفترض اولا معرفته ·· لذلك فاننا نسعى في فرنسا الى تحسين التعريف بالثقافة العربية والحضارة الاسلامية من اجل اغناء الحوار الثقافي الذي لا غنى عنه ·· اللغة والثقافة العربيتين منذ زمن بعيد مكان في نظامنا التعليمي منذ القرن السادس عشر انشأه ملوك فرنسا وكانوا السباقين في اوروبا في تعليم اللغة العربية.

ومعهد العالم العربي هو اليوم الاداة المميزة لهذا الحوار بين ثقافتينا لكن مؤسساتنا الثقافية في الخارج تقدم هي الاخرى مساهمتها في هذا المجال من عمان الى بيروت ومن القاهرة الى دمشق تنفذ مراكزنا ومعاهدنا برامج مشتركة للبحوث المتعددة الميادين وعلماء الاثار الفرنسيون يديرون مع زملائهم العرب ورشا عديدة لترميم معالم التراث الاسلامي والسهر عليها ·

كانت المعرفة الحميمة بتاريخ حوض البحر الابيض المتوسط تدفع المؤرخ الفرنسي فرنان بروديل الى التاكيد / على ان الحياة بالنسبة لحضارة ما هي ان تكون هذه الحضارة قادرة على العطاء والاخذ والاقتباس / ·

ان الطريقة التي توفق فيها الشعوب الاسلامية ما بين احترام التقاليد والحداثة لهو من دواعي سرور فرنسا ·· ان عصر العولمة يتطلب تكييفات لم يسبق لها مثيل وينتج العديد من اوجه التوتر والمشاكل في فرنسا كما في بلدانكم ·· هذه التبدلات الاقتصادية والاجتماعية ·· وحالات الكبت والاستعباد التي تفرزها تفسر جزئيا ظهور حركات متطرفة تحرف الاسلام وتستغله لاغراض عنيفة ·

والحال ان الاسلام لا يمت الى التطرف الديني بصلة ·· فجميع الديانات عبر التاريخ افرزت وما زالت تفرز متطرفيها الذين يشوهون رسالة السلام والعدالة والمحبة ·

فحذار من مواقف الخلط السريعة والخطيرة ·· لنقم بادانة كل اشكال التطرف ونظريات رفض الاخر ولنرفض اعمال الذين يعتبرون اللجوء الى العنف موقفا مشروعا ويحاولون رسم حدود مصطنعة بين الاسلام والغرب ·· فرنسا ترفض فكرة هذا الطلاق ·· كما ترفض حجج الذين يلوحون بخطر المواجهة المحتمة بين الثقافات والديانات ·· فالاسلام والمسيحية واليهودية مكتوب لها ان تلتقي اينما وجدت وبالدرجه الاولى على ضفاف المتوسط ·

انني واثق ان السلام وهو واقع اوروبا اليوم سيعم قريبا هذه المنطقة التي هي مهد الانسانية والذي يحدثكم الان هو رئيس بلاد انهكتها حروب عديدة خلال هذا القرن ·· لقد صنعنا السلام مع المانيا ومعها نبني اليوم اوروبا ·· تلك هي بالنسبة لنا كفرنسيين ·· الامثولة الكبرى في هذا القرن ·· فاعداء الامس يمكنهم ان يصبحوا اصدقاء حقيقيين وان يشاطروا المصير نفسه · غدا ·· لا محالة بنظري ·· سيتمكن ابناء ابراهيم من عبادة الههم جنبا الى جنب وبسلام ·· سيعيشون القيم الكونية الثابتة بكل معانيها ·· الا وهي الحرية التي تنطوي ايضا على حرية المعتقد وممارسة الديانة التي يختارها المرء ·· والمساواة ·· التي هي اولا رفض التمييز القائم على الاصل او العرق او الدين ·· والاخوة وهي قبل اي شيء اخر تعبير عن التضامن واحترام الاخر ·

صاحب الجلالة ··
دولة رئيس مجلس الاعيان
معالي رئيس مجلس النواب
سيداتي وسادتي البرلمانيين اشكركم ·

ثم توجه جلالة الملك الحسين وفخامة الرئيس شيراك الى قاعة التشريفات في مجلس الامة حيث تشرف السادة الوزراء واعضاء مجلسي الاعيان والنواب بالسلام على جلالته وفخامة الرئيس ·

وحضر اللقاء سمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الامير طلال بن محمد مقرر مجلس امن الدولة وسمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك / رئيس بعثة الشرف المرافقة لفخامة الرئيس جاك شيراك والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالته والوفد المرافق لفخامة الرئيس شيراك ومستشارو جلالة الملك وكبار رجال الدولة المدنيين والعسكريين وسيادة الشريف فواز شرف سفير الاردن في فرنسا ورؤساء البعثات الدبلوماسية العرب والاجانب المعتمدون لدى البلاط الملكي الهاشمي وعلماء المسلمين ورجال الدين المسيحي ·

والقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الكلمة التالية ··

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي صاحب الجلالة الهاشمية

باسمي وباسم زملائي اعضاء مجلس الاعيان يشرفني ان ارحب اجمل الترحيب بجلالتكم وبضيفكم وضيف الاردن الكبير فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية ·

فخامة الرئيس

بكل مشاعر الاحترام والتقدير نستقبل فخامتكم في مؤسستنا الديمقراطية التي تمثل الشعب الاردني ·· والتي ولدت مع ميلاد الاردن في العشرينيات من هذا القرن ·· وهي السلطة التشريعية المنبثقة عن الدستور الاردني الذي حدد سلطات الدولة الثلاث ·· وارسى قواعد الديمقراطية على اساس ان الامة مصدر السلطات ·· وان الاردنيين متساوون امام القانون ولا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات ·· وان الحرية الشخصية مصونة لهم ·· كما ضمن دستورنا مبادىء حقوق الانسان وحماية القيام بالشعائر الدينية مثلما كفل حرية الرأي وتعددية الاحزاب واستقلال القضاء ·· وهذه المبادىء السامية التي تتفق مع المبادىء التي حققتها الثورة الفرنسية ·

فخامة الرئيس

نحن في احتفالنا اليوم انما نكرم الامة الفرنسية ممثلة بشخصكم العظيم ·· مقدرين على الدوام دورها الحضاري ومبادئها النبيلة ·· وتراث الديجولية الخالد الذي تحملون رايته ·· هذا التراث الذي يؤمن مثلنا بقوة الحق وليس بحق القوة ·· كما يؤمن الاردن ان فرنسا تشكل قوة طليعية في الاسرة الاوروبية تعمل دائما لضمان العدل والامن والسلام وتطبيق الشرعية الدولية وتحقيق الحل العادل والشامل لصراع الشرق الاوسط ·

فخامة الرئيس

تشكر لفخامتكم وللامة الفرنسية انه يعيش على ارضها اكبر تجمع عربي اسلامي في اوروبا ·· وهم يحظون بالحرية والاحترام والرعاية والتسامح من قبل الشعب الفرنسي العظيم ·· وان عمل فخامتكم المتواصل لضمان التفاعل الحي والايجابي بين الحضارتين الاسلامية والفرنسية العريقتين يلقى من الاردن ومن العرب والمسلمين الدعم والتاييد والتقدير

فخامة الرئيس

لقد نشأت بينكم وبين جلالة الملك الحسين علاقة صداقة قوية وعميقة كانت بداياتها في عهد الرئيس الراحل شارل ديجول وما كانت بينه وبين جلالته من صداقة وثقة واعجاب واحترام متبادل ·· وانكم وجلالة الملك الحسين تؤمنون باهداف ومبادىء سامية مشتركة متصلة بالقضايا الانسانية ·· استمرت بينكم في مختلف الظروف والتحديات ·· وفي المواقع التي اشغلتموها في خدمة فرنسا كنائب في الجمعية الوطنية ·· ورئيس لبلدية باريس ورئيس للوزراء ورئيس لجمهورية فرنسا ·

ونحن على يقين من ان زيارتكم هذه ستحقق للاردن ولفرنسا مزيدا من التعاون في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبرلمانية ·· كما ستحقق هدفا خاصا ومتميزا هو التعاون الثقافي الغني بما تقدمه فرنسا من مناهل موصولة العطاء من العلم والادب والقانون والدبلوماسية ·· وان الاردن الذي يعتز بحضارته العربية الاسلامية المنفتحة على التراث العالمي يؤمن بان التفاعل بين الحضارات والثقافات والحوار بين الامم هو وحده الذي يحقق التقدم والسلام والامن لجميع الشعوب ·

فخامة الرئيس

ان الاردن وفلسطين والعرب يشتركون مع فرنسا واوروبا في الجوار والتكامل الحضاري والمصالح المتبادلة ويتوجهون الى التعاون والعمل المشترك في اطار الشراكة الاوروبية المتوسطية ·· وان دور اوروبا في العمل على حل النزاع العربي الاسرائيلي كما حددتموه هو دور الشريك لا المنافس ودور المساعد لا المعرقل وقد ظهر ذلك جليا وايجابيا في احتواء العديد من النزاعات في منطقتنا وفي العالم ·

فخامة الرئيس

ان الشرق الاوسط يقف على مفترق طرق حاسم فاما سلام عادل وشامل يحقق لشعوبه الامن والازدهار والعيش المشترك ·· واما استمرار الصراع بكل ما يجلبه من دمار وعنف وارهاب ومآس تتجاوز حدود الدول والاقاليم في عالم تتداخل فيه المصالح وتزول معه المسافات ·· وان جلالة الملك الحسين الذي يحتل موقعا متميزا بين صانعي السلام في العالم قد حقق انجازا تاريخيا بعقد معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل وهي المعاهدة التي تشكل نموذجا لتحقيق السلام بين سائر اطراف النزاع على اساس الشرعية الدولية ومبدا الارض مقابل السلام ·

فخامة الرئيس

اهلا وسهلا بفخامتكم مع اصدق التمنيات بنجاحكم في تحقيق اهدافكم الجليلة العظيمة لخير المنطقة والعالم ·

وحفظ الله جلالة الحسين وحفظ فخامتكم

وعاشت الصداقة الاردنية الفرنسية ·

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ·

والقى المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب الكلمة التالية ···

سيدي صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ··

يشرفني نيابة عن زملائي النواب ان ارحب بجلالتكم في بيت الديموقراطية الاردني الذي رسختم بنيانه حماية لحاضر الوطن ومستقبله ·

كما يطيب لي الترحيب بضيفكم الكبير ·· ضيف الاردن ·· فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية الصديقة ·

فخامة الرئيس الجليل ··

ان الاردن الذي يفخر بانجازاته المادية والحضارية على شح في الامكانات وفي جو من الصراعات والتوتر ليقدر وقفة الاشقاء والاصدقاء معه ·· وهو يقدر بشكل خاص لفرنسا صداقتها ووقوفها الى جانبه ·· وسنعمل باستمرار على تجذير الصداقة الاردنية الفرنسية ·· وان سعادتنا اليوم بوجود فخامتكم بيننا انما هي تجسيد لمشاعر التقدير التي يكنها الاردنيون لفرنسا ولشعبها العظيم ولفخامة رئيسها الجليل جاك شيراك ·

ان العالم والمنطقة بشكل خاص يعيش مخاضا شديدا من التحولات والتطورات وسيكون الدور الفعال لاصحاب المبادرات الذين يفهمون الواقع ويستشرفون المستقبل ·· واننا اذ نذكر لفرنسا دورها التاريخي في التطور الحضاري والديموقراطي الذي نشر قيم الحرية والمساواة والعدالة واسهم في الميراث القانوني والدستوري والثقافي لنظم الحضارة الانسانية ومؤسساتها المعاصرة في الشرق والغرب ·· فاننا في الوقت نفسه نثمن مواقفها الى جانب القضايا العربية العادلة ·· وهي اليوم بقيادتكم الحكيمة تتصدى لدور بارز على الساحة الاقليمية والدولية ·

ان السلام هو المستقبل وهو المجال الذي يطلق طاقات التعاون والابداع والذي يضمن الامن والاستقرار للمنطقة والعالم الا ان السلام القابل للحياة والدوام هو السلام العادل الذي يصون حقوق الجميع بعيدا عن الاستقواء والهيمنة ·

لقد جاء موقفكم من حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ارض وطنه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف موقفا يستحق منا كل التقدير لانه يمثل الفهم الواعي لحقائق الامور والوقوف الى جانب الحق والعدل ·

فخامة الرئيس الجليل ··

نستقبل فخامتكم بكل مشاعر الود والاحترام تحت قبة البرلمان الاردني احد صروح الديمقراطية التي ارسى بناءها الاردن بريادة ورعاية جلالة الملك ·· وتاصلت من خلال مسيرتنا البرلمانية الدستورية مبادىء واعراف تؤكد على خصوصيتها وتميزها من حيث ايمانها بالحوار والتسامح والاعتدال وقيامها على اساس تعزيز التعددية الفكرية والسياسية والثقافية وحماية حقوق الانسان وحرياته الاساسية وكفالة حرية الراي والتعبير ·· وبات مجتمعنا يشعر معها بمزيد من الاستقرار والامن الاجتماعي رغم ما واجهته المنطقة ودولها من انواء داخلية عاصفة وصراعات مستنزفة للطاقات ·

فخامة الرئيس الجليل ··

اننا اذ نقدر عاليا عمق العلاقات التاريخية بين بلدينا والتعاون الثنائي المثمر ومساهمات بلدكم الكبيرة في جهود التنمية الاردنية ·· هذا التعاون الذي بني على مدار عقود مضت ·· ويتوج اليوم بلقاء قيادتي بلدينا الصديقين في عمان ·· لعلى ثقة بان زيارتكم الكريمة ستساهم في حفز مسيرة التعاون بين الاردن وفرنسا في مختلف المجالات وان تكون قوة دفع للمؤسسات الاقتصادية والثقافية والعلمية في البلدين لاطلاق طاقاتها وتوظيف ابداعاتها لنسج بناء اقوى وابقى لهذه العلاقات ·· ونتطلع الى المكانة الرفيعة لبلدكم ضمن الاسرة الاوروبية والمجتمع الدولي لساندة الديموقراطيات وحقوق الانسان في المنطقة لجعلها امثلة ونماذج تحتذى ·· ونؤمن في الوقت نفسه بان المستقبل حافل بامكانيات هائلة للتعاون بين اوروبا والمنطقة بشكل عام الامر الذي يحتم مزيدا من التعاون لتعميق الشراكة بينها في السعي نحو مستقبل افضل يسوده الامن والرفاه للجميع ·

فخامة الرئيس الجليل ··

اكرر الترحيب بكم ضيفا عزيزا في اردن الحسين متمنيا لفخامتكم جولة ناجحة وتوفيقا في مهامكم الكبيرة ·· وعودا حميدا الى بلدكم العزيز ·

مولاي صاحب الجلالة ··

بكم يطيب الترحيب دائما حفظكم الله ·· صاحب الجلالة ·· حفظكم الله فخامة الرئيس ·

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محليات

في مؤتمر صحفي مشترك للحسين وشيراك:

# تطابق وجهتي النظر الاردنية والفرنسية بالنسبة لواقع ومستقبل السلام

## الاشادة بعلاقات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين والحرص على تطويرها

## الحسين: كنا دوما ضد أي تغيير او مساس بالوضع الحالي لمدينة القدس

## السلام عزيز علينا فهو يحمل معه العدالة وبان هناك ما يستحق ان تحافظ الشعوب عليه



## لدى البلدين اتفاقية مشتركة للتعاون العسكري وقادرون على الاستفادة من الخبرة الفرنسية

## شيراك: للاردن دور مهم في المنطقة وهو بلد ساهم الى ابعد الحدود في السلام

## نشهد في العراق وضعا لا يليق بالأزمنة الحديثة ولا بد من بذل الجهود لتفادي استمراره

عمان - بترا - أكد جلالة الملك الحسين والرئيس الفرنسي جاك شيراك تطابق وجهتي النظر الاردنية والفرنسية فيما يتعلق بواقع ومستقبل عملية السلام وضرورة العمل المشترك لانقاذها وتحقيق سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة يترجم تطلعات شعوبها نحو الامن والاستقرار والازدهار الاقتصادي.

واشاد الزعيمان الكبيران في مؤتمر صحفي مشترك عقد في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس بعلاقات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين والتي زادت متانة وقوة بفضل حرص البلدين على تطويرها في جميع المجالات وهناك آفاق جديدة لمزيد من تطوير هذه العلاقات وتعظيمها.

وفيما يلي وقائع المؤتمر الصحفي.

قال جلالة الملك الحسين في بداية المؤتمر

ارحب بكم جميعا في هذا اللقاء ونحن فخورون بوجود صديق عزيز رجل حكمة وشجاعة اخلاقية ورجل ذي بصيرة وبالنسبة لي فهو صديق عزيز منذ سنوات عديدة اعتقد انني امثل شعور كل الاردنيين عندما اقول اننا فخورون وسعيدون للغاية لقدومه لزيارتنا.

ربما تكون زيارة قصيرة ولكن الاهم من ذلك انه اختار القدوم الى هذه المنطقة في هذه اللحظة الحرجة والدقيقة حيث الامال والطموحات لمستقبل افضل في السلام والكرامة والامن للجميع .... ويواجهها انعدام البصيرة لبعض او غايات الاخرين لتدمير كل ما بنيناه ولفرض اجندتهم الخاصة علينا جميعا وجلب الكارثة الى المنطقة لاقدر الله وبعدها الى جميع العالم .

ان السلام عزيز جدا علينا .. السلام الذي يحمل معه العدالة وشعور الشعوب بان هناك ما يستحق ان يحتفظوا به .. الذي احتاج الى كفاح طويل لتحقيقه.

واعتقد انه في قلوب وعقول الغالبية العظمى من شعوب هذه المنطقة ليس في الاردن فحسب او فلسطين فحسب او اسرائيل فحسب .. ولكن في المنطقة برمتها.

وانا اعدكم يا سيدي باننا سنقوم بما امكن لتحقيق السلام ليس باي ثمن لانه اذا لم يكن السلام مرتكزا على الاحترام المتبادل وقناعة الجميع بانهم يجب ان يبنوه معا.. المستقبل الذي هو من حقهم.. عندئذ لا يمكن ان يكون.

ولكن السلام الذي نسعى اليه هو الذي يجمع كل احفاد ابراهيم عليه السلام كما اراده الله في مكان مولد الديانات السماوية الثلاث وللعالم بان يصبح هذا مصدرا للنور والامل مرة اخرى للبشرية جمعاء.

لقد عانت هذه المنطقة كثيرا .. ونحن فخورون وسعيدون باننا قمنا بازالة الحواجز والعوائق التي منعت الناس من الالتقاء معا ومن الاحساس معا ومن معرفتهم لبعضهم البعض لمدة طويلة.

اننا مصممون بان هذه الحواجز لن تبنى مرة اخرى لان اجمل ما يتعلق في ذلك ان الشعوب في كل مكان لديها نفس الامال والطموحات والمخاوف وتعاني من نفس الالام ومن حقها ان تمنحها شيئا افضل بكثير مما تعين علينا ان نتحمله في حياتنا .. وفيما يخص العلاقات الثنائية فان فرنسا والاردن فخورتان للغاية بهذه العلاقات التي تنمو كل يوم وقد منحتنا هذه الزيارة فرصة اخرى على جميع المستويات للنظر فيما يمكن ان نقوم به واعتقد باننا امام آفاق لاحدود لها لتعاون اكبر في الايام القادمة .. وفيما يخص فلسفتنا والافكار التي نعتز بها والمبادىء التي توجه افعالنا فانها واحدة ومتشابهة واكثر من ذلك فانا فخور من حقيقة ان وجهات نظرنا وتحليلاتنا للوضع الحالي ومتطلباته لتجاوزه اذا امكنني القول واحدة ومتشابهة.

ونحن بحاجة الى فرنسا.. نحن بحاجة الى قيادتكم والى اوروبا والشعوب والاصدقاء الذين لهم نفس الهدف في ضمان السلام في المنطقة والمستقبل لجميع شعوبها والعمل معا لتحقيقه وانقاذه والمحافظة عليه وليكونوا شركاءنا في بناء المستقبل الذي نسعى اليه جميعا .

اشكر فخامتكم على زيارة الاردن وشكرا لكم على لطفكم وشكرا لكم بالنيابة عن حكومة وشعب الاردن بتشريفنا اليوم بكلمة جميلة وبليغة وشاملة في مجلس الامة وهي حقا تعتبر حدثا مهما في حياتنا وديمقراطيتنا للوقت الحاضر والايام القادمة على حد سواء والله معكم وشكرا جزيلا واهلا وسهلا بكم .

وعقب فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك على كلمة جلالة الملك الحسين قائلا.. اشكركم على ما عبرتم به من كلمات كنت في نفسي ساستخدمها لو تحدثت قبلكم.

اود ان اشكركم ايضا على حفاوة استقبالكم لنا واعرب عن سعادتي بان استطعت ان انقل اليكم انطباعاتي عن زياراتي لسوريا واسرائيل ولغزة ورام الله وسعادتي بان لاحظت ان تحليلاتنا حول امور عديدة وقلقنا مشترك حول مسيرة السلام وان عزمنا مشترك ايضا على القيام بكل ما وسعنا لاستئناف هذه المسيرة.

وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية ارحب بكونها تشهد تحسنا ملحوظا في كل الميادين.. وسأسوق مثالين على ذلك في تبادلاتنا الاقتصادية التي تتضح ان آفاقها واعدة.. والدر جهودكم حق التقدير في هذا المجال وهي تتزايد من حيث الاهمية فمثلا برامج فرنسية على الاذاعة والتلفزيون الاردني بايعاز من جلالتكم هذه اهميتها متزايدة وثانيا ما ذكرتم صباح اليوم قرار جلالتكم بمعاملة اللغة الفرنسية على قدم المساواة مع اللغة الانجليزية في الدراسة في الاردن.

وارجو ان تحذو البلدان الاخرى حذو الاردن بل انا مقتنع لذلك.. هذا القرار اثر اجمل تأثير في نفوس المواطنين والمسؤولين في فرنسا.

وردا على سؤال حول العلاقات الثنائية والتعاون العسكري بين الاردن وفرنسا قال جلالة الملك الحسين ان لدى البلدين اتفاقية مشتركة حول التعاون العسكري بين البلدين وهناك عدد من التمارين العسكرية التي جرت وستجري في المستقبل .

واضاف جلالته ان ضباطنا وجنودنا قادرون على زيارة فرنسا والاستفادة من الخبرات الفرنسية مشيرا الى ان هناك اسلحة فرنسية لدى الجيش الاردني وخصوصا في سلاح الجو .

وقال جلالته اننا عملنا معا بشكل وثيق في مجال حفظ السلام في سائر انحاء العالم وهذا شيء نفتخر به .

واشار جلالته الى ان هناك وحدة صغيرة من القوات الخاصة متخصصة في دورها تخدم ضمن الفرقة الفرنسية في سراييفو في هذا الوقت .

وقال جلالته ان الجانبين عملا معا قبل ذلك في يوغسلافيا السابقة وفي مجال اوسع في مناطق اخرى من العالم ولذلك فان العلاقات بين البلدين تعتبر قوية وسوف تستمر في النمو في الايام القادمة .

وردا على سؤال حول ما اذا كان الاردن مستعدا لتقديم مساعيه الحميدة فيما يتعلق بالوضع المستقبلي للقدس قال جلالته .. ان موضوع السيادة على مدينة القدس .. فان هناك نقطة اساسية في معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية تتمثل في ان للاردن دورا خاصا للقيام به فيما يخص القدس وانه لم يتم وضع هذه النقطة هناك دون التفكير فيها جليا وخاصة انه سيتم مناقشة مسألة القدس كما هو مخطط لها في المرحلة النهائية وفيما يخص مفاوضات المرحلة النهائية بين اشقائنا الفلسطينيين وحكومة اسرائيل ..لقد كنا دوما ضد اي اجراء واي تغيير في المدينة او اي مساس بالوضع الحالي فيها قبل انهاء المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي للمدينة بشكل يرضي الجميع .

وقال جلالته اننا في نفس الوقت لدينا وجهة نظر ورأي والذي حاولنا ان ندفع باتجاهه من خلال اجتماعات كثيرة ضمت ممثلين عن الديانات السماوية الثلاث الديانات الابراهيمية وفيما يخص بالحوار بين الاديان وفي العالم ككل بأن تكون القدس رمزا لحقيقتين الاولى في البعد الديني .. بانه يتوجب ان تكون في المدينة القديمة للقدس فوق اي سيادة ويجب ان تكون لنا جميعا بشكل متساو.. ويجب ان تمثل وحدتنا واجتماعنا معا وفوق ذلك يمكن ان تكون القدس فيما يخص حقيقة ان القدس الغربية كانت دوما عاصمة اسرائيل مع انه لم يتم الاعتراف بها من قبل الكثير من العالم بحق فيهم انفسنا لان هناك شيئا مفقودا في المعادلة الا وهو الجزء الشرقي المحتل منذ عام ١٩٦٧ الذي يمكن ان يكون ويجب ان يكون اظهارا للسلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين في المستقبل . ولذلك كان من الناحية السياسية والديمغرافية فهذا بعد واحد ومن الناحية الدينية اعتقد ان المدينة المقدسة يجب ان تكون فوق مسألة اي نزاع او نقاش اخر بيننا .. وبطريقة ما يجب ان نتوصل الى اتفاق لنجعلها جوهرا للسلام بين اتباع الديانات السماوية الثلاث .

وردا على سؤال حول نتائج مباحثات جلالته مع الرئيس الفرنسي خاصة فيما يتعلق بعملية السلام والتغير الحاصل قال جلالته ان العلاقات بين البلدين ممتازة وكانت دائما كذلك وهي الان اقوى ونحن نعتقد بان هذه الزيارة ستشكل نقطة انطلاق جديدة على طريق تقوية هذه العلاقات في سائر المجالات والميادين وبالنسبة للرؤية فهي مشتركة وواحدة بالنسبة للاوضاع في هذه المنطقة وبالنسبة للمخاطر وبالنسبة لعزمنا على التعاون لاداء كل ما يمكن لانقاذ مسيرة السلام .. السلام العادل والشامل في هذه المنطقة .



## لدينا قناعة بان غالبية بلدان المنطقة تواقة لتحقيق السلام وتعرف قيمته

وردا على سؤال حول مرور الذكرى الاولى لاغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين قال جلالته :. ان ذهاب رابين كان خسارة كبيرة بصرف النظر عما شعرت به الشعوب في المنطقة وتركت اثرا كبيرا على عملية السلام وعلى التقدم نحو تحقيق سلام شامل في هذه المنطقة.. وبالنسبة لي فهي كانت بمثابة فقدان صديق وزميل عملت معه وحققنا ما قد تحقق حتى الان .. وكان رابين رجلا ذا شجاعة ليس فقط في ميدان المعركة وانما في المعركة من اجل السلام .. وكان رجلا يمكن ان يؤخذ كلامه جديا في اي وقت .. وباختفائه تم الشعور بالخسارة في تلك اللحظة .. واعتقد انه سنبقى نشعر بها لفترة طويلة قادمة.. على اية حال فان املنا هو ان التركة التي خلفها وراءه كما فعل اخرون سقطوا قبله من اجل قضية السلام بان تبقى حية وستعمل ما بوسعنا لضمان تحقيق ذلك الهدف.. سلام شامل وعادل ومشرف للجميع في المنطقة برمتها .

وردا على سؤال فيما اذا كان لدى الرئيس شيراك خطة عمل فيما يخص تحويل الدعم الفرنسي حول الدولة الفلسطينية والمخاوف الفرنسية تجاه عملية السلام الى واقع عملي وصولا الى تحقيق السلام في المنطقة قال الرئيس الفرنسي لدي قناعة بان الغالبية العظمى للبلدان المشكلة لهذه المنطقة تواقة لتحقيق السلام.. واوروبا التي عانت من الحروب تعرف قيمة السلام كما باتت هذه المنطقة تعرف قيمته ولكن بطبيعة الحال ثمة مخاوف واحقاد وما يبدو لي من الاهمية بمكان هو استمرار المحادثات الجارية بظروف تعطي مزيدا من الثقة للاطراف المتحاورة.

وقال لا شك ان رجال سلام سيبرزون في هذه الازمة وانا لا اشك اطلاقا بانهم سيفوزون في نهاية المطاف .

وردا على سؤال حول امكانية اعادة العراق الى الحظيرة الدولية طالما ان / الرئيس / صدام حسين في الحكم.. قال الرئيس شيراك اننا نشهد اليوم في العراق وضعا لا يليق بالازمنة الحديثة فهناك شعب تزداد معاناته يوما بعد يوم ووضع صحي مزري مثير للقلق لذلك لا بد من بذل قصارى الجهد من اجل تفادي استمرار هذا الوضع الذي يتفاقم يوما بعد يوم مشيرا الى التقارير الصحفية التي تتحدث عن البؤس المتفاقم والمتعاظم واطفال ونساء ورجال وشيوخ يقضون حتفهم.

وقال ان هذا الوضع غير مقبول على الصعيد الانساني وخطير للغاية على الصعيد السياسي بالنسبة لاستقرار المنطقة وانطلاقا من هذا الوضع فقد اتخذت الامم المتحدة قرارات يسعى المجتمع الدولي لان تطبقها الحكومة العراقية كلها وليس غيرها.

وقال بهذا الصدد ان هناك موقف ملح بالنسبة لقرار ٩٨٦ الذي لا بد من تبنيه ووضعه موضع التنفيذ معربا عن اسفه لاستمرار وجود العقبات تعترض طريق تبني هذا القرار وقال هناك عقبات من كلا الجانبين -- ولا بد ان يترجم هذا القرار الخاص بالنفط مقابل الغذاء والدواء الى واقع ملموس.

وردا على سؤال حول التعاون العسكري بين الاردن وفرنسا وامكانات تعزيزه وصف الرئيس شيراك التعاون مع الاردن في هذا المجال بانه ممتاز وقديم وودي للغاية وحول اذا كان موقف فرنسا تجاه المنطقة هو موقف اوروبا وفيما اذا كان هناك تنسيق وتشاور مع الامريكيين تجاه مواقف فرنسا في المنطقة قال الرئيس جاك شيراك اولا ان لفرنسا موقفها الذي يستند الى تاريخ طويل ورؤية استراتيجية للمنطقة وللبحر الابيض المتوسط وثانيا ثمة طموح للاتحاد الاوروبي لان ينسق سياساته ليخرج بسياسة دفاعية خارجية مشتركة مما جعلني بطبيعة الحال اطلع شركاءنا على تحركنا .

وحال وصولنا الى بيروت يوم غد محطتنا الاخيرة في هذه الرحلة سيجمع وزير الخارجية ممثلي الاتحاد الاوروبي في لبنان لاطلاعهم على كافة مراحل الجولة .. وحال عودتي الى باريس سأكتب لكافة حلفائنا لاطلاعهم على كل شيء وفيما يتعلق بالولايات المتحدة فاننا على اتصال وثيق عبر مساعدي ومساعدي الرئيس كلنيتون علاوة على الاتصال المباشر بيننا.

وردا على سؤال حول خطاب الرئيس شيراك امس فيما يخص دور الاردن واهمية الاستقرار فيه .. وفيما اذا حان الاوان لان تساعد اوروبا الاردن اقتصاديا .. قال الرئيس شيراك بالفعل قلت ان للاردن دورا مهما في هذه المنطقة وهو بلد مسالم ساهم الى ابعد الحدود في السلام والاردن يتسم بالاستقرار وهذه صفة مميزة ملفتة للانتباه عموما في العالم وفي هذه المنطقة بالذات ... كما ان الاردن بلد عرف كيف يشيد ديمقراطية حقيقية وهو يتطور اقتصاديا بسرعة وعلى اكمل وجه ومن الطبيعي ان تكون علاقات الاردن بالاتحاد الاوروبي وهي علاقات جيدة اصلا في نمو مستمر وثمة اتفاق مشاركة ستبرمه عما قريب اوروبا مع الاردن على غرار ما ابرمناه مع تونس واسرائيل واتفاق المشاركة هذا يتيح نموا وتقدما اقتصاديا افضل تسقط فيه الحواجز امام التبادل التجاري والاقتصادي ويحد منها والتبادل التجاري هذا يخلق الثروة ويسعدني الى ابعد الحدود ان نكون قد ساهمنا في التحضير لهذا الاتفاق ولا شك انه سيعود بالنفع على كل من الجانبين.

وحول ذكرى رحيل رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق اسحق رابين قال الرئيس الفرنسي ان في اللحظات الصعبه في التاريخ ثمة رجال عظام ذوو رؤية يظهرون على الساحة ومنذ خمس عشرة سنة شهدنا البعض منهم مثل الرئيس الراحل السادات وبيغن وايضا جلالة الملك الحسين والرئيس عرفات وكذلك رابين الذي اشرتم اليه وهو مثال هؤلاء الرجال الذين يتحلون بالشجاعة والرؤية والقناعة والعزم وهو من رجالات الدولة الذين تأثرت بخسارتهم على الصعيد الانساني وعلى صعيد عملية السلام التي هي بأمس الحاجة الى مثل هؤلاء الرجال .

وحضر المؤتمر الصحفي السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير طلال بن محمد مقرر مجلس امن الدولة وسمو الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس شيراك وسمو الاميرة غيداء طلال رئيسة مكتب الاعلام الدولي في الديوان الملكي الهاشمي والدكتور مروان المعشر وزير الاعلام وسيادة الشريف فواز شرف السفير الاردني في باريس والوفد المرافق لفخامة الرئيس الفرنسي.

## شيراك يزور اضرحة الملك المؤسس والملك طلال والملكة زين



عمان - بترا - زار فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس ضريح مؤسس المملكة المغفور له جلالة الملك عبد الله بن الحسين وضريح المغفور له جلالة الملك طلال وضريح المغفور لها جلالة الملكة زين الشرف طيب الله ثراهم ووضع اكاليل من الزهور على الاضرحة الطاهرة .

وكان في استقباله لدى وصوله المقابر الملكية سمو





الامير غازي بن محمد السكرتير الثقافي لجلالة الملك - رئيس بعثة الشرف المرافقة لفخامته ورئيس التشريفات الملكية وامام الحضرة الهاشمية .

واستعرض فخامة الرئيس شيراك ثلة من حرس الشرف اصطفت لتحيته ثم عزف الصداحون لحن الرجوع الاخير .

## شيراك يحيي دور الجالية الفرنسية في توثيق العلاقات مع الشعب الاردني

عمان - بترا - التقى فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في منزل السفير الفرنسي في عمان امس افراد الجالية الفرنسية في الاردن.

وحيا فخامته افراد الجالية مؤكدا على دورهم في توثيق العلاقات الثنائية من خلال تواجدهم وتعايشهم مع الشعب الاردني.

ووصف فخامته في كلمة القاها خلال اللقاء محادثاته مع جلالة الملك الحسين بانها كانت محادثات مثمرة وانه اختار الاردن ليكون رابع محطة له في جولته لاطلاع جلالته على نتائج زياراته.

واشار الى انه لمس بشكل واضح تطابق وجهات النظر الاردنية الفرنسية في مختلف القضايا.

وحضر اللقاء وزيرا الخارجية والمالية الفرنسيان ورئيسا معهد العالم العربي ولجنة الصداقة الاردنية الفرنسية في البرلمان الفرنسي.

## الرئيس الفرنسي يقيم مأدبة غداء على شرف جلالة الملك



عمان - بترا - اقام فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك مأدبة غداء على شرف جلالة الملك الحسين في منزل السفير الفرنسي في عمان امس.

وحضر المأدبة عدد من اصحاب السمو الامراء والسيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والسفيران الاردني في باريس والفرنسي في عمان .

كما حضر المأدبة عدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين .

## اقتصاد

### لمواكبة التطور السريع في مجال الاتصالات

# م.الدويك ١٥ مليون فرنك فرنسي لتغطية تكاليف توسعة واعادة تأهيل المقاسم الفرنسية العاملة في عمان واربد والزرقاء

عمان- بترا- قال المهندس وليد الدويك مدير عام مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية ان البروتوكول المالي لعام ١٩٩٦ بين الاردن وفرنسا والذي وقع عليه امس يتضمن تقديم مبلغ ١٥ مليون فرنك فرنسي لتغطية جزء من تكاليف توسعة واعادة تأهيل المقاسم الفرنسية العاملة في الاشرفية واربد والزرقاء وذلك لمواكبة التطور السريع في مجال الاتصالات.

واشار الى ان توقيع هذا البروتوكول يأتي حلقة اخرى جديدة في سلسلة حلقات تعزيز التعاون المشترك بين الاردن وفرنسا وخاصة في مجال الاتصالات ..حيث كانت الحكومة الفرنسية قدمت في وقت سابق قرضا للاردن لتمويل مشاريع الاتصالات في المملكة والتي سميت انذاك المشاريع الفرنسية والتي تم بموجبها انشاء عدد كبير من المقاسم والتوابع والشبكات الهاتفية في مختلف انحاء المملكة.. وقامت بتنفيذها كبرى الشركات الفرنسية وساهمت بتوفير عدد كبير من الخطوط الهاتفية الالية والتي شملت عددا من محافظات المملكة.. بالاضافة الى القروض الاخرى التي حصلت عليها المؤسسة لتمويل مشاريع التوسعة الهاتفية. واكد المهندس الدويك على ان اهتمام مؤسسة الاتصالات بتنويع مصادر تكنولوجيا الاتصالات المستخدمة في البلاد ساعد المؤسسة على تقديم افضل الخدمات واختيار افضل مستوى لتكنولوجيا الاتصالات.

واشاد بتكنولوجيا الاتصالات الفرنسية المستخدمة حاليا بشكل واسع مؤكدا على استمرار توجه المؤسسة لاستخدام وامتلاك التكنولوجيا الفرنسية في مشاريعها الحالية والمستقبلية.

واوضح المهندس الدويك ان هناك عدة مشاريع تعمل المؤسسة حاليا على تنفيذها تقوم بها شركة الكاتل الفرنسية وفي مقدمة هذه المشاريع:

مشروع المحطة الارضية بقعه «٤» والتي تم انشاؤها لتحل محل المحطة بقعه «١» والتي استغرق بناؤها من قبل شركة الكاتل الفرنسية /١٧/ شهرا وبكلفة /١١/ مليون دينار وتوفر حوالي ١٠٠٠ قناة هوائية وتتفوق مواصفاتها المعايير الدولية وتمتاز مكوناتها بمتطلبات احدث تكنولوجيا للاتصالات الفضائية وتم تمويل هذا المشروع بموجب قرض فرنسي. يهدف المشروع الى تأمين وسيلة التراسل لربط المقسم الوطني-الدولي الجديد في تلاع العلي مع المقاسم العاملة وكذلك مع تجميع المحطات الارضية في البقعة وربط كافة التوابع في محافظة المفرق مع المقسم الام في مدينة المفرق وكذلك ربط المقسم الام مع كافة المقاسم في المملكة وربط المحطة الارضية الجديدة بقعة ٤ مع المقاسم الدولية في عمان من خلال مسارين مختلفين وتأمين تابع البقعة الالكتروني بمسار رديف.

وتم استلام جميع الكوابل الضوئية واجهزة الاطراف والتلبلكس ووصلة الميكرويف في منطقة عمان وتم وضعها في الخدمة.

كما تم استلام كافة اجهزة التراسل في منطقة المفرق ما عدا بعض الوصلات مثل وصلة المفرق الخالدية والاطراف في كل من الصنقاوي، الاصفر وحمرا السحيم




المهندس وليد الدويك

#### مشروع توسعة المقاسم الفرنسية

يهدف المشروع الى توسعة بعض المقاسم والتوابع التي تم تنفيذها من خلال مشروع القرض الفرنسي السابق ١٩٨١ وذلك من اجل استيعاب ومواجهة الزيادة في عدد طلبات الاشتراك حيث لا تتوفر ارقام شاغرة في هذه المقاسم والتوابع ووفر المشروع بحدود ١٢ الف رقم هاتفي جديد لتخفيف ضغط الطلبات الموقوفة في عمان والزرقاء واربد والسلط ومادبا.

#### مكونات المشروع

توسعة كل من مقاسم الاشرفية. اربد / جرش. السلط. مادبا. الزرقاء والمقسم الوطني باضافة راكات وكرتات مشتركين وتوسعة التوابع الالكترونية في كل من سحاب والجويدة والشونة الجنوبية وعدة توابع في منطقة اربد حسب الحاجة باضافة راكات وكرتات مشتركين وتركيب تابع جديد في قرية الجيزة وربطه على مقسم مادبا.

مشروع توسعة المقسم الدولي القديم / محولات الاشارة / وتضمن هذا المشروع شراء اجهزة تحويل اشارة من اجل ايجاد وسيلة لربط المقسم الدولي الاردني مع المقاسم الدولية في مختلف انحاء العالم باستخدام انظمة الاشارة الحديثة ٤٢١ كيو.

#### مشروع اتصالات تلاع العلي

يهدف المشروع الى تغطية مناطق غربي عمان الكبرى بالخدمة الهاتفية المتطورة وتخفيف الاحمال على مقسم وادي السير / صويلح / والعبدلي وتوفير اشتراكات جديدة على هذه المقاسم نتيجة تحويل خدمة بعض المناطق على مقسم تلاع العلي الجديد وبذلك بواقع /٦٥٠٠/ رقم لوادي السير و٥٦١١ رقما للعبدلي و٨٥٠ رقما لمنطقة صويلح حيث سيوفر المشروع بحدود ٣٤٣٠٠ رقم جديد لخدمة مناطق عمان الغربية وتم تمويل القطاع الاجنبي من كلفة المشروع والبالغة حوالي ٥٢ مليون فرنك فرنسي بموجب قرض فرنسي.

#### مدة التنفيذ

ويتكون المشروع من ثلاثة اجزاء رئيسية وهي:

١- مقسم رئيسي بسعة ٣٠ الف رقم وثلاثة توابع الكترونية، دابوق ١٨٠٠ رقم، البصة ١٠٠٠ رقم، وبدر ١٥٠٠ رقم ٢٠ / اربعة وصلات كوابل ضوئية ثلاثة منها على مستوى ٣٤ ميجابت / ث والرابعة على مستوى / ١٤٠ ميجابت / ث ٣ / الشبكات الهاتفية المحلية للمقسم والتوابع اعلاه لتأمين بحدود / ٤٣٥٠٠ خط رئيسي وفرعي.

وقد تم تركيب للقسم والتوابع كما تم تركيب وتشغيل وصلات التراسل اللازمة اما الجزء المتعلق بالشبكات المحلية فان الشركة تقوم بتنفيذها بالتدريج والمتوقع الانتهاء من هذا المشروع قبل منتصف عام ١٩٩٧.

---

### هبوط فائدة ليلة على الدينار

عمان - رويتر - قال متعاملون ان اسعار الفائدة على الدينار لليلة واحدة انخفضت امس الى ما بين ٣٫٠٠ و٣٫٧٥ في المئة من ٣٫٧٥ و٤٫٢٥ في المئة امس الاول.

وقال احد المتعاملين «الطلب قليل والسيولة مرتفعة».

وقال اخر ان المتعاملين ابدوا تحفظا زائدا في الاقتراض لليلة واحدة قبل العطلة الاسبوعية.

### اصدار شهادات ايداع لبنانية

بيروت - رويتر - قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس الخميس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة عشرة مليارات ليرة. وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٦٢ مليار ليرة. وقال المصرف انه تلقى طلبات على شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما بقيمة ثمانية مليارات ليرة بفائدة ١٣٫٥٠ في المئة بينما تلقى طلبات على شهادات ايداع مدتها ٤٥ يوما بقيمة ملياري ليرة بفائدة ١٢٫٧٥ في المئة.

### حكومة الجزائر تقر مشروع ميزانية للتقشف لعام ١٩٩٧

باريس - رويتر - قال راديو الجزائر ان الحكومة الجزائرية اقرت الاربعاء مشروع ميزانية لعام ١٩٩٧ يواصل سياسات التقشف الرامية الى السيطرة على التضخم.

واضاف الراديو نقلا عن بيان لمجلس الوزراء ان اجراءات التقشف التي يجري تنفيذها تماشيا مع تعديل الميزانية في عام ١٩٩٦ سيجري الابقاء عليها في ١٩٩٧.

---

## الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

### ارتفاع اسعار صرف المارك الالماني امام العملات الرئيسة الاخرى

حققت العملة الامريكية مكاسب هامشية امام كل من الين والجنيه الاسترليني، بينما تراجعت هامشيا امام المارك، في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢٣، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ٩٥٫١١٢ ين لكل دولار و ٥٩٦٨٫١ دولار لكل جنيه استرليني و ٥٢١٥٫١ مارك لكل دولار، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ٣٠٫١١٢ ين لكل دولار و ٥٩٩٢٫١ دولار لكل جنيه استرليني و ٥٥٢٥٫١ مارك لكل دولار.

وقد اشارت التقارير الى ان تراجع الدولار مقابل المارك يعزى الى تصريحات لمسؤول في البنك الاتحادي الالماني، اشار فيها الى انه لا يوجد مبرر لتخفيض اسعار فائدة المارك في المدى القصير. كما اضافت التقارير بأن نائب رئيس مجلس ادارة البنك الاتحادي (Johann Gaddum) ايد ذلك في تصريحات له مفادها ان اسعار فائدة المارك الحالية مناسبة، وان البنك سيحافظ على سياسته النقدية دون تغيير لاطول فترة ممكنة، بالتالي، ساهمت هذه التصريحات بارتفاع سعر صرف المارك مقابل الين الى اعلى مستوى له منذ ثلاثة اعوام ونصف، حيث وصل الى مستوى ٣٦٫٧٤ ين لكل مارك، بالمقابل، ارتفع الدولار امام الين على خلفية ورود تصريحات لمحافظ بنك اليابان (Yasuo Matsushita) اشار فيها الى توقعاته بأن الاقتصاد الياباني سوف ينمو ببطء، الامر الذي يشير الى ان بنك اليابان لن يقوم برفع اسعار فائدة الين في المستقبل المنظور، كذلك ساهم في ارتفاع الدولار مقابل الين ورود تقرير اخباري مفاده ان ادارة الرئيس كلينتون لا تعتقد ان ارتفاع اسعار صرف الدولار سوف تؤثر سلبا على عجز الميزان التجاري الامريكي مع اليابان.

وفي طوكيو، شهدت اسعار صرف العملة الامريكية استقرارا نسبيا امام كل من المارك والين يوم الخميس ١٩٩٦/١٠/٢٤، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ٥٢١٨٫١ مارك لكل دولار و ٨٧٫١١٢ ين لكل دولار، وقد اشارت التقارير الى ان الدولار اخترق حاجز ٠٠٫١١٣ ين في بداية ساعات التعامل، الا انه تراجع قليلا في وقت لاحق من اليوم لدى قيام متعاملين بتصفية اجزاء من مراكزهم الطويلة عليه لجني الارباح.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، تراجعت العملة الامريكية قليلا امام الين، فيما استقرت امام المارك، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ٧٦٠٫١١٢ ين لكل دولار و ٥٢١٤٫١ مارك لكل دولار و ٥٩٧٦٫١ دولار لكل جنيه استرليني.

الخميس ١٩٩٦/١٠/٢٤

---

REUTERS — REUTERS

The Business of Information

REUTERS — Thursday, 24 October 1996 21:30:28

اسعار العملات العالمية — كما في ... 24/10/96 21:31

| العملة | دولار | مارك | استرليني | سويسري | ين | كندي | لير | جلدر | فرنسي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | - | 1.5207 | 0.6279 | 1.2565 | 112.83 | 1.3452 | 1526.50 | 1.7051 | 5.1350 |
| مارك الماني | 0.6578 | - | 0.4128 | 0.8264 | 74.21 | 0.8844 | 1003.75 | 1.1215 | 3.3771 |
| جنيه استرليني | 1.5925 | 2.4220 | - | 1.9995 | 179.16 | 2.1422 | 2430.95 | 2.7154 | 8.1775 |
| فرنك سويسري | 0.7959 | 120.93 | 0.4990 | - | 89.75 | 1.0897 | 1213.92 | 135.80 | 4.0833 |
| ين ياباني | 0.0089 | 1.3474 | 0.5560 | 1.1133 | - | 1.1919 | 13.53 | 151.080 | 4.5499 |
| دولار كندي | 0.7434 | 1.1404 | 0.4659 | 0.9396 | 83.82 | - | 1137.56 | 1.2794 | 3.8550 |
| لير ايطالي | 0.0007 | 0.9959 | 0.4110 | 0.0823 | 7.38 | 0.8809 | - | 11.170 | 3.3628 |
| جلدر هولندي | 0.5865 | 89.13 | 0.3678 | 73.68 | 66.11 | 0.7885 | 884.73 | - | 3.0098 |
| فرنك فرنسي | 0.1947 | 0.2960 | 0.1222 | 24.4598 | 21.95 | 0.2619 | 297.16 | 33.190 | - |

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

| العملة | دولار | مارك | استرليني | سويسري | ين |
|---|---|---|---|---|---|
| ريال سعودي | 3.7495 | 0.4056 | 0.16747 | 0.31538 | 30.0996 |
| درهم اماراتي | 0.2724 | 0.41434 | 0.17105 | 0.34255 | 30.7437 |
| دينار كويتي | 3.3378 | 5.07614 | 2.096 | 4.19639 | 376.648 |
| دينار بحريني | 0.3770 | 4.03388 | 1.65556 | 3.33556 | 299.401 |
| جنيه قبرصي | 2.153 | 3.2736 | 1.3509 | 2.7049 | 242.889 |

اسعار النفط بالدولار الامريكي

| الخامة | السعر | [illegible] |
|---|---|---|
| برنت | 25.15 | 25.15 |
| [illegible] | 24.70 | 24.70 |
| بوني | 25.15 | 25.15 |
| [illegible] | 21.34 | 22.00 |
| بنزين | 226.00 | 0.00 |

اسعار الفائدة

| العملة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | سنة |
|---|---|---|---|---|---|
| دولار | 5.21 | 5.40 | 5.48 | 5.64 | 5.71 |
| استرليني | 5.81 | 5.74 | 5.85 | 6.00 | 6.17 |
| ين | 0.43 | 0.35 | 0.43 | 0.60 | 0.53 |
| مارك | 3.05 | 2.99 | 3.11 | 3.17 | 3.15 |
| فرنك | 3.33 | 3.38 | 3.45 | 3.45 | 3.53 |
| سويسري | 1.43 | 1.50 | 1.56 | 1.56 | 1.62 |
| لير | 7.66 | 7.64 | 7.46 | 7.24 | 7.16 |

اسعار المعادن

| المعدن | عرض | طلب |
|---|---|---|
| ذهب | 383.3 | 382.8 |
| فضة | 4.93 | 4.91 |
| بلاتين | 386.5 | 385.5 |
| المنيوم - ٣ اشهر | 1434 | 1430 |
| نحاس - ٣ اشهر | 2007 | 2002 |
| زنك - ٣ اشهر | 1033 | 1028 |
| رصاص - ٣ اشهر | 740 | 735 |
| نيكل - ٣ اشهر | 7250 | 7220 |

مؤشرات البورصات الرئيسية

| البورصة | المؤشر | القيمة | التغيير | التغيير % | اغلاق سابق | اعلى سعر | ادنى سعر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نيويورك | DOW JONES | 6034.97 | -1.5 | -0.02 | 6036.46 | 6039.07 | 5993.6 |
| نيويورك | S&P 500 | 707.75 | 0.48 | 0.07 | 707.27 | 708.25 | 704.37 |
| لندن | FT-SE 100 | 3999.4 | -29.00 | -0.72 | 4028.40 | 4035.70 | 3999.40 |
| طوكيو | NIKKIE 225 | 21003.49 | -78.69 | -0.37 | 21082.2 | 21114.7 | 20855.5 |
| باريس | CAC 40 | 2151.62 | 2.76 | 0.13 | 2148.86 | 2154.47 | 2141.52 |
| فرانكفورت | DAX | 2673.43 | -21.1 | -0.78 | 2699.53 | 2685.71 | 2574.27 |

اسعار السلع

| السلعة | السعر | التسليم |
|---|---|---|
| القهوة (c/lbs) | 126.83 | فوري |
| الكاكاو ($/ton) | 1458 | فوري |
| سكر ($/ton) | 325 | فوري |
| القمح ($/ton) | 162 | فوري |
| صويا (c/lbs) | 22.33 | فوري |
| شاي (Stg/Kg) | 117 | فوري |
| شعير ($/Bsh) | 2.34 | فوري |
| ارز ($/ton) | 470 | فوري |

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| دولار امريكي | 0.708 | 0.710 |
| جنيه استرليني | 1.1294 | 1.135 |
| مارك الماني | 0.465 | 0.4673 |
| فرنك سويسري | 0.5645 | 0.5673 |
| فرنك فرنسي | 0.1375 | 0.1382 |
| ين ياباني | 0.627 | 0.6301 |
| جلدر هولندي | 0.4145 | 0.4166 |
| لير ايطالي | 0.4624 | 0.4647 |

* المصدر: البنك المركزي الاردني

---

## الصين تحقق اكتفاء ذاتيا من الحبوب

بكين - رويتر - قالت الصين امس الخميس ان بامكانها أن تنتج من الحبوب ما يكفي لاطعام شعبها بتعداده المتنامي رغم الكوارث الطبيعية المتكررة وحركة التصنيع السريعة ونقص الاراضي الصالحة للزراعة.

وفي مسودة «ورقة بيضاء» صدرت لتهدئة المخاوف الاجنبية من احتمال أن يؤثر نقص الحبوب بالصين في المستقبل على الاسواق العالمية قال المسؤولون الزراعيون ان البلاد يمكنها أن تطعم شعبها لعقود. وجاء في الورقة البيضاء «لن تشكل الصين خطرا على امدادات الحبوب العالمية بل ان مساهماتها فيها ستزيد» وأضافت «تملك الحكومة الصينية والشعب الصيني القدرة على حل مشكلة امدادات الحبوب بالاعتماد على الجهود الذاتية».

ويرى بعض المحللين الغربيين أن الاقتصاد الصيني المتنامي بسرعة يزيد من استهلاك الحبوب والعلف وان هذا قد يدفع الصين لشراء كميات ضخمة من السوق العالمية التي تعاني بالفعل ضغوطا بسبب تزايد الطلب العالمي.

وقالت الورقة التي أصدرتها وزارة الزراعة من شأن هذه المخاوف قائلة «تكهن بعض الغربيين بأن تعجز الحكومة الصينية عن حل مشكلة اطعام سكان البلاد».

وأضافت «وقد دحض التاريخ بالفعل مثل هذه التكهنات» في اشارة الى ما أنجزته الصين من اطعام ٢٢ في المئة من سكان العالم باستغلال نحو سبعة في المئة فقط من أرضها الزراعية.

وقالت ان بامكان الصين أن تزيد الانتاج من خلال حماية الاراضي الزراعية الحالية وزيادة كفاءتها وتحسين الري وتغيير أنماط الاستهلاك واستصلاح الاراضي البور.

ومن المتوقع أن يصل تعداد السكان بالصين الى ١٫٣ مليار نسمة بحلول سنة ٢٠٠٠ ليصل اجمالي الطلب على الحبوب الى ٥٠٠ مليون طن.

---

## الخطوط الجوية البريطانية تكرم وكلاء السياحة والسفر في المملكة

عمان - الرأي - اقامت الخطوط الجوية البريطانية في عمان حفل استقبال تكريما لوكلاء السياحة والسفر في المملكة في فندق الفورتي جراند - عمان وقد قامت الشركة بتكريم خمسة عشر وكيلا للسياحة من الذين ساهموا في تحقيق اكبر حجم من المبيعات لعام ١٩٩٥ / ١٩٩٦.

السيدة فيونا هاملتون (مديرة الخطوط الجوية البريطانية في الاردن) شكرت جميع وكالات السفر على دعمهم ووعدت بأن الخطوط الجوية البريطانية ستستمر بخدمة السوق الاردني وبالتالي تعزز حركة السياحة والسفر بين الاردن والمملكة المتحدة. ويذكر ان الوكالات الفائزة في المراكز الثلاثة الاولى هي: ترست تورز، بان باسفيك والواحة للسياحة والسفر.

---

## استراليا تنتظر خفض الفائدة بعد بيانات الرواتب المشجعة

سيدني - رويتر - صعدت الاسهم الاسترالية لمستوى قياسي عند الاغلاق امس الخميس بعد أن مهدت بيانات اقتصادية مشجعة السبيل لخفض مبكر في أسعار الفائدة.

وأشارت احصاءات رسمية الى أن الزيادة في الرواتب والتي ينظر اليها على أنها العقبة الرئيسية أمام خفض الفائدة اقتصرت على ٠٫٣ في المئة فقط خلال عام حتى اب الماضي وهو المستوى الادنى الذي كان يتوقعه الاقتصاديون.

وكان قد أعلن الاربعاء أن التضخم في أسعار المستهلكين انخفض لأدنى مستوياته منذ عامين مسجلا ١٫٢ في المئة مما دفع الاقتصاديين للتكهن بخفض الفائدة لتعزيز النمو الاقتصادي والحد من معدل البطالة.

وقال بيتر مونكتون كبير الاقتصاديين بمؤسسة بانكرز تراست استراليا ان هذه البيانات جيدة للغاية.

وقال بروس فريلاند كبير الاقتصاديين في كومنولث بنك «اذا كانت بيانات التضخم سببا غير كاف لتخفيف السياسة النقدية فان بيانات الرواتب امس سبب كاف».

وتهفو الاسواق الاسترالية لخفض سعر الفائدة الرسمي والذي خفض الى سبعة في المئة في يوليو تموز الماضي.

ورحب وزير الخزانة بيتر كوستيلو ببيانات امس وقال للصحفيين «ان التضخم المنخفض ونمو الرواتب المعتدل يحملان دائما ثمارا» من خلال تخفيف السياسة النقدية.

وبفضل البيانات المشجعة صعدت الاسهم الاسترالية لمستوى قياسي عند الاغلاق امس الخميس وارتفع مؤشر كل الاسهم العادية ٣٠٫٩٠ نقطة ليصل الى ٢٣٧٧٫٦٠ نقطة.

---

## حاكم مصرف لبنان يؤكد ان الدولار لن يتجاوز ١٥٦٠ ليرة

بيروت - رويتر - نقلت صحيفة لبنانية عن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة امس الخميس قوله ان سعر صرف الدولار لن يتجاوز سقف ١٥٦٠ ليرة وان اتجاه سعر الصرف سيكون نزوليا وليس صعوديا.

ونقلت صحيفة السفير اليسارية عن سلامة قوله «نحن متشددون بان السقف لسعر صرف الدولار هو ١٥٦٠ ليرة بمعنى ان توسيع الهامش اذا حصل سيحصل تحت سقف ال١٥٦٠ ليرة نزولا وليس صعودا».

واضاف «لن يصعد السعر فوق ١٥٦٠ ليرة واذا كان هناك من توسع للهامش فسيكون من تحت وليس فوق ال١٥٦٠ ليرة للدولار». واشار الى ان نسبة «الدولرة من الودائع كانت ٥٨٫٩ في المئة في شهر اب (اغسطس) الماضي اصبحت ٥٨٫٧ في المئة في نهاية ايلول (سبتمبر) هذا بالنسبة الى اجمالي الودائع».

---

## بدء الاعداد لمؤتمر دولي للملاحة في قناة السويس اوائل عام ٩٧

الاسماعيلية - مصر - رويتر- أعلن احمد علي فاضل رئيس هيئة قناة السويس أنه يجري حاليا الاعداد لعقد مؤتمر دولي للملاحة في اوائل العام القادم حول دور القناة في خدمة حركة الملاحة والاقتصاد العالمي في المرحلة القادمة. وقال فاضل ان الدعوة ستوجه لحضور المؤتمر الذي سيعقد في بورسعيد والاسماعيلية لاصحاب السفن والتوكيلات الملاحية والمهتمين بحركة التجارة الدولية لبحث مشاكلهم واقتراحاتهم واحتياجاتهم الملاحية لتشجيع عبور السفن بمختلف احجامها واعماقها المستقبلية للقناة بهدف تعويض الانخفاض في الايرادات خلال السنوات الماضية.

وقال فاروق نادي ابو طالب رئيس الوحدة الاقتصادية وعضو مجلس رئاسة هيئة القناة ان اولوية الدراسات لهذا المؤتمر الدولي للملاحة ستنصب على دراسة التطورات اللازمة لاستيعاب الزيادات المطردة والمستمرة في احجام ناقلات البترول العملاقة والتي تعدت حمولتها ٤٠٠ ألف طن. وقال انه رغم عمليات التوسيع والتعميق والتحسين في المجرى الملاحي للقناة خلال السنوات الماضية فان حمولة العبور القصوى لناقلات البترول حاليا لا تتعدى ١٦٥ ألف طن.

---

## هولدربنك السويسرية تتملك ٢٠ بالمئة من شركة أسمنت مصرية

جلاريس / سويسرا- رويتر - قالت شركة هولدربنك فاينانسير جلاريس السويسرية المحدودة انها ستتملك حصة قدرها ٢٠ في المئة من الشركة المصرية للاسمنت ومقرها القاهرة مقابل ٥٧٫٥ مليون جنيه مصري. وقالت هولدربنك ان القيمة الاسمية للحصة التي ستتملكها تبلغ ٥٠ مليون جنيه. وأضافت ان أكبر مساهم في الشركة المصرية هو مجموعة أوراسكوم للبناء والسياحة وان حصتها تبلغ ٤٠ في المئة.

وأشارت شركة هولدربنك الى أنها أول شركة أسمنت دولية تستثمر في مصر. وقالت ان الشركة المصرية تبنى مصنعا للاسمنت بطاقة ٢٫٨ مليون طن سنويا بين القاهرة والسويس. ومن المقرر أن يبدأ تشغيل أحد خطي الانتاج في عام ١٩٩٨.

---

## هونج كونج تتوقع ١١ مليار دولار من عائدات السياحة

هونج كونج - رويتر - قالت هيئة السياحة في هونج كونج امس الخميس ان الجزيرة تتوقع الحصول على عائدات قياسية من السياحة في عام ١٩٩٦ تصل الى ٨٥ مليار دولار هونج كونج (١١ مليار دولار امريكي).

وقالت الهيئة ان عائدات السياحة في النصف الاول من ١٩٩٦ زادت ١٧٫٦ في المئة ووصلت الى ٤٠٫٩ مليار دولار هونج كونج.

واضافت تقول في بيان «تتوقع الهيئة نمو اجمالي عائدات السياحة في نهاية العام بنسبة ١٣ في المئة تقريبا لتصل الى حوالي ٨٥ مليار دولار هونج كونج وهو رقم قياسي». وبلغت عائدات المستعمرة البريطانية من السياحة في ١٩٩٥ ٧٥ مليار دولار هونج كونج.

---

## هبوط أسعار برنت والسولار

لندن - رويتر - واصلت أسعار خام مزيج برنت والسولار تراجعها في المعاملات الاجلة ببورصة البترول الدولية في لندن امس الخميس فيما أرجعه سماسرة لتصفية مراكز دائنة. وفي الساعة ١٠٤٣ بتوقيت جرينتش بلغ سعر برنت في عقود كانون الاول ٢٣٫٧٦ دولار للبرميل بانخفاض ٣٦ سنتا.

وجرى تداول السولار في عقود تشرين الثاني بسعر ٢٢٠٫٥٠ دولار للطن بانخفاض ٥٫٢٥ دولار. وقال وسيط في معاملات السولار «نرى أن الامر كان يتطلب هزة بعد ارتفاع الاسعار».

---

## تركيا تبني مطارا دوليا ثانيا في اسطنبول

اسطنبول - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول امس الخميس ان تركيا ستبني مطارا دوليا ثانيا في اسطنبول خلال العامين المقبلين وانها ضمنت التمويل اللازم للمشروع.

ونقلت الوكالة عن نائبة رئيس الوزراء تانسو تشيلر قولها ان المطار سيقام على مساحة قدرها ٦٫٥ مليون متر مربع في الجانب الاسيوي من المدينة.

ويتعامل مطار اتاتورك الواقع على الشاطئ الاوروبي من مضيق البوسفور مع جميع الرحلات التجارية الدولية والمحلية من اسطنبول واليها.

ولم تذكر الوكالة كم سيتكلف مشروع المطار الجديد.

---

## ارتفاع سعر سلة نفوط اوبك الى ٢٤٫٣٩ دولار

لندن - رويتر - قالت وكالة انباء اوبك (اوبكنا) امس الخميس نقلا عن أمانة المنظمة ان سعر سلة نفوط أوبك ارتفع الى ٢٤٫٣٩ دولار للبرميل الاربعاء من ٢٤٫١٢ دولار يوم الثلاثاء الماضي. والنفوط التي تتكون منها السلة هي مزيج صحاري من الجزائر وميناس الاندونيسي وبوني لايت النيجيري والعربي الخفيف من المملكة العربية السعودية ودبي من الامارات العربية المتحدة وتيا خوانا من فنزويلا وخام ايستموس المكسيكي.

## اقتصاد

### د. خلف وجالاند يوقعان البروتوكول

# فرنسا تمول مشاريع اردنية تنموية بقيمة ٨٠ مليون فرنك

## م. ابو الراغب: اللجنة الاقتصادية المشتركة تعقد اجتماعها مطلع العام القادم

عمان – الرأي – من محمود مشارقة

وقع الاردن وفرنسا امس بروتوكولا ماليا، تقدم فرنسا بموجبه للاردن قروضا سهلة قيمتها (٨٠) مليون فرنك.

ووقع البروتوكول عن الجانب الاردني الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط والسيد ايف جالاند وزير المالية والتجارة الخارجية الفرنسي نيابة عن الحكومة الفرنسية، وتضمن البروتوكول تقديم قروض سهلة لتمويل مشاريع انمائية اردنية بقيمة (٨٠) مليون فرنك فرنسي على شكل منحة لتمويل دراسات ومشاريع فنية اخرى بناء على طلب تقدم به الجانب الاردني. جاء التوقيع على البروتوكول المالي بعد مباحثات مطولة عقدها الجانبان الاردني والفرنسي امس برئاسة وزير الصناعة والتجارة المهندس علي ابو الراغب وحضور السيد مروان عوض وزير المالية والدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط والدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي والسيد ايف جالاند وزير المالية والتجارة الخارجية الفرنسي والوفد المرافق، حيث تم بحث سبل تطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين ومواضيع تتعلق بالمديونية واعادة جدولة الديون الفرنسية على الاردن والمساعدات التي تقدمها فرنسا للمملكة خاصة المتعلق منها بدعم سوق عمان المالي والمؤسسات المختلفة، اضافة الى بحث سبل تفعيل الاتفاقيات المشتركة بين البلدين وخاصة المتعلق منها بتشجيع الاستثمار في البلدين.

وقال المهندس علي ابو الراغب عقب الاجتماع للصحفيين ان الجانب الاردني طلب خلال الاجتماع من فرنسا ان تدعم الاردن في مفاوضاته للانضمام الى منظمة التجارة العالمية وكذلك المساعدة في تخفيف الشروط اللازمة التي يتفاوض عليها الاردن للدخول في اتفاقية الشراكة الاوروبية الشرق اوسطية، خاصة وان لدى الفرنسيين تجارب جيدة يمكن الاستفادة، مؤكدا اهتمام الاردن بتطوير التعاون والعلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وعبر وزير الصناعة عن ارتياحه للمستوى الذي وصلت اليه العلاقات بين البلدين في المجالين التجاري والاقتصادي مشيرا الى ان هذه العلاقات ستساهم في تدعيم العلاقات الاردنية الفرنسية في كافة المجالات.

وقال ان البروتوكول الذي وقع وقيمته (٨٠) مليون فرنك سيستقدم في مشروعات مختلفة، وبفائدة بسيطة تساوي واحد بالمائة فقط وبشروط تسديد ممتازة.

وتجدر الاشارة الى ان فرنسا تقدم للاردن سنويا قروضا سهلة بقيمة تتراوح ما بين ٨٠–٩٠ مليون فرنك فرنسي بالاضافة الى منح ومساعدات فنية.

كما وان التعاون الاردني الفرنسي يشمل ايضا التعاون في مجالات مختلفة ومن خلال اتفاق يتم بناء على اجتماعات دورية للجنة الاردنية الفرنسية المشتركة، حيث سيتم عقد الاجتماع لهذه المناسبة في بداية العام القادم.



جانب من المباحثات

## محاضرة حول الكفاءة الانتاجية للشركات الاردنية الصناعية بجامعة آل البيت

عمان – الرأي – نظمت كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة آل البيت محاضرة بعنوان الكفاءة الانتاجية للشركات الاردنية العاملة في القطاع الصناعي للدكتور عوني شديفات حضرها عدد من اعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا في الجامعة. واوضح الدكتور شديفات في هذه المحاضرة ان الكثير من الدول النامية والشرق اوسطية عملت وما زالت تعمل لتطوير الكفاءة الانتاجية واستخدام المصادر المتاحة في العملية الانتاجية، وخصوصا استخدام المصادر التي تدخل في صناعة السلع الخاصة والعامة والتي اذا استخدمت بشكل جيد يكون لها اثار ايجابية كثيرة اهمها تقليل المصادر الضائعة خلال العملية الانتاجية. واشار المحاضر الى عدة بحوث تدل على ان الشركات الخاصة العاملة في اي قطاع يحتمل ان تكون اكثر كفاءة وانتاجية وتستعمل المصادر المتاحة لها بطريقة افضل واكفأ من الشركات المماثلة التي تعمل في القطاع العام اذا كان صناعيا والسبب في ذلك يعود الى ان المساهمين او المالكين في الشركات الخاصة يسعون جاهدين الى تعظيم الفرق بين التكاليف والربح او تعظيم الربح الصافي لان هذا الربح يعود لهم ويدفعهم الى استخدام المصادر المتاحة لهم بشكل جيد. واضاف المحاضر انه يجب توفير عدة امور لتفعيل وتشجيع الحركة الاقتصادية ومن هذه الامور تحسين وتحرير الاستيراد من الضرائب بالاضافة الى ايجاد دوافع للاستثمار الاجنبي وكذلك يجب الحرص على توفر مناخ تنافسي في السوق وبشكل اقتصادي حر ليكون له اثر ايجابي على انتاجية الشركات العاملة في القطاع الصناعي الاردني.

جانب من المحاضرة

## نتائج انتخابات اللجنة الاستشارية لقطاع المحيكات في غرفة صناعة عمان

عمان – الرأي – جرت مساء امس الاول انتخابات اللجنة الاستشارية القطاعية لقطاع المحيكات في مكاتب غرفة صناعة عمان باشراف لجنة ترأسها السيد خلدون ابوحسان رئيس غرفة صناعة عمان وعضوية السادة د. عبدالنور حبايبة ود. زكي الايوبي ومروان خرفان وعضوية لجنة مراقبة الانتخابات والفرز من السادة احمد عيد، محمود الحجاوي، خالد سعدالدين ويوسف العيسى.

وقد فاز بعضوية لجنة قطاع المحيكات السادة:

عبد نمر عز، محمد رياض الوزان، فخري سنجقية، محمد كشورة، محمود السوقاني، محمد خميس عز وغازي جروان.

واوضح مصدر مسؤول في غرفة الصناعة انه قد تم بانتخاب اللجنة القطاعية الاستشارية للمحيكات استكمال انتخابات اللجان الاستشارية القطاعية لغرفة صناعة عمان للدورة السادسة ١٩٩٦ – ١٩٩٨ والتي يبلغ عددها ١٤ لجنة استشارية قطاعية.

## انخفاض ودائع القطاع الخاص في الكويت ١ر١ في المئة

الكويت - رويتر - اظهرت بيانات للبنك المركزي ان ودائع القطاع الخاص لدى البنوك في الكويت انخفضت بنسبة ١ر١ في المئة الى ٩٤٠ر٦ مليار دينار في نهاية تموز من ٠١٩ر٧ مليار في نهاية حزيران.

وبلغت الودائع في نهاية تموز ١٩٩٥ ٩٧٣ر٦ مليار دينار.

وبلغ حجم الودائع بالعملات الاجنبية من الاجمالي نحو ٣٠٣ر١ مليار دينار في تموز ١٩٩٦ مقارنة مع حوالي ٢٨٣ر١ مليار في تموز ١٩٩٥.

وأشارت بيانات البنك المركزي الكويتي الى أن حجم القروض المحلية التي قدمتها البنوك الكويتية زاد بنسبة ٧ر٢ في المئة ليصل الى ٨١٤ر٢ مليار دينار في نهاية تموز بالمقارنة مع ٧٤٠ر٢ مليار دينار في نهاية حزيران.

### بمشاركة ٢٠ مهندسا وفنيا فلسطينيا

## عرفه يفتتح دورة تدريبية حول محطات التحويل وتمديد الكيبلات الكهربائية

عمان – الرأي – افتتح المهندس محمد سعيد عرفه مدير عام شركة الكهرباء الوطنية ظهر امس في قاعة الندوات في الشركة الدورة التدريبية في مجال ومحطات التحويل وتمديد الكيبلات الكهربائية بمشاركة عشرين مهندسا وفنيا من السلطة الوطنية الفلسطينية، والتي تنظمها شركة الكهرباء الوطنية بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا).

وذكر المهندس احمد حياصات مدير دائرة الخدمات الدولية في شركة الكهرباء الوطنية انه سيتم من خلال هذه الدورة، التي تستمر خمسة عشر اسبوعا، القاء محاضرات نظرية واجراء تطبيقات عملية في مجال محطات التحويل الداخلية وتمديد وتوصيل الكيبلات الكهربائية في المشاغل والساحات التدريبية بالاضافة الى القيام بزيارات ميدانية تطبيقية لمواقع العمل وزيارات لامنهجية لمختلف المناطق في المملكة للاطلاع على التطور الحضاري الذي شهدته البلاد في مختلف نواحي الحياة.

واضاف ان هذه الدورة جاءت لزيادة معارف المشاركين في الدورة ورفع كفاءاتهم باكسابهم مهارات جديدة تمكنهم من رفع مستوى العطاء ومساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية في بناء البنية التحتية في مناطقها.

واكد المهندس حياصات ان اكثر من اربعين مشاركا فلسطينيا استفادوا من الدورات السابقة التي عقدتها الشركة بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا).

وتوقع المهندس حياصات ان يشارك اربعون مهندسا فنيا فلسطينيا اخر في الدورات التي ستعقدها الشركة في المركز خلال العامين القادمين.

هذا ويعتبر مركز التدريب الكهربائي التابع لشركة الكهرباء الوطنية والواقع بالقرب من محطة كهرباء الحسين الحرارية في محافظة الزرقاء مركزا اقليميا للتدريب في مجالات توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية حيث تم تزويده بكافة الاجهزة والمعدات الحديثة من المختبرات والمشاغل ووسائل الايضاح مما يضمن تحقيق الاهداف الرئيسية التي انشىء عليها المركز بالتعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) في عام ١٩٨٧ حيث استفاد من الدورات التي عقدها المركز ثمانين مشاركا من عشر دول عربية.

## المحافظ يترأس اجتماعا لمدراء مديريات المالية

عمان – بترا – عقد اجتماع امس لمدراء مديريات وزارة المالية برئاسة السيد سليمان حافظ امين عام الوزارة تم خلاله بحث الامور المتعلقة باستمرار تطوير اعمال الوزارة.

وتم خلال الاجتماع عرض مفصل قدمته السيدة اروى المظفر مديرة التطوير الاداري والتدريب في الوزارة حول الاجراءات المتعلقة بالمسار الوظيفي والمسار التدريبي التي اصدرها معهد الادارة العامة وتعليمات تصنيف وظائف الفئة الثانية الذي اعدته وزارة التنمية الادارية بحضور كل من السيد اسامة جرادات من وزارة التنمية الادارية والسيد مروان خليفة من معهد الادارة العامة اللذين اوضحا بعض النقاط الهامة التي تهدف اليها كل من وزارة التنمية الادارية ومعهد الادارة العامة من وراء تطبيق المفاهيم والاسس المتعلقة بهذه الموضوعات الهامة.

كما جرى خلال الاجتماع نقاش حول امكانية وضرورة تنفيذ هذين البعدين التنظيميين لما تتطلبه المرحلة القادمة من نقلة توعية في مجال الادارة العامة. وبين الامين العام للوزارة ان الوزارة سوف تفرغ من انجاز هذه المهمة مع نهاية العام الحالي.

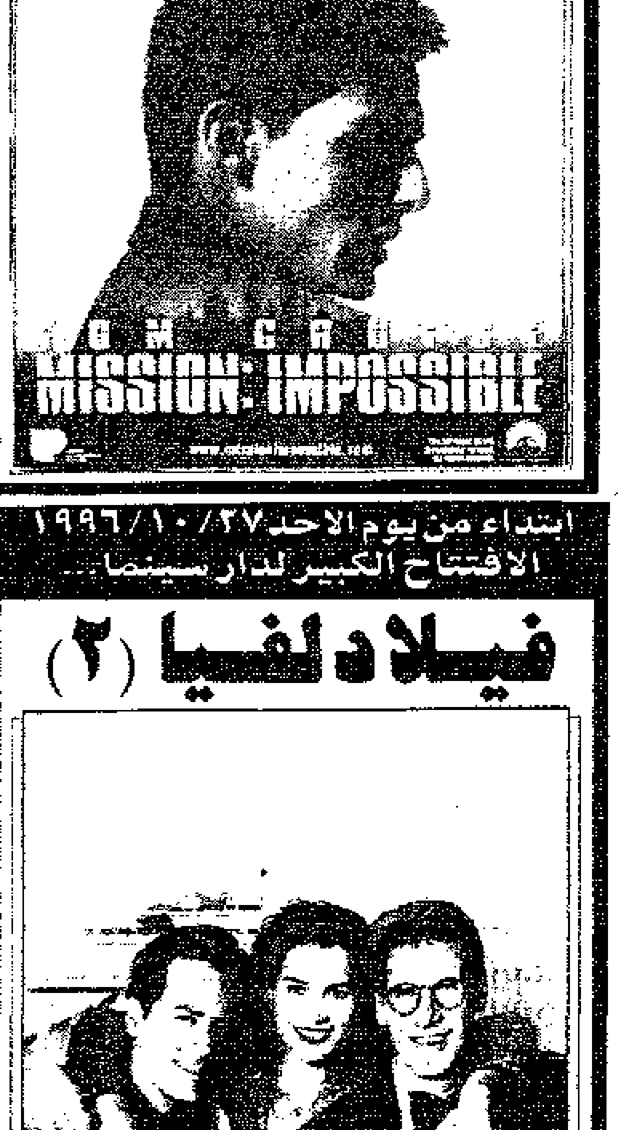
### لتزايد الفقر والبطالة

## تعاظم الشكوك لدى الرأي العام في معظم دول الاتحاد الاوروبي

بروكسل - (اف ب) - يواجه القادة الاوروبيون موجة من التشاؤم والريبة لدى الراي العام لمعظم دول الاتحاد الاوروبي قبل اكثر قليلا من عامين على الانتقال الى العملة الموحدة «اليورو» المقرر في اول كانون الثاني ١٩٩٩. وقال النائب الاشتراكي في لوكسمبورغ بن فايو ان «قادة الاتحاد الاوروبي كثيرا ما يتنسون الاهتمامات اليومية للمواطنين، واذا لم يساعدوهم على العيش بطريقة افضل الان وفورا فانهم سيعرضون اوروبا للموت». وارسل مواطن بلجيكي رسالة الى النائب الاوروبي ووزير الاقتصاد البلجيكي السابق فرناند هيرمن يقول فيها «كيف يمكن ان نثق في اوروبا وهي لا تجلب لنا سوى الفقر والبطالة». ويعكس هذان الرأيان القلق والتشاؤم المتزايد لعدد كبير من مواطني الاتحاد الاوروبي حيال سياسات التقشف اللازمة، وفقا للمسؤولين السياسيين، لتمكين عدد اكبر من الدول من الانضمام الى العملة الموحدة سنة ١٩٩٩ مع احترام معايير ماستريخت. وللمشاركة في العملة الموحدة يتعين على الدول المرشحة ان تخفض بصورة دائمة عجزها العام بنسبة ٣ في المائة من اجمالي الناتج الداخلي. وقال موظف اوروبي كبير «بالنسبة للمتشائمين تعتبر اوروبا واليورو مرادفين للعالمية وفقد المكاسب الاجتماعية. وهم لا يرون سوى شيء واحد: التزايد المستمر لمعدل البطالة التي تشمل حاليا اكثر من ١٨ مليون شخص في الاتحاد الاوروبي اي ما يشكل نسبة ١٠ في المائة من القوى العاملة».

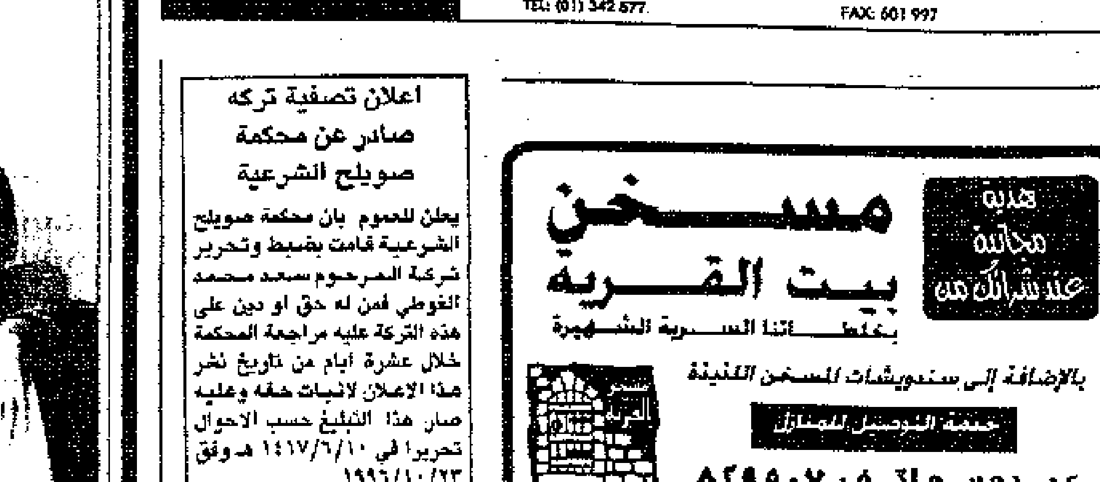










# لن تستطيع بعد الآن التحايل على سيارتك!!!

في معرض للسيارات أقيم قبل أيام في العاصمة البريطانية لندن، جرى عرض جهاز تحليل تنفس مبتكر متضمن في السيارة، يعمل ذاتيا على ايقاف محرك السيارة عندما تتجاوز نسبة الكحول في دم السائق، وبالتالي في نفسه، الحد المسموح به، مما قد يشكل خطرا اذا استمر السائق في قيادته للسيارة.

الجهاز المسمى O - Lock - Sens من تطوير شركة امريكية، ويتكون من وحدة احساس بالغة الكفاءة وكمبيوتر صغير الحجم، ويوجد الكمبيوتر خلف لوحة قيادة السيارة، في حين توجد وحدة الإحساس في نهاية كيبل صغير يمتد من لوحة القيادة، بما يماثل الميكرفون الصغير الذي يوجد في بعض سيارات الأجرة العالمية، كما يتصل الجهاز مع موقع شرارة اشعال محرك السيارة، وهذا يعني انه في اللحظة التي يدير فيها السائق مفتاح التشغيل، فإن طلبا باجراء الفحص ينطلق من الجهاز، فيستجيب السائق له بوضع وحدة الإحساس داخل فمه، ويأخذ نفسا عميقا ويخرجه الى الوحدة، ويأخذ الكمبيوتر ثوان قليلة لتحديد ما اذا كان يوجد في جسم السائق اي كحول. فإذا لم يكن هناك اي كحول، او وجدت كمية قليلة منه، يتم اخبار السائق ان بامكانه تشغيل سيارته والتحرك. اما اذا كان مستوى الكحول في الدم اكثر من ٥٠ ملغ من الكحول في كل ١٠٠ ملتر من الدم (٣٠ ملغ أقل من الحد القانوني المسموح به في بريطانيا) فإن الجهاز يرفض تشغيل السيارة ولن يسمح بالتشغيل الا اذا اجرى فحصا آخر لشخص تكون نسبة الكحول في دمه ضمن الحد المسموح به.

وللتأكد من ان السائق لن يتحايل على السيارة، فيقودها ويتناول الكحول في الوقت نفسه، فان الجهاز يطلب منه اجراء الفحص من وقت لآخر خلال سيره. وعلى حد قول مايكل غازارين المدير التقني لشركة «وحدات الإحساس بالكحول الأوربية» فإن الفحوصات التالية يمكن ان تبدأ بعد ثوان من بدء الرحلة او تتكرر كل عدة دقائق.

والان، اذا لاحظ الجهاز خلال الرحلة ارتفاع نسبة الكحول في نفس السائق عن الحد المسموح به، فإنه يطلب منه ايقاف السيارة خلال ٣٠ ثانية، فإذا لم يستجب السائق لطلب سيارته، يكرر الجهاز الطلب مرة ثانية وثالثة، فإذا استمر السائق في رفضه الإستجابة يأخذ صوت زامور السيارة بالإنطلاق، وتأخذ الأضواء بالإشتعال والإنطفاء ثم يتوقف محرك السيارة ذاتيا عن العمل.

وحول هذه الآلية في التحذير يقول غازارين: «من الخطر ايقاف محرك السيارة ذاتيا وفجأة عندما تكون السيارة مسرعة على الطريق، من هنا تأمل الشركة بهذه الآلية، اي من خلال صوت الزامور والأضواء المتقطعة ان ينتبه السائق ويوقف السيارة، فإذا لم يفعل ذلك، فإنه سيكون بالتأكيد هدفا سهلا لرجال السير الذين سيوقفونه».

تقول الشركة الصانعة ان جهازها هذا اكثر دقة بكثير من اجهزة كشف الكحول التي يستخدمها رجال السير، وفي هذا يقول غازارين «ان تطوير الجهاز جرى بالتعاون مع المختبرات الفيدرالية في الولايات المتحدة واستغرق اكثر من عامين».

وحيث ان الكحول تشكل اكثر من ١٠٪ من اسباب وفيات حوادث الطرق في بريطانيا، فإن الشركة الصانعة تأمل بأن الجهاز الجديد سوف يخفض من حوادث الطرق بشكل واضح. ومع ١٠٠ الف سائق تقريبا يفقدون سنويا رخصهم بسبب تناول الكحول وقيادة السيارة، فان الأمل كبير بتحقيق ارباح مجزية من تسويق الجهاز، بخاصة ايضا مع اهتمام شركات التأمين به.

من الميزات الأخرى للجهاز تقليل عدد حوادث سرقة السيارات، اذ يجب على اللص ان يجري فحص الكحول في السيارة قبل ان يسمح الجهاز للمحرك بالعمل، وبذلك سيفكر اللص كثيرا قبل أن يغامر بتمضية وقت طويل في السيارة التي يود سرقتها قبل أن يتحرك بها.

كمبيوتر السيارة سيحتفظ ايضا بتسجيل لأرقام كل فحص جرى للسائق، اي وقت اجراء الفحص ونسبة الكحول في دم السائق آنذاك، وهذا يعني وجود مراقبة موثقة لسلوك السائق خلال رحلته، قد تكون هامة جدا اذا وقع حادث طرق او حصل اصطدام او اصيب اشخاص.

الجهاز المبتكر متعدد الفوائد هذا سيكون متوفرا في الأسواق البريطانية والأمريكية وبالذات في محلات بيع لوازم السيارات اعتبارا من شهر كانون اول القادم ١٢/١٩٩٦م وسيباع بمبلغ ٢٩٩ جنيها استرلينيا فقط.

# افضل صور للشفق القطبي



استقبل العلماء في وكالة الفضاء الامريكية / ناسا مؤخرا افضل صور للشفق القطبي ارسلها القمر الصناعي Nasa Polar Satellite

اطلق هذا القمر في شباط الماضي كجزء من جهد دولي لدراسة ظاهرة الشفق القطبي في شمال الكرة الارضية وجنوبها، والتي تمتاز بتلك الالوان السماوية الرائعة الخضراء الحمراء او الصفراء.

تحدث هذه الالوان بفعل جسيمات مشحونة من رياح شمسية تدخل الى الغلاف الجوي وتأخذ اتجاهاتها بتأثير خاص من المجال المغناطيسي الارضي في القطبين.

□□□□□

# بطارية متميزة لكاميرا الفيديو

يعاني مستعملو كاميرات الفيديو الصوتية من مشكلة انتهاء شحنة البطارية في اوقات قد تكون هامة جدا لهم اي اثناء تصوير حدث لا يتكرر مثلا، من هنا تقدم التقنية الحديثة مقابل ١٤ دينارا فقط البطارية الجديدة المسماة longlife Camcorder Battery والتي تدوم لمدة ٢١٠ دقائق قبل ان تحتاج الى اعادة الشحن.

قياسات البطارية ٥ر٤ × ٥ر٢ بوصة ويمكن اعادة شحنها خلال اربع ساعات، وتثبت عادة على الحزام وهي مناسبة لمختلف انواع اجهزة التصوير العالمية المماثلة.

□□□□□

# حتى الأجسام الثقيلة يمكن تعليقها على الجدران

يمكنك الآن ان تضمن تعليق اي شيء على جدران (بلاط) المطبخ الملساء، من صور ومرايا وأدوات مطبخ وغير ذلك ومهما كان وزنها، دون خوف من سقوطها او من احداث خدوش او ثقوب في الجدار.

شركة بريطانية تقدم المجموعة Duzait Handy Hanger التي يمكنك من خلالها لصق اقراص التعليق على الجدار الأملس لتثبت عليه خلال دقائق، وبقوة تكفي لتعليق جسم يصل وزنه الى ٣٠ كغم. وعند عدم الحاجة لقرص التعليق لمدة طويلة يمكنك استخدام اداة ازالة الأقراص الخاصة بالمجموعة التي تعمل على اذابة الصمغ اللاصق بسرعة دون ان تؤثر في الجدار.

تضم المجموعة الواحدة عشرة اقراص، وعشر خطافات واداة ازالة الأقراص. والثمن في السوق البريطانية ٣٢ دينارا فقط.



# مبادىء النسبية العامة

د. هشام غصيب

تعد نظرية النسبية العامة الأداة النظرية الرئيسية في دراسة الكون بوصفه نظاما موحدا متكاملا، بل يمكن القول ان دراسة الكون بوصفها علما حقيقيا بدأت بالنسبية العامة. فما ان نشر آينشتاين بحثه الرئيسي حول النسبية العامة عام ١٩١٥ حتى الحقه ببحث آخر يتضمن تطبيقا للنظرية الجديدة على الكون بوصفه نظاما موحدا متكاملا عام ١٩١٧. وكان ذلك ايذانا ببدء علم الكون، اي دراسة الكون علميا. وقد سارع اينشتاين الى تطبيق نظريته على الكون بوصفه كلا بالنظر الى الجوهر الكوني لهذه النظرية، اذ انها تستلزم مثل هذا التطبيق في جوهرها وبنائها الداخلي. إنها نواة لعلم الكون في أساسها وصميمها. فترابطها الداخلي يقضي بتطبيقها على الكون بوصفه كلا، بمعنى ان النظرية لا تكتمل في أساسها وتظل ناقصة ما لم تطبق على الكون بوصفه كلا.

وترتكز النسبية العامة إلى المبادىء الأساسية الآتية:

١ - مبدأ النسبية العامة : تنطلق هذه النظرية من فكرة أنه ليس هناك مرجع اسناد (أي اطار مادي تجري منه المشاهدات والقياسات) يتميز عن غيره من مراجع الإسناد، وذلك بعكس ما جاء في ميكانيك نيوتن من ان هناك مكانا مطلقا او اثيرا مطلقا ساكنا يشكل مرجعا لجميع الأجسام والأجرام والحركات. فالنظرة التي كانت سائدة قبل آينشتاين هي ان قوانين الطبيعة لا تأخذ شكلها الطبيعي المتناسق والبسيط ولا تكتسب معنى فيزيائيا دقيقا وواضحا الا بالنسبة الى المكان (الأثير) المطلق. اما اذا نظرنا الى هذه القوانين من مرجع آخر (مثلا جسم يتحرك بالنسبة الى المكان المطلق) فستجد أنها تأخذ اشكالا معقدة غير متناسقة وعديمة المعنى الفيزيائي الواضح. وبالمقابل، فإن النسبية العامة ترى انه ليس هناك دليل على وجود مكان مطلق او اي مرجع اسناد متميز. فلا فرق حركيا بين الأرض والشمس ومجرة اندروميدا. فهي جميعا مكافئة لبعضها حركيا ومن حيث صلاحيتها مراجع اسناد للمشاهدة والقياس. وقد حاول العلماء قياس حركة الأرض بالنسبة الى المكان المطلق (الأثير) في نهاية القرن التاسع عشر، فلم يجدوا أي اثر لمثل هذه الحركة المطلقة (مايكلسون ومورلي مثلا). لماذا إذاً نتمسك بتصور غامض لا يدعمه أي دليل رصدي او تجريبي؟ فلنطرحه جانبا اذا ولنعد صوغ قوانين الطبيعة بما ينسجم وغيابه. ولنؤكد على فكرة ان قوانين الطبيعة ينبغي ان تحافظ على شكلها وبنائها الداخلي بغض الطرف عن مرجع الإسناد المعتمد. ولنصغها على هذا الأساس الذي يعرف باسم مبدأ النسبية العامة. بذلك تحافظ قوانين الطبيعة على شكلها سواء كنا على الأرض او الشمس او مذنب هالي او مجرة تتحرك بسرعة قريبة من سرعة الضوء بالنسبة الينا. وعليه، تكون هذه القوانين كونية وشاملة بحق. فهي لا تتأثر بموقع المشاهد ولا بحركته في المكان. وقد وجد اينشتاين ضالته في ما يسمى جبر التنسورات لصوغ قوانين الطبيعة بما يضمن ثبات اشكالها مهما كان مرجع الإسناد الذي نجري منه مشاهداتنا وقياساتنا.

٢ - وحدة المكان والزمان : ترى النسبية العامة (والخاصة) أن المكان ليس معزولا عن الزمان، وأنهما يشكلان وحدة هندسية واحدة، اي نظاما هندسيا واحدا، وهذا يعني اننا اذا انتقلنا من مرجع اسناد الى مرجع اسناد اخر، فإن الأبعاد المكانية لا تتحول ولا تتغير بمعزل عن الزمان، وإنما بالعلاقة معه. فالزمان بعد هندسي ينتمي الى النظام الهندسي ذاته الذي تنتمي اليه الأبعاد المكانية. ولما كانت الأبعاد المكانية ثلاثة، وكان الزمان يشكل بعدا واحدا، فإن ذلك يعني ان النظام الهندسي الكوني هو فضاء رباعي الأبعاد، اي يتكون من اربعة ابعاد. ويعرف هذا النظام بالمتصل الزمكاني (الزماني - المكاني).

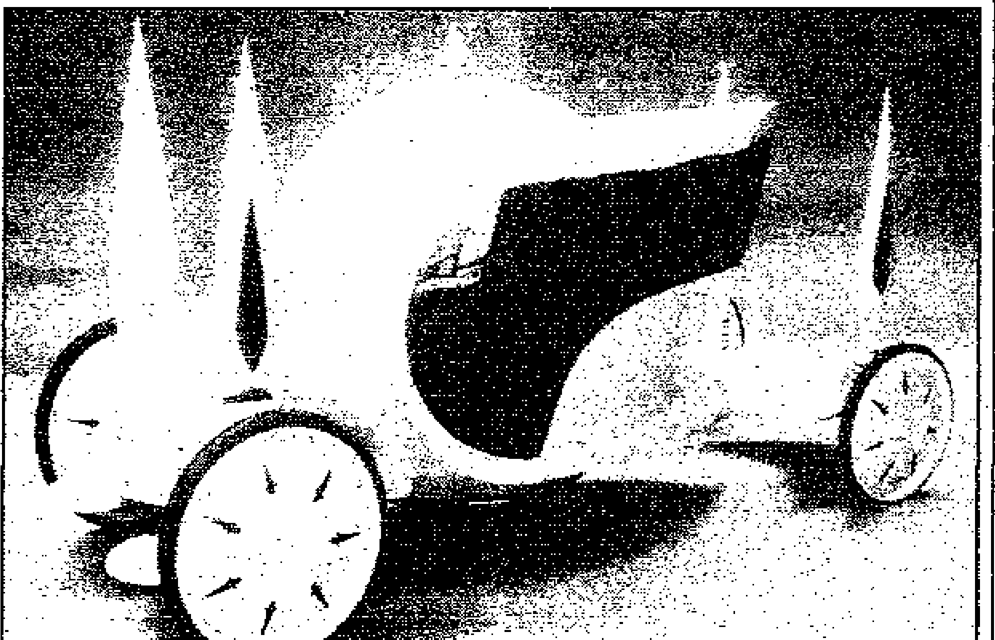
٣ - كوننا لا اقليدي، اي ان المتصل الزمكاني لا يطيع الهندسة المستوية المألوفة والمرتبطة باسم الرياضي الإغريقي اقليدس، وإنما يطيع هندسة اخرى اكثر شمولا تعرف بالهندسة الريمانية، نسبة الى الرياضي الألماني برنهارت ريمان.

٤ - ان الجاذبية ليست سوى انعكاس للخصائص الهندسية للمتصل الزمكاني، وبالتحديد فهي درجة انحناء هذا المتصل في نقطة ما.

٥ - ان القوى الناتجة عن تسارع الأجسام وقوة الجاذبية تنتمي الى الطبيعة ذاتها، اي ان مجالا واحدا يصف هذه القوى جميعا.

وستوضح تفصيليا ما نعنيه بهذه المبادىء العامة في مقالات لاحقة.

# الطلبة يصنعون افضل السيارات لك وللعالم !!



من المقرر ان يقوم اسطول غريب من السيارات والمركبات المختلفة التي صممها طلبة بريطانيون بجولة في العالم، وستعمل شركات صناعة السيارات باختيار بعض هذه السيارات لتنتجها في العقد القادم لسيارات صالون في امريكا وأوروبا.

السيارات من ابداع طلبة السنة النهائية في جامعة كوفنتري البريطانية، وهي تمثل احلامهم وطموحاتهم في سيارات المستقبل، مع الأمل باهتمام مشترين محتملين لها. ومن الطريف معرفة ان المرسيدس الصالون A-Class والروفر ٢٠٠، والرينو سبايدر والبورش ٩١١ جميعها من تصميم طلبة من جامعة كوفنتري في سنوات سابقة، من هنا، تركز شركات صناعة السيارات انظارها على الإبداعات الجديدة لهؤلاء المصممين الصغار.

أحد التصاميم الأخيرة البارزة، ما ابدعه اوليفر روزنبوم (الصورة) ويتمثل ببديل لعربة الاحتفالات الملكية، والذي روعي فيها السلامة البيئية، اذ تسير بالطاقة الكهربائية، فلا ضجيج ولا تلويث، وقد حصل بها اوليفر على وظيفة مصمم في شركة مرسيدس بنز.

تصميم اخر فائز، جاء من ابداع الطالب ايان تايسيث وحقق فيه حلمه بصنع سيارة للرياضة والرحلات مناسبة لأقسى ظروف الصحراء، ويمكنها ضمان الدعم والعيش لثلاثة اشخاص حتى ثلاثة ايام.

ستستمر جولة اسطول السيارات المبتكرة هذه في العالم لمدة سنة كاملة، وسيضم الأسطول ١٤ سيارة كل منها بحجم ربع السيارة الكاملة، وستصنع هذه السيارة من الالياف الزجاجية. وعند الإنتاج الحقيقي للسيارات في المصانع سيشرف الطلبة على تفاصيل الصنع بأنفسهم

# المبيدات تتراجع امام الاساليب الحديثة في مكافحة الافات الزراعية

مهندس زراعي / جمال علي فارس

لا يسع الزراعة الحديثة ان تتخلى عن مبيدات الافات، الا ان بحوث الخبراء في مجالات العلوم الزراعية وتربية النباتات والتكنولوجيا الحيوية، اصبحت تكشف عن بدائل قادرة على تحقيق قدر اكبر من الارباح، والحد من الاضرار البيئية التي ارتبطت تقليديا بالاستخدام الواسع لمبيدات الافات، وكلما احرزت التقنيات البيئية مزيدا من التقدم احتدم الخلاف بين كل من الشركات المنتجة لها وبين المزارعين والمجتمع حول استخدام المبيدات في الزراعة، بحيث اصبحت القيود المفروضة عليها شائعة بل وتطبق بكل دقة لتقليل الاضرار الناجمة عنها على المزارعين انفسهم وعمال المصانع المنتجة لها، والمستهلكين، واخيرا على البيئة الطبيعية.

وللاستعاضة عن المبيدات، لا بد للخبراء ان يستنبطوا نهجا جديدا بديلة لاستمرار النشاط الزراعي، وبطبيعة الحال يشترط ان تكون الاساليب المقترحة خلوا من اية تبعات قد تتسبب في تلوث البيئة والتربة او تأثيراتها السمية على المواد الغذائية. فحتى تكون المبيدات مادة مهلكة وفعالة لا غنى عن ان تكون سمية المفعول وهي في بعض الحالات مصممة للقضاء على كائن معين وان كانت في معظم الاحيان مهلكة لمجموعة كاملة من الكائنات النباتية والحشرية.

والى عهد قريب تركزت الإنتقادات الموجهة الى استخدام المبيدات على الانواع التخليقية منها، اما الاتجاه الحديث فاصبح يشير الى حلول غير متوقعة تنصب في مجملها على دراسة الاساليب الزراعية التقليدية التي طالما استعان بها المزارعون للتصدي لمشكلاتهم، والى جانب ذلك يقترح عدة أساليب حديثة اخضعت للتجربة والبحث المكثفين، اهمها:

١ - تغيير الاساليب والانماط الزراعية

حيث أن الاضرار الناجمة عن زرع محصول زراعي واحد زرعا مكثفا في مساحة محددة من الارض تكون كبيرة عند اصابتها الوبائية بالافات، وقد اثبتت البحوث والدراسات على ان لنظم الزراعة المتنوعة دور في الحد من اضرار الافات وتعزيز قدرة الانتاج والغلة.

٢ - الادارة المتكاملة لعمليات المكافحة

الاستفادة القصوى من تطبيق اساليب «المكافحة المتكاملة» للقضاء على الافات الزراعية، وقد كان من نتائج هذه الخطة فعاليتها في الحد من استعمال المبيدات بنسبة وصلت الى ٣٠٪ (عند تطبيقها فعلا للقضاء على سوسة لوزة القطن) وفي نفس الوقت ارتفعت غلة الانتاج بنسبة وصلت الى ١٥٪.

٣ - استنباط انواع جديدة من المبيدات

حيث تمضي الشركات المصنعة للمواد الكيماوية الزراعية في التصدي لحملة النقد التي شنت على انتاجها من المبيدات من خلال استنباط انواع جديدة - للحفاظ على أسواقها - تتميز بانخفاض تأثيراتها السمية على المواد الزراعية وعلى البيئة.

٤ - استخدام أساليب المكافحة البيولوجية

بالرغم من ان استخدام هذا الاسلوب يعتمد على الكائنات البيولوجية في القضاء على الافات الزراعية التي تعتبر العدو الطبيعي لها، الا ان معظمها ينتج حاليا بواسطة تقنيات الهندسة الجينية المتقدمة، ويتصف هذا الاسلوب بارتفاع تكاليفه الباهظة خصوصا خلال المراحل الاولية للتطوير والتوزيع.

من ذلك يتبين انه رغم استمرار استخدام المبيدات كعنصر اساسي في جهود زيادة الانتاج الزراعي، ما زالت الضغوط تتصاعد من جانب الجهات المعارضة لها، ومن المرجح ان يقترن المنطق الاقتصادي للربح بهذه الدعوات، ويدفع بالمزارعين والباحثين نحو البحث عن بدائل مجدية، للحد من مشكلة اصابة المحاصيل بالافات.

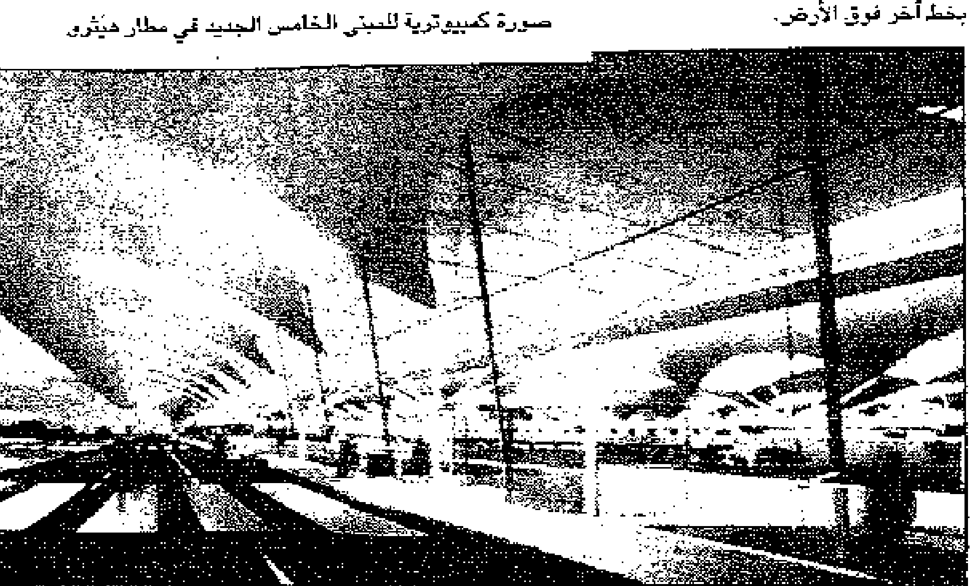
# ما الذي تغير في مطار هيثرو خلال ٥٠ عاما؟!!

يعد مطار هيثرو - لندن من أكثر المطارات العالمية نشاطا وحركة، اذ يمر عبره ٥٤ مليون مسافر سنويا. هذا وقد بدأ المطار اعماله بشكل صف من الخيم البدائية التي كان يستعملها الجيش البريطاني، وكانت مواعيد قدوم الطائرات ومغادرتها تكتب بالطبشورة على اللوح الاسود. وكانت الطائرات الأولى من طراز لانكستر، وكانت اصلا قاذفة قنابل، وكانت تقل عشرة مسافرين في رحلات من لندن الى سيدني - استراليا.

يحتوي المطار حاليا على اربعة مبان عملاقة، ومن المقرر اضافة المبنى الخامس قريبا، ويعمل فيه ٥٤ الف شخص تقريبا، وتقلع منه يوميا ١٦٠٠ رحلة. وهو يؤمن للدخل القومي البريطاني ثلاثة بلايين جنيه استرليني سنويا، ويوفر ١٩١ الف وظيفة في مختلف انحاء بريطانيا. وهو يتصل بلندن بخط سكك حديدية تحت الأرض، وسيجري ربطه اعتبارا من عام ١٩٩٨ بخط آخر فوق الأرض.

كانت هذه الخيمة قاعة المغادرة والقدوم لأول رحلة للطيران المدني في مطار هيثرو في عام ١٩٤٦.

صورة كمبيوترية للمبنى الخامس الجديد في مطار هيثرو



# مرة اخرى ... عن الارقام العربية

بكار سليمان بكار

نشر الاستاذ الدكتور عبدالمجيد نصير تعليقا في جريدة الرأي يوم الجمعة ٤/١٠/١٩٩٦ حول المقالة التي نشرتها يوم الثلاثاء ٢/١٠/١٩٩٦ عن الارقام العربية بين الاغتراب والاعتراف، وقد دفعني تعليق الدكتور الفاضل على مقالتي الى عرض بعض الحقائق سواء تلك التي تتفق مع ما ذكره الدكتور الفاضل او تلك التي تتعارض معه.

ولكن قبل هذا كله، لا يفوتني ان اتقدم بالشكر الجزيل الى استاذنا الفاضل الذي له الباع الكبير في حقل الرياضيات والعلوم البحتة، والذي لم ولن يدخر جهدة في انصاف العلماء العرب والمسلمين فيما قدموه من اجل النهوض بالحضارة العربية الاسلامية، ولا نريد من استاذنا الكبير ان يقف عند هذا الحد، بل ان يستمر في جهده للوقوف على الاخطاء التي ترد في كثير من الكتب والتي يمكن ان تساهم كثيرا في اخفاء الحقيقة.

واشير هنا الى انني اعتمدت مصادر لمؤلفين لهم الباع في تاريخ علوم العرب وخاصة في الرياضيات ومنهم الاستاذ الكبير الدكتور عمر فروخ والاستاذ قدري طوقان المتخصص في تاريخ الرياضيات والفلك وذلك من اجل عرض هذه الحقائق وفيما يلي استعراض لها:

لقد عرف العرب نظامين من الارقام: نظام الارقام الهندية وهي (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) والشائعة الاستخدام في المشرق العربي ونظام الارقام الغبارية او ما تسمى بالارقام العربية وهي (9, 8, 7, 6, 5, 4, 3, 2,1) الشائعة الاستخدام في المغرب العربي بما فيه الاندلس، وقد اخذ العرب هذه الارقام من الهنود ولكنهم لم يأخذوها بحرفيتها بل عدلوها وهذبوها ووحدوها واستخدموها في الترقيم (تدوين الاعداد) وفي المسائل الحسابية، وتؤكد عدد من المصادر الى ان الفضل يعود الى الخوارزمي في معرفة الارقام الحسابية حيث ميز بين النظامين السابقين، ولهذا وصلت الارقام العربية المستخدمة في المغرب العربي الى اوروبا عن طريق الاندلس حتى ظل الاوروبيون يطلقون عليها الارقام العربية (Arabic Numerals) فلو اخذت الارقام العربية بحرفيتها عن الهنود لاطلق عليها الغرب الارقام الهندية!

وقد اخذ العرب الصفر عن الهنود ايضا، الا ان العديد من المصادر والمخطوطات تؤكد ان الصفر هو من ابتداع العرب، حيث استعملوه لاول مرة سنة ٨٧٣م بينما لم يستعمله الهنود الا في عام ٨٧٩م.

ويؤكد الاستاذ الدكتور عمر فروخ في كتابه تاريخ العلوم عند العرب ١٩٨٠ ان العرب قد اخذوا الصفر عن الهنود وجعلوه دالا على الجزء الخالي في العدد، فابتكروا بذلك المراتب اي الخانات، وقد ظهر الصفر مرسوما «نقطة» كما نرسمه نحن اليوم في كتب عربية الفت منذ سنة ٧٨٧م قبل ان يظهر في الكتب الهندية. وهذا يدل على ان العرب هم اول من استخدم الصفر في شكله في الحساب.

ويؤكد الدكتور حميد موراني في كتابه تاريخ العلوم عند العرب - ١٩٨٦ ان العرب اضافوا الصفر وكانت علامته الاولى (٠) ثم الدائرة (0) بعد ان كانت علامته (∙) اما الهنود فكانوا يعرفون الصفر لكنهم لم يستعملوه بل تركوا مكانه فارغا.

عندما ذكرت بان الخوارزمي وضع اسس علم الجبر الذي يصف علاقات رياضية بصيغ رمزية ... لم اقصد تعريف علم الجبر الذي وضعه الخوارزمي ولكني قصدت تعريفه العام الحديث كما ورد في موسوعة ويستر لعام ١٩٩٣ بدليل انني ذكرت (اقترانات او معادلات او متباينات) وما قمت به من اقتران بين تعريف الجبر العام الحديث والخوارزمي الا تقديرا لهذا العالم المسلم حيث ان علماء وفلاسفة الغرب امثال الاستاذ الدكتور جوستاف لوبن يشهدون ويقرون بانه اعظم علماء الرياضيات في العصور الوسطى يكفي انه اختار كلمة (جبر) لهذا العلم فحل ما كان يعاني منه الاوروبيون من مشكلة اطلاق المصطلح على هذا العلم حيث انهم كانوا يستعملون مصطلح كوسيكا (cossica) او مصطلح قواعد الشيء (Rules of Cosa) للدلالة على علم الجبر - قبل ان يعرفوا كلمة (جبر) حتى ان العالم المشهور اكسلاندر اطلق عليه مصطلح (Cossica Art) المستخدم في اللغة الايطالية.

وأؤكد للدكتور الفاضل انه كما يعترف ويقر بان اللوغرتيمات هي اختراع اوروبي وهو يعرف تماما ان حساب الاسس وما يتعلق به من عمليات عرفه العرب قبل ان يعرفه الاوروبيون، فلماذا لا يعترف بان الجبر من اختراع عربي بناء على قياسه؟!

واخيرا يعترف استاذنا الفاضل بان اللوغرتيمات هي اختراع اوروبي علما بان العالم العربي المسلم (ابن حمزة المغربي) من علماء القرن السادس عشر الميلادي هو الذي وضع اصول اللوغرتيمات ومهد لها وهذا ما تؤكده العديد من المصادر ايضا.

وفي هذا الاطار يقول العلامة سوتر وحسب ما ورد في كتاب الاستاذ قدري طوقان «تاريخ العرب العلمي في الرياضيات والفلك» ان متطابقة ابن يونس المصري لها اهمية كبرى قبل كشف اللوغرتيمات عند علماء الفلك في تحويل العمليات المعقدة (الضرب) والعوامل المقدرة بالكسور الستينية في حساب المثلثات الى عمليات الجمع.

ويقول ابن حمزة المغربي «ان اس اي حد من حدود متوالية هندسية تبدأ بالواحد الصحيح يساوي مجموع اسس اساس الحدين اللذين حاصل ضربهما يساوي الحد المذكور ناقصا واحدا». فلو ان ابن حمزة استخدم مع المتوالية الهندسية المذكورة المتوالية العددية التي تبدأ بالصفر واتخذ الحدود في هذه الاخيرة اسسا لاساس نظائرها في حدود المتوالية الهندسية لكان اخترع اللوغرتيمات التي اوجدها كل من الرياضي الاسكتلندي جون نابيير (١٥٥٠ - ١٦١٧م) والرياضي الانجليزي هنري بريغز (١٥٦١م - ١٦٣٠م) بعده - اي بعد ابن حمزة باربع وعشرين سنة.

ومعنى ذلك ان نابيير وبريغز اتخذا متوالية هندسية تبدأ بالواحد تقابله متوالية عددية تبدأ بالصفر. ويقول سميث في كتابه تاريخ الرياضيات - ١٩٢٥ وحسب ما ورد في كتاب قدري طوقان كانت غاية نابيير تسهيل عملية الضرب التي تحتوي على الجيوب، ومن اهم العوامل التي ساعدت في اختراع اللوغرتيمات ادراك الصلة بين حدود المتوالية الهندسية وحدود المتوالية الحسابية واول من تكلم عن هذه الصلة العالم العربي ابن حمزة المغربي. ومع كل ذلك لا ينكر احد ان الفضل في صنع جداول اللوغرتيمات الحاضرة يرجع الى نابيير ومعاصريه هنري بريغز وبورغي وغونتر.

الرأي الثقافي
الجمعة ٢٥/١٠/١٩٩٦

# خواطر نقدية

د. عبدالرحمن ياغي

٢ من ٢

— ٧ —

(التحول) بالأبعاد من علاقاتها الخارجية، وإدخالها في علاقات عميقة داخلية لتشكل (الإيقاع) الابداعي، هو من صميم العملية الفنية. فإذا بلغ هذا التحول درجة التفوق أدخل المتلقي في علاقة معه فيحكم عليه من الداخل.

وهذا التحول هو القادر على نقل (الشخص) من دائرة ابعاده العادية في الحياة، الى حالة (الشخصية) في القصص أو الروايات أو المسرحيات:

فالاعير الدانمركي، بنشأته، ودوره في التاريخ، والسياسة، وتعرضه للمؤامرة.. وما الى ذلك من شؤون حياتية عادية، وما يكتب عنه في كتب الأخبار ... تحول به شكسبير الى (شخصية) (هملت) المسرحية، فأصبح نموذجا للقلق والتوتر والتردد والشك والهواجس المزعجة، لكنه لو بقي في العمل المسرحي مجرد (شخص) تاريخي لاختل الايقاع.

وهذا أشبه بالصورة إذا كانت فوتوغرافية او كانت تشكيلا فنيا ذات ايقاع ابداعي. فاللوحة التي نرى فيه طفلا متعلقا بأبيه ينظر اليه باعجاب، فنرى الرسام وقد نقل الى ذراع ابيه (عضلة اسد) ... هذه الصورة تخالف قواعد الصورة الخارجية، ولكنها لا تخالف قواعد الصورة الفنية.

— ٨ —

مثل هذا التحول الفني يقع في اللغة بأنظمتها الصوتية والصرفية والنحوية والبلاغية .. فإذا اقتصر على العلاقات الخارجية، وقواعد تلك العلاقات واصولها فقد قيمته.

ففي النظام الصوتي المتحول داخليا ما دفع بالفارابي الفيلسوف الموسيقار الى أن ينظر الى النظام الصوتي في القصيدة التي يتقدم الى تلحينها، فيحصي فيها (الحروف الصوتية). فإذا كانت أقل من ثلث القصيدة طرحها جانبا ولم يلحنها فإذا بلغ عددها الثلث في القصيدة او يزيد، تناولها واعدها للتلحين وحينذاك يكون ايقاع هذه الحروف مع سائر الحروف قابلا للتلحين.

ان التحول بالابعاد جاء ثمرة لعلاقات المبدع بواقعه وابعاد هذا الواقع، وهذه العلاقة التي كونت لديه موقعا من هذا الواقع، وانبثق عنها مواقف، وزوايا رؤية، وفكر اجتماعي. فإذا صدر عنه ابداع فني، كان هذا الابداع قادرا على نقل المتلقي الى داخله، فيصبح جزءا فيه، له دوره وله رؤيته. وهذه هي مهمة الأعمال المتفوقة، وهذه هي مهمة الفنون جميعا.

فالاعمال الإبداعية في العالم المطلوب إن كانت متفوقة تشد المتلقي ليصبح طرفا في ايقاعها عن قناعة، فيدين العدوان والتمييز، والتسلط، والطغيان، وسحق الإنسان.

— ٩ —

إن (التحول) بالأبعاد، وربطها (بعلاقات) لتشكيل (الايقاع)، كما جاء في لوحة (الغيرنيكا) للفنان بيكاسو، قد منح اللوحة قيمتها. لقد بعثر بيكاسو مواد اللوحة، وبعثر أجزاءها، ليشير الى الكارثة الكبيرة وهي تدمير قريته بكل ما فيها وعن فيها من كائنات وناس وشجر وأبنية وخيل، بحيث تقف امامها مذعولا من مدى همجية الطغيان المستبد الغاضب، وإذا انت غير قادر على ان تقف مشاهدا خارجيا، بل تصبح جزءا او طرفا في رؤية هذا التدمير، وإذا أنت داخله تحس به، فتحاوره وتحاورك هذه الاعضاء المقطعة للمرأة والحصان فلو سكت عن هذا الطغيان الساحق الماحق او عن إدانته لأصبحت شريكا في الجريمة بدلا من ان تكون مقاوما لها مع المقاومين.

ان الأمر ليس اعلاما وليس اعلانا بل هو ادخال الرائي في داخل هذا التشكيل عن قناعة. يتبعثر فيه فيقلق ويتوتر ويصبح فاعلا. هذه هي قدرة التشكيل على الفعل. ولا يستطيع الاعلام او جمع المادة المعرفية ان يفعل ذلك. وهذه هي قدرة الفنون المتفوقة. القدرة على التحول بالإنسان من حالة الوقوف في الخارج الى حالة الدخول في الداخل، لأن الفن المتفوق لا ينحصر في آفاق مغلقة بل في آفاق مفتوحة.

لقد خلق بيكاسو في هذه اللوحة بعثرة ذات علاقات داخلية بين اعضاء الحصان المبعثرة التي تتعانق مع اجزاء البيوت المدمرة مع اعضاء الأغصان، مع اجزاء الانسان المقطعة، فقال الزمان للمكان وللكائنات وللأناسي عن هذه الفظاعة ما قالوا صامتين، بعد ان تعانقوا في علاقات عجيبة، وتجمعوا لينظروا في افق مفتوح يخلق للضحية المشاهدة دورا داخليا إزاء الضحية المدمرة.. فيكون لدى هذه اللوحة ضحيتان ... حية وميتة، وبينهما علاقة حوار.

وقد عمد بيكاسو الى لون المأساة فلم يدخل في لوحته غير اللون الأسود، فكان لفضاء اللوحة، وكان ايقاعها مفتوحين.

ولولا (التحول) بالأبعاد المعرفية، ولولا هذا (الايقاع) الذي شكلته (العلاقات) ما ظفرنا بهذا التفوق في الإبداع الفني.

ومن هنا كانت الرؤية النقدية تقتضي الدخول داخل هذه العلاقات والإبحار في الإيقاع ومحاورة الأبعاد للحكم على مدى التوفيق في العملية التشكيلية الفنية التي يضمن صدقها صدق موضوعها ومضمونها .. وإلا كان الثلاثة مزيفين.

فحين قال بيكيت كلمته المأثورة: [الكلمات هي كل ما نملك] كانت العلاقة بين المبدع في مجال (فن القول) علاقة جدلية تقوم على (الحرية المتبادلة) بين حرية القولة وحرية القائل. وبغير هذه العلاقة لم يكن لأشجار الإبداع في الحقول ثمارها العديدة، وجعل المتفوقون في هذه المجالات يقيمون علاقاتهم بمادتهم الابداعية، وهطوا يمنحون حريتهم الفائقة للكلمات فتمنحهم الكلمات حريتها في التحول بالأبعاد الإبداعية. هذا التبادل في قضية الحرية هو الذي يحيط الأشجار الفنية بحالة ذات مذاق ينمي الأذواق.

– وحين ظفر ابو تمام بحريته وظفرت كلمته بحريتها، وتبادلا هذه الحرية خرج علينا بثمار جديدة متجددة في رؤيته الداخلية العميقة (للبديع)، فأدرك العلاقة بين الكلمة ونقيضها في الدلالات اللغوية الأدبية، فأنشأ مدرسة وغرس اشجارا تنتج ثمارا في حقول الإبداع:

مطر يذوب الصحو منه وبعده
صحو يكاد من النضارة يمطر

– وحين ظفر أبو العلاء بتلك الحرية غرس شجرا تعهده بالرعاية فأثمر لنا ثمارا متجددة وإن يكن يبدو علينا في الظاهر التزامه (لزوم ما لا يلزم) وكأنه اضاف قيودا إلى قيود ولكنها قيود هذه الحرية. لقد خرجت علينا بشيء جديد:

لأمواه الشبيبة كيف غضته
وآيات الصبا كالبيس إضنه
وآمال النفوس مطلات
ولكن الحوادث يعترضنه

– وفي حركة الشعر الحديث أقام السياب ومعاصروه علاقة جديدة في الحرية المتبادلة هذه، فكانت لنا ثمارها في حقول الابداع الشعري.

– ثم جاء محمود درويش ورفاق عصره فأثمرت حريتهم تلك ثمارا أخرى..

– واليوم يحاول سليم بركات ومريد البرغوثي الاستفادة من هذه الحرية ليتعيدوا الأشجار المثمرة ويمنحوها ثمارا جديدة في محاورتهم للكائنات:

فيقول سليم بركات:
أنت مثلي تشهد ختام الفجر
ومشاجرات الضوء
وكذلك النزال الصباحي بين المكان وحماقاته
أنت كفراغ له ثرثرات الخوخ
لا تريك الحياة ارتكابها
ولا تريها الفصيحة أكمل من الأنين].

ويقول مريد البرغوثي:
[الصنم العربي يتناول أدوية الشيخوخة في مكتبه
ويبدل سماعات الأذنين
ليلتقط أي دبيب يدنو من منصبه
ويساعده فحلان من الحراس
على حمل الكرسي مساء للبيت
يغمره الاطمئنان إلى زوجته الناعسة بيساره
ويحط اصابعه اليمنى فوق الكرسي
ويمسكه مغتبطا وينام].

بغير هذا النوع من الحرية لا يتم انجاز التحول بأبعاد العمل الفني ولا يتفوق الإنتاج.

---

# الحب يبكي (٢)

## قصائد المقبوضة في قفص.. المأخوذة بالريح

محمد القيسي

حينما أكتبُ أنسى كلماتي في الورقْ
وأداري حرجي مني،
ولا أسألُ نفسي
كيفَ ادخلتُ إلى غرفةِ روحي
هذه الفوضى
وأنسنْتُ الأرقْ.

■■■■■

### مشهد العناق

رجلٌ وامرأةٌ بثيابٍ سوداء
يحتلأن المشهد
رجلٌ يقطفُ وردَ القُبلة،
وامرأةٌ تتنهّد
بين يديه،
وكان يُسرحُ عينيه، على كتفيها
بينا هي تتزلّقُ كالنعناع الأخضر
ألمحُ ما يلمعُ كالخنجر
في جسدين التحما
لكأنهما
رجلٌ وامرأةٌ يعتنقان الموت،
الرجلُ يواصلُ دمعتهُ،
والمرأةُ عطرٌ يتبدد
وأنا أتجمعُ فوق المقعد
أرسمُ في عجلٍ حيثيات المشهد
من زوايتي في المقهى.

■■■■■

### تاجرةُ القطن

تتهادى كالبجعة،
إذ تتنقّلُ ما بين المكتبِ والكائنين

أحياناً تدعوني
لتناولِ بعضِ القهوة،
وأشاركها التدخينْ
أجملُ لازمةٍ في موسيقى البرنامج.
أصفي سوسنةً،
مُتزوجةً،
وتُتاجرُ في القُطن
هامي طيلة أيام الاسبوع بلا حُزنْ
تُنفقُ ذهب الساعات ولا
وقت لديها للنزهة، أو
وعد الفودكا
وتُتوجني ملكاً.

■■■■■

### ثلاث زنابق

ثلاثُ زنابقْ
تحلُ ضيوفاً على الطاولة
ثلاثُ زنابق
بأعناقها المائلة
تُشيرُ إلى حيرتي
تحت سقف الجليد هُنا قائلة:
– فقدتُ الندى
وفقدتُ الحدائق
فماذا فقدت وما نزلت نازلة؟!
– فقدتُ ثلاثَ زنابقْ
فقدتُ هنا

صورة العائلةْ

■■■■■

### في أكسفورد ستريت

تحت عراء الشمسِ الباذخِ هذا اليومَ،
اخيراً في أكسفورد ستريت،
اخيراً وحدي
في موقفِ باصاتٍ لا تتوقّفُ، وأرى الناس،
أرى من كلِّ الأجناس يمرون،
سوى من أرغب
في موقفِ باصاتٍ لا تهدأ،
وهي تفيضُ بأمواجِ البحرِ وتُلقي
في الشارع بالأجساد أمامي
أتفرّس مخلوقات الله،
ولا يصلُ حبيبي
أو تتوقفُ حمّى الأضلاع، ولا أذهب
أبعد ممّا يذهبُ نجمٌ،
في غرفة قلبي،
أو أتعب

■■■■■

### كليم الأشياء

أيام الآحاد
نخرجُ في العادةِ من حشرِ الأسبوع،
إلى صخبِ الانشاد
إنشاد يديها الساعيتين إلى ريحي
إنشاد تباريحي
هذا الأحد المشمس.
لا صندلَ عند سريري
لا بُنَّ بأكوابي
والمقهى أضيقُ من
سلوان كليمِ الأشياء الصامتة،
فما أوحشه من أحد،
ليس يكلمني الطير، ولا
يبزغُ أحبابي.

لندن ١٧/٣/١٩٩٦

---

## رواية «لا احد ينام في الاسكندرية» لابراهيم عبد المجيد

# «التاريخي» مجبول بهواجس الناس.. واحلامهم الصغيرة

يوسف ضمرة

يقول «حمزة» عامل السكة الحديد (تعرف يا شيخ مجد انا رأيي ان الاجانب دول اصلا من جهنم، ناس قلبها حديد بيرموا على بعض كل يوم ملو قطر قنابل. يا ستار، تفتكر احنا المصريين ممكن نحارب كده، احنا ناس طيبين بنعيط كتير، دا لو حصل حرب وجه العدو قدامنا وقال موال حزايني حنعيط ونسيب الحرب).

وتمهيدا لمعركة (العلمين) الشهيرة، يقول الراوي (استعدادات للهجوم واستعدادات للدفاع حول مجد الدين ودميان اللذين يزدادان وحشة). فالحرب اذن ليست حربهم، ومع ذلك فان الطائرات الالمانية والايطالية والبريطانية تتبارى في القتال فوق الاسكندرية، وتلقي بحممها على المدينة كل آن .. لا علاقة للاسكندرية بالحرب، ولكن نسبة الوفيات المصرية الى الولادات عند انتهاء الحرب بلغت ٥٠٪، بينما كانت في البداية ٥٪ فقط. هذه هي الاسكندرية في الحرب الكونية الثانية .. وليست مثل اسكندرية لورانس داريل في رباعيته الشهيرة!

هنا يستطيع الروائي المصري ابراهيم عبد المجيد ان يسمعنا النبض المصري النقي بالرغم من مرور اكثر من نصف قرن على الحرب، وبالرغم من ان عبد المجيد لم يعش تلك التجربة، فقد ولد بعد انتهاء الحرب .. ولكن .. من قال ان التجربة المباشرة والحية هي الوسيلة الوحيدة او الاهم لكتابة الرواية؟

قد تكون التجربة ضرورية (لليوميات) التي لا تحتاج للخيال، لكن الرواية تختلف .. حيث لا علاقة لنا بالموضوعية من قريب او من بعيد، وحيث لا نسعى لمعرفة ما جرى .. فهذا كله مدون في كتب التاريخ والصحف ..

ما اسعى للتأكيد عليه هو ان هذه الرواية (لا احد ينام في الاسكندرية) ليست عملا تاريخيا على الاطلاق، ولا ينبغي لنا ان نقزمها الى هذا الحد بالرغم من اكتنازها بالاحداث والوقائع اليومية للحرب ..

نحن هنا امام عمل فني خالص .. رواية تصور الاسكندرية زمن الحرب الكونية الثانية، بعين مختلفة، وزاوية نظر مختلفة .. تقول انابيس نن في كتابها الشهير (رواية المستقبل): وصورة هنري ملر في اليوميات (تقصد يومياتها هي) هي صورة هنري ملر، ولكن المركب قد يصبح ما هو اكثر من فنان او كاتب او رسام، اكثر من شخص واحد، المركب لم يعد الاصل، انه شيء سواه، فما بالك بمدينة؟ وبخاصة حين تكون الاسكندرية؟

التاريخي في الرواية مجبول بكل ما هو شخصي وحميم .. بالاحلام الصغيرة للناس البسطاء، وبالاحداث العابرة ..

ثمة محور رئيس في الرواية يتمثل في علاقة الشيخ (مجد الدين) بصديقه (دميان) الذي يناديه احدهم بالمقدس! لكن هذه العلاقة ليست نتوءا او كيانا معزولا، بل هي تتصل بعلاقات اخرى .. تؤثر فيها وتتأثر بها ..

ثمة قصص غريبة ومتعددة في الاسكندرية .. قصص فنية واخرى تاريخية .. قصص لاناس عابرين، ولاخرين ليسوا كذلك .. قصص مباشرة وحية، وقصص تتغذى على الذاكرة الجمعية، فتخرج ممزوجة بالميثولوجي الشعبي والديني، الذي يرتقي بها الى مرتبة الاسطورة .. قصص تؤدي في نهاية الامر الى ابتكار حكاية جديدة كبرى للاسكندرية.

حيث يموت (دميان)، يجلس الشيخ مجد الدين (مدركا لاول مرة انه يتيم) .. والغريب ان الشيخ مجد لم يلمس هذا الشعور في داخله حين مات شقيقه (البهي) في الاسكندرية، بالرغم من انه اخر من تبقى له من اخوته الخمسة، وسنده الوحيد في الاسكندرية التي جاءها (مكرها وطائعا) من الريف، فلماذا دميان؟

في المستوى الخارجي، يبدو (دميان) بديلا للاحياء الذين رحلوا .. للبهي وللاب وللاخوة الذين قتلوا وخلفوه وحيداً، ولكنه في المستوى الاعمق للنص يبدو وجها اخر من وجوه مجد الدين .. او مرآة سحرية مكنت الشيخ مجد من رؤية الجانب الانساني المتمرد في نفسه .. الجزء الذي اخفاه مجد الدين طوال حياته، منذ طفولته في قريته الصغيرة، وحتى مغادرته لمحطة القطار في العلمين ..

يقرر العمدة ان يرحل الشيخ مجد الدين عن القرية فيفعل، بالرغم من استعداد اولاد عمه لقتال العمدة .. وفي الاسكندرية يسلم نفسه لاخيه (البهي) الذي يقرر له مكان سكنه في المدينة .. وفي المدينة يسلم الشيخ مجد الدين نفسه لاحوالها وقوانينها دون اعتراض .. وامام اي متغير او حادث او منعطف تراه ممسكا بقوله (دع الملك للمالك) !! وهذا ما دفع (دميان) للرد عليه ذات يوم قائلا (لا يغيظني شيء قدر صبرك وحلمك يا شيخ مجد).

وهذا ليس بعيدا عما قاله البهي له في القرية (انت طيب يا شيخ مجد لا ترى الدنيا الا من خلال القرآن). وحتى بعد ان غادرت (زهرة) زوجته الاسكندرية الى القرية لتضع مولودها هناك، فان الشيخ مجد يستسلم تماما لعمله في محطة السكة الحديد، ويظل كذلك بالرغم من ان (دميان) قد غادر العلمين اخيرا وكذلك ناظر المحطة وعامل التلغراف، ويظل في العلمين الى ان يعود (دميان)، ويبدأ القصف، فيلحقان بالقطار في اللحظة الاخيرة .. وهنا ايضا، فان الشيخ مجد كان في طريقه الى الاسكندرية، ثم يموت دميان ويظل وحيدا .. لكن القطار يتحول عن الاسكندرية التي (غادرها اكثر ابنائها)، ويتجه الى القاهرة، وفي الطريق يعبر القطار محطة قريته فيقفز الى رصيفها وهو اقرب ما يكون الى الموت!!

كل ما في الشيخ (مجد الدين) يجنح الى الرضى والقناعة، او الاستسلام الذي يجنبه المواجهة التي قد يترتب عليها الكثير، وكل ما في (دميان) يجنح الى السؤال .. سؤال لا يستثني شيئا .. الغيبي والمادي، بالرغم من ايمانه بالله وبالقديس (مار جرجس)، وقيامه بالكثير من الواجبات الدينية، الى الحد الذي جعله يوفي بالنذور !! واضافة الى السؤال، فان (دميان) مسكون بقيمة الرفض والتمرد على واقعه، وهو بهذا شبيه بالبهي شقيق مجد الدين .. فالبهي رفض القرية وقوانينها وعلاقاتها، الامر الذي ادى به ليكون سببا في حرب الثأر بين اهله وعشيرة ثانية .. وهنا يواصل رفضه للقوانين الاجتماعية، فلا ينخرط في القتال، ولا يموت فيه بالرغم من كونه هدفا سهلا، ولهذا فان مجد الدين يرى وجه (دميان) مؤخرا محاطا بهالة شبيهة بهالة البهي !!..

ونرى مجد الدين لا يعترض على حب دميان في العلمين للراعية البدوية الصغيرة (بريكة)! بالرغم من ان (دميان) متزوج ومسيحي، وبريكة مسلمة .. اما دميان، فانه وبعد خدمته في الكنيسة، وفي طريق عودته من الاسكندرية الى مجد الدين في العلمين..

فكر في بريكة، لقد وصل رومل الى العلمين ولا بد انها والبدو جميعا قد رحلوا .. .. يا الله هل تظهر بريكة في معسكرات الايواء .. لو حدث ذلك سيتزوجها. هي متزوجة، هو متزوج، سيخطفها. لا يمكن ان يراها مرة ثانية ويتركها) (دميان) اذن هو (مجد الدين) الاخر، الذي منعته القرية وقوانينها وعشائرها من التفتح والبروز .. هو (مجد الدين) الذي كان مسكونا بالرغبة في تذوق حياة المدينة التي احبها (البهي) ... هكذا يكون سلوك الشيخ مجد الدين في كثير من الاحوال مبررا ومقبولا .. فهو مثلا لا يغادر العلمين ولو ليوم واحد .. يذهب (دميان) في نهاية كل شهر يقبض راتبيهما وينام ليلة في الاسكندرية ثم يعود .. وتضع زوجته مولودها، ويمر وقت طويل دون ان يفكر في العودة .. وحين يضعه دميان امام الواقع الواضح (وجودنا هنا عبث لا معنى له وسط كل هذه الجنود من كل العالم)، يفكر في وضعها الشاذ حقا.

(وفي وضعه هو بالذات حيث تأخر كثيرا عن رؤية ابنه شوقي البعيد في القرية، وهذا فوق طاقة البشر على الاحتمال، لكنه قال بهدوء:

سافر انت مطمئن البال يا دميان. سانتظرك حتى تعود).

والغريب ان (دميان) يسافر، يتأخر كثيرا، ولكن مجد الدين كان واثقا من عودته، وظل في انتظاره .. كان في حاجة (لدميان) كي يخرج من (جبريته) ..

ثم يموت (دميان) !! وحين يرى مجد الدين العربة الخامسة – عربة دميان – قد اشتعلت وانفصلت عن القطار (دميان. صرخ)... ثم (هل كان لا بد ان يأتي الى الاسكندرية ويقابل دميان؟). وحين يكتشف ان القطار يتجه الى القاهرة فانه يتساءل (هل كان لا بد من فقد دميان ليعود الى القرية). يأتي شهر رمضان في القرية، ومجد الدين بين زوجته وابنته وابنته واخواته لكنه (فازدادت احزان مجد الدين) و (لا ينسى رمضان الماضي وخلاء الصحراء وخشوع غروبها ووحدته مع دميان عند الافطار. دميان دميان، كيف حقا ستمضي الحياة بدونه) .. لقد مر اكثر من رمضان على مجد الدين في الاسكندرية، لكنه الان يتذكر الاخير فقط، و (وحدته مع دميان) التي هي في الحقيقة (وحدته مع نفسه)! لكنه في نهاية الامر يقرر العودة الى الاسكندرية بصحبة زهرة وطفليه .. فمن الصعب بعد تلك التجربة ان يكرم نفسه مرة اخرى في قريته .. لقد اختار الاسكندرية بالرغم من غياب دميان، ولكنه في اعماقه يدرك ان المدينة التي ساقت اليه دميان، قادرة على ابتكار دميان اخر!!

لقد (اختار) هذه المرة قراره بوعي كامل، ودون مؤثرات خارجية كالمرة الاولى .. وها هي الاسكندرية مضاءة كلها ليلا ونهارا (صارت الاسكندرية مدينة من فضة تسري فيها عروق من ذهب). وها هو مجد الدين يختارها بالرغم من غياب (البهي) و (دميان)!!

كانت رحلته متنورة للكشف عن الذات الغائرة في مدينة عجيبة اثناء الحرب .. مدينة الابتكارات الحضارية المتتالية والمفاجئة، جنبا الى جنب مع حكايات الناس العادية، وقصص (الكرامات) الالهية، و (العجائب) السماوية التي لا تتوقف او تنقطع، وقصص الحب الرومانسية، واشكال الدعارة المتنوعة تحت القصف.

عشرات الشخوص والحكايات والمصائر التي تعصف بالناس والاماكن .. ذلك كله في رواية تجدل الخيالي بالوثائقي .. الواقعي بالغرائبي في انسياب ينجح الروائي في اخراجه عفويا الى حد كبير ..

فثمة الكثير من المصادفات التي تشكل نتوءات بارزة في الايقاع الروائي .. فالشاب (رشدي) – بالصدفة – هو ابن احد زملاء مجد الدين في العمل، الامر الذي يجعل الشيخ مجد الدين قادرا على رؤية الحكاية بالتفصيل .. حكاية الحب الرومانسي بين (رشدي) و (كاميليا) ابنة جاره!!

ابراهيم عبد المجيد

وحين تختار (كاميليا) حياة الرهبنة في احد الاديرة في اسيوط، يكون رشدي قد بدأ رحلته ضد نهر النيل باحثا عن جنتها، ويوما بعد اخر، تصل الى صومعة [illegible] الراهبة الصغيرة التي اكرمها [illegible] جعلتها قادرة على شفاء المرضى، و[illegible] فيما هو يذهب اليها ويراها!!

و(حمزة) عامل السكة الحديد [illegible] الشيخ مجد ودميان، يختطفه جندي انجليزي في قطار عابر في الاسكندرية، وتختفي آثاره. لكنهما يعثران عليه، او ربما هو الذي عثر عليهما في العلمين، بعد ان يتنقل من مكان الى اخر، يجد انه تائها في الصحراء وحيدا!!

اما الملاحظة الثانية، فإن الرواية تخلو من الشخصيات النمطية [illegible] المعروفة في الادب العربي التقليدي وفي السينما المصرية التجارية [illegible] شخصيات (لولا الراقصة) [illegible] و (أم حميدة) [illegible] (حميدو) الفقير [illegible] الشريف) في الادب [illegible] المحطة (علال وعبد الرحمن).

الملاحظة الثالثة، هي ان الرواية [illegible] العديد من المواقف والحالات التي [illegible] ايضا ما اعتادت عليه السينما [illegible] التجارية. كالتقاء [illegible] الدير، والنزعة في [illegible] بمجد الدين.

الملاحظة الرابعة تتعلق بالتفاصيل التي تشكل فائضا احيانا، وثرثرة لا تفيد الرواية .. كالاغراق في وصف اليوم الاول من رمضان في الاسكندرية .. المحلات التجارية والباعة [illegible]، وطقوس السحور، ما شابه ذلك .. ومثل حكاية الام واطفالها الثلاثة في قطار مجد الدين وحكاية البطلون الاحمر.

---

# السوط والنار

باسم الطويسي

النقطة الحرجة التي وصل اليها المعترك الدموي الافغاني، تعبر عن اكثر من موقف خجل، فما يحدث مرشح للحدوث في اكثر من مكان، وعلاوة على كونه ارثا باهتا لنموذج الحروب بالوكالة التي اشعلها النظام الدولي السابق وبقيت استحقاقاته تتواتر على اكثر من صعيد في ظل الفوضى الدولية الراهنة فانه يأخذ بعدا حضاريا وثقافيا يعني الانسان العربي قبل غيره في العالم فالذي يهمنا في هذه المقاربة ذلك البعد الحضاري العام الذي وصل الى منحدر من البؤس خلال الاسابيع الماضية، بعد تهجير ما تبقى من المتعلمين والمثقفين وتفريغ البلاد منهم، الى جانب ما جاء به البيان الاول لحركة «طالبان» التي سيطرت على كابول واكد على حرمان المرأة من حقها في العمل والخروج الى الشارع الا تحت ظروف قاهرة على ان تكون متخفية تماما، وحرم الافغانيات من حقهن في التعليم، وطلب من افراد الجيش وموظفي «الدولة» اطلاق اللحى وحلق الشوارب كل ذلك تحت وطأة تفسير بائس ورث للاسلام وتحت طائلة الجبر واقامة الحدود.

ان الموقف الخجل في افغانستان يشكل للانسان العربي بالتحديد ازمة ضميرية حادة، فالشعوب الاسلامية التي ما تزال تكتب بالحرف العربي وتمثل الاذرعة التاريخية للاثر القومي في بعده الثقافي، تبقى المسؤولية الحضارية حيالها اكثر الحاحا، هذه الازمة الضميرية الحادة التي يحياها ربما مئات المثقفين العرب، الذين يعيشون ايضا في مجتمعاتهم معتركا حضاريا حادا، تأتي لكي يلمس المثقف العربي دونية الموقف الحضاري الذي يمارس باسم الشراكة الاولى التي صاغها الحرب في مجتمعات البيئة المحيطة الاخرى، الامر الذي يعني تدنيا في فرص الالتقاء في شراكة قائمة لاقتسام المستقبل.

الازمة الضميرية الحادة يزداد وقعها حينما يزداد الشعور بان الفعالية الحضارية العربية الاسلامية، تنحصر في اشكال التعبير اليائس المرفوض ضمن وسيط التراخي التاريخي المترهل، وتحت وقع السؤال الملح، ماذا نعطي للعالم ونحن في حالة من العوز والحاجة، والسؤال الاكثر احراجا: ماذا نملك لشركائنا في المواجهة الاولى، الذين لجأوا اليوم لاعادة انتاج المواشي والهوامش التاريخية التي ظهرت هنا وهناك في اطراف التجربة الاولى وكأن مصيرنا يستدعي دوما اعدام النص وتقديس الهامش ماذا تبقى:

(اسياد وعبيد على مرأى الالف الثالثة، اماء وجواري جدد، باعة تقاريق وسماسرة ووكلاء، مهمشون وزهاد، متصوفة ويأس من التاريخ) في المقابل (السوط والنار، الخازوق والتحريق بالجمر، العصر والشنق، حبس الدم وازهاق المعقل، السجن والمنفى، ضرب الاعناق وبتر الاطراف...) وفي التفاضل الجماعي (الغزو والاقتتال، الهجرات والترحال، الفتن والاغتيالات النهب والتدمير التهميش والدونية) ثم (التهم الجاهزة، التكفير، الاعدام المعنوي، المرواءة بالناس، العزلة والخلوة عن التاريخ).

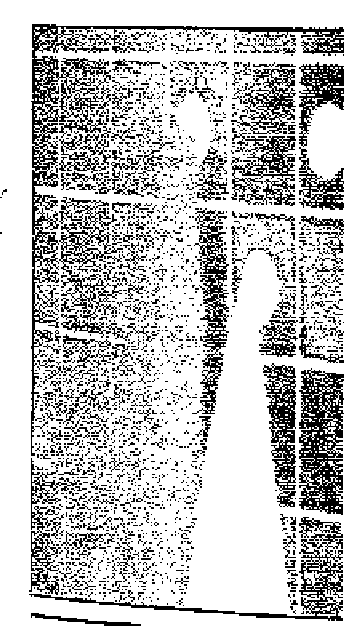
وعادة يقود الخلاص الزائف الى نموذج التدمير الذاتي الذي تمارسه الكثير من الشعوب الاسلامية التي تكتب بالحرف العربي وغيرها، هذا يقع رهين معادلتين الاولى الاشتباك مع الذات والانشغال في الصراعات اليائسة ورفض الالتفات للصراع الحقيقي الاتي من الدس الخارجي، فيصطنع الصراع منطقا شكليا مفرغا من المضمون الواقعي يدار تحت وقع المعاركة الواهمة مع رفض الالتفات الى الخارج الذي يدير معترك الداخل، الامر الذي يذكر بمأساة شعب قبائل الكافير الافريقية التي خاضت حروبا عديدة وطويلة مع الاستعمار البريطاني اثبت الكافيرون خلالها قدرتهم على البقاء وامتلاك حيوية الاستمرار مما دفع دهاء اداة العنف البريطانية الى استغلال المعطيات الخرافية بابعادها الاجتماعية والاقتصادية التي يؤمن بها هذا الشعب لكي يدمر نفسه من خلالها، فقام الكافيرون بذبح مواشيهم املا بعودة ابطالهم الاقدمين لتخليص البلاد من البيض، بناء على النصيحة المدسوسة من اداة العنف المتراجع عن المواجهة، والتي تلقاها كهانهم وعرافيهم بسذاجة فكان نتيجة ذلك ان مات الكثير من السكان جوعا بسبب فناء مواشيهم وحسما حسمت المواجهة.

اما المعادلة الثانية تظهر في نموذج الانظمة المأزومة في علاقاتها مع مجتمعاتها، حتى تصل الى مستوى وضع تلك المجتمعات في حالة من الاستفزاز المستمر والاعتقاد الدائم بان ثمة مؤامرة خفية تدار على مصيرها الحضاري وتدخل ما يشبه السيرك الاستعراضي لعبة الموت التي تقود في نهاية الامر الى استقرار الشعور باللاجدوى من التغيير واللاجدوى من التاريخ.

ثمة طوفان من الخيبات المستمرة تمنى بها كل وثبات التغيير المرتبطة بالوكلاء والسماسرة الخارجين عن الشروط الموضوعية لحركة الواقع ثمة نوايا تنتكس قبل ان تكتمل ورهانات تعقد لا يكون نصيبها الا الخسران، ثمة فوضى عارمة ولافتات كبرى على بوابة كل مرحلة لتفعيل عناوين القائم بعد كل كارثة، تلمع اوجه ذلك المشهد في حالة المراقب العاجز امام قراءة [illegible] موقفه في تقديم الرد الحضاري ضمن معترك [illegible] حول رفع قوى البيئة المحيطة التي ساهم [illegible] احدى حلقات المواجهات [illegible] كالنموذج الايراني [illegible] شايفان، «اني [illegible]» [illegible] الانفصام من وصاية الاصنام التي [illegible] من الاقتدار على اختراق حجاب الارض [illegible] غشاشة على توهاني وحقيقة [illegible] القفزة وقطع حبل سرتي [illegible] القيام بهذه القفزة .... [illegible] تضخم هواجس شركاء احدى حلقات المواجهات [illegible]

حالة ترث حالة اخرى من التعبير [illegible] الوجدان الشعبي، فالمسار الاصح هو [illegible] من «الخصاء» الذهني على مختلف المستويات [illegible] الشعور بالضمور، وكلما تاكد الشعور بالاغتراب [illegible] الشعور بالذات، فالمكون الحضاري [illegible] الاشتباك مع العالم بثقة ويتمثل [illegible] الاختيار لانه امام رصيدين من الرفض [illegible] حينما اقبل عليه العالم في [illegible] والتهميش وفرض الدونية [illegible] الداخل بالداخل.

السوط والنار، احجية تاريخ المجتمع الاجتماعي في العزلة الكلية والتحالفات وعلاقات [illegible] السياسي والمتدين من جهة والوكلاء والسماسرة [illegible] من جهة اخرى، في مجتمعات ما زالت [illegible] بعد عن احداث في لعبة التاريخ [illegible] اشياء جديدة حول نصوص عتيقة، كما يتحدد هذا التاريخ لونا باهتا كلما زاد اضطراب [illegible] عرائش وخرائب وحالات احتضار [illegible] المتسارع نحو جبهة غامضة وغايات مجهولة ودروب لم تعبد بعد.



# لحظة

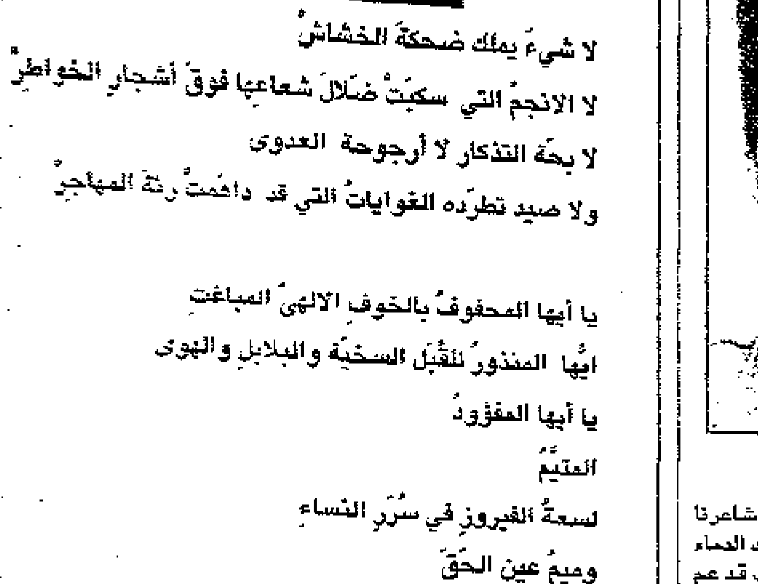
زليخة ابو ريشة

لا شيءَ يملك ضحكةَ الخشخاشْ
لا الانجمُ التي سكبَتْ ضَلالَ شعاعِها فوقَ أشجارِ الخواطرْ
لا بحّةَ التذكار لا أرجوحةَ العدوى
ولا صيد تطرّده الغواياتُ التي قد داهمتْ رئةَ المهاجرْ

يا أيها المحفوفُ بالخوفِ الالهيّ المباغتِ
ايُّها المنذورُ للقُبَلِ السخيّةِ والبلابلِ والهوى
يا أيها المفقودُ
العتيمُ
لسعةُ الفيروزِ في سُرّرِ النساءِ
وميمُ عينِ الحَقّ
مغفورُ الغيابْ
يا أيها السردابْ
لا شيءَ يملك ضحكةَ الخشخاش الاّ
طفلةٌ قد أنجبتْها لحظةٌ مجنونةٌ بالبابْ

١٥/١٠/١٩٩٦

اثينا



## التجربة الشعرية للراحل ادوارد حداد

# اسئلة الاحتجاج والسخرية المريرة

د. احمد الزعبي

١ من ٢

صدر للشاعر الاردني ادوارد حداد ثلاثة دواوين شعرية في بداية الثمانينات هي على التوالي: الابواب الدافئة (١٩٨٢) بيروت، دار العودة، والنحت في الزمن الحجري (١٩٨٣) عمان – رابطة الكتاب الاردنيين، والتحليق على ارتفاع منخفض (١٩٨٤) عمان – دار ابن رشد.

وبعد عام ١٩٨٤ لم يعد الشاعر يكترث بالنشر لان رياح الانهيار العربي بدأت تهب بشدة حيث فقدت قيم كثيرة معناها – ما سنبين – ومن هذه القيم الضائعة مكانة الشعر في عصر التردي والمنفعة والدمار، فغابت قيم جمالية وروحية كثيرة لا يستطيع الشعر ان يتنفس بعيدا عنها. وعلى الرغم من كل هذا فقد كان شاعرنا يكتب مرثياته لهذا الزمان الفاجع ولانسانه المأزوم ولايقاعه الصاخب ولقيمه الممزقة. وبعد ذلك راح ينشر هذه الاشعار في صحف ومجلات هنا وهناك ولم تجمع في ديوان حتى وفاته في بداية هذا العام (٤/٢/١٩٩٦).

توضيع تجربة ادوارد حداد الشعرية في اطار القصيدة الجديدة او شعر الحداثة او قصيدة التفعيلة او اية تسمية من التسميات التي يطلقها النقاد على الشعر الذي بدأ بعد مرحلة الرواد: بدر شاكر السياب ونازك الملائكة وغيرهما. وتميز شعر ادوارد حداد بعمق التجربة وحساسية اللغة وكثرة الاقنعة والرموز وهي سمات دفعت بعض محبي الشعر الى الاعتقاد ان ادوارد كان غامضا في اشعاره مغرقا في صوره وتراكيبه، وهو حكم غير دقيق بعد تحليل هذه الصور وكشف ايحاءات هذه التراكيب في شعره.

ولقد تطورت تجربة ادوارد حداد الشعرية في المرحلة الاخيرة من عمره وبدأ انه يتجه نحو بناء القصيدة الجديدة المتكاملة الناضجة من حيث التشكيل اللغوي والبنية الايقاعية وتنويعات الصورة واشاراتها وايحاءاتها الى جانب الرؤية الواضحة والموقف الصلب والفكرة العميقة المدروسة. الا ان المرض العضال والموت المفاجىء ورحيله المأساوي في بداية هذا العام قد اوقف عطاء هذه التجربة التي كان من الممكن ان تسير بشعر ادوارد نحو مرحلة متميزة من الابداع والنضج والاكتمال.

ان اهم ما تتميز به قصيدة ادوارد حداد انها تطرح اسئلة كثيرة، اسئلة تنطوي على الاحتجاج والرفض والسخرية المريرة، اسئلة عن الواقع المحزن المنهار وعن الانسان الممزق المغلوب على امره وعن القيم التي تتآكل يوما بعد يوم وفوق ذلك تطرح القصيدة اسئلة فلسفية متشعبة لا اجابة شافية عن كثير منها كأسئلة الوجود والمصير والغيب والحلم وغربة الذات الى غير ذلك.

ولقد شاب تجربة ادوارد الشعرية شيء من التعثر في بنية القصيدة في البدايات، الا ان هذا التعثر – فنيا – قد خف ومن ثم تلاشى مع تطور القصيدة واتساع الرؤية وازدياد الخبرة في خفايا القصيدة الجديدة وتقنياتها وبنياتها وتراكيبها التي شارفت النضج والابداع في المراحل اللاحقة.

وسأركز في هذه الدراسة على رحلة شاعرنا في الواقع المؤلم المحبط وفي المتخيل المثالي المريح، وهي، بصورة اخرى، الرحلة ما بين الكوابيس والاحلام حيث كوابيس الواقع واحلام المتخيل، وبعبارة ثالثة الرحلة ما بين الموت والحياة حيث يغدو الموت معادلا للحياة الواقع والحياة معادلا للمتخيل الغائب الحلم.

اثار ادوارد حداد في البدايات اسئلة الكفاح الانساني ونضال الفقراء وثورة المظلومين وبخاصة في ارضنا العربية، الا ان هذه الاسئلة بعد يأس وطول عناء راحت تتحول الى اسئلة في بنية هذا الوجود الغريبة ومسيرته المترنحة ومنظوماته المتصادقة المتناقضة، في مراحل تالية. وكانت الاسئلة اللاحقة قد تفجرت من الاسئلة الاولى، فكفاح الانسان المظلوم في هذا العصر يذهب هدرا في كثير من الاحيان، والباحث عن حريته ولقمته واستقراره يصطدم ببندقية الظالم وسيف القادر وبطش القوي والاقوى. وهنا يولد السؤال تنشأ الحيرة في ذهن الشاعر حول بنية هذا الوجود الغريبة وطبيعة الصراع البشري الذي لا ينتهي.

ويجسد ادوارد هذا الصراع المستعر بسؤال كأنه جزء اخر صرخة بوجه هذا العالم المتعب الذي لا يطاق:

الى اين اذهب كي استريح؟

هي صرخة شاعر متعب، يبحث عن الوجه الجميل لعالمه، انه يريد ان يستريح ولكن هل من عالم اخر؟ انه عالم الحلم والتخيل، عالم الطفل الذي يطارد فراشه عالم الحالم الذي يطوف في السماء:

**الى اين اذهب كي استريح؟**
**واطفىء في القلب حمى اللهب!!**
**واغدو كطفل ..**
**تمر السنون عليه**
**يظل يطارد – من كل قلبه –**
**فراشا .. وحلما .. ودهشة**
**ويصعد للنخل .. للقلب .. حتى نجوم السماء**
**يظل ملاكا ..**

ان البحث عن عالم اخر يعني ان الانسان او الشاعر قد ضاق ذرعا بعالمه الحالي، وانه محاصر مقيد يتمنى الافلات والهروب الى مكان اخر. ولكن لم هذا الهروب؟ سيعود الشاعر ليشرح لنا لم البحث عن عالم اخر ولم الهروب، وسيعطينا صورا سريعة .. لمحات خاطفة عن هذا العالم الذي نعيش فيه ويرفضه، يقول:

**«جسد تدلى في المدينة**
**عبروه منسحبين للطرف البعيد من الشقاء ..**
**هزوا رؤوسا «قطافها اينع»**
**ياذا المنادي:**
**ايئا يسمع؟!**
**جسد تدلى**
**جسد مسجى**
**جسد على جسد**
**والقتل في هذا الزمان رغيفنا اليومي**
**القتل في هذا المكان**
**عادة يومية تصطادنا**
**آه آه يا أسيا الحبيبة**
**قبر لنا هذا الوطن»**

هذا مشهد للقتل والشنق والدماء يرسمه الشاعر امام الاعين والاسماع ليعيد تصديره الينا شعرا، اذ كنا رأيناه، شاهدناه مع الشاعر على ارض الواقع او في التلفزيون الملون، لا بل اننا نراه جميعا كل يوم هنا وهناك. نحن في العادة نتجاوزه والشاعريخلده، لكي يعود المشهد البشع حيا كلما اعدنا قراءة المشهد.

وبعد، ايستطيع الشاعر ان يوقف هذا الشنق او النزف؟ انه لا يستطيع، ايتفرج وينظر ويطيل النظر .. ايمر مسرعا دون اكتراث؟ مثل الاخرين انه ايضا لا يستطيع . اذن .. فليفر .. وليهرب وليبحث عن عالم اخر حيث يفر اولا من عذاب ذاته ومن المشهد المفجع ثانيا.

ويفترض الشاعر ونفترض – نحن – معه، انه يتجاوز الم هذا المشهد والاما اخرى غيره ويولي وجهه شطر مكان اخر .. زمان اخر .. مشهد اخر، فما الذي سيراه وسنراه معه، اننا نرى:

**«الجنازات .. القبور .. اكاليل الورود..**
**الطيور في حالاتها المسعورة النظرات**
**تصطاد اصطيادي ..**
**رفيف للغزالة بين جدارها .. والارض**
**قاطرة من الجثث الصديقة ..**
**الصديقة والطريدة في حقول القلب**
**قفف من فراشات الربيع ..**
**بقايا ازهار ..**
**واعضاء جسمي**
**...**
**هل رأيتم قاتلي .. ؟**
**هل رأيتم قاتلي فيكم ؟؟»**

هذا القتل الجماعي اليومي في اماكن كثيرة، انه يراه ويرصده ويدفع به دفعا الى عالم اخر ليتذكر ان للعالم وجها اخر فيه الربيع وفيه الجمال وفيه الورد .. لكنه يتشبث ثانية وثالثة في هذا العالم قبل ان يقرر يائسا الهرب، فيجرب مكانا اخر .. زمانا اخر .. مشهدا اخر، فيرى (وفي ذهنه الخنساء وامل دنقل).

**اما قلت لك**
**بأن دمك**
**بين اهل العشيرة .. ماء هلك ؟!**
**اما قلت لك**
**بأن الذي يقتلك**
**«اخاك .... اخاك.. »**
**وقد حرمك .. حياة البشر**
**وقد اثكلك ..**
**فلم يبق فيك مكان لطعنة رمح**
**الا هتك!!**
**اما قلت لك**
**بأن «لا تصالح**
**ولو متحوك الذهب»**
**الهي ..**
**لقد قلت لك**



ادوارد حداد

فمصادر الالم في هذا العالم الذي يريد شاعرنا الابتعاد عنه لا تقتصر على الحروب والقتل وسفك الدماء هنا وهناك، وانما الدمار والانهيار والخراب قد عم المكان والزمان والانسان والروح والقيم والاخوة والابوة .. فما اقرب من اخ الى اخيه او اب الى ابنه او صديق الى صديقه ... ؟ ومع ذلك. لا احد يرحم احدا ...

«اما قلت لك .. بأن العدو يعيش معك » .. ايمكن اذا ان يعيش في عالم كهذا؟ ان يرى «ان لا»، وان خانته الاحلام والطفولة والسماوات ولم يجد له مكانا بديلا هناك، فالموت اذا قد يكون بديلا اخر عن عالم فقد فيه الانسان قيمه واحلامه ومشاعره الانسانية والقى بها في محرقة العنف والغدر والنفاق والحقد وشعار «يجب ان اكون حتى لو لم يكن احد». ان الشاعر لا يقبل الحياة دون شروط، فللحياة معنى وللانسان دور وللحب وجود .. فاذا انتفت كل هذه القيم / الشروط فانه لا يقبل بحياة خاوية دون قيد او شرط، الموت اذا في حالة كهذه القتل والذل:

**«اذن،**
**سأرحل عند الغروب**
**الى افق هادىء**
**لونه من رصاص**
**بارد كالصقيع**
**له قسوة يانعة**
**ممعن في الزمان**
**عليه نمت قرب شكل اليقين**
**طحالب من لون موت .. وقتل»**

ان ادوارد حداد يقول لنا بوضوح وحزن: اما ان يعود الانسان انسانا .. واما ان يتوقف النزف المستمر .. واما ان تعود للقيم قيمتها .. واما ان تعود الاشياء معانيها .. اوسيرحل المحبون والحب من هذه الارض .. ويهجر الحالمون واحلامهم هذا العالم ليترك للذئاب تعوي وللجثث تهوي وللدخان تذروه الرياح في كل مكان. وهذا يعني ان شاعرنا ينضم الى الفئة القليلة الباقية في هذا العصر التي ترفع صوتها محتجة محذرة من السقوط الكبير او الانهيار الكامل لانسان هذا العصر وقيمه حيث لا ينفع بعد ذلك احتجاج او تحذير حيث سيغرق طوفان الخراب الجميع: المتفرجين والمنتظرين والمحتجين والطغاة والقاتلين.

## «دقيقة واخرج حيا» لغازي الذيبة

# قصائد «تشعرن» اليومي وتحتفي بالتفاصيل

محمد عبيدالله

يواصل غازي الذيبة في مجموعته الشعرية الثانية ( دقيقة واخرج حيا) تجربته الشعرية التي تستند الى مشروع القصيدة الجديدة بما فيها من تجريب ومغامر على صعيد الرؤية والتشكيل وتتقاطع المجموعة الجديدة مع مجموعته الاولى (جمل منسية) في كثير من الملامح والخيوط فهما تنتميان الى تجربة واحدة والى مناخ شعري متقارب.

ويبدو واضحا ان قصائد الشاعر تصدر عن تجربة قريبة من روح المدينة فهي ترصد تجوال الشاعر في الامكنة ، ومراقبته لسائر التفاصيل والعلاقات التي تمتد بين اشياء المدينة، ويصوغ الشاعر تأملاته ومشاهداته في مشاهد شعرية فيها الكثير من خصوصية التجربة التي تنطلق من طبيعة الرؤية الذاتية ومقدرتها على ابتداع شكلها الجديد وملامحها الاسلوبية.

يقوم ( غازي الذيبة) برصد اليومي لا باعتباره حدثا او موقفا سرديا بل النفاذ الى ما فيه من اضاءة شعرية تشغلها زاوية رؤية الشاعر للمكونات اليومية، وينقل هذا اليومي الى موقف شعري مضيء فنجد انفسنا ازاء تفاصيل سهونا عنها، وكأنه بذلك يعيد الاعتبار للتفاصيل وينقلها الى موقع مركزي عبر التوسع في المشهد اليومي والاحتفاء به والعبور الى جوهره.

هكذا يسجل العادات اليومية، وعلاقات الانسان بأشيائه الصغيرة فنجده مولعا بالمقاعد والظلال والشاي والنعناع والبن وانداء الازهار.. بحيث تغدو هذه التفاصيل اليومية مركزا وهاجسا اساسيا للنص الشعري.

واذا كان الشعراء الرومانتيكيون قد اقاموا حوارهم مع الطبيعة والقوا احاسيسهم وشحوهم على مكوناتها فان ( غازي الذيبة) يحاور تفاصيل المدينة ويلقي اليها همومه وحين يناكفها لا يتبنى موقفا رومانتيكيا باتجاه الريف او الطبيعة، بل يزداد توغلا في المدينة ويطالبها ان تكون اكثر انسانية والفة، فهو يريد تبديل المدينة ذاتها بمدينة يشتهيها فالطبيعة ليست معادلا لرغبته، بل انه يسعى الى يوتوبيا من نوع مختلف.. مدينة يرسم ملامحها واشياءها مثلما يشتهي.

واستنادا الى العناية بالتفاصيل وباليومي يعنى الشاعر باللغة المحكية ويستثمر تقنياتها الاسلوبية سواء على صعيد توظيف الكثير من مفرداتها وتراكيبها او بصدرنة موقف يومي او شعبي بأكمله مما يعطي النص الكثير من الحياة والدفء ويساعد في اقامة وسائل توصيلية ليست مقصودة لذاتها ولكن القارىء يستجيب لهذه المؤثرات لانها تخاطب صدى ومخزونا في داخله.

ومن امثلة هذا الترجيع لما هو شعبي ويومي قول الشاعر:

يصرخ
. والقرآن . لم افعل شيئا
لم افعل غير هواني
نقلت كتابا ملفوفا بالالغاز
يسير الي

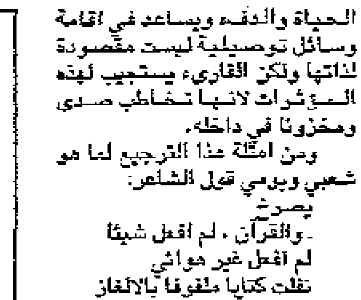
فصيغة القسم والانكار (والقرآن..) تمتلك جذورها وامتدادها في الوجدان الشعبي بما فيها من دلالة على اعلى درجات الصدق، وكذلك مفرده (نقلت) التي تمتلك امتداداها هي الاخرى فمثل هذه التعابير تذوب في النص، وتشكل نسيجه الداخلي لانها قائمة من رؤية واعية وراصدة للحركة الشعبية لغة وملامح واساليب.

وكثيرا ما يلتقط الشاعر مشهدا يوميا، ويعبر عنه بلغة شعرية يوظف فيها امكانات المحكية وتأثيراتها مما ينتج وضوحا عاليا مصحوبا بشعرية عالية في تآلف نادر بين الوضوح والشعرية كما في قصيدة (اميرالبيت) من مجموعته الاولى ( جمل منسية) وقصيدة (مراهقة) من مجموعة ( دقيقة واخرج حيا).

البنت / افاقت من جذوتها. ثم استلت مشطا
ومضت تركض للمرآة
شاهدها (العكروت) من النافذة المصقولة
بعيون اللص
ظل يغازلها وهي ترد الغرة
البنت احتست القهوة مرة
وهي تغادر مرلة (التوجيهي)
البنت (الاحورة) ظل يغازلها
حتى (الباص)
وهي بخوف تعلك اوهام الصورة.

فهذا المشهد الذي يتكىء على السرد والوصف يتضمن موقفا قصصيا مكتملا وهو مبني عبر المزج بين متطلبات القص وشروط الشعر، كما انه اعتمد في صياغته على عدد من المفردات المعروفة في اللغة المحكية (مشط، المكروت، التوجيهي، الباص، الاحورة، تعلك...) ورغم كثرة هذه المفردات فقد احتفظت القصيدة بشعريتها لمقدرة الشاعر على صياغة الموقف الشعري كله صياغة موفقة ، بحيث تذوب هذه المفردات في النص ولا تبدو باعتبارها لواحق أو زوائد لا تستوعبها القصيدة.

وفي المجموعة ايضا مجموعة من قصائد النثر التي تنطلق من مشاهدات الشاعر ورصده للتفاصيل غالبا ولكنها تمتاز باتكائها على الصورة الشعرية الجديدة عبر بناء علاقات جديدة بين مكونات الصورة مما يخلص



غلاف المجموعة

الشاعر من مأزق محتمل هو الوقوع في اسر الصور القائمة من الذاكرة كما ان هذه الصور الجديدة تنتج شيئا من الغموض الذي يحتاج الى اعادة قراءة النص كما انه يسمح بتعدد مستويات التأويل وامكانية الحفر في النص بعيدا عن فكرة البحث عن معنى واحد مستقر وكامن في النص، فهذه الصور تضطلع بوظيفة التخيل والتأثير الوجداني اكثر من حملها لمعنى نهائي ووحيد.

ومن الظواهر الاخرى في هذه المجموعة استناد الشاعر الى السيرة الذاتية فهو يعود الى الطفولة ومكوناتها ويستمد منها الكثير من قصائده كما في قصيدة (مشاكسات) وقصيدة (منذ عيوني رأت).

في قصائد (السيرة) يعلو عنصر الحنين وتتداخل الاصوات في هيئة تأثيرات درامية متداخلة تتعدد فيها مثيرات الحنين لتغدو القصيدة هي الاستجابة الممكنة امام فيض هائل من الذكريات . وتدور هذه القصائد حول الام والعائلة والازقة والمدرسة ويقدم هذه العوالم في قراءة شعرية تتجاوز الزمن لتكشف الانفعال وتفجره.

وثمة شكل اخر من السيرة يتمثل في سيرة حاضرة لايعود فيها الشاعر الى الذاكرة بل يؤرخ فيها لعمان وتجواله في شوارعها واحيائها كما في قصيدة (الصعلوك) التي يقدم فيها قراءة لعمان بعين (الصعلوك / الشاعر) وتعلو فيها الغنائية كما يحتفل الشاعر باللغة المحلية والطقوس الشعبية وكأنه يرسم صورة لعمان التي يحبها:

يأتيك الباعة في سقف السيل / بحيتهم
ويدورون كثيرا / في اسمال التعب الهادر
يا اطياف الجوعى
احتفلي بالوسم الفاقر
في شلح الريح
احتفلي بالباعة
برغيف الخبز المنثور على الفقراء.

## المجموعة الشعرية «خذ الاناشيد ثناء لغيابك»

# تقريب الواقع من الحلم .. واحتفاء باصابع العازف

علي العامري

صدر مؤخرا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر اربع مجموعات شعرية بمبادرة من الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي. هذه المجموعات للشعراء علي عبد الامير ومحمد تركي نصار ونصيف الناصري وعلي الشلاه.

وتأتي مبادرة البياتي، في وقت لم يعد فيه بمقدور عدد كبير من الشعراء اصدار مجموعاتهم الشعرية، بسبب الوضع الاقتصادي وارتفاع اسعار الطباعة من جهة. كما وتأتي هذه المبادرة متضمنة دلالات شعرية تتعلق برؤية شاعر رائد مثل البياتي، خاصة ان المجموعات المطبوعة، ثلاث منها تتضمن قصائد نثرية، والرابعة تنتمي لقصيدة التفعيلة. وبهذا تتضح بعض الدلالات المتمثلة بالافق الشعري المفتوح امام تجارب جديدة واختيارات جديدة لامكانيات الايقاع والرؤيا والتركيب.

فأحد رواد الشعر الحر في الوطن العربي، اي البياتي، يعي تماما ان ثمة امكانيات جديدة امام القصيدة العربية، تتطير من خلال الحراك الشعري بين مختلف الاشكال من جهة، ومن خلال الحوارات التي تتناول تطور القصيدة العربية. وما وصلت اليه الحوارات حول قصيدة النثر التي ما تزال قصيدة خلافية تثير العديد من الاسئلة الموجهة للشعر ايقاعا وتركيبا ورؤية وخصوصية.

الشاعر والناقد الموسيقي علي عبد الامير من مواليد بابل سنة ١٩٥٥، وبعد مجموعته الشعرية الاولى «يدان تشيران لفكرة الالم» الصادرة في بغداد سنة ١٩٩٢، يواصل في مجموعته الشعرية الجديدة «خذ الاناشيد ثناء لغيابك» انشغاله بكتابة قصيدة النثر ساعيا وبجهد متميز لتكون مجموعته ليست مجرد صورة عن مجموعات غيره.

تضمنت المجموعة عشرين قصيدة، كتبت في بغداد، بابل، البصرة، وعمان. في الفترة الواقعة ما بين (١٩٨٨–١٩٩٦) باستثناء سنة ١٩٩٢.

في مجموعته يستند علي عبد الامير على تفاصيل الحياة (حياته) اليومية باختلاف مراحلها وامكنتها، فاحيانا يتذكر، ويرحل افقيا في الزمن من الحاضر الى الماضي، واحيانا اخرى يكتب «الان» وتفاصيلها، ولكن بعد ان ينزل ستارة شفافة على المشاهد والاحاسيس. ان عبد الامير يكتب بحدس يحيل لحظة الكتابة الى افق غريب، حيث تتحرك الاشياء وتتحطم ابعادها الواقعية. وهو بهذا يعمل على ازاحة الواقع ليقترب من الحلم اقترابا، فالاشياء تتأنسن او تتجنح، ولكن ليست كل الاشياء. انها الاثيرة لديه والتي تعزز وجوده واحساسه بهذا الوجود. كما يلاحظ انه لا يتعامل مع الطيور الا بعد ان ينزع منها حيوانيتها. فالطائر لدى الشاعر علي عبد الامير قرين ورديف مركزي.

واللافت للنظر في هذه المجموعة هو احتفاء الشاعر بالجسد، والتركيز على الاعضاء. بما تتضمن من اشارات مضمرة، فالمجموعة تكتظ باجزاء الجسد مثل الاقدام، المفاصل، الاكتاف، الخصر، الاذرع، الحناجر، اليد، الاصابع، الساعد، الانامل، الشفاه، الجباه، الظهر، راحة اليد، السيقان، الاضلاع، الجمجمة، الرئة، والركبة. يقول في قصيدة (الحلم بالامس .. المصوت اليوم .. ماذا ستكون غدا؟):

دانت بداهتي وانفتاح جبهتي
ورقة يدي على كتف الغيبي

كما انه يكرر كلمة (اليد) اثنتي عشرة مرة. مع ان القصيدة كلها تتكون من ثمانية عشر سطرا. ويبدو ان لذلك علاقة بانشغال الشاعر علي عبد الامير بالنقد الموسيقي، حيث ان هذه الاجزاء الجسدية هي المنشغلة والقادرة على العزف مثل الاصابع والشفاه والرئة واليد والاذرع.

# ثلاث قصص







ابراهيم زعرور

## طابور

بعد ان انتظم بهم الطابور وبدأوا يغضون الطرف عن مشاغلهم الصغيرة المؤقتة، اخذوا بفض الاختام عن اغلفة قلوبهم مستلهمين في ذلك تجارب آبائهم الغابرين في قطع الرؤوس.

وسرعان ما راحوا يتلاومون بادئين من نهايات قصصهم المعاده اياها.

وكانوا لسنوات طويلة خلت، واخرى ستخلو بعد حين، قد اعتادوا حالة الاصطفاف هذه في انتظار شيء ما.. شيء له من طبيعته المجيء ابدا...

انتظار طويل كحبل ممرور.. وعلى شفتي كل واحد منهم طبال، وجلاد وحارس.

شجرة الصفصاف اياها تلك التي لم تعرف الخيلاء يوما، انتحت جانبا بالشاعر الذي لا يعجبه العجب وصارحته بهواجسها بعد ان قر في يقينها انهم ضللوها..

ظل الطابور يتزايد ويمتد يتزايد ويمتد يتزايد ويمتد حتى ملأ مسافات الايام.

اثنان فقط ظلا خارج الطابور:

صفصافة مضللة، وشاعر قلما يخطيء حدسه كان يتوجس خيفة ويتشمم رياح الجبات.

وعندما نودي بهم: حي على البكاء، طأطأوا رؤوسهم غير عابئين وتقدموا، محافظين على نفس الترتيب الابجدي القديم، ليتسلموا الفؤوس ويتقدموا نحو الشجرة واحدا فواحدا..

## محاكمة

رفضوا شهادتي...
طعنوا بها ورفضوها.. واعتبروني منقوص الاهلية

تفاقمت مع نفسي وقلت لها مواسيا:

لا بأس.. سترفع الامر الى القاضي نحتج لديه لانصافنا فعند ام العدل، وميزانها، وعماها.

منحني القاضي نصف التفاته كان يعدها للمتهم التالي واشار الي بالجلوس بهدوء ثم واصل اطلاق الاحكام فقضى بكل ما املاه عليه ضميره، مراعيا ظروف ضيق السجن، وضرورات السلامة وقلة المقدمات فحكم على الجناه والشهود والجمهور وحكم على السابلة الذين تصادف مرورهم امام المحكمة ولم ينس اثناء مغادرته المنصه ان رشقني بنظرة استهجان كامله.

وسرعان ما خلت القاعه وبقيت وحدي وداخلني شعور بالغبن حيال هذا الاهمال المتعمد

كان يمكنني بالطبع ان اصرخ ملء الجنون ان احطم الميزان والمنصه واقفص الاتهام، ان اعوي كما يفعل اي ذئب وحيد مهجور ولكنني لم افعل شيئا من ذلك بل عمدت الى المنصه وافرغت فوقها كل ما تبقى في جيوبي من الاسئلة، وهي اسئلة لم تكن ذات قيمه على اية حال لانها مستقاة من عالم لم يبق منه شي..

## زيـــارة

مثلما يحدث في كل مره يزورهم بمناسبة العيد، اعتذر هذه المره ايضا عن تناول قطعه الشيكولاته المقرره.

رفع راحة يده بروانة.. شكرا.

ولكنهم، ومثلما كان يحدث في كل مره، الحوا عليه قائلين.. خذ واحدة.. خذ ولو واحدة فقط.. وكان دائما يتناول واحدة من باب الواجب، ويضعها في جيبه حتى لا يتسبب باي ضيق وكانوا يدورهم يقابلون مجاملته بابتسامة امتنان لا تتعدى حدود اللياقة، ثم ينسحبون الى الداخل باستحياء.

وفيما تصل اليه همساتهم وهم يتباحثون وراء الباب الموارب، يشبك اصابع يديه ويروح يتأمل ستارة الشباك القصيرة ذات القماش المشجر بالوانها الفاقعة او يحدق دون تعمد في مزهرية الزاوية التي لا تنقصها الازهار البلاستيكية بخضرة اوراقها المحاطة بالشكوك والمنسقة بشيء غير يسير من العناية.

وبعد غياب دقيقات لا تكفي لاثارة التساؤل او الانزعاج يعاودون الظهور واحدا فواحدا والغبن من وراء الباب الموارب وقد اكتملت زينتهم بالملابس المخصصة لاستقبال العيد حيث يبدأون بالسؤال عن الحال قبل ان يواصلوا استكمال ما انقطع من حديث كانوا قد بدأوه في العيد الغائب مكررين بين الحين والحين نفس كلمات الترحيب وبذات الوتيره التي ظلت دائما تدفعه الى التفكير بالفرار.

ثقافة

# اشفاق وانهيار

خالد الساكت

«رب اشفاق خير منه الاحتقار» عبارة قالها طه حسين قبل اكثر من نصف قرن، وفي هذه العبارة معان عميقة وعبر ودلالات ... فانت تشفق على الخسيسين الادنياء والجواسيس والمنافقين وذوي الاقنعة الملونة بلون مصالح اصحابها ... وانت تكشف عن جوهر هؤلاء واشباههم ... انك انت تنبه الناس وتوقظ احساسهم وافهامهم على العقد والامراض النفسية والاجتماعية والخلقية، وتوصل صوتك لهم لعلهم يعتبرون ليعدلوا ويبدلوا بسلوكهم وعاداتهم عندما تهزهم هزا عميقا قد يكون موقتا ... وانت فوق ذلك تلفت نظر الاجيال الناشئة على الخصائص والصفات الذميمة والخيرة، وانت تقول الحق ولو كان جارحا فيرتاح ضميرك وتبلغ رسالتك فتكون بذلك شاهد عصر، وانت تسند وتعزز مفاهيم ومواقف الاخيار بل قد تدفعهم لان يكونوا اكثر تمسكا بتلك المفاهيم والمواقف النظيفة، والقيم العليا ... اما الحساسية الناشئة من معارضة هذه التوجهات والمفاتحات فحساسية مرضية قبلية متخلفة ومزيفة لانها تطالب بالصمت كما تطالب ان يكون الكاتب مزورا وشيطانا اخرس ... ان الذين عاشوا في ضمائر واذهان الامم والشعوب عبر القرون، هم وحدهم من كانوا يجاهرون بالحق مهما كانت النتائج التي قد تؤدي الى التسميم والقتل او الشنق...

– الدولة التي لم يقم فيها نظام العدالة الاجتماعية ولكنها تساعد المحتاجين علنا باعتبار ذلك واجبا من واجباتها، خير من الاثرياء الذين يقومون بالمساعدة سرا ... لانهم جمعوا ثرواتهم – بصورة عامة – بطرق سرية غير معلنة ... وتظل معالجة الفقر في الحالتين عرجاء.

– المؤتمرون الذين جعلوا السلام والعمل من اجل تحقيقه هدفا استراتيجيا ورموا الكرة في السلة الاسرائيلية محقون في قراراتهم ... رغم ان التكتيك والهدف الاستراتيجي الصهيوني الدائم: هو الحرب المستمرة بكل اشكالها ومضامينها.

– قال الطبيب الواعي المسيس، بانه لو كان اسرائيليا او اميركيا، لما فعل غير ما تفعله دولتاهما الموحدتان ... فحرب العراق الرهيبة التي اسموها «حرب الخليج» تؤمن لهذه القوة الجبارة ٧٠٪ من نفط العالم ... ومن السذاجة ان نتوقع منها غير ذلك. قلت له: انت على حق فيما تقول، ولكنك تسقط من حساباتك المتغيرات المستقبلية والحتمية التاريخية ... قال: انت تتحدث عن المجهول وان كنت مرتاحا لتفاؤلك. قلت: اجبني على السؤال: ماذا يأتي بعد النوم والليل الطويل؟! قال: الفجر. فسكت وسكت...

– اذا كان (لينين) قد حاول اقامة دولة علمية اشتراكية – مسقطا من حسابه الاستفادة من علم التربية وعلمي النفس والاجتماع والفطرة المتدينة مع تركيزه على العنصر الاقتصادي – فقد نجح (ستالين) في تخريب ذلك النظام من الداخل، بتعاونه المطلق مع (بيريا) الذي كان يقدم بين حين وحين القوائم باسماء مئات الالاف من صفوة الرجال السوفييتيين ليعدمهم ... ومن هنا فانا واثق بان بذور الانهيار بدأت جنينية ثم كبرت وترعرعت، ليرعاها وينميها (غورباتشوف) الذي توج سياساته باعلان الانهيار الشامل لذلك النظام شبه الشمولي ... وزواج ذلك النظام بعد انهياره بالنظم الغربية المنتصرة مع محركيها من القيادات الجبارة التي سندتها وزودتها بكل الطاقات والمعلومات واليات العمل.

# رجل اربعيني يتذكر.. وينحاز الى النوافذ والاشجار

## الياس فركوح في روايته «اعمدة الغبار»

محمد عبد المجيد

الان، والشجرة اللصيقة بالنافذة تخلع اوراقها لتتعرى في وجه الهبات الباردة

زفر الاربعيني محاولا تنظيم ذاكرته!!

رجل اربعيني يستعيد حياته بالتذكر، باستعادة زمن مفقود باستعادة ماض مر اشبه بالفاجعة.

ذلك هو بطل الياس فركوح في روايته / اعمدة الغبار / الصادرة عن دار «الازمنة» فماذا فعلت به الذاكرة؟! وماذا فعل هو بنفسه؟! وبالاخر – صبا – وبالاخرين اصدقاء النضال والحياة؟! وماذا فعل بهم القهر والقمع؟!

ان الراوي – نصري يوظف ديناميكية الذاكرة كي يستعيد الماضي، الوقائع والاحداث. وما جرى له وما جرى للوطن وللحبيبة، لذلك فهو ينتقل خارج الزمن وخارج الامكنة عبر لغة فاتنة ... حادة تتشظى بالعذابات والخيبات وبالمسرات المؤجلة.

صبا هي المحور الجوهري في الرواية، فهي كينونة مكتملة الانوثة ومؤثثة بالارتباك، ذات قلقة مفكرة، ذات لا تتعالى كما في المفهوم «الكانتي» بل هي ارضية واقعية ليست محايدة بل زوبعة تتدلق في مساحاته لتعلن بدء تاريخه وبدء حياته.

«صبا» ابنة خالته وحبيبته متزوجة من رجل يعمل في الصحراء بحثا عن المال لذا فهي محرمة عليه، صبا على ذمة رجل اخر، امه وخالته تعرفان ما بينهما ولكنهما لا تفعلان شيئا فهما ازاء حب عنيد وملتهب الى درجة الانفجار.

تقول له امه: لا شيء يحميك منها.

وهو يدرك ذلك، انها قدره، جزء من تكوينه الروحي والنفسي، هي امرأة، كلية الحضور ضمن حدود الانوثة.

انه يجسد تحولات الفكر والنفس لدى شخصياته مثل زكريا وسلطان عبر لقطات مكثفة ومتداخلة في محاولة لتعميق ابعادهما الشخصية، واشتغالاتهما في الواقع وفي الحياة الاجتماعية، انهما يعيشان تحت عبث الكابوس اليومي، ضغط العالم وضغط الذات. فهما في حالة انفجار دائم.

ولكن نصري يتعامل مع الماضي ومع الحاضر عبر انشغال حسي وفكري فهو يتذكر موت والده كما يتذكر بيروت وما حدث هناك مع امرأة الحلم، ويتذكر موت امه، يتذكر الكوارث التي اصابته منذ تلك الموت المجاني الذي وجده في بيروت.

ويمزج الماضي بالحاضر والوهم بالواقع مجسدا تناقضات الواقع الاجتماعي والسياسي وانشغالات الذات بكل ما هو قمعي وغير منطقي في وجود شبه مغشوش.

وينتقل من بيروت الى عمان الى الزرقاء فالامكنة تتداخل كما تتداخل الازمنة والرؤى والخيبات والوقائع الدامية.

وتحاول الرواية ان تكون شهادة للتاريخ ووثيقة احتجاج ضد عالم مختل وهي تسجل احداث زيارة السادات للقدس وحرب صبرا وشاتيلا والاجتياح الاسرائيلي لبيروت الى جانب يوميات من ٦ ولغاية ١٢ حزيران عام ١٩٨٢ وما حدث خلال ذلك التاريخ من فواجع والام وخيبات وما تفجر من دم والغام ومشكلات سياسية وفكرية.

ان الروائي الياس فركوح يصعد اللغة الشعرية الى حد الاشتعال كما انه يزاوج ما بين حالات الاستجواب السياسي وحالات العشق والتفجر الجسدي بما يشبه المفارقة المرة:

ويعطي الياس فركوح للتناص قيمة جوهرية في بناء الخطاب الروائي حيث تتداخل نصوص الكتاب المقدس ورسائل ابن عربي وما كتبته صحيفتا الرأي والدستور ومجلتا الافق والشراع عن احداث عام ١٩٨٢ الى جانب مقاطع من قصائد سعدي يوسف حيث تشكل هذه النصوص وغيرها ارضية خصبة للنسق الروائي ذاته.

كما انه يمسك بالاصوات وبالاشياء وبالامكنة بقبضة شعرية مكثفة ويحولها الى كائنات محسوسة تنفلت من ذاكرته واحاسيسه الى حيث الواقع المجسد هناك، والمحيط به بقوة.

ويحاول الياس فركوح تفتيت البنية السردية وكذلك الرؤى والازمنة عبر مقاطع شعرية وسردية متداخلة وساخنة تصل الى درجة الغليان.

ان نصري هو كائن متمرد اختار عدم التصالح مع ذاته ومع العالم، ولكنه يشعر باهمية ان يكون حرا وان يكون تاريخه الشخصي بمعزل عن الاخر، ولكنه يواجه بعدة صدمات فكرية ونفسية وجسدية فهو مقموع على الصعيد السياسي ومكبوت على الصعيد الفكري ويشعر بالاثم على الصعيد العاطفي – الجسدي.

ان احساسه الرغبوي في امتلاك صبا المحرمة عليه هو ما يدفعه الى التوغل في هذا التابو فهل صبا هي الوطن او الحبيبة او الحلم الذي يصبو اليه؟!

كل هذه الصدمات الموجعة تدفعه الى اليقظة والى اهمية ان يستعيد حياته، ماضيه، من خلال تفجير ديناميكية الخيال – الذاكرة لذلك يتحول الى كاتب قصة الى شاهد اثبات ضد كل ما هو غير انساني في وجود ضاج بالتساؤلات وبالحرائق وبالعهر وبالقمع.

ولكنه يمر على تابو السياسة بشكل مفارق ولكنه حاد ومتفجر ليعمق تجربة الصراع ما بين الصمت والكلام وما بين الواقع والحلم وحق الاختلاف.

كما انه ينشغل بتابو الجسد وبتفجراته المتواصلة وبشظاياه المدوية في اعماقه / صبا / الفاكهة المقدسة في الفاكهة المحرمة هكذا تحذره امه كل يوم / فهي على ذمة رجل اخر.

هكذا بدون اية احاسيس انسانية من قبل صبا التي واجهت قدرها اللئيم بمجانية وهي المرأة الواعية والمكتملة الانوثة اما عن تابو الذاكرة فهو يصل الى درجة الجنون والهلوسة في محاولة للقبض على الاشياء والماضي.

الذاكرة ملغومة بالوقائع وبالاسئلة – ولكنه يحاول ان يتخلص من هذا الجنون المدمر بالكتابة، بتجسيد ما هو متفجر وصامت في عقله، بايقاظ المكبوت في خياله، لاستعادة تاريخه الشخصي عبر نص مغاير عن النص الروائي الاخر المندغم في النسق العام للرواية.

وتشكل الاشياء قيمة جوهرية في الرواية وهي بذلك تقترب من الشيئية الى حد ما، ولكنها تبتعد في كثير من الاحيان عن هذا الفيضان الوصفي، والانغماس في الانثيالات ببلاغة شعرية مكثفة ... واعتقد لو ان الروائي الياس فركوح قد حذف ما هو وصفي وفائض في متن النص لقدم رواية اكثر نضجا، واعمق اثرا، ذلك لان الاكثار من الوصف كان يقطع بنية السرد، مما يؤثر في ديناميكية الفعل الروائي.

وعلى الرغم من ذلك فهي رواية ملغومة بالشعر الى حد الاشتعال ومليئة بغبار الاسئلة والفواجع وبغبار الجسد وبغبار القمع والعبوات المؤجلة.

وكما ابتدأت الرواية بالنافذة انتهت بالنافذة ايضا فالنافذة هي التي سنطل منها على الحياة وعلى عالم السحر والاشياء ومن خلالها نرى العالم والمحيط، فهل هي نافذة الذاكرة ام نافذة، الروح والاحساس والوعي، ام النافذة المطلة على العالم؟!

فهو يبدأ بها:

والان

والشجرة اللصيقة بالنافذة

تخلع اوراقها

وينتهي بها ايضا:

او تخرج لوحة الحياة الساكنة على حدود اطارها وتغادره راحلة من / النافذة /.

الياس فركوح

غلاف الرواية

# ينفض الغبار والصدأ عن وجه التاريخ

## ادواردو كاليانو في «ذاكرة النار»

جمال سعيد

عندما تقرأ «ذاكرة النار» لـ(ادواردو كاليانو) تستطيع ان تسمع نبض روح اميركا اللاتينية، تعايش تلك القارة، تراها وهي تجلس باكية او متأملة ... تسمع ضحكتها وانينها وسخرياتها المرة ... يبدو تاريخها حيا وقد نفض عنه كاليانو الغبار والصدأ، ونقاه من الزيف ... بين يدي هذا الكاتب يتحول التاريخ من سجل لانتصارات المنتصرين الى رغرفة لروح القارة، لنزواتها واوجاعها، لتطلعاتها في الازمنة المختلفة لما تعيشه ولما يخطر لها...

ورغم ان كاليانو معروف عالميا، كواحد من اهم الكتاب المعاصرين، فان اعماله لم تترجم الى العربية وقد اغنى الاستاذ اسامة اسبر المكتبة العربية فعلا، بترجمته وللمرة الاولى كتابا من اعمال ادواردو كاليانو وهو الجزء الاول من ثلاثية «ذاكرة النار» وقد صدر الكتاب مؤخرا عن دار الطليعة الجديدة بدمشق.

اعتقد ان القارئ العربي، عرف كاليانو اول ما عرفه، عبر مقال ترجم له في مجلة «الكرمل» تحت عنوان «السلطة ... كالكمان اخذ باليسرى وعزف باليمنى» والمقال مأخوذ من كتابه «ايام وليالي الحرب» وفي ذلك الكتاب يضعنا كاليانو في خضم المحنة التي تعرضت لها بلاده «الاورغواي» بعد استيلاء العسكر على السلطة، ويتجاوز الكاتب هموم الاورغواي، ليعرض هموم اميركا اللاتينية كلها، وقد صدر الكتاب اثناء اقامة كاليانو في المنفى في اسبانيا بين عامي ١٩٧٦ – ١٩٨٤ ومما ورد في ذلك الكتاب من توثيق لبشاعة الديكتاتورية العسكرية في الارجنتين او الاورغواي او غيرهما:

«ليس هنالك سجناء نطالب بهم، ولا شهداء نسهر امام جثثهم، فالاشخاص تبلعهم الارض، والحكومة تنفض يديها، ليس هناك جرائم تدان ولا تفسيرات تعطى. كل ميت يموت عدة مرات وفي النهاية لا يبقى في الروح غير ضباب رعب وعدم يقين ... يمزقون المعتقل تمزيقا خلال شهر، ثم يقولون لما تبقى منه: اعتقلناك خطأ! وعندما يخرج يكون بلا عمل وبلا اوراق».

ولد ادواردو كاليانو في مونتيفيديو عام ١٩٤٠ وعمل رساما للكاريكاتير السياسي لمجلة «الشمس» وعمل بعدها محررا في صحيفة «مارشا» وفي منفاه عمل في تحرير مجلة «الازمة»، وقد عرف كاليانو على نطاق عالمي اول ما عرف بعد ان اصدر كتابه «الشرايين المفتوحة لاميركا اللاتينية» عام ١٩٧٢. ويتناول فيه تاريخ النهب الذي تعرضت له اميركا اللاتينية، بل كانت ضحيته منذ اكتشاف كولومبوس للقارة وحتى اليوم، وترجم ذلك الكتاب الى اثنتي عشرة لغة، وطبع للمرة الثلاثين في عام ١٩٨١.

اعتقد ان اهم اعمال كاليانو هو ثلاثيته: «ذاكرة النار»، وهو يقول في مقدمته لهذه الثلاثية «لا اعرف الى اي شكل ادبي ينتمي صوت الاصوات هذا، ليس (ذاكرة النار) مقتطفات ادبية مختارة وهذا واضح، ولكن لا اعرف ان كان رواية او مقالة او ملحمة شعرية او شهادة او تاريخا او ... ان اتخاذ قرار حول هذا الامر لا يسرق مني النوم، كما لا اؤمن بالحدود التي تفصل بين الاجناس الادبية امتثالا! الى ضباط جمارك الادب»، ويذكر في تلك المقدمة ان ذاكرة اميركا اللاتينية، قد انتهكت، وقد حكم عليها اولئك الذين منعوها من الوجود بداء النسيان، وان التاريخ الرسمي لاميركا اللاتينية يقتصر على استعراض عسكري لطغاة يرتدون بزات عسكرية لم تستخدم من قبل، ويضيف لست مؤرخا انا كاتب يحب ان يساهم في انقاذ الذاكرة المخطوفة لكل اميركا وخصوصا اميركا اللاتينية، الارض المحتقرة والمحبوبة: احب ان اتحدث معها، ان اتقاسم معها اسرارها، ان اسألها من اي صلصال قاس ولدت، ومن اية ممارسات جنسية واغتصابات جاءت.

يبدأ كتاب «ذاكرة النار» برواية اساطير ما قبل الاكتشاف الكولومبي، ويعيد احياءها وترميمها بحنان ودأب، وهذه الاساطير تغري كثيرا بالمقارنة مع الاساطير المعروفة في منطقتنا، لنلاحظ مثلا اسطورة الخلق عند هنود الماكيريتير:

«حلمت المرأة والرجل بان الالهة تحلم بهما.

يعرف هنود «الماكيريتير» ان الالهة اذا حلمت بتناول الطعام يمنح الخصب والطعام، واذا حلمت بالحياة يولد ويمنح الولادة.

حين حلمت المرأة والرجل بان الالهة تحلم بهما كانا داخل بيضة كبيرة متلألئة يغنيان ويرقصان ويخبطان بقدميهما محدثين جلبة وصخبا لانهما كانا يتلهفان بجنون ليولدا كانت السعادة في حلم الالهة اقوى من الشك واللغز».

رغم ان «ذاكرة النار» من الكتب التي تغري بالكتابة كثيرا، افضل ان اترك للكاتب الحديث عن كتابه ففي مقابلة اجرتها مجلة «القرانما» مع الكاتب وترجمها الاستاذ مروان صقال، يقول كاليانو: «ذاكرة النار ثلاثية تغطي تاريخ اميركا كله، ولكن بلهجة اميركا اللاتينية ... لقد تمت صياغتها بزمن الحاضر بحيث لا يشعر القارئ انها غريبة عنه بل تنتمي اليه وتحدث معه». وهو يرى ان اللغة التي تستطيع ان توصل الحقيقة هي لغة التفكير الحسي التي تمكن من الجمع بين العقل والقلب، وان ذاكرة النار تحاول ان تتكلم بهذه اللغة. ويقول كاليانو: كانت مهمة نبش التاريخ الخفي امرا عزز ايماني اكثر فاكثر بانه من حسن حظ المرء ان يولد في الاميركيتين، لا بسبب ما تخبرنا به اميركا الرسمية، بل بسبب ما هو خفي وراءها: اميركا الحقيقية، اميركا باهلها المحتقرين والمهانين، انها اميركا المجهولة التي اردت تقديمها للقراء وهي التي اردت الكشف عنها من خلال «ذاكرة النار» وهو يرى ان اميركا ما زالت لا تعرف نفسها.

# الامارة

نادر هدى

(١)

لهذي الامارة بالسوء
لهذي الخائبه
لهذي المنتنة بجثث
الاحلام والافكار والاعباء
اترك النافذة مغلقة
اوصد الابواب
اسمّر الجدران
اقول اللعنة يا مائدة
خرساء قوتها اللهاث والعبث
اقول اللعنة
اهيئ كل ما لدي من فراغ،
ابحر في حنظل الماء
الى حيث لا قرار
واسف الرماد على ايامي
المعبأة بالغرائب وهوامش
الافكار
اكسر المرايا اسفف
الاناقات العديمة
اقول اللعنة
يا شجرا اينع الملح
والرماد والفوضى
وأهيئ مقبرة للحلم،
اسميها الليالي
سائلا الهي
اهكذا تعطر الاسفار
وأخلص عند هد سطر
حيث لا قرار
لا حوار
لا نهار

(٢)

اللاشيء / قصيدتي
الراهنة
العكس في الكل
البطولات الزائفة/
الماضي الضليل التراب المبهر
النواميس والابواق
لعبة الابواب
احلامنا المنهارة
كمصارف العتبات في العتبات
حيث كل شيء يتروى بدم
النميمة الجلل
نطهره كما نشتهي،
سلالة الاجداد/ المعارك
الخاسرة/ الاوبئة المسرطنة
وندعيه، نباركه
نختمه كما بدأه باي من
ذكر الحكيم
وسره العليم،
وحيث كل شيء الى
اللاشيء يفضي
اللاشيء قصيدتي الراهنة

(٣)

خمسة وثلاثون عاما،
اودعها على موائدكم
بلا ملح، ولا رجاء
وبشر مليئة لتلقوا بها
احجاركم
بلا رحمة
وقد كانت لكم وجاء
ولي مواطئ البؤر
الموحشة الميتة الخرساء

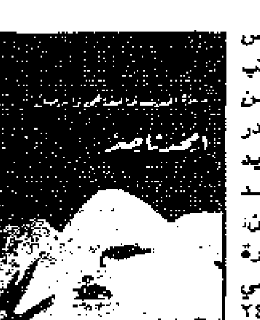
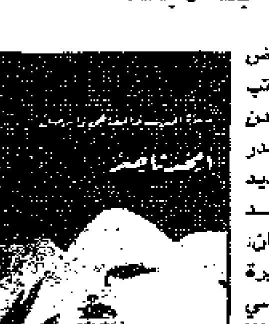
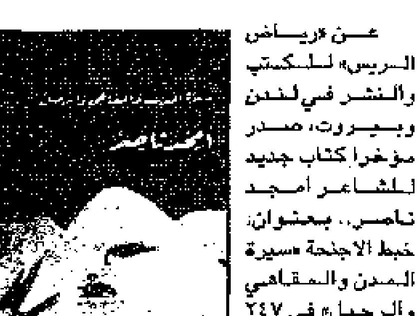
وزعوا اشتهاءاتكم كما
ينبغي
عطروها ليالك البخور
والتنور
فلست نطفه منكم،
ولي عالمي الموصود
اعيد للرمل بهاء الشيح
والصبار والعصفر
اعيد للنار والنور معناه
وللخيل ما تأمر
اعيد للمهر الجميلة
مباسمها
وللقطا افقا جميلا،
الثم كل اثر لقلب هام فيه
وانقدا
اكتب قصيدته
واترككم باشتهاء البشر
تحلمون
اترككم الى غير سرب
تهيمون
واصرخ
يا ساره امي
آتيني بفيجن روحك
احفظ عتبه بابك
اودعها...
يا ساره امي

(٤)

الخواء
ذاكرة الايام المطفأة
باعقاب السجائر
قارعة الطريق المهملة
بؤر الفوضى
عث العازة
حيرة التحديق الى اعلى
تقلب الوجه في الاراضين
البعد المخدر
المرايا التي تنال اللهاث
وكاسفلت الطرقات تنفثه
الخواء
كل شيء يفسر الماء بعد
الجهد
بالماء.

# محطات ثقافية

## خبط الاجنحة

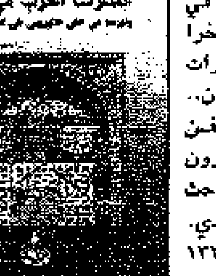
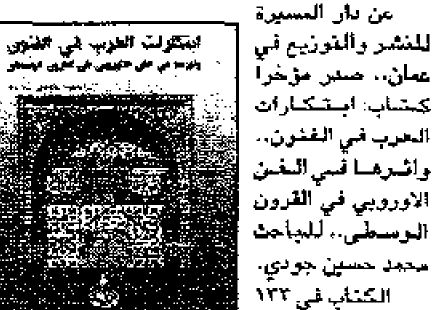




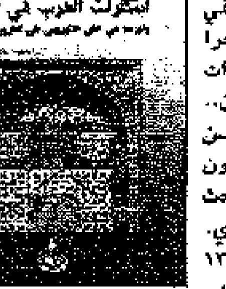
عن «رياض الريس» للكتب والنشر في لندن وبيروت، صدر مؤخرا كتاب جديد للشاعر امجد ناصر، بعنوان: خبط الاجنحة «سيرة المدن والمقاهي والرحيل» في ٢٤٧ صفحة من القطع الوسط.

الكتاب اشبه بسيرة ذاتية تغوص عميقا في تجربة امجد ناصر في الاقصاء / الغربة عن مكانه الاول وفيه لغة شعرية راوية.. والتقاط صحفي لعلاقات ثقافية واسترجاعات ذهنية كثيرة تتعلق بالتاريخ والامكنة والسفر.

في مقدمته لهذا الكتاب يقول الدكتور صبري حافظ: «حينما يرتحل الطائر. كما اخبرنا فريد الدين العطار في رائعته (منطق الكائنات) فان هدفه منذ خبط الاجنحة الاولى هو العودة الى عشه لان رحلة الهجرة ليست في حقيقتها الا الخطوة الاولى صوب العودة الجديدة التي تبتغي تمحيص تركه الطائر على عتباته الاولى ليجد فيه ما انفق من اجل عناء الرحلة وتحمل في سبيله وعناء السفر.

## ابتكارات العرب في الفنون



عن دار المسيرة للنشر والتوزيع في عمان.. صدر مؤخرا كتاب: ابتكارات العرب في الفنون.. واثرها في الفن الاوروبي في القرون الوسطى.. للباحث محمد حسين جودي.

الكتاب في ١٣٢ صفحة من القطع الكبير، ويتناول اسهامات الفن العربي في الخط والزخرفة والصناعات اليدوية والزخرفة والتذهيب والتزويق، وفن التكفيت النحاسي، وفن النجارة الخشبية المزخرفة، وصناعة الزجاج الملون، وصناعة المنسوجات المطرزة بخيوط الذهب.

كما يتناول الكتاب افادات الفن الاوروبي من العربي متتبعا الاثر الذي تركته الابتكارات العربية في فنون اوروبا.

## الصعود الى مؤتة

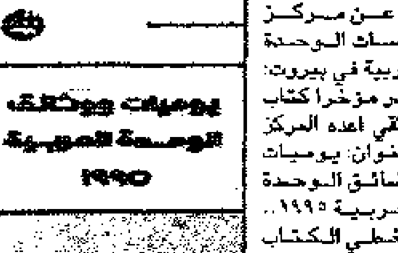


عن ازمنة للنشر في عمان.. صدرت مؤخرا المجموعة الشعرية الثانية «الصعود الى مؤتة» للشاعر حكمت النوايسة بعد مجموعته الاولى: «عزف على اوتار خارجية».

نصوص المجموعة «٥٢» صفحة من القطع الوسط» تنتمي الى القصيدة الغنائية التي تنهب الايقاع الخارجي والخطاب الشعري المباشر.. والتوجهات المختلفة لـ«الذات» انا هاني روما / سأسقط في غابة من نساء / على ساحل من نبيذ / ابي كرمة.. وفضائي عنب.

في مقدمة المجموعة كتب الدكتور سامح الرواشدة: ان موهبة شعرية جديرة بالعناية تكمن خلف هذا الديوان وتعد بشاعر قادر على تطوير ادواته الفنية الى ابعد مدى.. وتكشف قدرة طيبة في التعامل مع المفردة الشعرية ومع الصورة والايقاع، وتمسك باسرار الخطاب رؤية وتشكيلا.

## يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٩٥



عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت: صدر مؤخرا كتاب وثائقي اعده المركز بعنوان: يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٩٥.. ويغطي الكتاب احداث تلك السنة التي شهدت المحاولات الاسرائيلية للتطبيع مع الدول العربية.. والخطوات العملية لمشروع الشرق اوسطية الذي يهدف الى تدمير النظام الاقليمي العربي.

كما يغطي الكتاب انعقاد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في عمان.. اضافة الى مؤتمر برشلونة..

جاء الكتاب في (٧٠٤) صفحات من القطع الكبير واشتمل على قسمين: الاول: يوميات الوحدة العربية.. والثاني: وثائق الوحدة العربية.

## الشاعر القروي... الاعمال النثرية

عن منشورات جروس برس في لبنان.. صدرت مؤخرا الاعمال النثرية الكاملة للشاعر القروي «رشيد سليم الخوري» من اعداد الدكتور محمد احمد قاسم في مجلد ضخم جاء في (٨٠٤) صفحات من القطع الكبير..

يتكون المجلد من ثمانية ابواب هي: مقدمات دواوينه، ادب الرحلات في الخطابة، في الدراسة الادبية مواقف وطنية وقومية الرسائل، المقابلات الصحفية ومتفرقات اخرى.

تبرز قيمة الاعمال النثرية للشاعر القروي من كونها تقدم وثائق حية عن قرن من الزمن كان حافلا بالاحداث السياسية والاجتماعية المفصلية والمؤثرة في الحياة العربية الان.

## اللغة الغائبة

عن مركز دراسات المرأة في عمان صدر مؤخرا كتاب جديد بعنوان «اللغة الغائبة. نحو لغة غير جنسوية» للكاتبة زليخة ابو ريشة في «١٤٥» صفحة من القطع الكبير.

الكتاب في خمسة فصول تناولت بالتعريف مفهوم الجنسوية في اللغة.. وظاهرة التأنيث في الفكر النحوي العربي «ابن الانباري: نموذجا» والجنسوية في ادب الاطفال وامثلة ونماذج عن التحدي والتغيير في اللغة، وقدمت المؤلفة بنحو (٢٠) صفحة مسردا في الفاظ وعبارات وتراكيب جنسوية وبدائلها.

على الغلاف الاخير للكتاب جاء: من نافل القول ان جوهر الايديولوجيا الجنسوية وعمودها الاساس هو الفكر الذكوري الذي يحكم انتاج الثقافة ذكوريا لتقوم بدورها باعادة انتاجه، وهي دورة تشبه دورة الحياة، ولكن لا يكون فيها سوى الاناث..

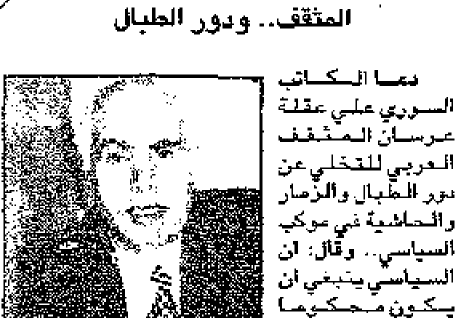
## المستقبل العربي

عن مركز الوحدة في بيروت صدر مؤخرا العدد «٢١١» من مجلة المستقبل العربي متضمنا دراسة للدكتور علي محافظة بعنوان: صراع الانوار في المشرق العربي.. نظرات في المستقبل العربي..

ودراسة للباحث سالم البيض.. بعنوان «من الاستشراق الى نهاية التاريخ: الفكر الغربي وازمة الوحدة الوطنية في السودان».

وفي العدد دراسات اخرى.. وملف حول الامن الغذائي العربي.. وآراء حول المشروع الشرق اوسطي.. والاسطورة اليهودية.. والتحرر السياسي والديمقراطية في العالم العربي.

## المثقف.. ودور الطبال



علي عقلة عرسان

دعا الكاتب السوري علي عقلة عرسان المثقف العربي للتخلي عن دور الطبال والزمار والحاشية في موكب السياسي.. وقال: ان السياسي ينبغي ان يكون محكوما بمعيارية اخلاقية قيمية، موضوعية.. والمثقف ايضا منتم لامة ودولة ومجتمع وهو محكوم كذلك بمعيارية اخلاقية مشابهة.

وقال عرسان الذي يشغل منصب رئيس اتحاد الكتاب العرب في دمشق في حديث معه نشرته مجلة «الاسبوع العربي» في عدد الاخير».. ان السياسة العربية اعتادت ان تضع كل شيء تحت جناحها وان تلغي الاخر.. من هنا فان دور المثقف ان يثبت حضوره من خلال رفضه لتبعية الثقافي للخلافية السياسية العربية واخلاصه لما يجمع الامة وينقذها.

ومضى قائلا يمكن ان تقوم علاقة سليمة بين الثقافي والسياسي علاقة جدلية يقدم فيها الثقافي للسياسي عيوب مرحلة ومطالبيات شعب وصورا من معاناة الناس ليقوم بتصحيحها وايضا يطلب من السياسي رؤية وعمل وجهد من اجل الوطن والحقيقة والناس.

## معرض لبورتريهات بيكاسو

اختتم في باريس الاسبوع الماضي معرض يضم (١٥٠) لوحة لبيكاسو جميعها في فن البورتريه ويضم رسوما للفنان ولزوجاته واصدقائه.



من لوحات المعرض

## براعم الرأي


محمد باسم محمد حماد


احمد عبد الكريم اللمع


امل وساجدة محمود السناجلة


محمد مروان العمد


عماد خميس باكير


تامر ماجد جرادات


شروق يوسف نمر

## اغنية الوعد

شعر : محمد الظاهر

وفيٌ لوعدي
وفيٌ لعهدي
وللآخرين
وفيٌ أمين
اذا ما وعدت
سأحفظ وعدي
واسعى إليه
على الفور وحدي
وإن كنت يوما
على غير قصد
سهوت عن الوعد [illegible]
تأسفت [illegible]
بصدق وجد
سأوفي بوعدي لكل البشر
أذكر كل صديق بوعده
لان الصداقة رمز [illegible]
فكل صديق [illegible]
وصدق [illegible]
وفيٌ بوعدي
وفيٌ بعهدي
وللآخرين
وفيٌ أمين

## من مساهمات الاصدقاء ... من مساهمات الاصدقاء ... من مساهمات الاصدقاء ...

## درع الـوطـن

ها انا امسك قلمي واجلس بجانب المدفأة، اكتب ما يحلو لي احاول التعبير قدر الامكان عما يجول في خاطري.

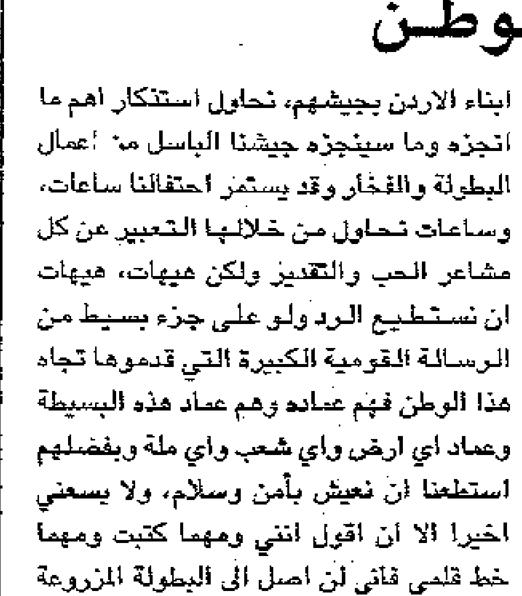
اجلس بسلام سواء أكان هذا البلد في سلم والحمدلله او في حرب دائمة لا سمح الله واكاد انسى او اتناسى انه قد يكون لي هنالك على حدود هذا الوطن، أب أو اخ او اي قريب آخر، يكاد يضحي بآخر قطرة دم في عروقه من اجل الحفاظ على كل روح من ارواح ابناء هذا الوطن الغالي، قد تكون هذه الروح روحي وقد تكون روح طفل صغير لم ير الحياة بعد.

أفلا يستحق منا هذا الجندي الباسل وهذا القائد العظيم كل التقدير والاحترام، ألا يجدر بنا ان نكرمه التكريم، الذي يستحق، من اجل ذلك ارتأت حكومتنا وعلى رأسها قائد هذا البلد وقائد جيشه ان يكرس يوم يحتفل به ابناء الاردن بجيشهم، نحاول استذكار اهم ما انجزه وما سينجزه جيشنا الباسل من اعمال البطولة والفخار وقد يستمر احتفالنا ساعات، وساعات نحاول من خلالها التعبير عن كل مشاعر الحب والتقدير ولكن هيهات، هيهات ان نستطيع الرد ولو على جزء بسيط من الرسالة القومية الكبيرة التي قدموها تجاه هذا الوطن فهم عماده وهم عماد هذه البسيطة وعماد اي ارض واي شعب واي ملة وبفضلهم استطعنا ان نعيش بأمن وسلام، ولا يسعني اخيرا الا ان اقول انني ومهما كتبت ومهما خط قلمي فاني لن اصل الى البطولة المزروعة في عروق كل فرد من افراد هذا الجيش الباسل.

آلاء سالم خريسات

التاسع أ





## قـوة قـشـرة البـيـض

بعض الخبراء يدعون ان القشرة [illegible] تصورها ويؤكدون قولهم [illegible] بيضة مهما ضغطت [illegible] الخبراء والعلماء يؤكدون [illegible] افقي في يدك وضغطت [illegible] ابيضة تختلف في [illegible] أقوى او ارق في [illegible] القشرة للبيضة [illegible] كما حاولت مجموعة من [illegible] البيض في اثناء وضعه [illegible] مادية كبيرة [illegible] الدجاجات [illegible] البيض وكانت [illegible] بإحدى [illegible] في الرقص والثانية [illegible] الدجاجات [illegible] واجبرتهن على [illegible] ورقص [illegible]

## اقلام واعده

### اشتياق

لا، لا ليس كما يريدها.. غير مناسبة على الاطلاق.. كانت نيران الحطب المشتعل تلهب وجهه المخفي في ظلام الحيرة.. وشرارة عينيه تشعل العالم بأسره، يا له من موقف سخيف.. ان يقف هو في وسط غرفة مظلمة فيها مصباحان ونيران مدفأن، باسطا يديه حائرا فيما يفعل.. واحس بأنفاسه تكاد تطبق على الهواء محاولة خنقه ، فهي المرة الالف. ليس كما يريدها..

نظر اليها وكله غضب، يا الهي كم هي غريبة، فلقد تغيرت نظراتها وابتساماتها، ولم يعد وجهها متألق الجنبات كما كان، وعندما تذكر الحقيقة ، تذكر انها الصورة.. نعم الصورة، وفكر في تلك الكلمة البغيضة التي تتواقح وتسمعه نفسها في كل لحظة وكم تمنى لو انه يبتلعها حتى لا تخرج مرة اخرى.. واحس بروحه وقد غابت في بحر موبق بالسحب والغمائم السوداء لا ينقشع بعضها عن بعض ، وبنفسه كأنها سديم مجنون ضيعته اللحظات في لجة الحزن الغاضب اليائس..

كم تمنى لو يراها مرة اخرى ولو للحظة فلوحته الفنية تلك ما هي الا خط لصورة من الزمن الفاني تصور خطفة البرق التي خطرت في سماء حياته، ولكنها ليست حية، بل هي ذكرى مؤلمة لما كان.. وفي تلك اللحظة لمح قطعة الخشب في مدفأته القديمة فقد كانت سوداء قوية، وبدأت تذوي وتذبل حتى اشتعلت واكلتها النيران الحمراء ، وبعدها تساقطت رمادا يتطاير دون ان يجد ملجأ هبوط.. ثم رأى وجهها الجميل البريء ينبثق من حرارة اللهب بكل ملامحه كما يتذكرها هو.. ابتسم ابتسامة عريضة ملؤها الفراغ الذي في قلبه، واخيرا عاد الى لوحته كي يرسمها ويضرب بالريشة لتشكيل وجهها.

فقد كانت تلك هي حالة دائما حينما يشتاق اليها..

الاسم: كاولين سامي حدادين



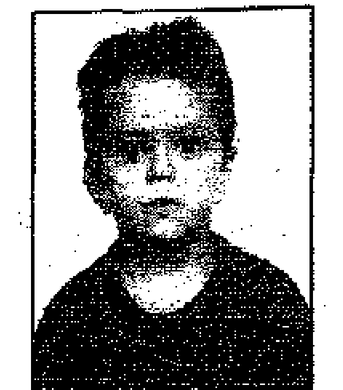

## الوطن الجميل

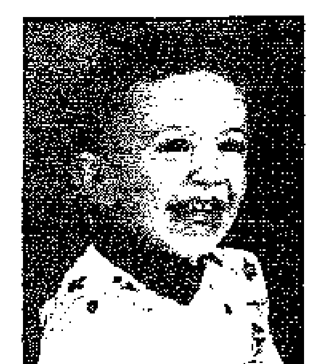
صلاح حسن

[illegible]

## براعم الرأي







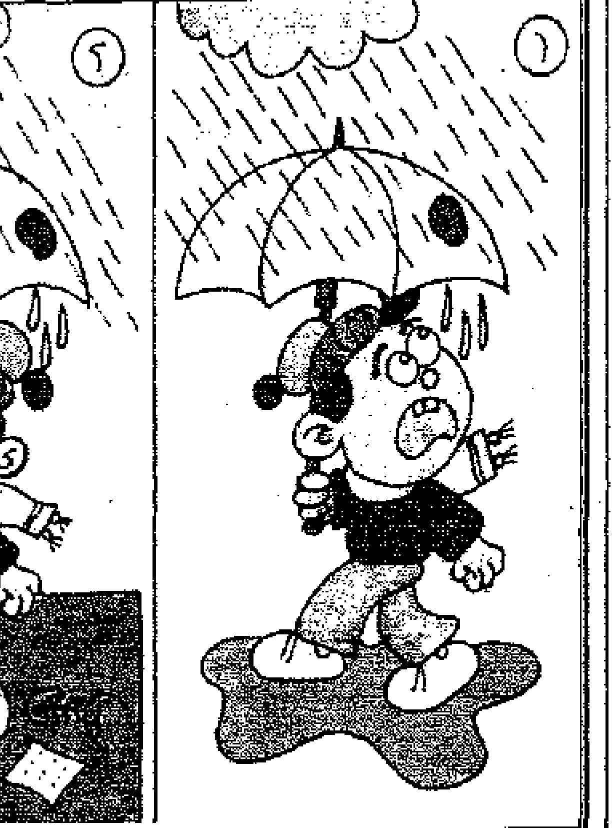

هديل بشير ابو رمان — ايمان عمر احمد — عمار القيسي — محمد سعد رشدي — ايه عصام عبد العزيز — مهند مروان العمد — معاذ خالد فريحات — سيرين مصطفى حجازي



## الفزاعة

كان في احدى المزارع فزاعة مخيفة جدا وكان في المزرعة مجموعة من الحيوانات من طيور وارانب وغزلان وثعلب وكانوا جميعهم يخافون من الفزاعة ولا يستطيعون الاكل من تلك المزرعة فقال الغزال: لو ان هناك احدا يستطيع ان يتلف هذه الفزاعة فقال الثعلب: انا استطيع ولكن عندما تهب الرياح، فوافق الجميع وفي احد الايام هبت الرياح فوقف الثعلب خلف صخرة كبيرة حتى يقفز ويحطم تلك الفزاعة ولكنه لم يستطع من شدة الخوف فقالت الحيوانات: لو انه يوجد معنا اسد لاستطاع فعل ذلك وفي اليوم التالي جاء صاحب المزرعة ليتفقد احوالها فوجد الفزاعة محطمة من الرياح ثم جاءت الحيوانات ورأتها وفرحت كثيرا.

ابراهيم جمال المصري










ليس الانسان هو وحده الذي يمرض (فالحيوانات ايضاً تمرض) ولكن الحاسوب (الكمبيوتر) أصبح يصاب بالمرض واصبح المرض ينتقل بالعدوى من حاسوب لآخر.

وسبب المرض ليس جراثيم أو فيروسات كالتي تسبب المرض للانسان وانما هو برنامج صغير مخرب يدسه بعض الناس في الحاسوب ويظهر تأثيره فجأة وبعد فترة من دخوله الحاسب فيبدأ الجهاز في اعطاء نتائج خاطئة أو يتعطل.

والمشكلة أن كشف هذا الفيروس أي البرنامج المسبب للمرض ليس بالأمر السهل. ويمكن ان ينتقل من الحاسوب المركزي الكبير لأية حواسيب صغيرة ترتبط معه.

## كبير وصغير




فكر صديقي الطفل في اشياء اخرى صغيرة وكبيرة

## اضف الى معلوماتك

### من أسرار الأفعى

تمتاز الأفعى عن غيرها من الحيوانات بقدرتها على ابتلاع حيوانات كبيرة الحجم، وعلى نحو لا يتوقعه الإنسان. فكيف تستطيع الأفعى ذلك؟



إذا استطعت ذات يوم دراسة فم أفعى غير سامة، ستلاحظ أن ما يساعدها في ابتلاع فريستها ذلك التركيب الخاص لعظام رأسها، إذ يتحرك نصفي الفك العلوي بشكل مستقل أحدهما عن الاخر، كما يتصل نصفي الفك السفلي معا برباط مرن مما يسمح لكل منهما بحرية الحركة. وهذه التكيفات تمكن الأفعى من فتح فمها فتحة واسعة جدا تسمح بمرور جسم فريستها.

والأفعى لا تقطع فريستها بأسنانها، بل تبلعها كاملة، وقد تستمر عملية ابتلاع فريسة ضخمة إلى أكثر من ٣٠ دقيقة.

وقد لاحظ العلماء أن ما يحدد قدرة الأفعى على ابتلاع فرائس ضخمة جدا، ليس سعة فتحة الفم، وإنما مدى قدرة الجلد على التمدد عندها.

## مجلة وسام ... الى الامام ...

بقلم: يوسف الغزو

طالعت العدد ٩٢ من مجلة الاطفال التي تصدرها مديرية المجلات والدوريات الثقافية في وزارة الثقافة . وهو العدد الذي ينتمي الى السنة الثامنة من مسيرة وسام الثقافية المتميزة

لن اتحدث هنا عن مواد العدد ولكنني ساشير الى تنوعها بين القصة والسيناريو القصصي والقصيدة والتسلية وقصة الخيال العلمي ومساهمات الاصدقاء الصغار من رسوم وقصة ومعلومة اضافة الى التقارير والاخبار الثقافية التي تهم الاطفال والمعلومات العلمية او الفلكية او التربوية التي تثري معلوماتهم وتشحذ خيالهم .

كما اشرت الى تنوع موادها فسوف اشير الى ميزة اخرى التزمت «وسام» بالتفرد بها وهي الالتزام بالصدور في مواعيدها تقريبا مما يجعل لها بين قرائها من الصغار والكبار مصداقية خاصة، ومشاركة فكرية ثقافية تقوم على الثقة والحب والتواصل الذي لا ينقطع.

مجلة الاطفال «وسام» اذن تتحرك الى الامام بثقة ودون ضجيج لانها تدرك ان سر قوتها في قرائها كما ونوعا وتدرك ان اسباب تطورها وبقائها تقوم على الاتقان في اداء رسالتها وتفاعل القراء معها، وترقبهم لصدورها وحرصهم على اقتنائها.

وسام في سنتها الثامنة وعددها الثالث والتسعون اثبتت انها تمضي الى الامام دون التفات الى الوراء مع ادراك اكيد بأن الكمال لله وحده.. ولكن محاولة الاقتراب من ذلك الكمال هو ما تسعى اليه وسام وتحققه فتملأ ذلك. هي وزميلاتها من مجلات الاطفال الاردنية. فراغا ثقافيا هائلا في ادب الطفولة وتفتح نبعا متدفقا للاطفال المتعطشين الى الثقافة والعلم والتسلية خارج المنهاج التربوي المقرر من المدارس.

تحية لوسام في عامها الثامن ولزميلاتها مجلات الاطفال الاخرى شاكرا لوزارة الثقافة والقائمين على المجلات والدوريات الثقافية جهودهم الطيبة والى الامام ياوسام.






# الرياضة والشباب

في الدور الثاني من بطولة كأس الاردن بالكرة

# الحسين يعصف بمرمى العودة والجزيرة يردع طموح الطرة!

## الرمثا يعبر الزرقاء وتأجيل لقاء ش. الحسين والصريح لعدم صلاحية الملعب

## اليوم الفيصلي تأهب للجليل * الوحدات يتطلع للعربي * حذر بين البقعة وكفرسوم

عمان ـ الرأي ـ تعرض مرمى فريق العودة لعاصفة من هجوم فريق الحسين بلغت ذروتها في ٧ اهداف اقتلعت معها شباكه في المباراة التي جرت امس على ستاد مدينة الحسن دون ان يتمكن العودة من التقاط صورة هدف للذكرى، ويتعين على فريق الحسين انتظار الفائز من مباراة ش. الحسين والصريح التي كانت مقررة بنفس الوقت على ملعب المفرق وتعذر اقامتها لعدم جاهزية الملعب قبل تحديد اول المجموعة الثالثة التي تضم هذه الفرق.

وعلى ملعب السلط فان الجزيرة استطاع ان يردع طموح فريق الطرة ويتغلب عليه بنتيجة ٥/٣ رغم ان الطرة اكمل المباراة من الدقيقة ٦٥ وهو يلعب بثمانية لاعبين بينما فقد الجزيرة جهود مدافعه نضال بالبطاقة الحمراء ايضا فيما اشهر الحكم البطاقة الصفراء اكثر من ١٢ مرة بعد ان دبت فوضى وخشونه في الاداء، على ان عرض الجزيرة كان مترهلا فهو سجل باقل من نصف الفرص التي سنحت له ليكون عليه مواجهة الرمثا يوم الاثنين القادم بعد عبر فريق الرمثا الدور الثاني عن طريق الزرقاء وتغلب عليه بنتيجة ٣/صفر في المباراة التي اقيمت على ملعب ستاد عمان وهكذا فان التوقيت الذي حددته لجنة المسابقات للانتهاء من الدور الثاني يوم الثلاثاء القادم لن يكتب له التنفيذ بعد ان تقرر ايضا تاجيل مباراة الاهلي والطالية المقرره بعد ظهر اليوم لعدم صلاحية ملعب المفرق والى حين تحديد موعد جديد لهذا اللقاء اضافة لمباراة ش. الحسين والصريح التي لم تقم بعد ظهر امس.

اليوم تقام (٣) لقاءات اخرى في اطار الجولة الثانية من بطولة الكأس واطرافها ستكون من المجموعتين الاولى والثانية، حيث تفرز نتائجها الفرق التي تتأهل للدور قبل النهائي.

ويستهل فريق الفيصلي، حامل الكأس، مشواره في الدفاع عن لقبه في مباراة يخوضها مع فريق الجليل، الذي سجل اول مفاجآت الكأس باخراج القادسية، وذلك على ملعب ستاد عمان.

اما المجموعة الثانية فان الوحدات الذي تخلص من اليرموك بعد مشقة، سوف يواجه العربي، الذي لم يظهر له نشاط منذ اخفق في التأهل من الدرجة الاولى، ويقام اللقاء على ملعب السلط، بينما يقابل البقعة، الذي ابعد القوقازي، مع كفرسوم على ستاد مدينة الحسن! وتبدأ جميع هذه المباريات بموعد واحد هو الساعة ٣٠ر٢ بعد الظهر.

الزعبي (٢٠) يتوغل داخل جزاء الزرقاء وليث (١٧) يسنده فيما اسامة مدافع الزرقاء يحاول ابعاد الكرة بقدمه.

**الجزيرة ٥**
**الطرة ٣**

لم تحسم النتيجة بركلات الترجيح كما قد يوحي العنوان بل ان ذلك كان ضمن النهاية الطبيعية لمباراة من نوع اللامعقول، فرغم ان المباراة لم تشهد اثارة تذكر في الثلث ساعة الاولى فان الطرة بدأ اكثر تنظيما في بناء الهجمات بفضل نجاح طارق وعمر خليل وسفيان في اختزال وسط الجزيرة وجعل هشام واشرف ومحمد ناصر يواجهون ذياب ونضال وعدس مباشرة وظهر ان دفاع الجزيرة هش فاقد للتغطية رغم تحركات بدوي والعزازي، لكن ابو عياش ارسل كرة نحو مراد وضعه في حالة انفراد فجذبه الحارس بعنف فكانت ركلة الجزاء التي نفذها مراد نفسه بعد اعتراض الطرة هدف الافتتاح في الدقيقة ٢٧ وتحسن الجزيرة بعد ان توزع وليد وامجد ومهند ارجاء الملعب لكن تراجع مراد افقد الجزيرة خطورته بل ان المرة الثانية التي تقدم بها كانت خلف هجمه قادها ابو عياش بتمريرة ذكية الى مهند الذي شق طريقه ثم اعاد الكرة خلفية لمراد الذي دكها للتلصق بسقف الشبكة هدف التعزيز بعد ٣٢ دقيقة وبدأ فاصل خشونه وفوضى كانت من نتيجتها سلسلة من الانذارات ثم ظهرت البطاقة الحمراء لطارق عوض لتحرشه بالحكم وتبعه نضال من الجزيرة بالانذار الثاني لكن الطرة حقق هدفه الاول بواسطة اشرف من لعبة خلفية جميلة تراقصت داخل شباك عبد الناصر.

### فرص خرافية وترهل

مسرحية هزلية تلك التي سادت عرض الشوط الثاني فبعد ان عزز مهند تقدم الجزيرة بهدف ثالث توج بها نشاطه كاميز زملائه فان الجزيرة اظهر قدرا مدهشا من التفكك والتسيب الفني فلم يعد قادرا على ضبط ادائه ولا استطاع الطرة ان يكبح نزوات لاعبيه فكان ان تلقى محمد ناصر بطاقة حمراء لتحاشيه مع عبد الناصر وتبعه محمد صالح فدانت الكرة للجزيرة الذي اساء التعامل معها في مسلسل الفرص من الفرص الخرافية التي تحولت الى (خماسي) امام مرمى العزام وعز زياد الجزيرة بهدف ثالث من خطأ دفاعي قاتل لولا ان امجد رد عليه بهدف رابع وبعد ركلة الاستئناف كان هشام يخلع قلوب انصار الجزيرة بهدف ثالث والفريق يلعب بثمانية لاعبين واهدر وصفي ومراد وراشد ٥ فرص من انفراد تام بحركات اخرجت بعض جمهورهم عن شعوره ولم تهدأ المشاعر الا بهدف وليد الخامس قبل النهاية مباشرة من تمريرة مراد وقد يكون وليد لحظتها في موقف مشكوك بتسلله!!

**الرمثا ٣**
**الزرقاء صفر**

اشرك الرمثا كل تشكيلته باستثناء مراد الحوراني ومارس ضغطا على الزرقاء بشكل متقطع ربما لقناعة اللاعبين بالفارق الفني وعمد الى طلعات قام بها سليم وموفق من الميمنة وبتحرك سريع من الشناينة الذي كان يتقدم للاختراق من العمق لمعاونة العقوري وتعددت الكرات العرضية داخل جزاء الزرقاء حتى جاءت الدقيقة ٣١ لينطلق حسين شناينه قذيفة من داخل الجزاء استقرت على يسار الحارس ثائر وبعد ٧ دقائق كان العقوري يضيف برأسه الهدف الثاني للرمثا الذي بدأ بتسريع العابه وبتقدم المدافعين منصور والخزعلي وداود واحيانا اللحام وبقي مرمى الرمثا بلا تهديد رغم محاولات وليد وقحماوي.

في الشوط الثاني هدأ اداء الرمثا نسبيا وبات يعتمد على انطلاقات دون بذل جهد مضاعف في حين بقيت هجمات الزرقاء محدودة رغم انها كانت تعتمد على نقل الكرة احيانا بدقة بواسطة وليد واسامة من الخلف واحيانا كانت تاخذ سمة الكرات الطويلة التي لم تهدد المرمى وان اتيحت فرصتان للزرقاء بواسطة وليد وقحماوي لم تستغلا ومع استمرار هذا الاداء سجل الرمثا هدفه الثالث بواسطة محمد الزعبي بالدقيقة ٦٥ ولتظل النتيجة كما هي حتى النهاية.

**الحسين ٧**
**العودة صفر**

اربد ـ حسين صالح

ظهر واضحا منذ البداية التفوق الميداني لفريق الحسين على اجواء المباراة فكانت الهجمات تتفذ على اكثر من محور حيث قام بهذه المهمة الشياب وشويطر وارسال الكرات عبر الاطراف للربابعة والخالدي اللذين كانا استادهما للشرمان والخطاطبه حيث ارهقا دفاع العودة الذي استنجد بالهندي واسامة وخلدون لدرء هذه الهجمات لكن الشياب افتتح التسجيل لفريقه في الدقيقة السادسة عندما دفع الكرة من ركلة ثانية داخل المرمى واضاف الشياب الهدف الثاني بعد مرور ١٩ دقيقة عندما استغل كرة الخطيب العرضية التي تخطت الحارس و اكملها في الشباك ولم تمض دقيقة على الهدف الا والخطيب يخترق ميسرة العودة ويعكس كرة على راس الخطاطبه الذي اودعها في الشباك هدفا جميلا وثالثا.

لينال لاعبو الحسين قسطا من الراحة والهدوء في الاداء فجعل لاعبو العودة يبادلونهم الهجمات فسدد الهندي كرة علت العارضة وحول ارشيدات تسديدة محمد عبد الرحمن لركنية.

وتابع لاعبو الحسين تفوقهم في الشوط الثاني بعد اشراك مجموعة من الواعدين امثال الاخوين اشرف ومحمد ميلات وياسر العمري مواصلين تشكيل خطورتهم على حرص خلاء حارس العودة وخاصة من انطلاقات الربابعة الذي لعب كرة عرضية تخطت الحارس لتجد قدم الشرمان تضعها فوق العارضة لكن الخطاطبه كان الاخير في ابانه جراء تنقلاته العبيدة داخل الجزاء فلعب كرة عرضية على حافة الجزاء للشياب الذي سددها ارضية زاحفة داخل الشباك الهدف الرابع والهاتريك له في الدقيقة ٧٣.

وبعد الهدف مباشرة كاد مهاجم العودة محمد عبد الرحمن ان يطرق شباك ارشيدات لكن الشقران ناب عنه وابعد الكرة برأسه ويرفع العودة رايه الاستسلام وتتلقى شباكه ثلاثة اهداف متتالية الخامس عن طريق شويطر في الدقيقة ٨٥ بعد تلقيه تمريرة الهيلات وتسبب الخطاطبه بالهدف السادس في الدقيقة ٨٧ عندما سدد كرة بعد تخطيه الحارس ابعدها المدافع فؤاد احمد بيده ليحتسبها الحكم ركلة جزاء نفذها الشقران بنجاح داخل الشباك ويختتم الخطاطبه مهرجان الاهداف بالهدف السابع في الدقيقة ٩٠ من مجهود فردي.

**الفيصلي – الجليل**
**س.عمان – الساعة ٣٠ر٢**

ليس من شك في انها تجربة مفيدة للاعبي الفيصلي لكنها لن تكون سهلة بطبيعة الحال لان الحفاظ على اللقب بحاجة لمزيد من الجهد، وان يجد وسط الفيصلي مقاومة من خليل وعلاء وشلبي لمنع سيطرته وتعقيد مهمته في بناء الهجمات فلن يكون بمقدور نادر وجعفر اصابة مرمى حنفي، ثم ان ميزة ناجح ونزار في الاختراق سوف تقلق مهند واحمد خليل، الامر الذي يعني اخذ الموقف بالجدية المطلوبة لان الجليل يلعب دون ضغوطات فهو لا يخشى من خسارة ولذا فان ادائه قد يكون اقل توترا، وشيء يحتم ان الفيصلي يملك القدرة على التخلص منه باساليب مختلفة!

**الوحدات – العربي**
**م.السلط – الساعة ٣٠ر٢**

كلاهما يعاني من بعض الاثار النفسية التي رمت ظلالها على مستوى ادائه، لكن الاستسلام لها لن يغير من الامر شيئا، ولذلك فان الوحدات قد يدفع بقوة هجومية من منطش ومجدلاوي والشمالي، ويعطي هشام وجمعة مرونة اكبر للتحرك في الوسط لعدم الوقوع في التسلل من جهة التي قد يجد هشام وملكاوي وحاتم انفسهم مجبرين عليها، فان نقصت دقة توقيتها فان النفاذ منها سيجعل مرمى فادي تحت رحمة الهجوم او تسديدات جمال وسفيان، على ان العربي لن يركن فقط على الدفاع فلديه العمري وعلاوته او الحجاوي مدعومين من موفق ورائد والجدع لو تمكنوا من التجانس دون رهبة فان تهديد مرمى برهومة لن يطول!!

**كفرسوم – البقعة**
**س.الحسن – الساعة ٣٠ر٢**

عودة لذكريات قريبة، وان كانت الاوضاع تبدلت، حتى ظروف كفرسوم الصعبية في الدوري لا تعني اعطاء افضلية للبقعة لانه حتى بقدرة الدقس وفالح ووليد على الوصول للمرمى بفعالية مسبوقة، فقد يكون لدى ايهاب وشاهان وفيصل نفس الفرصة، ويتوقف نجاح احدهما على ما يستطيع المدافعون اظهاره من جدية في المراقبة وفي سرعة التمرير والاسناد دون مبالغة سواء تقدم سفيان وخضر في البقعة او سمير وسليمان في كفرسوم، ولعل الروح المعنوية لدى البقعة ميزة له فقط!!

---

في اجتماع تنسيقي عقد برئاسة داودية لمتابعة احداث مباراة الفيصلي والوحدات

# التوجه للكشف عن المتسببين .... ولعقد اجتماع رسمي كبير لبتر الشغب

## تنظيمات مقبلة: رفع بطاقات الدخول – نقل المباريات – تحميل المسؤولية للاندية

عمان – الرأي – ترأس النائب محمد داودية وزير الشباب جانبا من الاجتماع التنسيقي والمخصص لمتابعة ما تلا مباراة الفيصلي والوحدات من احداث، والذي انعقد صباح امس في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب بحضور هيئات رسمية امنية واتحاد كرة القدم ومدينة الحسين للشباب.

واكد النائب داودية في مستهل حديثه حرص واهتمام جلالة الحسين بما حدث ومتابعة سمو الامير عبدالله رئيس اتحاد كرة القدم واهتمام السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء وتفقده على ارض الواقع لتلك الاحداث والمرافق، واشار داودية الى ان التحقيقات دخلت مرحلة متقدمة جدا، وان المتسببين بالاحداث سوف يتم تكبيدهم الخسائر وملاحقتهم رسميا، كما سيصار الى الطلب من الاندية ضرورة ضبط تصرفات جماهيرها بعيدا عن النواحي التقليدية المتبعة، مؤكدا ان الاجراءات التي اتخذت من اتحاد كرة القدم والجهات الرسمية المعاونة قبل وبعد المباراة كانت مثالية ومنسجمة مع الاهمية.

وقال داودية ان النية تتجه الان لعقد اجتماع موسع يضم السادة وزير الداخلية، وزير الشباب، مدير الامن العام، اتحاد كرة القدم والاندية لوضع آلية عمل محددة تجاه هذه الاحداث وتحديد مسبباتها والخروج بتوصيات ملزمة ومحددة لكل الاطراف كي تقطع هذه الظاهرة الدخيلة على ملاعبنا ومجتمعنا الاردني، مشيرا الى ان رياضة كرة القدم سوف تستمر ولن يمنعنا احد من تنفيذ برامجها بدقة ومسؤولية.

السيد هشام عصفور امين سر اتحاد كرة القدم قال في معرض حديثه عن المباراة بان الاتحاد قام بتهيئة كل الظروف لإنجاح المباراة وهو ما حدث داخل الملعب لكن هناك فئة قامت بما جرى وهو امر مؤسف مستعرضا بنفس الوقت افكارا محددة تهدف الى مزيد من التنظيم الواعي والمسؤول لإنجاح مثل هذه المباريات الجماهيرية مستقبلا ومن هذه الاجراءات ما يلي:

- التفكير برفع اسعار بطاقات الدخول خاصة للدرجة الاولى
- بناء اكشاك جديدة لبيع بطاقات الدخول
- تحديد اعداد بطاقات الدخول لستاد عمان وباقل من سعته الرسمية
- اجراءات تنظيمية داخل وخارج ستاد عمان الدولي للصحفيين ومذيعي التلفزيون والمصورين سيصار الى اعتمادها كي تبين ضبط التواجد داخل المضمار

الرائد هاني الحياري مدير مركز امن الحسين ومسؤول الامن في ستاد عمان الدولي قال ان الاجراءات التي اتبعت كانت مثالية وان ما حدث من اعمال شغب لم يكن متوقعا ولجأ رجال الامن الى ضبط النفس على اوسع درجة ونوه الى بعض الاجراءات الخاصة مؤكدا ان هنالك مفاتيح مهمة حيال متسببي الشغب تم الامساك بها وجاري التحقيق معها وكشف عن ان هناك فرقة امنيه خاصة بشغب الملاعب تلقت تدريباتها في فرنسا في الفترة الاخيرة وعادت لعمان وهي جاهزة الان لتقوم بواجباتها.

### بسرعة

- كشفت النقاب عن ان هناك توجهات لنقل بعض المباريات لاربد في حال تكرار اعمال الشغب لبعض الاندية
- يفكر اتحاد كرة القدم باعتماد بطاقات دخول ممغنطة لستاد عمان الموسم القادم لمنع عمليات التزوير للبطاقات وهذا يعني اعتماد ابواب اليكترونية
- سيتم فصل المدرجات في المباريات الجماهيرية وعدم فتح ابواب الخروج بالنسبة للدرجتين الثانية والثالثة على الساحة الرئيسية في ستاد عمان
- سيقوم رجال الامن بتصوير المباريات الجماهيرية بواسطة ٤ كاميرات فيديو بدلا من اثنتين حاليا.
- هناك توجه لدى مدينة الحسين للشباب بشراء سيارة نقل اللاعبين المصابين في الموسم القادم مثلما قال السيد مأمون نور الدين الذي طرح افكارا مثالية خلال الاجتماع وكان واقعيا ومنطقيا في طروحاته مؤكدا على تعاون المدينة مع كل الاتحادات وخاصة اتحاد كرة القدم وكشف نور الدين في معرض حديثه توجه المدينة لتوزيع بطاقات دخول للمدينة خاصة برجال الاعلام والمنتفعين من مرافق المدينة لتسهيل عمليات الدخول والخروج وفق اطار تعاوني مع رجال الامن العام.

سيتم وضع المباني والمنشآت وحتى العبدلي وجبل الحسين تحت الحراسة خلال المباريات الجماهيرية.


مأمون نور الدين

هشام عصفور

## فلامنجو يقترض روماريو

بلنسية / اسبانيا – رويتر – انضم المهاجم البرازيلي روماريو يوم الاربعاء الى ناديه القديم البرازيلي فلامنجو على سبيل الاقتراض من بلنسية الاسباني حتى ٣٠ حزيران القادم.

ويتوقع ان يواصل الجانبان بحث شروط انتقال روماريو بصورة دائمة بعد ان استبعده لويس اراجونيس مدرب بلنسية اكثر من مرة بعد ان تعاقد معه من فلامنجو في ختام الموسم الماضي.

وقد عاد روماريو الى البرازيل في الاسبوع الماضي فيما كان يفترض انه زيارة لمدة ثلاثة ايام.

## دالين قد يعود الى ناديه الالماني

روما – رويتر – قالت وكالة الانباء الايطالية ان مارتن دالين مهاجم منتخب السويد لكرة القدم قد يعود الى بروسيا منشنجلادباخ الالماني بعد ان طلب من روما انهاء عقده.

وقالت الوكالة يوم الاربعاء ان ادارة روما بدأت الاتصال بالنادي الالماني بعد ان ابلغ اللاعب السويدي فرانكو سينسي رئيس روما بانه لا يريد الانتقال الى جلاسجو رينجرز الاسكتلندي.

كان دالين قد انتقل من بروسيا الى روما في الصيف في عقد مدته ثلاث سنوات ولكنه اشترك في مباريات قليلة بالكامل.

بطولة الحريري الدولية للسلة في لبنان

## الارثوذكسي يتأهل للدور نصف النهائي

تأهل النادي الارثوذكسي للدور نصف النهائي من بطولة الحريري الدولية لكرة السلة التي تجري مبارياتها في صيدا بلبنان اثر فوز فريق نادي الجزيرة المصري على الهومنتمن اللبناني في لقائهما الاخير ٩٧/٧٧ الشوط الاول ٤٢/٤٢ وبذلك تأهل الجزيرة المصري والارثوذكسي عن مجموعتهما في حين تأهل كل من فريقي الاتحاد السكندري والرياضي اللبناني عن مجموعتهما وبذلك يلتقي الارثوذكسي مع فريق الاتحاد السكندري في حين يلتقي فريق الجزيرة المصري مع الرياضي اللبناني وستقام المباراة النهائية بين الفائزين يوم غد السبت.

---

## لمحات رياضية

د. بسام هارون

ليس تحطيم الممتلكات، والتعدي الفظ على المرافق هو الذي اصابنا بالتقيؤ من تلك الممارسات فتلك سلوكيات في عالم الكرة معروفة، وضبطها والاقتصاص من مرتكبيها خاصة اننا نتحدث بلغة شبه جماعية من ان تلك «فئة مندسة» تكررت الاشارات الى فعلتها دون اجتثاث جذورها من ملاعبنا.

ولم يكن ذلك الاهتمام الذي صدر عن اعلى مستويات القيادة اشارة فقط الى حجم الخسارة والاضرار المادية، فثمة حوادث مرورية تفوقها يوميا.

لكنه احساس اشتمّ رائحة خطر اشد في خشية من حدوث انكسار نفسي على جماهير مجتمع لم نعهد من ابنائه نبذ العنف والشغب فقط، وانما محاربة كل اشكال التعاطي معه، وفي ان هناك من يحاول المساس بقدسية العلاقة الانسانية، والعبث بمقدرات شعب صان وحدته الوطنية باعز ما يملك، وبنى انسانه بعمق الانتماء.

ليس منع هؤلاء الأفاقين من ان تطأ اقدامهم الملاعب، ولا ان يرتفع صوتهم في هتاف بذيء ولا ان تقطع ايديهم التي امتدت بالاذى، كافيا للاطمئنان وانما نريد علاجا شافيا، واجراءات صارمة تطول كل متمن للقضاء على تلك الظاهرة بمزيد من الوعي والحزم معا، حتى لا يكون الوطن ورياضته مضغة في افواه الاخرين ولا ان نتخاطب «بالرجم» والتحطيم، فما كان الاردن، الارض والوطن، دوما سوى واحة المحبة، صحيح، لكنه جبل شامخ لا تهزه ريح، متسامح بما تشربه من قيادته نعم، لكنه غير متهاون في الاساءة الى تماسكه او المساس بوحدته المتجذرة، وهو خالد في المعالي والقمم بعون الله!!

في الاقدام على اقامة بطولة خاصة جرأة في القرار، وتقدير واع لحجم التضحية بالجهد والاتصاف ببعد رؤيا فكيف اذا كان التنظيم يتصل برياضة غير كرة القدم؟!

** لم يتوقف البقعة طويلا، او يتردد في التصدي لاستضافة بطولته الاولى للملاكمة، ولو فعل بحساب الربح المادي وعذر شح الامكانات لأحجم، لكنه وضع في ميزان تقديراته تلك المكاسب الفنية، وغنى التجربة والاسهام في خدمة الملاكمة واعلاء شأنها، وهو الذي ابقى على شريان حياتها متدفق الحيوية بموجات من شبابه.

وهكذا فان تلك البطولة التي استقطب لها نجوم الحلقة من اقطار شقيقة وصديقة، وهيأ لها ظروف النجاح بتنظيم انيق سوف تصبح تقليدا سنويا، باصرار رجالاته على جعلها من ثوابت عمله ومشاعل طريقه!!

سعادة واعتزاز اسرة البقعة بالارتياح لنجاح سجلته البطولة، لم يخف رنة اسى، ونبرة عتب من غياب الدعم الرسمي لها، وقد كانت المبادرة تستحق اكثر من اضعف الايمان ازاء متطلبات تفوق امكانات النادي، لكنها لم تغلب ثقته ولا فترت من اجلها همته!

اسدلت الستارة على البطولة، ليبدأ البقعة رحلة جديدة مع اجراءات بطولته القادمة معتمدة من الاتحاد الدولي كأول ناد عربي يحمل اللواء، ويختزل الزمن، ويستشرف المستقبل بعزيمة قوية.

** للتأمل

ما دمت مستقيما فلا يهمك ان بدا ظلك اعوج!

---

دورة كأس الخليج لكرة القدم

## الكويت تجدد امال اللقب غلبت السعودية ١/صفر

## قطر تواجه البحرين وعيونها تحدق بالصدارة اليوم

عمان ـ الرأي تمكن اللاعب الكويتي حمد الصالح ان يسجل اثمن واسرع هدف لمنتخب الكويت في مرمى المنتخب السعودي بالدقيقة الثالثة من مباراة كرة القدم التي جرت بينهما امس في مسقط ضمن الجولة الرابعة لدورة كأس الخليج الثالثة عشرة وليضع فريقه مجددا في دائرة المنافسه اذ اصبح رصيد الكويت ٩ نقاط وتجمد رصيد السعودية عند ٧ واليوم تلعب قطر مع البحرين في موقعة مهمة تعني تفردها بالقمة ان فاز حيث يصبح رصيدها ١٠ نقاط.

وجاء ايقاع المنتخب السعودي ضعيفا في الاداء مع اخطاء دفاعيه خاصة المحور الايسر والاصرار على الاختراق من العمق ومن المحور الايسر دون تغذية ايجابية للجناح الايمن، مثلما غلب الاداء الفردي والتباعد على المنتخب السعودي رغم محاولاته ان يلعب بجماعية افضل بالشوط الثاني الا انه لم يتمكن ان يحقق حتى الفرص القليلة التي لاحت له.

اما المنتخب الكويتي الذي استحق الفوز بجدارة فقد لعب بروح قتالية بالضغط على كل لاعب يستحوذ على الكرة والى الدفاع المبكر من الوسط مع الاعتماد على الهجوم السريع فشكل بالشوط الثاني من هذه الهجمات اكثر من هجمة خطرة تبددت بفضل حارس السعودية الدعيع.

---

على امل الفوز بكأس افريقيا لكرة القدم

## الزمالك يسعى لتحقيق رقم قياسي على المستوى الافريقي

القاهرة ـ رويتر ـ يواصل الزمالك سعيه لتحقيق رقم قياسي بالفوز بكأس افريقيا لابطال الدوري لكرة القدم لرابع مرة وان كان سيغيب عنه لاعبان في اللقاء الهام بالدور قبل النهائي مع النادي الصفاقسي التونسي.

يلعب الزمالك مع الصفاقسي في الاسكندرية يوم الاحد في لقاء العودة بالدور قبل النهائي بعد ان فاز الفريق التونسي في لقاء الذهاب على ارضه قبل اسبوعين ١/صفر.

والزمالك من بين ثلاثة اندية فقط سبق لها الفوز بالبطولة ثلاث مرات.

وسيغيب عنه نجم خط الوسط احمد الكاس والمدافع نبيل محمد لايقافهما بعد طردهما في مباريات سابقة.

انضم الكاس الذي كان بين صفوف منتخب مصر في نهائيات كأس العالم بايطاليا ١٩٩٠ الى الزمالك العام الماضي بعد ان قضى فترة طويلة مع الاولمبي وهو من اندية الاسكندرية.

غير انه لن يلعب المباراة التي تقام بالاسكندرية يوم الاحد بسبب حظر فرضه الاتحاد الافريقي لكرة القدم لمدة عام على اقامة مباريات للزمالك في القاهرة بعد احداث شغب من جانب جماهير عندما قابل الترجي التونسي في نهائي البطولة عام ١٩٩٤.

طرد الكاس في مباراة الزمالك مع النادي المكناسي المغربي في لقاء العودة بدور الثمانية وهذه هي المباراة الثانية والاخيرة التي يسري فيها قرار الايقاف.

الا ان هذه المباراة الاولى لنبيل محمد الذي يسري فيها الايقاف بعد طرده في مباراة الذهاب مع النادي الصفاقسي.

### شوتنج ستارز النيجيري يقترب من النهائي

ويستضيف شوتنج ستارز النيجيري شبيبة القبائل الجزائري في لقاء العودة بالدور قبل النهائي للكأس يوم غد السبت.

والفرصة سانحة امام النادي النيجيري للتأهل للنهائي بعد ان تعادل في لقاء الذهاب ١/١.

ويستضيف فيتا كلوب الزائيري النجم الساحلي التونسي حامل اللقب في لقاء العودة بالدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم يوم غد وفاز الفريق التونسي في لقاء الذهاب ٢/صفر.

ومن شبه المؤكد صعود الكوكب المراكشي المغربي لنهائي البطولة بعد مباراته في نيروبي مع بيستون الكيني الذي يحتاج لاحراز اربعة اهداف ليتغلب على الفريق المغربي.

كما يستضيف سوبر جراف الزامبي يوم الاحد بشبيبة القبائل الجزائري في لقاء العودة بالدور قبل النهائي لكأس افريقيا لابطال الكؤوس بعد ان تعادلا في مباراة الذهاب بالجزائر ١/١.

وفي كأس افريقيا لابطال الكؤوس ايضا يستضيف كانون ياوندي الكاميروني يوم الاحد المقاولون العرب المصري الذي فاز بلقاء الذهاب ٢/١.

احمد الكاس

---

# شيرر قد يغيب عن الملاعب ثمانية اسابيع

لندن – رويتر – يواجه الآن شيرر كابتن منتخب انجلترا لكرة القدم واغلى لاعب في العالم احتمال الغياب عن الملاعب ثمانية اسابيع بسبب الاصابة.

فقد تقرر اجراء عملية جراحية لشيرر بسبب الاصابة في الفخذ.

كان شيرر انتقل من بلاكبيرن روفرز الى نيوكاسل مقابل ١٥ مليون جنيه استرليني – ٢٤ مليون دولار – قبل بداية الموسم الحالي.

ويتصدر نيوكاسل قائمة الدوري الممتاز الانجليزي حاليا وهو يحاول الفوز بالبطولة لاول مرة منذ عام ١٩٢٧ وقد سحق يوم الاحد الماضي مانشستر يونايتد حامل اللقب ٥/صفر.

غير ان الاصابة ابعدت شيرر الاربعاء عن مباراة الفريق في كأس المحترفين حيث فاز على اولدهام فريق الدرجة الاولى ١/صفر.

كما انه سيغيب عن مباراة نيوكاسل الاسبوع القادم على ارضه مع فيركاروش المجري في لقاء العودة بالدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. وقد فاز الفريق المجري في لقاء الذهاب ٣/٢.

وسيغيب شيرر ايضا عن لقاء منتخب انجلترا في تصفيات كأس العالم على ارض جورجيا في التاسع من الشهر القادم.

احرز شيرر ثمانية اهداف لنيوكاسل هذا الموسم وشكل قوة هجومية مع ليس فرديناند زميله في منتخب انجلترا.

### ساوثامبتون الانجليزي يضع عينيه على كوكا

لندن – رويتر – ذكرت مصادر ان ساوثامبتون الذي يلعب في الدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم يحاول تمويل عقد لشراء يانل كوكا مهاجم منتخب التشيك من نادي كايزرسلاوترن الالماني.

ويحاول ساوثامبتون في نفس الوقت بيع نيل شيبرلي مهاجم منتخب انجلترا تحت ٢١ سنة الذي فاتح في ذلك كريستال بالاس وبورتماوث.

# الرياضة والشباب

## كأس الاردن الثامنة لكرة اليد برعاية دايو

# سطوة الاهلي تؤرق فريق نادي الحسين

عمان – الرأي – يتطلع فريق النادي الاهلي وهو يلاقي فريق نادي الحسين اربد الساعة الرابعة مساء اليوم الجمعة في صالة مدينة الحسن باربد ضمن بطولة كأس الاردن الثامنة لكرة اليد – مباراة قبل النهائي لتحديد الفريق الفائز الذي سيلاقي العربي في المباراة النهائية للبطولة يوم ٢٩ الجاري في قصر الرياضة بعمان يتطلع الاهلي لتأكيد تفوقه وسطوته على فريق نادي الحسين وبلوغ النهائي لملاقاة العربي، حيث يتميز الاهلي باوراق فنية كثيرة في يد مدربه شاكر صاحب، فيما فريق نادي الحسين يأمل لاستثمار هذه الفرصة وان كانت صعبة المنال نسبيا للفوز على الاهلي والوصول الى النهائي لاول مرة، لكن كيف سيأتي اللقاء بين الجانبين؟!

### هجوم ضارب ودفاع متواضع

الاهلي الذي يتسلح بالهجوم الضارب، تبدو فرصته مواتية لاختراق ناجح لدفاع فريق نادي الحسين غير المتماسك من جميع الاطراف، ومع الاعتماد على تسريع اللعب الهجومي للاهلي، فان الثغرات ستتعدد بدفاع فريق الحسين، حيثما يلجأ الاهلي للتسديدات المباغتة والناجحة من خطه الخلفي المكون من محمد طه اذا شارك فريقه، وعاطف عبدالقادر ونبيل جميل او محمد او سامر حمارشة، مع قدرة جناحيه اياد عبدالحميد واكرم قنب او ابو السندس او حسين احمد على التعامل بذكاء في الاختراق عند سحب دفاع فريق الحسين خارج المنطقة مع تفريغ المنطقة للاعب الدائرة عبدالرحمن او شقيقه اسماعيل بني هاني، مع اللجوء للهجوم الخاطف بواسطة عاطف وسامر واكرم قنب وفرض رقابة على ملحس والكوفحي والحذر من تسديدات الوحشي ولاعب الدائرة ماهر ابو الليل.

في المقابل فان فريق الحسين سيعمد لبناء تحصينات دفاعية عند البوابة الامامية له، للحد من خطورة عاطف وسامر ومحمد حمارشة، مع رقابة تحركات عاطف والتركيز على التسديدات المباغتة، والناجحة من خارج المنطقة بواسطة الوحشي والكوفحي وملحس واسمير، ومحاولة الاختراق عن طريق جناحيه زاهر وطبيشات او الملكاوي او باسقاط الكرات للاعب الدائرة ماهر ابو الليل او اجود مع بناء الهجوم لابو الليل وزاهر، واذا ما قدر لدفاع الحسين في كيفية التعامل مع هجوم الاهلي، فلربما يستطيع من درء خطر هجوم الاهلي الضارب ومقارعته.

ماهر ابو الليل

اياد عبدالحميد

## القيصلي والحسين في بطولة ت١٦ لكرة القدم

عمان – الرأي – يلتقي فريقا الفيصلي والحسين عند الساعة الواحدة ظهر اليوم الجمعة في لقاء بكرة القدم ضمن بطولة تحت سن ١٦ ويقام اللقاء على ملعب السلط.

## بطولة ت١٤ لكرة القدم

عمان – الرأي – يلتقي عند الساعة ٣٠ر٢ عصر اليوم الجمعة وعلى ملعب مادبا فريقا الوحدات والبقعة لكرة القدم ضمن مباريات بطولة تحت ١٤ سنة لكرة القدم.

## وزارة الشباب تدعو الاندية تزويدها باعضاء الهيئة العامة

عمان – الرأي – دعت وزارة الشباب اندية المملكة كافة ومن خلال رؤساء الاندية بتزويد الوزارة باعضاء الهيئة العامة بهدف تنظيم سير اعمال تلك الاندية وما يترتب عليها من امور تخص وزارة الشباب..

## بطولة كرة الطاولة لاندية الدرجة الثالثة

# فوز المحطة، ابو نصير ومدينة الحسن

عمان – الرأي حققت فرق المحطة، ابو نصير ومدينة الحسن الفوز في المباريات التي خاضتها مساء امس الخميس ضمن الدور الثاني من بطولة اندية الدرجة الثالثة لكرة الطاولة وتابعها السيد سعيد الروسان امين سر الاتحاد فقد فاز فريق المحطة على الفرذخ بنتيجة ٣/صفر وفاز نادي ابو نصير على نادي البقعة ٣/١ في المباراتين اللتين اقيمتا بصالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب.

وفاز فريق نادي مدينة الحسن على فريق كفرعوان ٣/صفر في المباراة التي جرت بصالة الحسن.

هذا وتستكمل اليوم الجمعة مباريات الدور الثاني حيث يلتقي بصالة اليرموك الساعة ٣٠ر٩ المحطة مع ابو نصير، البقعة مع الفرذخ ويلتقي الساعة الثالثة الفرذخ مع ابو نصير والمحطة مع البقعة

ويلتقي بصالة الحسن باربد – الساعة ٣٠ر٩ صباحا نادي الحسن مع عنجرة، كفرعوان مع المشارع، ويلتقي الساعة ٣٠ر١٠ صباحا نادي الحسن مع المشارع، عنجرة مع كفرعوان.

من لقاء المحطة مع الفرذخ

## وزارة الشباب تعتمد انتخابات النادي العباسي

عمان – الرأي – وافق النائب محمد داودية وزير الشباب على اعتماد انتخابات الهيئة الادارية لنادي العباسي وما اسفرت عنها من نتائج حيث جاءت على النحو التالي:

خضر القصاص – رئيسا، عزات الدقس، احمد لافي، صالح ابراهيم، ممدوح الزواهرة، محمود عقيل، خالد الخلايلة، ابراهيم الحديدي، عبدالكريم عبدالرحمن والاحتياط محمد خلف وعبدالرحمن الخطيب.

خضر القصاص

## لحضور اجتماعات الاتحاد العربي للرماية

# السعد يتوجه الى قطر اليوم

عمان – الرأي – يتوجه الى قطر اليوم الجمعة السيد نزار السعد امين سر اتحاد الرماية عضو مجلس الاتحاد العربي للرماية لحضور اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي السنوي التي تبدأ في العاصمة الدوحة يوم غد السبت لمدة ثلاثة ايام.

## قديسات يرتبط بالرباط المقدس

انهى زميلنا محمد قديسات حياة العزوبية ويعلن اليوم ارتباطه الطوعي بالرباط المقدس في حفل الزفاف الذي يقام في اربد ودعا اليه الاهل والاصدقاء والزملاء.

رسائل قديسات الرياضية من اربد ستغيب عن صفحات «الرأي» خلال فترة شهر العسل التي لم يكشف اين سيقضيها مع عروسه ميرا اللوباني.

اسرة الدائرة الرياضية تتمنى للعروسين حياة هانئة ... والف مبروك.

محمد قديسات

## سلوفاكيا تهزم جزر فارو بتصفيات كأس العالم بكرة القدم

براتيسلافا – رويتر – فازت سلوفاكيا على ارضها على جزر فارو ٣/صفر في تصفيات المجموعة السادسة الاوروبية لكأس العالم لكرة القدم الاربعاء.

عززت سلوفاكيا بذلك موقعها في المركز الثاني برصيد تسع نقاط لتتساوى مع يوغوسلافيا التي تتصدر المجموعة.

## مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

كرة القدم – كأس الاردن

– الجليل + الفيصلي – ستاد عمان س ٣٠ر٢ بعد الظهر

– الوحدات + العربي – ستاد السلط س ٣٠ر٢ بعد الظهر

– البقعة + كفرسوم – ستاد الحسن س ٣٠ر٢ بعد الظهر

قدم ت١٤

– الوحدات + البقعة – ملعب مادبا س ٣٠ر٢ بعد الظهر

قدم ت١٦

– الفيصلي + الحسين – ستاد السلط س ٠٠ر١ بعد الظهر

العاب القوى

– بطولة المراكز التدريبية – مضمار ستاد عمان س ٣٠ر٩ صباحا

كرة اليد – كأس الاردن

– الاهلي + فريق الحسين – صالة الحسن باربد س ٤ مساء

كرة الطائرة – الدرجة الثالثة

– الاقصى + العين البيضاء – صالة رم س٣ بعد الظهر

## بايرن ميونيخ متيم بكلينزمان

شتوتجارت / المانيا – رويتر – اصبح بايرن ميونيخ مستعدا لان يعرض على يورجن كلينزمان عقدا لبقية حياته الرياضية رغم ان قدراته على التهديف اصابها الوهن في الاونة الاخيرة.

ومع استعداد بايرن ميونيخ الذي يحتل المركز الثاني لمباراته على ارض فورتونا دوسلدورف يوم غد السبت اتضح ان أكثر اندية الدوري الالماني ثراء مستعد لتجديد عقد كلينزمان كابتن منتخب المانيا الذي ينتهي في حزيران ١٩٩٨.

فقد كلينزمان البالغ من العمر ٣٢ عاما بعضا من قدراته على التهديف هذا الموسم واهدر العديد من الفرص في المباراة التي تعادل فيها بايرن على ارضه دون اهداف مع بروسيا دورتموند حامل اللقب يوم السبت الماضي.

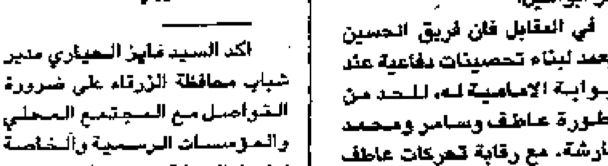
غير ان كارل هاينز رومينيجه نائب رئيس بايرن يصف كلينزمان بانه «ضمان للاهداف».

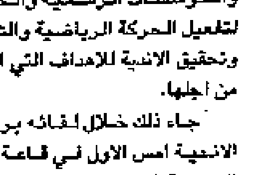
وقال «نحن حريصون على بقائه معنا حتى عام ١٩٩٨ على الاقل، ويمكن ان نتصور ان يبقى يورجن معنا لاطول من ذلك».

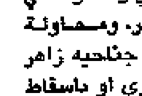
ويتقابل شتوتجارت الذي يحتل الصدارة بفارق الاهداف عن بايرن على ارضه ايضا يوم غد السبت مع بروسيا منشنجلادباخ في حين يستضيف دورتموند فريق المركز الرابع في نفس اليوم ارمينيا بليفيلد الذي صعد هذا الموسم للدرجة الاولى.

ويواجه باير ليفركوزن الذي يحتل المركز الثالث مهمة شاقة على ارض فيردر بريمن فريق المركز الخامس اليوم الجمعة.

## اسبوع شبابي رياضي احتفاء بميلاد القائد في الزرقاء







الزرقاء – الرأي
زهير الشقيري

اكد السيد فايز الحياري مدير شباب محافظة الزرقاء على ضرورة التواصل مع المجتمع المحلي والمؤسسات الرسمية والخاصة لتفعيل الحركة الرياضية والشبابية وتحقيق الاندية للاهداف التي انشئت من اجلها.

جاء ذلك خلال لقائه برؤساء الاندية امس الاول في قاعة نادي الشبيبة المسيحي بحضور السيد امجد الزواهرة مشرف الاندية حيث تدارس المجتمعون المشاكل والقضايا التي تعترض طريق تقدم الاندية والسبل الكفيلة بحلها ومناقشة سبل الاهتمام بالحركة الكشفية وتشكيل الفرق في كافة الاندية لانجاح العمل التطوعي وعقد اجتماع مشترك مع المجلس التنفيذي في المحافظة.

وانصب الاجتماع على الاعداد للمشاركة في الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين حيث اتفق على اقامة اسبوع شبابي رياضي في الفترة من ١٥ الى ٢٥ الشهر القادم يختتم في الجامعة الهاشمية وعرضت الاندية فقراتها على الشكل التالي:

نادي العودة – استعراض برفع الاثقال، نادي الوحدة – بطولة القائد بكرة القدم على ستاد الزرقاء ونشاط فني وخطابي، نادي الضليل – نهائي بطولة كرة القدم الشعبية، نادي الراية – يوم طبي مجاني، نادي الشبيبة – حفل فني تحييه فرقة الروزنا التابعة للنادي، نادي العباسي – بطولة لكرة الطاولة لاندية المحافظة، النادي الوطني للمعاقين حركيا – قيام ثلاثة اعضاء من النادي بزيارة الى الديوان الملكي العامر، نادي الازرق – يوم عمل تطوعي للمحافظة على البيئة، نادي الرصيفة – مهرجان ثقافي وفني اضافة الى يوم تطوعي ونشاطات رياضية منوعة ويوم طبي مجاني.

وحضر الاجتماع د. ناصر المحايطة – نادي الامير علي للصم، محمد قراقيش – نادي العودة، امجد البلعوس – نادي الازرق، خالد الزامل – الرصيفة، احمد عليمات – الراية، عزام زيغان – نادي حطين، مهند الشحادات – نادي الوحدة، حكمت البوريني – نادي الزرقاء، مخلد الزواهرة – نادي صلاح الدين، مهند الشحادات – نادي السخنة، ركاد المحايطة – نادي البتراء، حسن الكيلاني – النادي الوطني، محمد ابورياش – الضليل، غسان زريقات – اللاتين، هاني عفانة – الشطة، حمود الريود – الهاشمية، خضر قصاص – العباسي، وعادل الدقم – نادي الشبيبة المسيحي.

## اخبار الرياضة المدرسية

– عمان الاولى: تقام يوم غد السبت على ملعب كلية الحسين مباراتا الدور قبل النهائي لبطولة مديرية تربية عمان الاولى بكرة القدم للمرحلة الثانوية وذلك بلقاء الشاملة وحنين ثم قتيبة وعبدالله سراج.

– تربية ديرعلا: فازت ثانوية ديرعلا ببطولة كرة القدم للمرحلة الثانوية بعد فوزها في المباراة النهائية على فريق ثانوية ضرار بن الازور ١/صفر فيما فازت مديرية معدي ببطولة المرحلة الاساسية بعد ان فازت بالنهائي على مدرسة ديرعلا ١/صفر.

وفازت ثانوية ديرعلا ببطولة كرة السلة للمرحلة الثانوية للطالبات بعد فوزها على فريق ثانوية معدي حيث سلم في نهايتها السيد سالم الايوب الكأس للفائز والميداليات للفريقين.

## نهائيات شباب اسيا الكروية

### سوريا تغلب الهند وتلاقي الصين غدا

فاز منتخب شباب سوريا لكرة القدم على منتخب شباب الهند ١/صفر في المباراة التي اقيمت يوم امس في كوريا الجنوبية للمجموعة الثانية ضمن نهائيات شباب اسيا.

وجاء الهدف السوري من ركلة جزاء ... وبفوزه اصبح رصيد المنتخب السوري (٦) نقاط من فوزين على قطر والهند وسيلعب اخر مبارياته في مجموعته صباح يوم غد السبت امام الصين.

## برعاية المهندس القدومي

# بطولة المراكز التدريبية لالعاب القوى اليوم

عمان – الرأي – تقام اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة على مضمار ستاد عمان بطولة المراكز التدريبية لالعاب القوى برعاية المهندس فؤاد القدومي رئيس الاتحاد.

ويشارك في البطولة متسابقون يمثلون اربعة مراكز تدريبية هي: الزرقاء، اربد، عمان والبلقاء.

وحددت مسابقات مواليد عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ على النحو التالي: ١٠٠م، ٤٠٠م، ١٠٠٠م، ٣٠٠٠م، ١١٠م حواجز، الوثب العالي، الوثب الطويل، الوثب الثلاثي، الكرة الحديدية، ورمي القرص.

اما مسابقات مواليد عام ١٩٨١ فهي: ٥٠م بداية واقفة، ٢٠٠٠م، ٥ وثبات، عصا مطاطية، و٤×٥٠م.

المهندس فؤاد القدومي

# الاقصى مع العين البيضاء في ختام طائرة الدرجة الثالثة اليوم

عمان – الرأي – تقام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة بصالة رم في مدينة الحسين للشباب المباراة الختامية لبطولة اندية الدرجة الثالثة بكرة الطائرة التي تجمع فريقي الاقصى والعين البيضاء.

ويخطط فريق الاقصى لتحقيق الفوز كي يتوج بطلا ويصطحب معه فريق ام صليح وغريسا بينما يتطلع فريق العين البيضاء الى تحقيق الفوز لفرض جولة فاصلة بين الفرق الثلاثة لتحديد المركزين الاول والثاني.

# بطولة الاردن للتنس

عمان – الرأي – اسفرت مباريات بطولة الاردن للتنس التي ينظمها اتحاد اللعبة بالتعاون مع شركة فؤاد ابوجابر واولاده (اي-سي- ديلكو) عن النتائج التالية:

فاز فادي غاوي على عبدالله الخلايلة ٦/١ و٦/٢، وجورج نصراوي على خليل مقدادي ٦/٢ و٦/٤ و٦/٤، وامين نصراوي على امجد ناصر الدين ٧/٥ و٦/٣ و٦/٤، وسامر حتاملة على عامر خير ٦/٢ و٦/٤ و٦/١، ومحمود الديسي على شادي حواري بالتغيب، وطارق عطاالله على مازن الصالح بالتغيب، وربحي الدجاني على طارق زغلول بالتغيب وخالد نقاع على ابراهيم هدايد ٦/٢ و٦/١، وعمر انور على غازي ٦/صفر ٦/صفر وشادي حجارة على جميل عواد بالتغيب، وصادق صادق على هشام البستاني بالتغيب وعماد المعايطة على احمد التلاوي ٦/٤ و٧/٥.

افضى بذلك الناطق الاعلامي السيد زياد القرك.




# يوفنتوس ينضم الى قائمة ضحايا «الهواة»!!

## مفاجآت بالكأس في انجلترا والمانيا ... وبرشلونة يلهث في اسبانيا

روما – رويتر – تعادل يوفنتوس فريق الصدارة في الدوري الايطالي لكرة القدم وبطل اوروبا دون اهداف في الدور الثالث لكأس ايطاليا مع نوسيرينا وهو فريق هواة تولى مدرب جديد الاشراف عليه لتوه.

كانت هذه هي مفاجأة المباريات السبع التي اقيمت في البطولة الاربعاء وكانت بمدينة افيلينو بالجنوب لان استاد نوسيرينا لا يكفي لاستيعاب الجمهور الذي بلغ ٣٥ ألف متفرج.

ويلعب نوسيرينا لقاء العودة على ارض يوفنتوس في السادس من تشرين الثاني وهو يأمل بمواصلة مفاجأته بعد ان أخرج بياشنزا وبيروجيا فريقي الدرجة الاولى من البطولة.

حفل اللقاء بالخشونة فطرد لاعبا من كل من الفريقين في الدقيقة ٤٨ كما ان الحكم انذر خمسة لاعبين.

كما تعادل جنوا فريق الدرجة الثانية مع فيشنزا فريق الدرجة الاولى ١/١ وهي المباراة الوحيدة الاخرى التي انتهت بالتعادل، وجاء الهدفان من ركلتي جزاء.

واحرز النجم روبرتو باجيو هدفين فاز بهما ميلان ٢/صفر على ريجيانا ليعزز احتمال صعوده لدور الثمانية.

وعزز ايضا كريمونيسي فرص صعوده لدور الثمانية بفوزه على ارض شيسينا ٢/٠١ كما فاز بولونيا على ارضه على فيورنتينا ٣/١ ولاتسيو على ارض فيرونا ٢/١ ونابولي على ارض بيسكارا ١/صفر.

### اسبانيا

اطاح برشلونة بمنافسه ريال مدريد من صدارة الدوري الاسباني لكرة القدم بفضل هدف في اواخر اللقاء هزم به اشبيلية بشق الانفس ١/صفر.

الا ان المفاجأة في مباريات الاربعاء كانت هزيمة اتليتيكو مدريد حامل اللقب على ارضه من رايو فاليكانو ٣/١.

اصبح رصيد برشلونة ٢٣ نقطة بفارق نقطتين عن ريال مدريد الذي هزم ريال سرقسطة يوم الثلاثاء ٢/١ في حين توقف رصيد اتليتيكو عند ١٦ نقطة بعد لعب تسع مباريات.

وبعد ان بدا ان لقاء برشلونة سينتهي بالتعادل سجل له لويس انريك مارتينز قبل ١٢ دقيقة من نهاية المباراة.

وتعادل ديبورتيفو كورونا فريق المركز الثالث على ارض ريسنج سانتندر ١/١ فاصبح رصيده يقل نقطتين عن ريال مدريد، كما تعادل ريال بيتيس فريق المركز الرابع بنفس النتيجة على ارض اوفيدو.

وصعد ريال بلد الوليد للمركز الخامس بفوزه على ارض لوجرونيس ١/صفر.

واحتفل اندوني ثوبيثاريتا حارس المرمى المخضرم بعيد ميلاده الخامس والثلاثين بفوز فريقه على سبورتنج جيخون ٢/١ ليصعد للمركز السادس.

وفاز اسبانيول على هركيوليز ٢/١ وسيلتا فيجو على ارض ريال سوسيداد ٢/١ وتنيريفه على ارضه ٢/١ على اكسترمادورا الذي يحتل ذيل القائمة.

### انجلترا

اصبح يتعين على ليفربول فريق الدوري الممتاز لعب مباراة اعادة في الدور الثالث لكأس المحترفين لكرة القدم في انجلترا بعد تعادله على ارض تشارلتون فريق الدرجة الاولى ١/١.

كما تعادل ارسنال الذي يحتل المركز الثاني في الدوري الممتاز مع ستوك وهو من اندية الدرجة الاولى ايضا ١/١ في مباريات الدور الثالث التي اقيمت الاربعاء.

وصعد نيوكاسل فريق الصدارة في الدوري الممتاز بفضل هدف من ركلة جزاء سجله بيتر بيردزلي في الدقيقة ٢٥ ليفوز على ارضه على اولدهام الذي يحتل ذيل القائمة في دوري الدرجة الاولى.

كما فاز مانشستر يونايتد بشق الانفس على سويندون وهو من اندية الدرجة الاولى ايضا ٢/١ وسجل هدف الفوز بول شولز في الدقيقة ٧٢.

يتقابل نيوكاسل في الدور الرابع مع ميدلسبره الذي سحق هيرزفيلد ٥/١ امس الاول.

كما يتقابل مانشستر يونايتد مع ليستر وارسنال مع الفائز من لقاء ليفربول وتشارلتون.

ويلعب بولتون مع توتنهام فريق الدوري الممتاز الذي فاز على ارضه على سندرلاند ٢/٠١.

ويتقابل وست هام مع ستوكبورت كاونتي واستون فيلا مع الفائز من لقاء ويمبلدون ولوتون وابسويتش تاون مع الفائز من لقاء جيلينجهام وكوفنتري.

### المانيا

صعد شتوتجارت فريق الصدارة بدوري الدرجة الاولى لدور الثمانية لكأس المانيا لكرة القدم بفوزه على تسفيكاو فريق الدرجة الثانية ٢/صفر.

تقدم شتوتجارت بهدف من البرازيلي جوفاني ايلبر قبل نهاية الشوط الاول للمباراة التي اقيمت الاربعاء.

الا ان شتوتجارت ظل مهددا بالتعادل ولم يتأكد من الخروج فائزا حتى سجل له فريدي بوبيتش لاعب منتخب المانيا قبل ثماني دقائق من نهاية اللقاء.

وفاز كارلسروهه على ارض جونتر فورت ٣/١ في الدور الثالث ايضا.

وكانت مفاجأة امس الاول فوز انيرجي كوتبوس وهو من اندية الهواة على دوسبورج فريق الدرجة الاولى بركلات الجزاء ٥/٤ بعد تعادلهما في الوقت الاصلي ١/١ والاضافي ٢/٢.

### هولندا

سجل اللاعب الدولي البلجيكي لوك نيليس هدفا من ركلة جزاء تمكن به ايندهوفن من الفوز على ملعب هيرنفين ١/صفر والاحتفاظ بصدارة الدوري الهولندي لكرة القدم.

اصبح رصيد ايندهوفن يزيد ثلاث نقاط عن فينوورد روتردام الذي فاز بنفس النتيجة على ملعبه على الكمار الاربعاء ايضا ليعوض عن هزيمته الساحقة من ايندهوفن يوم الاحد ٧/٠٢ الا ان ايندهوفن لم يحالفه الحظ ففاز بركلة جزاء في الدقيقة ٢٨.

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت فاز فولندام على ارض سبارتا براغ ٣/صفر وانتهت المباريات الثلاث الاخرى بالتعادل ١/١ حيث تعادل بريدا على ارضه مع جرونينجن وتيميجن مع فورتنونا سيتارد وروداكيركريد مع فيتيس ارنهيم.



لاعب ريال مدريد اليوغسلافي ميتوفيتش (يمين) يتعرض لعرقلة من حارس مرمى سراجوزا خوانمي (ا.ف.ب)

### النمسا

اشتعل الصراع في صدارة الدوري النمساوي لكرة القدم بهزيمة سالزبورج فريق الصدارة على ارضه من لينز ٢/صفر الاربعاء.

توقف رصيد سالزبورج عند ٢٨ نقطة من ١٤ مباراة بفارق نقطة واحدة عن رابيد فيينا الذي فاز خارج ملعبه على اوستريا فيينا بنفس النتيجة.

وفاز شتورم جراتس على ملعبه على ريد ٣/صفر ولينزر على كازينو جراتس ٢/١ وتعادل تيرول انسبروج فريق المركز الثالث على ارضه مع ادميرا فاكر الذي يحتل المركز الاخير.

### فرنسا

يسافر باريس سان جيرمان فريق الصدارة ليواجه لقاء صعبا على ارض رين في الدوري الفرنسي لكرة القدم اليوم الجمعة.

يحتل رين المركز العاشر الا انه من المتوقع ان يتسبب في اوقات عصيبة لبرنار لاما حارس مرمى سان جيرمان ومنتخب فرنسا بسبب مهاجمه ستيفان جيفارك الذي يتصدر قائمة الهدافين هذا الموسم.

ويسافر ايضا موناكو فريق المركز الثاني ليقابل ليل الذي يحتل الخامس ومعنويات الفريق الزائر عالية بعد ان احرز اربعة اهداف في مبارياته الاخيرتين على المستويين الاوروبي والمحلي.

الا ان مهمة موناكو لن تكون سهلة حيث ان ليل لم يمن باي هزيمة على ارضه هذا الموسم.

ويستضيف اوكسير حامل اللقب الذي يحتل المركز الثالث ليون فريق المركز التاسع الان ان اوكسير يغيب عنه الكابتن صبري العموشي لاصابة في كاحل القدم والمدافع الان جوما لاصابة في الفخذ.

كما يستضيف ليون فريق المركز الرابع لينس الذي يحتل المركز الحادي عشر وميتز فريق المركز السادس الهافر الذي يحتل المركز الخامس عشر.

ويحاول ستراسبورج فريق المركز السابع الافاقة من هزيمته ٣/صفر على ارض كاين هذا الاسبوع بعد فوزه باربع مباريات على التوالي عندما يستضيف نانسي فريق المركز العشرين.

ويلعب كاين على ارضه مع جينجان ومرسيليا مع نانت ويحاول مرسيليا رد اعتباره بعد هزيمته على ارضه من كاين ١/صفر هذا الاسبوع. الا ان نانت لم يهزم في اخر ست مباريات لعبها.

## الاخبار العربية والعالمية

# توقع انهيار مفاوضات وقف النار في افغانستان

## الفصائل الافغانية تحاول السيطرة على ممر شمال كابول

كابول – رويتر – ذكر مراقبون للشؤون الافغانية امس ان محادثات وقف اطلاق النار بين الجماعات الافغانية المتحاربة قاربت فيما يبدو من الانهيار مما زاد من احتمال قيام القوات المناهضة لحركة طالبان بهجوم جديد على كابول.

وقال مراقب مخضرم للشؤون الافغانية «اعتقد ان مواقفهم ما زالت متباعدة جدا والهوة لا يمكن تخطيها على ما يبدو».

«التساؤل يدور حول متى ستنهار (الهدنة) وليس ما اذا كانت ستنهار اصلا. واذا حدث فوقوع هجوم كبير عبر السهول وحتى كابول يبدو امرا لا مفر منه».

وقصفت قوات القائد العسكري للحكومة الافغانية المخلوعة احمد شاه مسعود امس بقذائف المورتر مواقع طالبان في وادي حسين كوت الذي يسيطر كلا الجانبين على جزء منه. لكن المقاتلين قالوا انه لم يحدث تغيير في جبهة القتال.

كما لم تظهر بوادر وقوع هجوم شامل وان استمر فرار النازحين من المنطقة.

ووقع قتال عنيف شمالي كابول خلال ايام محادثات وقف اطلاق النار التي توسط فيها وزير الداخلية الباكستاني نصيرالله بابار ومبعوث الامم المتحدة الخاص نوربرت هول.

والتقى هول مع القائد الاوزبكي الشمالي عبدالرشيد دستم في معقله في مزار الشريف امس الاول ومن المقرر ان يتوجه المبعوث الدولي الى قندهار مقر حركة طالبان امس لاجراء مزيد من المحادثات.

ولا يبدو ان لديه آمالا عريضة في سريان وقف لاطلاق النار نظرا لمطالبة دستم وحليفه مسعود بنزع سلاح كابول. وهو مطلب ترفضه طالبان التي سيطر مقاتلوها على كابول في ٢٧ ايلول الماضي.

وقال هول بعد اجتماعه مع دستم «النجاح بعيد المنال».

من جانب آخر قال قادة من قوات الحكومة الافغانية المخلوعة امس ان هجوما ضخما شن في الليلة قبل الماضية اخفق في اخراج ميليشيات طالبان من ممر دي سابز الاستراتيجي شمالي كابول.

وقال نجم خان احد القادة للصحفيين «اننا في نفس مواقع الليلة قبل الماضية».

وتحاول القوات المناهضة لطالبان بقيادة احمد شاه مسعود قائد الجيش في حكومة الرئيس برهان الدين رباني المخلوعة اخراج ميليشيات طالبان الاسلامية المتشددة من العاصمة كابول.

وشنت قوات مسعود التي يغلب عليها الطاجيك هجوما كبيرا على ميليشيات طالبان في محاولة للاستيلاء على ممر دي سابز الذي يقع على بعد عشرة كيلومترات من كابول.

ويمر الطريق الذي يقود من المناطق التي تسيطر عليها قوات مسعود الى كابول من الاتجاه الشمالي الشرقي عبر الممر والاستيلاء عليه سيمكن قوات مسعود من السيطرة على مرتفعات مهمة في تقدمها نحو العاصمة.

وساد الهدوء جبهة القتال امس باستثناء قصف محدود شنته طالبان على مواقع مسعود اسفل ممر خير خانا على بعد ١٥ كيلومترا شمالي كابول وغارة جوية على قرية كالاكان في الساعة ١٥ر٩. صباحا.

واصاب القصف ثلاثة منازل في الغارة وفرت النساء والاطفال في حين حاول الرجال انتشال الجثث من تحت الانقاض.

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية الذي زار كالاكان في وقت لاحق امس انه تم انتشال ١٤ جثة معظمها لنساء واطفال.

مقاتلان من حركة طالبان الافغانية فوق دبابتهم في كابول.

### منع زعيمة المعارضة البورمية من مغادرة منزلها

يانغون – (اف ب) – منعت السلطات العسكرية الحاكمة زعيمة المعارضة البورمية اونغ سان سو كيي الحائزة جائزة نوبل للسلام من مغادرة منزلها امس الخميس في رانغون كما اعلن مسؤول في حزبها.

وقال النائب الثاني لرئيسة الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية انها لا تستطيع مغادرة منزلها منذ صباح الاربعاء.

ومنذ ٢٧ ايلول الماضي اقامت السلطات البورمية مرات عدة حواجز لسد الطريق الى منزل الحائزة جائزة نوبل للسلام لمنعها من عقد اجتماعاتها التقليدية العامة في نهاية الاسبوع امام منزلها.

وفي الوقت نفسه اعلنت السلطات البورمية عن الافراج قريبا عن كيي مونغ نائب رئيس الرابطة الوطنية من اجل الديموقراطية الذي اعتقل الاربعاء.

### فرنسا تخفض قواتها في الخارج بنسبة ٣٠ في المئة

باريس – رويتر – قالت مجلة شهرية يصدرها الجيش الفرنسي في عددها الاخير ان فرنسا ستخفض عدد قواتها العاملة خارج البلاد باستثناء تلك المتمركزة في يوغوسلافيا السابقة من ٥٦ الف جندي الى ٣٩ الف جندي على مدى الاعوام الستة المقبلة.

وذكرت مجلة تير ماجازان ان الخفض يأتي في اطار اصلاحات شاملة تشمل تخفيض عدد افراد الجيش من نصف مليون جندي الى ٣٥٠ الف جندي بسبب قرار بالغاء التجنيد الالزامي اعتبارا من عام ٢٠٠٢ واستبدال المجندين بجنود محترفين.

### «الثعلب الاوكراني يطمئن على الدب الروسي»

# مباحثات يلتسن - كوتشما تركز على اسطول البحر الاسود والبرلمان الروسي يرفض تقاسمه مع كييف

موسكو – من سلام مسافر

من غير الواضح تماما فيما اذا كان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد تعهد لرئيس اوكرانيا ليونيد كوتشما عدم المساس بالمصالح الاوكرانية المتعلقة في الاعتراف بان مدينة سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم جزء لا يتجزأ من اوكرانيا وضمان حق كييف في اسطول البحر الاسود المرابط في هذه المدينة الساحلية.

لكن المباحثات التي اجراها كوتشما مع يلتسين في منتجعه بضواحي موسكو يوم امس اكدت على (اتفاق وجهات نظر الرئيسين حول جميع المسائل تقريبا) كما اعلن الناطق الروسي الرئاسي الذي قال ان رئيس وزراء روسيا فيكتور تشيرنوميردين سيوقع (حزمة من المعاهدات بين موسكو وكييف) اواسط الشهر القادم مشيرا الى ان الرئيسين الروسي والاوكراني (بحثا موضوع اسطول البحر الاسود) واضاف (وسيوقع الرئيس يلتسين على اتفاق بهذا الشأن اثناء زيارته لكييف بعد تماثله للشفاء) وان هذه الزيارة المقررة نهاية السنة الجارية (ستكون اول جولة خارجية ليلتسين بعد اجراء عملية جراحة القلب) وامتنع الناطق الرئاسي عن تحديد طبيعة الاتفاق مشيرا الى ان (الوقت لم يحن بعد للحديث عن تفاصيله).

وكان البرلمان الروسي قد اقر مشروعا لقانون يحظر تقسيم اسطول البحر الاسود، واعتبار مدينة سيفاستوبول ميناءا روسيا ملحقا بنلك القرار الصادر عن الحكومة السوفياتية اثناء حكم خروتشوف عام ١٩٥٦ بمنح شبه جزيرة القرم الى اوكرانيا. وهو القرار الذي تتمسك به (الشقيقة السوفياتية) السابقة اوكرانيا وتصر على سريان مفعوله بعد انفراط عقد الاتحاد السوفياتي السابق.

ويشير المشرعون الروس الى ان سكان مدينة سيفاستوبول من الروس يشكلون اغلبية مطلقة وان الميناء جزء من الاراضي الروسية تاريخيا وقانونيا وبالتالي فان روسيا تمتلك كل المسوغات المشروعة لمنع تقسيم اسطول البحر الاسود المرابط في سواحل شبه جزيرة القرم.

واعلن قائد اسطول البحر الاسود الادميرال الروسي فيكتور كرافتشينكو بان الاسطول كان وسيظل (تشكيلة استراتيجية يعيد البنيا بنية صيانة حرمة الحدود البحرية لروسيا وشريكتنا الاستراتيجي اوكرانيا) وقال (لقد حافظنا على الاسطول من اجل روسيا).

غير ان ما يثير قلق المؤسسة العسكرية الروسية والمشرعين الروس هو تسارع عملية هدم الاسطول الحربي الروسي في البحر الاسود وتصفية قاعدته الرئيسية في سيفاستوبول وحيث يعتبر الاسطول اهم حلقات سلسلة المصالح الاستراتيجية الروسية في المنطقة الواقعة بين البحر الاسود وبحر قزوين.

ويؤشر خبراء روس على واقع ان البحر الاسود اصبح يشهد نشاطا عسكريا واسعا لحلف شمال الاطلسي (الناتو). فقد دخلت قطع الحلف البحرية الحربية – وفق المعطيات الروسية – مياه البحر الاسود ٣٥ مرة في العام ١٩٩٥ وامضت سفن الناتو الحربية ما مجموعه ٢٥٢ يوما في النصف الاول من عام ١٩٩٦.

ويقول الخبراء ان ذلك يؤدي الى تغيير ميزان القوى في المنطقة لغير صالح روسيا ويجعل الاتفاقات بشأن خفض الاسلحة في اوروبا غير صالحة بعد ان وصلت نسبة القوات البحرية التركية الى القوات البحرية الروسية في البحر الاسود الى معدل ٢.٥ مقابل واحد لصالح تركيا.

وتقترح اوكرانيا فصل قواعد الاسطولين الروسي والاوكراني على ان يصبح ميناء سيفاستوبول قاعدة مشتركة للقوات البحرية الروسية والاوكرانية مع تقسيم البنية الاساسية على الشاطيء والخلجان.

ويرى الخبراء الروس ان قبول موسكو (بقرار التقسيم) سيفقد روسيا اسطولها في البحر الاسود والذي يتركز في جزئه الاكبر عند سواحل سيفاستوبول، ذلك لان التقسيم برأيهم يلغي عمليا النظام المتكامل للادارة والامداد والدفاع الساحلي والجوي الشرط الاساسي في قاعدة الاسطول الرئيسية، وان ذلك سيؤدي في نهاية المطاف الى اختفاء اسطول البحر الاسود كاحدى تشكيلات الجيش الروسي الاستراتيجية.

ويشارك الى ان روسيا امضت اكثر من ٢٠٠ سنة في انشاء قاعدة اسطول البحر الاسود الرئيسية في سيفاستوبل وانها قاعدة لا مثيل لها في العالم من حيث تطور البنية الاساسية العسكرية. وان روسيا عاجزة عن بناء قاعدة مشابهة تعوض عن ميناء سيفاستوبول ليس بفعل العجز المالي المزمن فحسب، بل لان اية قاعدة بديلة لا يمكن ان تعوض خسائر روسيا في اسطولها التاريخي.

ويستند البرلمان الروسي الى ان خروتشوف (الزعيم السوفياتي الذي حكم بعد ستالين ولغاية ١٩٦٤ وهو من اصل اوكراني) حين اهدى شبه جزيرة القرم الى (الشقيقة الاوكرانية السوفياتية) واقتطعها من (الشقيقة الروسية السوفياتية) قرر ايضا بأن مدينة سيفاستوبول وحدة ادارية مستقلة تتبع مباشرة للسلطة المركزية في موسكو وبالتالي فان المدينة خرجت من مقاطعة القرم التي يشكل الروس اكثرية سكانها.

وترفض كييف هذه الادعاءات وتعتبرها تهديدا مباشرا لاستقلال اوكرانيا. وردا على قرار البرلمان الروسي الرافض لتقسيم اسطول البحر الاسود، اعلن وزير خارجية اوكرانيا الموجود حاليا في واشنطن ان بلاده ستسعى (لاقامة علاقة خاصة مع حلف الناتو) الاشارة التي تعد تحذيرا مبطنا لموسكو بان كييف لن تقف مكتوفة الايدي ازاء (النزعة التوسعية الروسية).

وقد لا تتطابق مواقف يلتسين وادارته مع مواقف البرلمان الروسي بشأن العلاقة مع اوكرانيا. الا ان النزاع حول اسطول البحر الاسود دخل مرحلة حرجة قد تؤدي الى مواجهة مباشرة بين موسكو وكييف رغم الاعلانات المتفائلة الصادرة عقب لقاء يلتسين – كوتشما الذي يوصف بانه كان (دافئا للغاية) واعلن الرئيس الاوكراني ان الهدف الرئيسي من زيارته الاطمئنان على صحة (الاخ الاكبر يلتسين قبل اجراء عملية القلب) وقد يستغلو (الثعلب) – رمز الاوكرانيين – علة قلب (الدب) – رمز الروس – ويسرق منه كعكة الاسطول!

### منظمات حقوق الانسان تحتج على حظر صحيفتين اسبوعيتين في مصر

القاهرة – رويتر – نقد مدافعون عن حقوق الانسان من منظمتين احداهما محلية بقرار الحكومة حظر توزيع صحيفتين اسبوعيتين باعتباره غير دستوري وطالبوا برفع الحظر.

وارسلت جماعة صحفيون بلا حدود وتتخذ من باريس مقرا رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك ارسلتها كذلك بالفاكس الى وكالة انباء عالمية احتجت فيها على حظر صحيفة الدستور الاسبوعية وطالبته بالتدخل بشكل شخصي في الامر.

وفي بيان آخر ادانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الحظر الذي شمل كذلك صحيفة ميدل ايست تايمز الاسبوعية التي تصدر باللغة الانجليزية.

وقالت المنظمة «تطالب المنظمة المصرية لحقوق الانسان بضرورة اعادة النظر في قراري المصادرة والغاء الرقابة على الصحف الاجنبية في اطار الاعمال الصحيح للديمقراطية المتنورة وحق المعرفة والرأي والتعبير والنشر».

# فرنسا تعزز نفوذها في العالم العربي دون تأثير مباشر على عملية السلام

عمان – بقلم: ميشال لوكليرك – (اف ب) – عززت جولة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في الشرق الأوسط نفوذ فرنسا لدى الدول العربية والفلسطينيين، لكن الثمن في المقابل هو رفض اسرائيل جهود باريس الطامحة الى أن تكون لاعبا أساسيا في المنطقة الى جانب الولايات المتحدة.

من هذه الجولة، ستبقى عالقة في الأذهان صورة شيراك مواجها بعنف قوات الأمن الاسرائيلية في الحي العربي القديم من مدينة القدس. واذا كانت الدول العربية صفقت لهذا الموقف لأنه يرمز الى مقاومة الدولة العبرية، فان الحادث عمق الهوة بين الاسرائيليين والفرنسيين.

وعبر شيراك، منذ بداية جولته السبت في دمشق، عن آراء مخالفة لآراء الحكومة الاسرائيلية، ودافع عن المواقف العربية، مطالبا بتطبيق مبدأ مبادلة الأرض بالسلام واقامة دولة فلسطينية، هي وحدها القادرة على حماية «أمن» اسرائيل، بحسب ما قال في حيفا.

وفي مدينة رام الله التي استضافت الرئيس الفرنسي غداة حادث القدس، حمل التلاميذ لافتات كتب عليها «شيراك، فلسطين في حاجة اليكم».

أما رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي يحب مقارنة الرئيس الفرنسي بطبيب يجلس قرب سرير عملية السلام المريضة، فطلب من «الدكتور شيراك» أن ينقذ هذه العملية.

ومنذ محطته الأولى في دمشق، طالب شيراك بأن تتمكن أوروبا من «المشاركة في رعاية» عملية السلام مع واشنطن، وبدور سياسي للدول الـ١٥ في الاتحاد التي تعتبر مجتمعة مانح المساعدات الأكبر لعملية السلام. فمنذ اتفاقات أوسلو عام ١٩٩٣، منح الاتحاد الأوروبي ٤٢٠ مليون دولار لتنمية الأراضي الفلسطينية، ووعدت بـ٣٥٠ مليونا من الآن الى ١٩٩٨، بحسب اللجنة الأوروبية.

لكن فرنسا أبرزت أيضا أن لها مصالح استراتيجية في المنطقة اذ أنها، بحكم كونها من دول حوض البحر الابيض المتوسط، خط الدفاع الاول في وجه نمو التطرف.

فالرئيس شيراك دعا امس الخميس في عمان الى «ادانة كل اشكال التطرف ونظريات رفض الاخر»، والى أن يفهم كل من الاسلام والغرب الآخر.

وباتت الولايات المتحدة منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ القوة الوحيدة المسيطرة في الشرق الأوسط، والعرّاب الوحيد للتقارب بين العرب والفلسطينيين من جهة، والاسرائيليين من جهة ثانية.

لكن المسؤولين الفرنسيين الذين يعترفون بأن من «الحماقة» السعي الى منافسة الولايات المتحدة، يعتبرون أن واشنطن غير قادرة في الوقت الراهن على ممارسة ضغوط قوية ما يكفي على أطراف المنطقة من أجل دفعها للتوصل الى تسويات، شبيهة بتلك التي تم التوصل اليها في أوسلو عام ١٩٩٣ وفي طابا عام ١٩٩٥.

ويؤكد المسؤولون اياهم أن العامل الأساسي في عملية السلام، وهو «الثقة»، لم يعد قائما منذ بلوغ الزعيم اليميني بنيامين نتنياهو السلطة في اسرائيل في أيار الماضي.

وقال شيراك في رام الله «من الصعب جدا التقدم على طريق السلام في غياب الثقة. فرنسا واوروبا قادرتان على اضفاء مزيد من الثقة».

وحاول الرئيس الفرنسي أن يؤدي هذا الدور بين سوريا واسرائيل، اذ أشار نتنياهو الى أنه حمل الى تل أبيب، من دمشق، رسالة «ايجابية» من الرئيس السوري حافظ الأسد الذي التقاه أربع مرات. وفعل شيراك الأمر نفسه مع نتنياهو وعرفات.

لكن الرئيس الفرنسي الذي بدأ قبل كل شيء «صديق العرب»، لم يفلح في التغلب على حذر الاسرائيليين المعارضين كل وساطة أوروبية، خلال زيارته اسرائيل التي تخللها أكثر من سوء تفاهم. واعتبرت صحف الدولة العبرية أن هذا الزيارة «أحيت الخلافات وضاعفت ريبة الاسرائيليين بازاء فرنسا».

لكن شيراك الذي يعتبر أن عملية السلام تمر في مرحلة دقيقة، أكد أن الجهود كلها، مهما كانت بسيطة، يجب أن تبذل. وقال ما في القدس أنه يؤيد «كل ما يساهم في تقدم عملية السلام، «خطوات صغيرة كانت أم كبيرة».

# عقبات تعترض طريق تشكيل هاشيموتو للحكومة اليابانية

طوكيو – رويتر – واجهت محاولة رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو لتشكيل ائتلاف جديد المزيد من الصعوبات امس عندما اصر اعضاء الحزب الديمقراطي الاشتراكي شريكه في الحكومة السابقة على اتفاقات بشأن السياسات قبل الانضمام للائتلاف.

وقالت تاكاكو دوي زعيمة الحزب الديمقراطي الاشتراكي في بيان بعد اجتماع للمجلس التنفيذي للحزب «القضية الاساسية هي السعي الى اتفاق بشأن السياسات». وقالت «من الخطأ المجادلة بشأن الانضمام سواء الى معسكر الحكومة او المعارضة دون اي اتفاق على السياسات».

وقال مسؤولون بالحزب ان دوي اكدت قرار حزبها بالدخول في مفاوضات بشأن السياسات مع الحزب الديمقراطي الحر الذي يتزعمه هاشيموتو والتي قد تبدأ في الاسبوع المقبل.

ويحتاج هاشيموتو الى ١٥ مقعدا بمجلس النواب و٣٢ مقعدا بمجلس الشيوخ يسيطر عليها الحزب الديمقراطي الاشتراكي من اجل السيطرة على اغلبية عاملة في مجلسي البرلمان.

ويحاول هاشيموتو كذلك اغراء حزب ساكيجاكي الصغير والحزب الديمقراطي بمشاركته في الائتلاف غير انه لم يبدأ بعد المفاوضات مع اي حزب.

وقال حزب ساكيجاكي انه على الارجح سينضم للائتلاف غير ان الحزب الديمقراطي لم يبد حماسا للفكرة.

وقال سيروكي كاجياما المتحدث الحكومي البارز ان الحكومة ستدعو البرلمان لعقد جلسة خاصة في السابع من تشرين الثاني المقبل لانتخاب رئيس الوزراء الجديد.

### كلينتون يتقدم بعشرين نقطة على خصمه في كاليفورنيا

لوس انجلس – (اف ب) – تقدم الرئيس بيل كلينتون عشرين نقطة على منافسه بوب دول في كاليفورنيا حيث قرر المرشح الجمهوري الى البيت الابيض القيام بحملة كثيفة خلال الاسبوعين اللذين يسبقان الانتخابات الرئاسية في الخامس من تشرين الثاني المقبل.

وافاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان ٥٤ في المائة من سكان كاليفورنيا اعلنوا تأييدهم لكلينتون في مقابل ٣٤ في المائة لدول.

وحصل مرشح حزب الاصلاح روس بيرو على ٦ في المائة من الاصوات في كاليفورنيا اما مرشح الحزب الاخضر رالف نادر فحصل على ٣ في المائة.

### في رسالة يوجهها الى الروس عبر الاذاعة

# يلتسين يدعو الى وضع حد لسباق على الرئاسة روسيا تسير الى الامام ومشاكلها تتطلب وفاقا اجتماعيا

موسكو – أ.ف.ب – شدد الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس على انه سيبقى على رأس الدولة الروسية رغم المشاكل التي يعاني منها في القلب وطالب بوضع حد في اسرع وقت ممكن للنزاع من اجل خلافته.

ونقل سيرغي ياستريجمبسكي المتحدث باسم يلتسين مقاطع من رسالة موجهة من الرئيس يلتسين الى الشعب الروسي ستبثها الاذاعة الروسية اليوم الجمعة «اريد ان اذكر السياسيين الروس بان روسيا اختارت رئيسا للسنوات الاربع القادمة. وقد حان الوقت للتخلي عن سباق الرئاسة والعمل».

واضاف الرئيس الروسي في محاولة لانهاء الجو السائد في موسكو منذ ان اضطر يلتسين بسبب مرضه للابتعاد عن الحياة السياسية «اوقفوا النزاع على السلطة وعلى المناصب واوقفوا الانتقادات والاجتماعات فقد حان وقت العمل».

وقال في رسالته المخصصة «لمشاكل السلطة» ان «روسيا تسير الى الامام وحل مشاكلها يتطلب وفاقا اجتماعيا».

وبانتظار ان تجري له عملية جراحية في القلب في النصف الثاني من تشرين الثاني المقبل، يمضي يلتسين فترة علاج في منتجع صحي في بارفيخا (ضاحية غرب موسكو).

وكان غياب رئيس الدولة قد ادى الى نزاع على السلطة كان ابرز فصوله الخميس الماضي عندما اقال يلتسين الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي الجنرال الكسندر ليبيد الذي لم يخف ابدا طموحاته الرئاسية.

الا ان رحيل الجنرال الطموح لم يؤد الى تسوية كل المشاكل وداخل الفريق الرئاسي ما زال الخلاف دائرا بين رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين والمسؤول عن الديوان الرئاسي اناتولي تشوبايس في وقت استمرت فيه الشائعات عن الوضع الصحي للرئيس يلتسين.

ويبدو ان الرئيس مضطر لاثبات وجوده من وقت لآخر سواء عبر التلفزيون او الاذاعة في محاولة لتكذيب الشائعات وليثبت ان ايا من الملفات الرئيسية في السياسة الروسية لا يفلت منه.

وقد اعلن الكرملين مؤخرا ان خطب الرئيس الروسي ستبث عبر الاذاعات اسبوعيا.

ولكن ظهور يلتسين نادرا ما يحقق هدفه. بل تعود بالفائدة اكثر على الذين يرون ان يلتسين لم يعد قادرا فعلا على القيام بكل اعبائه.

فالاسبوع الماضي، عند اقالة الجنرال ليبيد، تمكن المشاهدون من ملاحظة ان بوريس يلتسين يعاني الامرين لمجرد وضع توقيع بسيط في اسفل مرسوم.

وبهذه المناسبة، ظهر رئيس الدولة جامدا واثار لدى المشاهدين ذكرى سابقيه السوفيات مثل ليونيد بريجنيف وقسطنطين تشيرنينكو في آخر صور التقطت لهم.

وتؤكد مصادر طبية ان سيد الكرملين لا يحتمل عملية جراحية.

ولكن الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما الذي التقى يلتسين لمدة نصف ساعة امس، اكد ان يلتسين «قوي ويتمتع بمعنويات جيدة» ويعرف «تماما ماذا يريد».

واضاف كوتشما ان «ما يريده هو ان يخضع للعملية ويعود الى الساحة السياسية بكامل قوته».

وايا كانت حقيقة الوضع الصحي للرئيس يلتسين، اكد المحللون وجود نزاع على السلطة اتسم خصوصا بصعود اناتولي تشوبايس الذي ازداد نفوذه بشكل كبير خلال اشهر.

وراجت شائعات عن رغبته في التخلص من فيكتور تشيرنوميردين.

واكد الجنرال ليبيد في مقابلة اجرتها معه مؤخرا شبكة التلفزيون الاميركية «اي بي سي» انه يمكن ان تتم اقالة رئيس الحكومة في منتصف تشرين الثاني.

وقال ليبيد ان «وجوده عبء ولم تعد بحاجة اليه وسيكون الشخص المقبل الذي ستتم اقالته».

من جانب آخر قالت وكالة ايتار تاس للانباء ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين والرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما توصلا امس الى حل لجميع المشكلات المحيطة باسطول البحر الاسود المتنازع عليه.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية سيرجي ياستريجمبسكي قوله ان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين سيطير الى كييف في تشرين الثاني المقبل لتوقيع اتفاقات على تقسيم وتمويل الاسطول.

وسبق ان اعلن عن عدة اتفاقات كهذه في الماضي لكن مصير الاسطول ظل معلقا.

# زائير تقدم شكوى الى مجلس الامن احتجاجا على عدوان رواندا وبوروندي

عواصم – وكالات – اعلنت الاذاعة الزائيرية الرسمية صباح امس الخميس ان زائير تعتزم رفع شكوى الى مجلس الامن الدولي احتجاجا على «هجوم» رواندا وبوروندي على اراضيها.

واوضحت الاذاعة ان نائب وزير العلاقات الخارجية استقبل امس سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ليعلن لهم «تصميم زائير على رفع شكوى رسمية مدعومة بالادلة».

واكد هذا المسؤول ان «الامر يتعلق فعلا بهجوم من قبل رواندا وبوروندي وليس تمردا داخليا كما تقول بعض الجهات». واضاف ان التوتسي الروانديين المقيمين في زائير «عاشوا دائما في سلام مع السكان المحليين ومشكلتهم تكمن في مسألة الجنسية التي يمكن تسويتها عبر القضاء».

ومن جهة اخرى اقتربت المعارك شرق زائير مساء امس الاول الاربعاء من بوكافو حيث فرضت السلطات نظام منع التجول وقامت وحدات من الجيش بدوريات في الشوارع بعد هبوط الليل.

واكد لاجئون هوتو من رواندا وبوروندي لدى وصولهم الى الهضبة المرتفعة قادمين من سهل اوفيرا الواقع الى الجنوب من الهضبة، انهم مطاردون من قبل التوتسي الذين يتقاتلون مع القوات الزائيرية.

وعلى صعيد اخر اتفقت الولايات المتحدة مع وكالات الاغاثة امس الاول الاربعاء على ان كارثة انسانية تلوح في الافق في شرق زائير وقالت انها ستساعد في مواجهة النتائج المترتبة على ذلك.

وصرح مسؤولون امريكيون انهم مازالوا يواجهون صعوبات في جهود ترمي الى تشكيل قوة افريقية يصل قوامها الى عشرة الاف جندي يمكن ان ترد على مثل هذه الازمات في المستقبل.

واضاف مسؤول ان بعض الدول الافريقية قد تقدم دعما في مجال الامداد والتموين وليس قوات.

واضافت ان اللاجئين الروانديين والبورونديين الذين يعيشون في مخيمات حول بوكافو و٢٢٠ الف لاجيء والافا من الزائريين الذين شردهم القتال سيتعرضون لمجاعة اذا لم تصل المواد الغذائية في غضون ايام.

وطلب نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية من سفيري الولايات المتحدة في زائير ورواندا اجراء محادثات مباشرة مع حكومتي البلدين «لمناشدتهما بذل اقصى ما يمكنهما لنزع فتيل التوتر السياسي الحالي الذي تزايد بسبب القتال في شرق زائير».

### الشرطة البريطانية تضبط عصابة دولية لتهريب المخدرات

لندن – رويتر – قالت الشرطة البريطانية انها كشفت عصابة دولية تجار في المخدرات قامت بغسيل ملايين الجنيهات الاسترلينية من خلال مؤسسات مالية بريطانية.

وانتهت العملية التي اطلق عليها الاسم الشفري جراناد (الجد) واستمرت عاما بضبط شرطة بروكسل خمسة كيلوجرامات من الهيروين التي قيمتها نحو مليوني جنيه استرليني والقاء القبض على ثلاثة رجال وامرأة في لندن.

وقالت جاكي بينيت المتحدثة باسم فرقة مكافحة الجريمة الاقليمية في جنوب شرق البلاد لرويتر «نعتقد اننا ضبطنا امس شبكة دولية لتهريب الهيروين».

وقالت بينيت «تلك المنظمة قامت بغسيل ملايين الجنيهات من خلال مؤسسات مالية بريطانية». لكنها احجمت عن ذكر المؤسسات المتورطة في هذه القضية بالاسم.

وصرحت بأن تهمة تهريب المخدرات ستوجه الى الاربعة المعتقلين امس.

وتستجوب شرطة بروكسل مواطنين تركيين وستوجه لهما الاتهام خلال الايام القليلة القادمة. وذكرت بينيت ان احدهما له علاقة قوية بجماعة كردية انفصالية.

# الصين تحذر من حرب باردة مع الولايات المتحدة

بكين – رويتر – قالت صحيفة تشاينا ديلي الصينية الرسمية امس ان الخلافات بين بكين وواشنطن بشأن قضايا تايوان والتجارة وحقوق الانسان يمكن ان تؤدي الى حرب باردة. لكن الصحيفة قالت ان زيارة وزير الدفاع الصيني تشي هاوتيان للولايات المتحدة التي تأخرت كثيرا يمكن ان تساعد في تحسين العلاقات الصينية الامريكية.

وقالت الصحيفة «يختلف البلدان بشأن قضايا تايوان والامن الاستراتيجي والتجارة وحقوق الانسان. وهذه الخلافات يمكن ان تؤدي الى حرب باردة بين البلدين».

وحذرت الصحيفة من ان هذه الخلافات «ستصبح مأساة ليس للصين والولايات المتحدة فحسب وانما للعالم».

وحذر وانج جيسي مدير معهد الدراسات الامريكية بالاكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية من ان الولايات المتحدة قد تعامل الصين على انها عدو.

ونقلت الصحيفة عن وانج وهو من كبار خبراء الصين في الشؤون الامريكية قوله «رغم ان الولايات المتحدة لم تعامل الصين على انها عدو فان الاحتمال قائم في ان تفعل ذلك».

وقالت الصحيفة ان الكونجرس الامريكي ووسائل الاعلام يعارضون فيما يبدو وجود علاقات صينية امريكية سليمة ويعتقدون بشدة ان ارتقاء الصين يهدد مصالح بلدهم.

واضافت الصحيفة ان بعض الصينيين يفسرون السياسة الامريكية على انها تسعى الى تقسيم الصين من خلال الترويج للاستقلال التدريجي لتايوان واقليم التبت.

وقالت ان زيارة وزير الدفاع للولايات المتحدة التي تأخرت عن موعدها قبل نهاية عام ١٩٩٦ يمكن ان تؤدي الى تحسين العلاقات الصينية الامريكية.

### الشرطة الفرنسية تحتجز ١٢ شخصا بشأن هجوم على مكتب جوبيه

باريس – رويتر – قالت وزارة الداخلية ان الشرطة الفرنسية اعتقلت امس ١٢ شخصا فيما يتعلق بهجوم بقنبلة لانفصاليين كورسيكيين على مكتب رئيس الوزراء الآن جوبيه في مقر البلدية في بوردو منذ اسبوعين.

وقالت الوزارة انه تم اعتقالهم خلال مداهمات للشرطة في مناطق بوردو ومرسيليا وفي بونيفاسيو بجزيرة كورسيكا الفرنسية بالبحر المتوسط.

وامر جوبيه الذي يرأس بلدية بوردو بشن حملة صارمة على الانفصاليين الكورسيكيين الذين زعموا مسؤولية الهجوم، ولم يصب احد بأذى في هذا الهجوم لكنه تسبب في اضرار بالغة لمقر البلدية في بوردو.

ولم تذكر وزارة الداخلية تفاصيل عن الاعتقالات التي قامت بها فرقة خاصة للشرطة بناء على اوامر من قاضي التحقيق في قضايا مكافحة الارهاب جان لوي بروجير.

# الاخبار العربية والعالمية

## جولة اوروبية للرئيس الفلسطيني

# مصر واليونان تدعوان الاتحاد الاوروبي الى المشاركة بفعالية في عملية السلام

عواصم – وكالات – صرح مصدر فلسطيني مسؤول امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيستقبل بعد غد الاحد في غزة وزير الخارجية الايطالي لاميرتو ديني على ان يبدأ جولة اوروبية مطلع الاسبوع القادم.

وقال نبيل ابوردينة مستشار عرفات في تصريح صحافي ان الرئيس الفلسطيني «سيقوم بجولة اوروبية من الثامن والعشرين حتى الثلاثين من تشرين الاول الجاري».

واوضح ان عرفات سيبدأ جولته في النروج لينتقل بعدها الى ايرلندا التي تترأس حاليا الاتحاد الاوروبي ومنها الى اسبانيا حيث سيلتقي كبار المسؤولين في هذه البلدان.

واضاف ابو ردينة ان محادثات الرئيس الفلسطيني ستتركز على «تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط».

واوضح ابو ردينة ايضا ان عرفات سيلتقي وزير خارجية روسيا يفغيني بريماكوف في الاول من تشرين الثاني المقبل في غزة على ان يلتقي ايضا وزير خارجية بريطانيا مالكولم ريفكيند في الثالث من الشهر نفسه.

ودعت مصر امس الاتحاد الاوروبي الى اداء دور في عملية السلام وذلك عشية زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للقاهرة.

وقد صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى «من الواضح ان المشاركة الاوروبية في عملية السلام مطلوبة». ويجب «الا تكون مجرد مشاركة اقتصادية وانما استثمار الثقل الاوروبي والموقف الاوروبي المتوازن في التوجيه السليم لعملية السلام بالاضافة الى الدور الاميركي».

واضاف قائلا «ان مصر تقدر الموقف الفرنسي المتوازن الذي عبر عنه الرئيس شيراك تقديرا كبيرا باعتباره صوتا اوروبيا يدعو للسلام العادل طبقا لمبدأ الارض مقابل السلام».

وفي اثينا اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية اليونانية امس ان اليونان تأمل في «تدخل» من جانب الاتحاد الاوروبي في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف المتحدث قائلا ان اليونان تؤيد «تدخلا اوروبيا اكثر ما يكون فاعلية» في هذه العملية.

وقال ان اليونان ستؤيد تعيين «مبعوث خاص» الى الشرق الاوسط «له مهمة محددة» وذلك خلال الاجتماع المقبل لمجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي يومي ٢٨ و٢٩ تشرين الاول الجاري في لوكسمبورغ.

واعتبر ان ذلك سيتيح للاتحاد الاوروبي ان يكون اكثر «فاعلية» في المنطقة.

وفي باريس اعتبر ليون بريتان نائب رئيس المفوضية الاوروبية امس ان «الظروف لم تكتمل» بعد لمشاركة الاتحاد الاوروبي.

وحول اقتراحات الرئيس الفرنسي جاك شيراك قال بريتان الذي كان يتحدث امام جمعية «فرنس – اميريك» في باريس ان الدول الاوروبية «غير قادرة على العمل معا».

ودعا «الدول الكبرى» في الاتحاد الى «الامتناع عن اي عمل مستقل» في هذا المجال.

وقال بريتان ان «الظروف لم تكتمل» بعد لمشاركة الاتحاد الاوروبي في عملية السلام. وتابع «اذا توصلنا الى العمل معا وامتنعنا عن اي عمل مستقل، سنكون قادرين عند ذاك على العمل مع الولايات المتحدة في هذه المنطقة». واشار الى انه «من دون ذلك لن ننجح».

واوضح «قد يتيح المؤتمر الحكومي» الذي سيحدد عمل المؤسسات الاوروبية «اكمال الظروف الضرورية».

وتابع «وفي هذا الوقت ليس مفاجئا ان يقوم هذا البلد الاوروبي الكبير او ذاك بما هو ضروري لحل المشكلات. لكننا لا نفعل ذلك في افضل الظروف وفي افضل فرص النجاح. هذه الظروف يمكن ان توجد اذا خلقنا ظروف وحدة اوروبية واذا عملنا مع الاميركيين وليس ضدهم».

وقال ان «التنافس بين الاوروبيين والاميركيين» في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط «ليس الطريق الصحيح». وتابع ان «المصالح الحقيقية لاوروبا والاميركيين هي نفسها. احلال السلام في هذا الجزء من العالم».

# اسرائيل تحيي الذكرى الاولى لاغتيال رابين تعمق العنف والانقسام السياسي في المجتمع الاسرائيلي

القدس المحتلة – وكالات – بدأ الانقسام السياسي في اسرائيل امس الموافق ذكرى مرور عام بالتقويم العبري على اغتيال رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين عميقا كما كان ليلة اغتياله.

وتدفق الالاف على ميدان في تل ابيب شهد اغتيال رابين على يد يهودي يميني متطرف بعد تظاهرة للسلام جرت منذ عام. واحيا تلاميذ المدارس ذكرى الاغتيال بالوقوف دقيقة في صمت.

وقد اقيمت احتفالات في كافة ارجاء البلاد كما نقلت مناظرات على شاشة التلفزيون وفي المدارس تحت عنوان «التسامح والديمقراطية».

كما عقد البرلمان جلسة خاصة بعد ظهر امس والقى الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان خطابا في حفل رسمي امام قبر رابين على جبل هرتزل.

غير ان اليمين واليسار الاسرائيليين مازالا منقسمين بشأن عملية السلام التي بدأها رابين ومصير الارض العربية التي تحتلها اسرائيل.

وقالت صحيفة هآرتس في مقالها الافتتاحي «الاغتيال لم ينجح في خلق تجربة مشتركة لكل الرأي العام، بل على العكس عزز كل جانب موقفه».

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان عشرات من اعضاء البرلمان تلقوا تهديدات بالقتل في الاسابيع القليلة الماضية من بينهم شمعون بيريز الذي خلف رابين بعد اغتياله في ٤ تشرين الثاني من العام الماضي.

ففي هذه المدينة قام متطرف يميني الثلاثاء بالقاء شاي ساخن على وجه نائبة حزب العمل يائيل دايان ابنة الجنرال الشهير موشي دايان. واكدت النائبة على الاثر انها تلقت تهديدات بالقتل في اتصالات هاتفية مجهولة.

وقال رئيس البرلمان دان تيخون للاذاعة «يمكن ان نتوقع اي شيء لاننا بعد اغتيال رابين سرعان ما سقطنا مجددا في الروتين».

واضاف ان المناخ السائد اليوم في اسرائيل «اسوأ» مما كان عليه قبل اغتيال رابين.

واضاف تيخون انه طلب تعزيز اجراءات الحماية حول بعض النواب.

والاكثر عرضة للتهديد هم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وزعيم حزب العمل شيمون بيريز والنائب اليساري يوسي ساريد كما نقلت الاذاعة عن مسؤولي اجهزة الامن الداخلي «الشين بيت».

واضاف التلفزيون ان اجراءات الحماية عن قرب المفروضة على وزير الدفاع اسحق موردخاي، العدو اللدود للمستوطنين المتطرفين الذين يتهمونه بالرغبة في «التخلي عن الخليل»، تم تشديدها ايضا.

ورسمت الصحف صورة قاتمة مثيرة للقلق فقالت صحيفة «هآرتس» ان «عنف اليمين وخاصة عنف المتطرفين الدينيين ينتشر». وحذر كاتب المقال الافتتاحي لصحيفة «معاريف» يوسي لابيد المعروف بارائه اليمينية من «قنبلة التعصب الديني والقومية المتطرفة».

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» رسما يصور يدا تسكب الشاي على شمعة موقدة في ذكرى اسحق رابين.

واكد وزير الاسكان في حكومة حزب العمل السابقة بنيامين بن اليعازر ان «اليد التي القت الشاي الحارق على يائيل دايان قد تضغط في المرة القادمة على زناد مسدس».

وصرح استاذ العلوم الاجتماعية ايهود سبرينزاك الخبير في التطرف اليميني لوكالة فرانس برس بانه «لا يزال من الممكن ان يقوم شخص منفرد او منتم الى شريحة هامشية من اليمين المتطرف بارتكاب اعتداء».

لكنه يعتبر ان وسائل الاعلام والاجهزة الامنية «تميل الى تضخيم الامر واعطائه صورة الهستيريا».

واضاف الاستاذ سبرينزاك «لا يمكن مقارنة المناخ الحالي بالذي كان سائدا قبل اغتيال اسحق رابين. فاليمين لم يعد يهتف علنا في الشوارع ناعتا رئيس الوزراء بالخائن وحاخامات اليمين لم يعودوا يلقون اللعنات».

ومع ذلك فقد وقع ١٢٠ حاخاما هذا الاسبوع عريضة تصف الانسحاب المحتمل من الخليل بانه «خيانة».

واصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية حكما برفض التماس لجعل يوم اغتيال رابين يوم حداد قومي بعد ان رفض اليمينيون في البرلمان المبادرة التي تقدم بها احد اعضاء حزب العمل الذي كان يتزعمه رابين.

ورأى بعض الاسرائيليين ان المبادرة ما هي الا محاولة من جانب اليسار لتحقيق مكاسب سياسية من الاغتيال.

وفي احتفال بذكرى رابين مقرر يوم الاحد المقبل رفض اعضاء حركتي بيتار وبني اكيفا اليمينيتين في باديء الامر اقتراح المشاركة في ترديد اغنية السلام التي غناها رابين قبل لحظات من اغتياله.

واصبحت هذه الاغنية التي تطالب الاسرائيليين بنسيان الحروب السابقة وبدء عصر جديد من السلام انشودة اليسار منذ اغتيال رابين. وقال الداد هالاهمي زعيم بيتار ان الاغنية اصبحت تعبيرا عن سياسات اليسار.

واضاف «نسنا على استعداد لتقبل معتقدات اليسار برمتها لان رئيس الوزراء رحمه الله قد قتل».

وقالت ارملة رابين ان اليسار الاسرائيلي هو الذي يقع دائما ضحية للعنف السياسي واليمين هو دائما المعتدي.

وقالت ليا رابين في احياء الذكرى «لم يطلق احد النار ابدا من اليسار الى اليمين. اذا اطلق الرصاص فهو دائما يأتي من اليمين الى اليسار وهذا ليس محض صدفة».

واضافت «هناك اسلوب معين هو من جانب عنيف ومن جانب اخر يصل ...بالعنف الى حد الاغتيال».

وجاءت تصريحات ليا رابين ردا على تعليقات وزير التعليم زيفولون هامر اليميني الذي قال انه من الخطأ القاء اللوم على كل الاسرائيليين الذين عارضوا سياسات رابين المتعلقة بالسلام.

وقال للتلفزيون الاسرائيلي «لا يمكن توريط قطاع بكامله من الشعب». واضاف «الرصاص لا يأتي فقط من اليمين الى اليسار ..بل يأتي من الجانبين على حد سواء».

وقالت نوا بن ارتيز حفيدة رابين التي حركت مشاعر الحضور بكلمة القتها في جنازة رابين «لا اذكر الكثير عن تلك الايام ... انه كابوس طويل متصل منذ ذلك اليوم».

واضافت لراديو اسرائيل قولها «كل ما حدث بعد القتل سواء اكان غريبا او قبيحا او مؤلما لا يشبه ما كان يحدث قبل تلك اللحظة. عالمي انقسم الى شطرين قبل وبعد الحادث ولو سألتني من الواضح انني افضل ان اعيش في الشطر الاول».

سيدة فلسطينية مع طفلها تمر عن مجندة اسرائيلية في وسط مدينة الخليل.

# استمرار حالة التأهب القصوى في اسرائيل في ذكرى اغتيال الشقاقي

القدس المحتلة – وكالات – وضعت اجهزة الامن الاسرائيلية امس في حالة استنفار قصوى تخوفا من عمليات انتحارية بمناسبة الذكرى الاولى لاغتيال زعيم حركة الجهاد الاسلامي فتحي الشقاقي فيما تخضع الاراضي الفلسطينية لاقفال تام.

وادى اقفال الضفة الغربية وقطاع غزة الذي فرضه الجيش الاسرائيلي ليل الاربعاء الخميس لفترة غير محددة الى توقف ٥٠ الف فلسطيني عن العمل بعدما سمح لهم في الفترة الاخيرة بالعودة للعمل في اسرائيل.

ففي السادس والعشرين من تشرين الاول ١٩٩٥ اغتال مجهولون كانوا على متن دراجة نارية في احد شوارع مالطا زعيم الجهاد الاسلامي فتحي الشقاقي. ونسبت العملية الى الموساد جهاز الاستخبارات الاسرائيلية.

وحصلت ازدحامات خانقة صباح امس على مداخل كبرى المدن وخصوصا حول تل ابيب والقدس بسبب الحواجز التي اقامتها الشرطة الاسرائيلية بحثا عن «سيارات مشبوهة». كما ذكرت مصادر في الشرطة.

واوضح وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني في تصريح اذاعي ان «الاجراءات الامنية شددت في الحافلات وعلى طول الخط الاخضر لمنع تسلل فلسطينيين».

وقد تمركز عدد كبير من عناصر الامن في محطات الباصات وفي داخل الحافلات التي توفر القسم الاكبر من عمليات التنقل العامة.

وتلقت مفوضيات الشرطة عددا هائلا من الاتصالات الهاتفية من اسرائيليين عن وجود «اشخاص او اجسام مثيرة للشبهات» في اعقاب النداء الى اليقظة والحذر الذي وجهه امس الاول الجنرال يبغال بريسلر المستشار لدى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لمكافحة الارهاب.

وفي طهران اعلنت ايران امس انها ستسمي غدا السبت الذكرى الاولى لاستشهاد الشقاقي.

ودعت منظمة الدعوة الاسلامية الايرانية في اعلان نشرته الصحف امس السكان الى المشاركة في الصلاة التي ستقام السبت «احياء لذكرى هذا الشهيد العظيم».

وقالت المنظمة انه بالمشاركة في هذه الصلاة «ستؤكدون مجددا ايمانكم بمثل اية الله الخميني والانتفاضة الفلسطينية».

## الأسد يلتقي رئيس الحزب الديمقراطي الايطالي

دمشق – (اف ب) – استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس الخميس وفد حزب اليسار الديموقراطي الايطالي برئاسة امينه العام ماسيمو داليما الذي وصل امس الاول الى دمشق.

وكان داليما بحث مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع «مستقبل عملية السلام والعلاقات السورية الايطالية والسورية الاوروبية واهمية تطويرها في مختلف المجالات».

واعلن الامين العام المساعد لحزب البعث خلال المحادثات التي اجراها مع الوفد الايطالي ان عملية السلام «في حالة من الجمود تهددها بالانهيار بسبب سياسات الحكومة الاسرائيلية الحالية» برئاسة بنيامين نتنياهو.

واكد الاحمر «حرص سوريا على دور اوروبي ايجابي وفاعل في عملية السلام وضرورة التواصل بين الدول العربية والاوروبية المتشاطئة على البحر المتوسط».

واعلن الامين العام لحزب اليسار الديموقراطي الايطالي ان بلاده «ترغب بأن يلعب الاتحاد الاوروبي دورا فاعلا في دفع عملية السلام ونجاحها».

# تكليف الحريري مجددا بتشكيل الحكومة اللبنانية

بيروت – (اف ب) – كلف رئيس الجمهورية اللبنانية مساء امس رئيس الحكومة المستقيلة رفيق الحريري مجددا تاليف الحكومة اللبنانية.

اعلن ذلك رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وقد استدعى الرئيس الياس الهراوي الحريري الى القصر الجمهوري في بعبدا وابلغه مرسوم تكليفه تشكيل الحكومة «بناء على اقتراع الاكثرية النيابية لصالحه».

وافادت مصادر مطلعة ان ١٠١ نائب من اصل عدد النواب (١٢٨) سموا الحريري لتشكيل ثالث حكومة يراسها على التوالي منذ العام ١٩٩٢.

وبعد اجتماع عقده مع رئيس الجمهورية اكد رئيس الحكومة المكلف في تصريح صحافي انه سيأخذ بالمعطيات التي طالب بها النواب «في سبيل توفير الظروف لعملية انمائية اوسع تاخذ في اولوياتها الشأن الاجتماعي وفي سبيل حماية المكتسبات التي تحققت سابقا».

واعتبر الحريري ان الوضع الاقتصادي في لبنان «جيد». وقال «لا مشكلة اقتصادية امامنا وانما حاجات اجتماعية يجب الاهتمام بها، من ابرزها المشاكل التربوية والصحية».

واكد الحريري على «ضرورة تضافر الجهود في سبيل تحرير ارض لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وتأكيد دوره في دفع عملية السلام من خلال التنسيق الدائم مع سوريا وقيادتها».

## حكومة جديدة في موريتانيا

نواكشوط – أ.ف.ب – اعلن رئيس الوزراء الموريتاني شيخ العافية ولد محمد خونا امس في نواكشوط تشكيلة حكومته الجديدة التي انضم اليها ستة وزراء جدد، وخرج منها ستة.

وابرز التغييرات خروج وزير الدفاع السابق من الحكومة، وتسلم وزير التخطيط السابق حقيبته. ولم يتسلم اي من الوزراء الستة الجدد حقيبة رئيسية.

وكان ولد خونا قدم استقالة حكومته الى الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع الاحد الماضي، على اثر الانتخابات التشريعية في ١١ تشرين الاول الجاري و١٨ منه التي فاز بها الحزب الجمهوري الديموقراطي والاجتماعي الحاكم باكثرية ساحقة.

## واشنطن تايمز: ابن لادن ضالع في اعتداء الظهران

واشنطن – (اف ب) – ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» امس ان رجل الاعمال السعودي اسامة بن لادن الذي تعتبره الولايات المتحدة من اهم ممولي الارهاب الشرق اوسطي، على علاقة بالاعتداء الذي استهدف القاعدة الاميركية في الظهران بالمملكة العربية السعودية في حزيران الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي.آي.ايه) قولها ان بن لادن ضالع ايضا في الاعتداء الذي استهدف مباني اميركية في المملكة العربية السعودية في تشرين الثاني ١٩٩٥ واسفر عن مقتل سبعة اشخاص بينهم خمسة اميركيين، وسقوط ستين جريحا.

واضافت «واشنطن تايمز» نقلا عن المصادر نفسها ان بن لادن خطط ايضا لاعتداءات اخرى ضد الاميركيين في المملكة العربية السعودية.

وقال مسؤول في الاستخبارات الاميركية ان بن لادن «تقبل التهاني على الاعتداء (...) من جانب محمد المسعري» زعيم «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية»، الحركة السعودية المعارضة التي تتخذ من لندن مقرا لها، في نفس اليوم الذي وقع فيه انفجار الشاحنة المفخخة في الظهران واسفر عن سقوط ١٩ قتيلا اميركيا واكثر من ٥٠٠ جريح.

واضاف هذا المسؤول نفسه ان بن لادن قال بعد اعتداء ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٥ انه «ليس الاول ولن يكون الاخير» وان «المطر يبدأ بنقطة ويصبح بسرعة طوفانا».

## بيلليترو يزور الامارات

ابو ظبي – (اف ب) – اعلنت السفارة الاميركية في ابو ظبي ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو بدأ امس زيارة تستمر ثلاثة ايام الى دولة الامارات العربية المتحدة تهدف الى تعزيز التعاون الثنائي.

وقالت السفارة في بيان لها ان «هدف الزيارة هو تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة والامارات العربية المتحدة وتبادل وجهات النظر مع المسؤولين الاماراتيين حول مسائل ذات اهتمام مشترك».

وذكرت وكالة انباء الامارات ان بيلليترو بحث امس في الشارقة «علاقات التعاون والصداقة» مع حاكم هذه الامارة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي.

## اجتماع وزاري خليجي لبحث توحيد التعرفة الجمركية

الرياض – ق ن ا – يعقد وزراء الخارجية ووزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم المشترك الثامن في مقر الامانة العامة بالرياض يوم الاحد القادم لمناقشة موضوع توحيد التعرفة الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجي.

وبعد ختام الاجتماع المشترك ستبدأ لجنة التعاون المالي والاقتصادي التي تضم وزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس اجتماعها الثالث والاربعين لمناقشة عدد من المواضيع المتعلقة بالخطوات التي تم اتخاذها لتوحيد التعرفة الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجي، وكذلك سبل تسهيل توظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية بالدول الاعضاء وتعميق المواطنة الخليجية بين مواطني دول مجلس التعاون اضافة الى مناقشة معوقات التبادل التجاري بين الدول الاعضاء.

كما يتطرق الاجتماع الى مناقشة موضوع العلاقات الاقتصادية لدول المجلس مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية.

## اعدام سعودي مدان بتهمة القتل

دبي – رويتر – اذاع التلفزيون السعودي ان حكما بالاعدام نفذ امس في مواطن سعودي ادين بتهمة قتل مواطن آخر بالرصاص.

ويعد هذا ثاني اعدام ينفذ بالمملكة خلال يومين. وكان سعودي آخر قد اعدم بحد السيف امس الاول لقتله عمه.

وبهذا الاعدام الذي نفذ في مدينة الهفوف بالمنطقة الشرقية من المملكة يصل عدد من اعدموا هذا العام الى ٤٤ شخصا.

## اتفاقات تعاون اقتصادي واعلامي بين الجزائر وقطر

الدوحة – (اف ب) – ذكرت وكالة الانباء القطرية ان قطر والجزائر وقعتا امس الخميس في الدوحة اتفاقات للتعاون في مجالي الاقتصاد ووسائل الاعلام بمناسبة زيارة الرئيس الجزائري اليمين زروال للدوحة.

وقالت الوكالة ان هذه الاتفاقات تتناول تشجيع التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي والحماية المتبادلة للاستثمارات والتعاون في المجالات التقنية والعلمية والتربوية.

واضافت الوكالة ان اتفاقات للتعاون عقدت ايضا بين اذاعة وتلفزيون قطر والمؤسسة الوطنية للاذاعة الجزائرية.

وقد غادر زروال الدوحة امس في ختام زيارة استمرت يومين التقى خلالها امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

## بريطانيا ترسل حاملة طائرات الى الخليج العربي

لندن – قدس برس – قررت الحكومة البريطانية ارسال حاملة طائرات الى الخليج العربي للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٢. وستكون الحاملة «انفنسيبل» ضمن مجموعة من السفن الحربية تقرر ارسالها الى مياه الخليج لتكون بمثابة اشارة تأييد من جانب بريطانيا نحو البحرية الاميركية في الخليج التي باتت تشعر بالوحدة في اداء دورها حسب المصادر.

وقال وزير القوات المسلحة البريطاني نيكولاس سومز حول قرار ارسال الحاملة «ان من المهم ان يرى العراق وايران ان الولايات المتحدة ليست الوحيدة المستعدة لتحمل اعبائها في المنطقة».

## السودان ملتزم بتنفيذ الاتفاق وتطبيع العلاقات:

# الخرطوم: فريق مراقبة يبدأ عمله قريبا على الحدود مع اوغندا

الخرطوم – رويتر – قال السودان امس الخميس انه ملتزم باتفاقه الحدودي مع اوغندا وان فريق مراقبة سيبدأ عمله قريبا لضمان الا تساعد اي من الحكومتين متمردين على جانبي الحدود العمل من منطقتيهما.

وصرح وزير الثقافة والاعلام العميد الطيب ابراهيم محمد خير للاذاعة بان السودان حريص على تنفيذ اتفاق تطبيع العلاقات مع اوغندا.

وقال ان بلاده لم تنتهك اي من بنود الاتفاق وانها لم تسمح لاي جبهة مناوئة لاوغندا باستخدام اراضيها او حدودها.

ووقع البلدان الاتفاق في ايلول نتيجة لوساطة الرئيس الايراني على اكبر هاشمي رفسنجاني غير ان فريق المراقبة الذي يتكون من ممثلين للسودان واوغندا وايران وليبيا وملاوي لم يبدأ عمله بعد.

وقال خير ان الفريق سيبدأ عمله قريبا لمنع اي انتهاكات من الجانبين في المناطق الحدودية.

واقامت صحف عربية في تقارير من شرق افريقيا ان اوغندا قررت الانسحاب من المفاوضات على اساس ان الجانب السوداني لا يحترم اتفاق ايلول.

ونقلت الصحف عن وزارة الخارجية الاوغندية قولها ان اوغندا لن توقع على اتفاق سلام نهائي في احتفال مقرر في العاصمة الايرانية طهران يوم الاثنين المقبل.

## الشيخ زايد يصل اسبانيا بعد جراحة ناجحة في امريكا

دبي – رويتر – قالت وكالة انباء الامارات ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وصل امس الى اسبانيا بعد ان اجريت له جراحة ناجحة في الولايات المتحدة.

ووصفت الوكالة زيارته بانها زيارة خاصة ولم تقل متى يتوقع عودته الى البلاد.

وكان الشيخ زايد (٧٨ عاما) قد اجريت له جراحة في فقرات العنق في مستشفى مايو بولاية مينيسوتا في ٢٧ ايلول الماضي.

## مناورات سعودية برية في المنطقة الشمالية الغربية

الرياض – بترا – اعلن امس ان وحدات عسكرية برية سعودية سوف تجري يوم السبت القادم تمارين على الاسلحة الثقيلة وبالذخيرة الحية في المنطقة الشمالية الغربية وتستمر خمسة ايام.

كما تجري وحدات برية اخرى في المنطقة ذاتها تدريبات على الاسلحة الثقيلة تستمر يومين.

ووصفت قيادة المنطقة الشمالية الغربية هذه التدريبات بانها «تمارين اعتيادية» وطلبت من المواطنين عدم الاقتراب من مواقع التدريبات.

## مقتل ٦ اشخاص في انفجار اسطوانات غاز في المغرب

الرباط – رويتر – قالت وكالة انباء المغرب العربي ان ستة مغاربة قتلوا واصيب خمسة اخرون اثر انفجار خمس اسطوانات للغاز امس في مقهى بالدار البيضاء.

واضافت الوكالة ان الانفجار تسبب في اشتعال النيران في منزل ومتجر قريبين استغرق رجال الاطفاء خمس ساعات في اخمادها.



مقاتلان من الحزب الديمقراطي الكردستاني فوق ناقلة جنود مصفحة قرب بلدة رانيا في شمال العراق.

# صنعاء تمدد المهلة الممنوحة لخاطفي الدبلوماسي الفرنسي

صنعاء – (اف ب) – مددت السلطات اليمنية امس المهلة التي منحتها لخاطفي الدبلوماسي الفرنسي للافراج عنه والتي كان من المفترض ان تنتهي في الساعة ٢١ بتوقيت غرينتش لاتاحة فرصة جديدة امام جهود الوساطة.

وقال عبد الولي الشميري محافظ مأرب حيث خطف الدبلوماسي ان «المفاوضات مع الخاطفين كانت جدية امس الاول مما جعل السلطات تعتزم منح الخاطفين مهلة اضافية لافساح المجال لنجاح مساعي الوساطة وضمان تأمين الافراج عن الرهينة الفرنسية سلميا دون مداهمة المنطقة».

ولم يحدد المحافظ مهلة المدة الجديدة.

وقال ان شيوخا من القبائل يقومون بهذه الوساطة لدى الخاطفين وهم اعضاء نافذون من قبيلة جهم لجأوا الى الخطف لممارسة ضغط على الحكومة.

واضاف الشميري ان «السلطات تنتظر عودة الوسطاء لمعرفة ما توصلت اليه مفاوضاتهم مع الخاطفين».

في موازاة ذلك تحاصر قوى الامن منطقة بني ضبيان الجبلية في مأرب التي تعتبر معقل قبيلة جهم واعتقلت يوم الاثنين ١٨ عضوا من هذه القبيلة للضغط على الخاطفين.

وكانت عناصر من احد فروع قبيلة جهم خطفوا الدبلوماسي الفرنسي الذي لم تعرف هويته يوم الاحد في صنعاء.

وتطالب القبيلة بتعويضات عن منازل هدمت خلال فيضانات كانون الثاني الماضي وبمناصب في الادارة.

واوضح محافظ مأرب ان السلطات «ترفض رفضا قاطعا مناقشة مطالب الخاطفين قبل الافراج عن الرهينة».

## الاخبار العربية والعالمية

### تحسبا لتظاهرات مناوئة لبوتو

# اعتقال ٣٠ عضوا من الجماعة الاسلامية في باكستان

اسلام - (اف ب) - اعتقلت الشرطة ٣٠ عضوا من الجماعة الاسلامية، الحركة الاصولية الرئيسية في باكستان، تحسبا لتظاهرة بهدف المطالبة باستقالة رئيسة الوزراء بنازير بوتو.

واعلن الامين العام للجماعة سيد منوار حسن امس الاول الاربعاء ان هذه الاعتقالات حصلت في اقليم الحدود الشمالية الغربية وفي البنجاب. واضاف ان الشرطة قامت ايضا بعمليات دهم في مدن اخرى بالبنجاب.

وتحسبا لتظاهرة الجماعة الاسلامية يوم الاحد في اسلام اباد نشرت الشرطة كتيبة اضافية على مقربة من مكاتب الجماعة الاسلامية في العاصمة كما ذكرت مصادر مطلعة.

وكان وزير الداخلية نصر الله بابار حذر الثلاثاء من ان الحكومة سترد بحزم على تظاهرة الجماعة الاسلامية.

وقد دعا تحالف احزاب المعارضة الاثني عشر ومنها الجماعة الاسلامية يوم السبت الماضي الى اضراب وطني احتجاجا على الضرائب الحكومية الجديدة. وتتهم الجماعة الاسلامية حكومة بنازير بوتو بالفساد وبالاداء الاقتصادي السيء وتحملها مسؤولية طمس الهوية الاسلامية لباكستان.

واعتبرت بوتو امس الاول الاربعاء ان الديموقراطية البرلمانية في باكستان ضحية «مؤامرة مدروسة» ووعدت بمنع هذه «المؤامرات» من النجاح كما ذكرت وكالة «اسوشيتد برس اوف باكستان» الحكومية.

### السجن خمس سنوات و٩٩ جلدة لمغتصب طفلة في الخامسة

أبو ظبي - (اف ب) - اصدرت محكمة في الامارات العربية المتحدة حكما بالسجن لمدة خمس سنوات و٩٩ جلدة بحق رجل أدين باغتصاب طفلة في الخامسة من عمرها.

وذكرت الصحف الصادرة امس أن الرجل أقر بالتهمة المنسوبة اليه وهي الاعتداء الجنسي واغتصاب طفلة في امارة رأس الخيمة شمال الامارات. ومن المقرر طرد الرجل الاجنبي بعد أن يكون قد أنهى مدة عقوبته.

وبحسب مصادر قضائية، فأن الرجل وهو في الثلاثينات من عمره سيتعرض للجلد أمام الجمهور بعد صلاة الجمعة.

## الاتحاد الاوروبي يبقي الحظر على لحوم الابقار البريطانية
## لندن تسعى للحد من هستيريا الخوف من انتقال المرض الى الانسان

عواصم - وكالات - قال المفوض الزراعي فرانز فيشلر امس الخميس ان الاتحاد الاوروبي سيبقي الحظر الذي فرض على صادرات بريطانيا من اللحم البقري بعد ان اكتشف علماء المزيد من الادلة على امكانية انتقال مرض جنون البقر الى الانسان.

وقال خلال مؤتمر صحفي: ما اكتشفه علماء بريطانيا يظهر خطورة الازمة، يجب ان نتأكد من استمرار العمل بكل الاجراءات المتخذة لان علينا ان نواجه الحقيقة القائلة بان المرض يمكن ان ينتقل الى الانسان.

وذكر فيشلر بعد ان اطلع لجنة برلمانية فرنسية على ازمة جنون البقر التي ثارت قبل سبعة اشهر ان البحث الذي نشر امس الاول الاربعاء يظهر ان خطر انتقال المرض الى الانسان حقيقي.

من جهة اخرى سعت الحكومة البريطانية امس الخميس الى الحد من هستيريا الخوف من انتقال عدوى مرض جنون البقر الى الانسان بعد المقالة التي نشرتها مجلة ساينس في عدد اليوم الجمعة واكدت فيها ان فريقا من الباحثين الدوليين يؤكد انه اصبح لديه اول مؤشر مباشر لانتقال العدوى فعليا من الابقار الى الانسان.

واعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ليس ثمة سبب يدعو الى فزع الاتحاد الاوروبي، ليس هناك مخاوف جديدة على الصحة العامة وفي امكان الناس اليوم كما في الامس ان يأكلوا لحم البقر بكل اطمئنان.

واضاف قائلا: تم اتخاذ كل التدابير اللازمة منذ ست او سبع سنوات وتم تشديدها مؤخرا.

وهي تكتشف كل اسبوع ٢٠٠ حالة اصابة في مراعيها مقابل الف حالة في اوج انتشار المرض سنة ١٩٩٣.

وقد اوضح الباحثون من جامعة اوكسفورد ان هذا المرض سيختفي من تلقاء نفسه سنة ٢٠٠١. ولذلك قال ميجور انه لم يعد من الضروري القضاء على ١٤٧ الف رأس من الماشية من ضمن قطعان مهددة بالاصابة بالمرض.

وقد اعلن متحدث باسم المفوضية الاوروبية جيري كيلي ان تأكد وجود هذا الارتباط (تماثل المرض لدى الحيوان والانسان) يعزز موقفنا الذي يقضي بضرورة تنفيذ اتفاق فلورنسا بحذافيره كشرط لرفع الحظر.

### ميجر يتعهد باجراء الانتخابات البريطانية في موعدها

لندن - رويتر - اعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر امس الخميس انه سيجري انتخابات عامة قبل اول ايار القادم.

وقال ميجر لهيئة الاذاعة البريطانية: من المؤكد انها لن تجري في وقت لاحق على اول ايار هذا مؤكد.

واضاف: لكنني لن اذكر يوما محددا صباح اليوم.

واقصى موعد يمكن لميجر ان يجري فيه الانتخابات هو ٢٢ ايار عام ١٩٩٧.

وحث حزب العمال المعارض الذي يتقدم على حزب المحافظين الحاكم في استطلاعات الرأي ميجر على اجراء انتخابات عامة في اقرب موعد ممكن.

ويتوقع على نطاق واسع ان ينتظر ميجر حتى اللحظة الاخيرة على امل ان يؤدي تحسن الاقتصاد الى تعزيز فرص حزب المحافظين في الانتخابات.

واظهرت احدث استطلاعات للرأي ان حزب العمال يتقدم على حزب المحافظين بنحو ٢٠ نقطة وان كان اخر استطلاع اشار الى ان الفجوة ضاقت الى ١٤ نقطة، ويتولى المحافظون السلطة منذ ١٧ عاما دون انقطاع.

وحددت الحكومة امس الاول الاربعاء برنامجها التشريعي في اخر دورة برلمانية قبل الانتخابات.

وتشمل مشروعات القوانين التي وردت في كلمة القتها الملكة اليزابيث اتخاذ اجراءات لتشديد عقوبة السجن على المجرمين وتشديد الانضباط في المدارس.

## المالطيون ينتخبون غدا اعضاء برلمانهم

لافاليتا - (اف ب) - ينتخب ١٤٠ الف ناخب مالطي غدا السبت نوابهم في اقتراع يعد اختبارا للحكومة البيئية التي وجهت مالطا بعزم خلال تسع سنوات من الحكم نحو اوروبا واقتصاد السوق، مبتعدة عن الاقتصاد الموجه وسياسة التقارب مع العالم الثالث التي اتبعتها الحكومات العمالية السابقة.

وقد قلب الحزب الوطني (بيتني) بزعامة رئيس الوزراء ايدي فينيش ادامي (٦٢ عاما) الذي فاز في الدورتين الاخيرتين من الانتخابات التشريعية في ١٩٨٧ و١٩٩٢ التوجهات التقليدية لمالطا عبر تحرير الاقتصاد وتقديم ترشيح الارخبيل في ١٩٩٠ للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وكان المحور المركزي لسياسة الحكومة اعداد مالطا للاتحاد الاوروبي عبر سلسلة من الاصلاحات مثل اعادة فرض ضريبة القيمة المضافة في ١٩٩٥.

ويرى ادامي ان الاتحاد الاوروبي يقدم وعدا بالتنمية الاقتصادية والامن لدولة تقع على ابواب منطقة شمال افريقيا غير المستقرة.

وحتى الآن، اثمرت السياسة الاقتصادية للحزب الوطني. فالبطالة لا وجود لها والناتج القومي الاجمالي ارتفع بنسبة ٦٪ في السنة وسطيا خلال الاعوام التسعة الاخيرة بينما بقيت نسبة التضخم تراوح بين ٣ و٤٪.

## لدى زيارته للبرلمان الاوروبي:
# الدالاي لاما يناشد المجتمع الدولي التدخل لايجاد حل سياسي لقضية التيبت مع الصين

ستراسبورغ (فرنسا) - (اف ب) - ندد الدالاي لاما زعيم البوذيين في التيبت خلال زيارته للبرلمان الاوروبي امس في ستراسبورغ (شرق) ب«الابادة الثقافية» لشعب التيبت وناشد المجموعة الدولية التدخل من اجل ايجاد حل سياسي يتم التفاوض بشأنه مع الصين من اجل التيبت.

واوضح «ان الحكومة الصينية فرضت كثيرا من القيود على المؤسسات الدينية» البوذية. وندد ب«الابادة الارادية» التي تتمثل في الحد من عدد الطلبة في الجامعات وفي حظر لغة التيبت كلغة رسمية.

واضاف الدالاي لاما قائلا «انها ايضا ابادة لا ارادية تتجلى في وصول اعداد غفيرة من السكان الصينيين وخاصة الى العاصمة لهاسا حيث تلقا السكان من الصينيين الذين يعملون كثيرا مما يؤدي الى خفض الاسعار».

وفيما يتعلق بمصير بانشين لاما وهو صبي في الخامسة من العمر عينه الدالاي لاما في ايار الماضي ليخلف المسؤول الثاني البوذي الذي توفي سنة ١٩٨٩ اوضح الزعيم الروحي انه «لا يعلم عنه اي شيء». وقال انه «اصغر سجين سياسي والصينيون حددوا اقامته بالقرب من بكين».

ورفض الدالاي لاما الاستقلال التام للتيبت وقال ان التيبت «بلد فقير» وانه يجني «مكاسب بالبقاء متحدا مع امة كبيرة».

وقد وصل الدالاي لاما الى ستراسبورغ امس الاول في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من مجموعة التيبت في البرلمان الاوروبي.

## اليابان تبحث استئناف مساعداتها المالية للصين

طوكيو - رويتر - قالت مصادر رسمية امس الخميس ان اليابان تبحث استئناف تقديم منح بعشرات الملايين من الدولارات للصين علقت العام الماضي بسبب الاختبارات النووية التي تجريها بكين.

وقالت المصادر ان القرار بشأن ما اذا كانت اليابان ستنهي الحظر بعد ان انهت الصين برنامج اختباراتها ينتظر الان قرارا تبحثه الحكومة الائتلافية لرئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو.

وقال مسؤول كبير يشارك في هذا القرار «لو توفرت الارادة السياسية لانهاء الحظر سيصبح استئناف المساعدات قبل نهاية هذا العام ممكنا».

وجمدت اليابان المساعدات التي تبلغ حوالي سبعة مليارات ين /٦٠ مليون دولار/ كاحتجاج رمزي على برنامج الاختبارات النووية الصينية.

ولكن لم يتأثر الجزء الاكبر من المساعدات اليابانية للصين التي تبلغ حوالي ٥٨٠ مليار ين /٥ر٤ مليار دولار/ في صورة قروض ميسرة على مدى السنوات الثلاث القادمة وذلك رغم احتجاجات اليابان بشأن الاختبارات.

## الشيوعيون في الهند يؤيدون مطالب النقابات بعدم وضع حد أعلى للعلاوات

نيودلهي - رويتر - ضغطت الاحزاب الشيوعية المؤيدة لرئيس الوزراء الهندي ديفي جودا على الحكومة امس الخميس من اجل الرضوخ لمطالب النقابات العمالية وذلك في الوقت الذي عطل فيه اضراب عام الخدمات التليفونية والبريدية لليوم الثاني.

واعلن الحزبان الشيوعيان الرئيسيان تأييدهما لمطالب النقابات بعدم وضع حد اقصى للعلاوات السنوية.

وبدأ نحو مليون عامل في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد اضرابا عن العمل لاجل غير مسمى امس الاول الاربعاء بسبب الخلاف على الرواتب.

وذكرت السلطات ان كل الخدمات البريدية توقفت بشكل فعلي.

وتوقفت الخدمات السلكية واللاسلكية بشكل جزئي فقط.

واصدر حزب الهند الشيوعي الشريك في حكومة ديفي جودا الائتلافية بيانا اعرب فيه عن تضامنه مع العمال المضربين.

وقال انه تم بالفعل رفع الحد الاقصى للعلاوات السنوية والذي يبلغ ٣٥٠٠ روبية /١٠٠ دولار/ لعمال الموانىء والشحن والسكك الحديدية.

وعادة ما تدفع الهند علاوة سنوية لصغار الموظفين خلال موسم الاعياد الهندوسي الذي يبدأ في تشرين الاول.

وكانت هذه العلاوة ترفع عادة كل عام ولكن الحكومة قررت هذا العام عدم زيادة العلاوة لموظفي الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد في اطار برنامج تقشفي.

وقالت الحكومة امس الاول الاربعاء انها تتعاطف مع مطالب العمال ولكنها وصفت الاضراب بانه غير قانوني ودعت العمال الى اعادة النظر في قرارهم.

### لجنة حكومية مصرية لمواجهة الافكار الشيعية

القاهرة - (اف ب) - نقلت صحيفة الجمهورية الحكومية انه تم تشكيل لجنة حكومية في مصر لدرس السبل القانونية الكفيلة بمواجهة انتشار الافكار الشيعية.

واضاف المصدر نفسه ان هذه اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء تضم سبعة وزراء هم وزراء الاعلام والاوقاف والعدل والداخلية والثقافة وشؤون مجلس الشعب وشؤون مجلس الوزراء.

واقالت الصحيفة ان «اللجنة ستبحث في القوانين الكفيلة بمواجهة الافكار (الشيعية) التي تمس قيم الاسلام».

وكانت وزارة الداخلية اعلنت الاثنين اعتقال ٥٦ مصريا شيعيا متهمين بالعمل على تشكيل منظمة شيعية سرية مرتبطة بايران.

### الفلبين ترفض منح تأشيرة دخول لفائز بجائزة نوبل للسلام

سيدني - رويتر - رفضت الفلبين امس منح تأشيرة دخول لخوسيه راموس اورتا الفائز بجائزة نوبل للسلام وهو من تيمور الشرقية وحظرت دخوله البلاد اثناء انعقاد قمة منتدى التعاون الاقتصادي بين دول اسيا والمحيط الهادي الشهر القادم.

وفرضت الفلبين هذا الحظر حتى لا تحرج نفسها مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو الذي يحضر القمة التي تنعقد في ٢٥ تشرين الثاني.

اما راموس اورتا زعيم المقاومة في تيمور الشرقية فقد كان مدعوا لالقاء كلمة امام مؤتمر مواز في مانيلا.

وغزت اندونيسيا تيمور في كانون الاول عام ١٩٧٥ عقب انتهاء الاستعمار البرتغالي لها، ثم ضمتها الى اراضيها في العام التالي وهي خطوة لم تقرها الامم المتحدة قط.

## الحكومة الفلبينية تعرض وقفا للنار على جبهة مورو

مانيلا - (اف ب) - قدمت الحكومة الفلبينية لجبهة مورو الاسلامية للتحرير، التي تواصل حركة التمرد في جنوب الفلبين عرضا لوقف اطلاق النار، كما اعلن امس الخميس مسؤول في هذه الحركة.

وكشف الحاج مراد نائب رئيس هذا الفصيل في حديث ان السكرتير التنفيذي للرئيس الفلبيني فيدل راموس سلم العرض الذي يبحث حاليا بين قادة الجبهة.

ويأتي هذا العرض لوقف اطلاق النار بعد سلسلة اشتباكات وقعت هذا الشهر بين القوات الحكومية ومقاتلي جبهة مورو الاسلامية للتحرير وادت الى مقتل سبعة متمردين وخمسة جنود وستة مدنيين. كما اوقعت هذه الصدامات ٨١ جريحا في الاجمال.

وجبهة مورو الاسلامية للتحرير هي فرع منشق عن «جبهة مورو للتحرير الوطني» التي وقعت الشهر الماضي مع مانيلا اتفاق سلام وضع عمليا حدا لـ ٢٤ عاما من الحرب الانفصالية الاسلامية في الجنوب التي اوقعت ١٢٠ الف ضحية في الاجمال.

وتتركز المعارك مع جبهة مورو الاسلامية للتحرير التي تعد نحو عشرة الاف رجل في شكل اساسي حول مشروع ري ممول من اليابان تتجاوز قيمته الـ ١٣٠ مليون دولار والذي يتولى تنفيذه حاليا مهندسون من الجيش لكن ما يعرقل ذلك العمليات العسكرية التي تقوم بها هذه الجبهة.



## في ذمة الله

### نعي فاضل

صالح العثمان واولاده ومحمود العثمان واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

**الحاج محمد علي خضير ابو ماجد**

ويتقدمون من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

### نعي فاضل

بكيوب مؤمنة بقضاء الله ينعى ال حماد واقاربهم وانسباؤهم في الاردن والخارج المرحوم:

**الحاج حسين محمد حماد**

شقيق المرحوم الحاج الدكتور محمود والمرحوم حسن وعم الدكتور محمد والمهندس أحمد، الذي وافاه الاجل المحتوم في جده.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في منزل شقيقه المرحوم الدكتور محمود حماد الكائن في جبل عمان - بجانب السفارة العراقية - قرب الجوازات - صباحا للنساء ومساء للرجال.

انا لله وانا اليه راجعون

### نعي فاضل

اربد - ينعى ال ابو همام واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**جميل حسين قاسم ابو همام**

الذي وافته المنيه يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٦ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد بلال تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولده خالد جميل ابو همام اربد - الحي الشرقي.

انا لله وانا اليه راجعون

# في ذمة الله

## نعي فاضل

مدير عام وموظفو شركة مصفاة البترول ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم المرحوم:

**دعاس خليل حسين الدعاس**

الذي وافته المنيه يوم امس الاول الاربعاء ٢٣/١٠/١٩٩٦ ويتقدمون من ال الفقيد بأحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي شاب فاضل

سائقو نقل المحروقات في شركة مصفاة البترول ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم طيب الذكر الماسوف على شبابه المرحوم

**دعاس خليل دعاس الحجاوي**
**ابو بشار**

ويتقدمون من اهل الفقيد بأحر التعازي والمواساه ويسالون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

---

## نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة قباجة والكرابلية وانسباؤهم في الضفتين المرحومة:

**دلال سالم ابراهيم قباجة**

والدة محمد ونافذ وعماد وجمال الكرابلية

التي توفيت عن عمر يناهز الستين عاما اثر مرض عضال.
تقبل التعازي للرجال في ديوان أهالي ترقوميا / عوجان طريق ياجوز مقابل مثلث المناجر والنساء في منزل الفقيدة الكائن في حي القادسية بعد مطعم البلعاوي بـ ٧٠م.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## تعزية ومواساه

ينعى خليل محي الدين كوسايه وعموم آل كوساية وفاة الفقيدة المرحومة

**والدة**
**السيد محمود محمد درويش مصطفى**

ويتقدمون من نجلها السيد محمود وعموم آل الفقيدة باصدق مشاعر التعزية والمواساه سائلين المولى جلت قدرته ان يتغمدها برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## تعزية ومواساه

المدير العام ونائب المدير العام وموظفو الشركة الدولية للملاحة والشحن ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة

**والد**
**زميلهم المهندس: اسامة زعيتر**

ويتقدمون من آل زعيتر باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه.

---

## نعي فاضل

تنعى عشائر الطرة عامة وعشيرة الدرابسه وانسباؤهم خاصة المرحوم

**الشيخ خضر الساري الدرابسه**
**ابو فيصل**

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٥٩ عاما اثر نوبه قلبيه حادة وقد شيع جثمانه الطاهر في بلدة الطرة
انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في ديوان العزاء قرب مبنى البلدية.

برقيا: عشيرة الدرابسه - الطرة

---

## نعي فاضل

تنعى عشيرة العواودة في الضفتين والحاج احمد عيسى ابو عواد (ابو خالد)

بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**الحاج عبد القادر حسن شحادة**
**ابو عواد**

الذي وافته المنيه يوم الاربعاء ٢٣/١٠/١٩٩٦ في بلدة السموع - الخليل - رحمه الله واحسن اليه.
تقبل التعازي في منزل الحاج احمد عيسى ابو خالد في بلدة الخليل حي النعمات - لمدة ثلاثة ايام.

---

الرب أعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا

## قداس وجناز

عرجان - عجلون - سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة طيبة الذكر

**نعيمة ايوب حداد**
**ام نعيم**

وذلك يوم السبت الموافق ٢٦/١٠/١٩٩٦ الساعة الثالثة من بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في عرجان.
فأهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

---

## نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة المصري بالضفتين فقيدها المرحوم

**جميل احمد المصري عقابا**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس عن عمر يناهز ٥٨ عاما
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيق المرحوم كمال المصري الكائن في السلط قرب جامع العيزرية وللنساء في منزل المرحوم الكائن في السلط - الصالح حي الخليفات.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضلة

فرخة - نابلس - ينعى احمد اسماعيل الاشقر وعائلته واولاده بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**زهيه عثمان عبد الرازق**
**ام احمد**

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٢٤/١٠/١٩٩٦ في مسقط راسها بلدة فرخة عن عمر يناهز ٩٥ عاما
تقبل التعازي في منزل ولدها احمد الاشقر الكائن في الزرقاء الهاشمية - الحي الشرقي قرب مخبز خالد ت ٩١١٦٧٠ لمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

---

ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة
الغالي المرحوم الحاج
**صالح حمدالله دراغمه**
ابو نافز

اربعون يوما مرت على وفاتك كأنها اربعون عاما يا من كنت الاب الغالي والحاني والفارس الصادق الكريم والشجرة التي نتظلل بظلالها ايها الاب لقد كان لرحيلك وما زال وقع الصدمة التي ازاحت قلوبنا عن مكانها ولم ولن ترجعها الايام نعزي انفسنا بان رحيلك قضاء الله وقدره وانا لله وانا اليه راجعون ومثواك ان شاء الله بين الصديقين والابرار والى جنات الخلد يا ابا نافز.

نافز دراغمه (ابو ماهر)

---

## نعي فاضل

ال خضر في الاغوار الشمالية ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

**صالح جروان خضر**

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مدينة الشونة الشمالية - حي المدراج.
برقيا: ال خضر الشونة الشمالية - حي المدرج

---

## نعي فاضل

الاغوار الشمالية - الشونة الشمالية - ينعى جمال السعدي واخوانه بمزيد الحزن والاسى المرحوم الفاضل

**صالح جروان خضر**

والد اصدقائهم محمد وخالد وخير

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول في مدينة الشونة الشمالية ويتقدمون من ال الفقيد الكرام وانجاله بأحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

---

## نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى موظفو وزارة الثقافة وفاة المرحوم

**محمد احمد الهنانده**

ابن عم زميلهم علي الهنانده

ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي راجين الله ان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

---

## رثاء بذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**الحاج عبدالغني جبارة الجندي**
**ابو عاطف**

والذي يصادف يوم الخميس ٢٤/١٠/١٩٩٦ هو ذا العمر يا ابي، لعبة الزمن وطفولة مضطربة، هي ذي طفولتك تنمو على الاشواك هي ذي تسقط في براثن القهر والقسوة والحرمان، ثم ترحل بعيدا تكافح وتناضل وانت في بداية مشوار الحياة تبتلع الغصة بدل اللقمة وتجتر الدموع وتكفكف الاحزان وتغل اليتيم وبعد.
فلقد ارغمتنا على التخلي عن زيفنا ثوبا ثوبا، ووجها وجها وقناعا قناعا، لقد ارغمتنا على ان نواجه انفسنا وتسقط اوهامنا وأدخلتنا مدرسة الفضيلة بكل معانيها فماذا يخط القلم في سماء الورق بعد رحيلك فتعال نتعلم كيف نختصر الكلام.

يا من فقدت بفقده نبع السنا ... وبقيت وحدي والظلام مطير
يا من مضى للموت وهو متوج ... قلبي عليك من الاسى مفطور
ستظل تحيا في النفوس خمائلا ... فالروض يحفظه شذا وعطور
يمضي الكبير ولايغيب عطاؤه ... وعطاء كفك خالد وكبير

رحمك الله رحمة واسعة وأدخلك فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون ولنا من بعدك الصبر والسلوان.

ابنك الذي لن ينساك
عاطف عبدالغني الجندي

---

## نعي فاضل

تنعى عائلة المرحوم عبد الفتاح صادق قاسم بمزيد من الحزن والاسى الماسوف على شبابه

**محمد قدري عزت الحزام**
**ابو ثائر**

ويدعون الله ان يلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

ينعى كمال محمد شريف الشاويش واولاده فقيدهم الغالي ابن خاله وشقيق زوجته المرحوم:

**محمد قدري عزت الحزام**
**ابو ثائر**

ويتقدم من والدة الفقيد وزوجته وابنائه ثائر ومهند وبناته واشقائه قاسم وزهير وغسان وساهر وسامر وشقيقاته باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجيا الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا جميعا من بعده جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

ال الجوابرة عامة وال الراغب خاصة في عصيرة الشمالية يشاركون ال الحزام الكرام احزانهم بوفاة المرحوم:

**محمد قدري عزت الحزام**

رحمة الله واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## تعزية ومواساة

يتقدم الدكتور محمود شحادة المطور واخوانه حامد ومحمد المطور بأحر مشاعر العزاء والمواساة من عائلة الشهابي في فلسطين والأردن وسوريا ولبنان بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج

**عبدالله الشهابي**
**(أبو عصام)**

راجين من الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم أله وذويه الصبر والسلوان

---

## نعي وجيه فاضل

لطف سليمان عوده وأولاده ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة الاخ والصديق الغالي المرحوم

**مسعود زوايده**
**(ابو عصام)**

الذي أنتقل ألى الامجاد السماوية يوم الاربعاء في ٢٣ / ١٠ / ١٩٩٦ في اميركا ويتقدمون من الفاضلة زوجته وأولاده وبناته باصدق مشاعر العزاء سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله الصبر والسلوان.

---

## نعي حاجة فاضلة

الكرك - بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة القضاه في بلدة محي الحاجة المرحومة

**افضيره فالح القضاه**

والدة
الاستاذ جميل القضاه

وقد شيع جثمانها الطاهر يوم اول امس الاربعاء
تقبل التعازي في منزل ولدها في بلدة محي

انا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم.
ينعى آل عمر من المجدل الصادق فقيدهم الغالي:

**الشهيد الرائد عطا عبد اللطيف محمد عمر**

عن عمر يناهز ٤٤ عاما والذي وافته المنيه في الضفة الغربية وسيشيع جثمانه الطاهر في نابلس غدا بعد صلاة الظهر.
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي المجدل الصادق الكائن في الزرقاء /حي معصوم وللنساء في منزل شقيقه الكائن في جبل الجوفة مثلث الاشارات الضوئية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

---

## زهرة تذبل

ينعى ال شنك من لفتا - بمزيد من الحزن والاسى ولدهم المرحوم

**حاتم محمد كمال جودة شنك**

عن عمر يناهز ١٤ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد الحاج علي صقر بعد صلاة اليوم الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة ام الحيران
تقبل التعازي للرجال في جمعية لفتا - جبل الحسين - وللنساء في منزل والده ببيادر وادي السير خلف البنك الاهلي مقابل مخبز زيد - منزل ابو حاتم.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي فاضل

عمان - بمزيد من الحزن والاسى ينعى نعيم نصر وولده عصام نصر والد زوجته المرحوم

**نايف يوسف نمر بداد**

ويتقدمون من اله وذويه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين من الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت»
صدق الله العظيم

## نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى موظفو قسم الحركة في شركة مصفاة البترول زميلهم الماسوف على شبابه المرحوم

**دعاس خليل الحجاوي**
**ابو بشار**

ويتقدمون من اله وذويه بخالص التعازي راجين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان.

---

من امن بي وان مات فسيحيا

## نعي سيدة فاضلة

ال صرصر وبرغوث وطويل وجدع وساحوري ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الغالية المرحومة.

**روز توفيق برغوث**
**ام نبيل**

ارملة المرحوم عبدالنور متري صرصر
ووالدة نبيل والين وسميرة وناديا والمرحومة فيوليت وسلوى

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخمس الموافق ٢٤/١٠/١٩٩٦ عن عمر يناهز ٨١ عاما هذا وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة المقبرة في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٢٥/١٠/١٩٩٦ ومن ثم الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزلها الكائن في جبل الحسين بالقرب من مدرسة راهبات الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

---

طوبى لمن أخترتهم وقبلتهم يارب

## نعي سيدة فاضلة

مشيل حنا طويل واخوانه يوسف وسمير وراجي وسامي وعائلاتهم وال طويل في الاردن والضفة والمهجر
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى خالتهم الغالية المرحومة

**روز توفيق برغوث**
**ام نبيل**

ارملة المرحوم عبد النور متري صرصر

ويتقدمون من نجلها وبناتها وال صرصر الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيده الغالية الرحمة ولالها وذويها الصبر والسلوان.

---

الرب اعطى والرب أخذ فليكن اسم الرب مباركا

## نعي سيدة فاضلة

شكري يوسف ساحوري وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى نسيبتهم الغالية المرحومة:

**روز توفيق برغوث**
**ام نبيل**

ارملة المرحوم عبد النور متري صرصر

ويتقدمون من انجالها وبناتها وال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيدة الغالية الرحمة ولالها وذويها الصبر والسلوان.

---

## نعي فاضلة

ينعى ال المصاروه وعشيرة البقاعين وانسباؤهم واقرباؤهم بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الفاضلة

**مريم سلمان المصاروة**

زوجة عايد عطيه مصاروه
والدة كل من نواف ومالك وهيثم ونهاد والدكتوره ساميه

التي وافاها الاجل المحتوم نهار امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة الساعة الثانية عشرة في كنيسة المقبرة
تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت زوجها عايد عطيه المصاروه الكائن في بيادر وادي السير - الجندويل.

برقيا: آل مصاروه

---

## نعي فاضل

أهالي قريتي ياسوف وحواره/نابلس في الاردن وفلسطين والخارج ينعون فقيدهم المرحوم:

**الحاج رشيد مصطفى الصلاحي**
**ابو صلاح**

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الزرقاء يوم امس عن عمر يناهز ٦٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من جامع الفلاح حي الزواهرة الى مقبرة الهاشمية، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء / حي الزواهرة.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

سحاب - الحاج عبد المجيد زغلول الزيود وعبد الكريم زغلول الزيود واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة نسيبهم الحاج

**جميل أحمد المصري**
**أبو احمد**

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

---

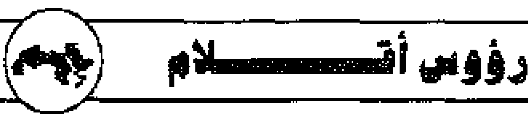
بسم الله الرحمن الرحيم
(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

## نعي فاضل

أهالي طوباس عامه وعائلة دار ابو ناصر خاصه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

**سعود عبد الكريم ابو ناصر**
« ابو عزام »

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم ٢٣/١٠/٩٦ في بلدة طوباس عن عمر يناهز ٦٠ عام وقد شيع جثمانه في طوباس
تقبل التعازي في ديوان اهالي طوباس في الزرقاء قرب مستشفى قصر شبيب



## آراء وتعليقات

## رؤوس أقلام

### زيارة اريحا

● د . فهد الفانك

الزيارة الملكية لمدينة اريحا الفلسطينية لم تكن متوقعة، ولم يعلن عنها سلفا، ولم تكن استجابة لدعوة رسمية سابقة، وكانت صيغتها العملية ان جلالة الملك اراد توصيل السيد ياسر عرفات الى اريحا بطائرته الهيليكوبتر، فأصر عرفات على الزيارة، فتمت بكل مودة متبادلة.

اعتقد الكثيرون ان جلالة الحسين سيشعر بالمرارة عند وصوله الى ارض الضفة الغربية لاول مرة منذ ١٩٦٧، لانها كانت جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية، وقد فصلها الاحتلال الاسرائيلي (١٩٦٧) على الصعيد الواقعي، والقرار العربي (١٩٧٤) على الصعيد القومي، والرغبة الفلسطينية التي تم التعبير عنها بمختلف الاساليب وآخرها الانتفاضة على الصعيد الوطني، واخيرا قرار فك الارتباط القانوني والاداري على الصعيد السيادي، وهو القرار الذي قوبل بالارتياح على ضفتي النهر.

لهذه الزيارة الملكية معنيان: ظاهر وضمني، اما المعنى الظاهر فهو تأكيد الدعم الاردني غير المحدود للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية المنتخبة، واعطاء الحكومة الاسرائيلية اشعارا بأن السلام العربي الاسرائيلي كل لا يتجزأ وان نجاح المسار الفلسطيني يهم الاردن بقدر ما يهم فلسطين. اما المعنى الضمني فهو ان جلالة الملك يعترف بسيادة السلطة الفلسطينية على الضفة الغربية، وليس له اي مطمع او رغبة في استردادها، فقد كانت الضفة الغربية وديعة لدى الهاشميين لحين يقرر الفلسطينيون اتجاههم، وقد فعلوا.

قوبل جلالة الملك بالترحاب والحماس من قبل العشرين الف فلسطيني في اريحا، ومن المرجح ان جلالته لم يتعرف على وجه احد، ذلك ان ٣٠ عاما من القطيعة المفروضة ليس فترة قصيرة، ومن المرجح ان نسبة الفلسطينيين الذين كانوا فوق سن ١٨ عند الاحتلال وما زالوا احياء تقل عن العشر، فالغالبية الساحقة من الجمهور الذي استقبل الحسين لم يعش العهد الاردني، الا من الذاكرة الجمعية للشعب الفلسطيني، والتي اسهمت قوى كثيرة في جعلها اميل الى السلبية.

من الناحية الرمزية على الاقل ولدت وحدة الضفتين في اريحا قبل اكثر من ٤٦ عاما، ومن الناحية الرمزية ايضا شهدت اريحا اعتراف الاردن بولادة الدولة الفلسطينية.

## ضوء

### اقرأوا «نتنياهو» في «مكان تحت الشمس»!!

● مفيد نحلة

طويت آخر صفحة من كتاب (مكان تحت الشمس) لمؤلفه رئيس وزراء الدولة العبرية (بنيامين نتنياهو) وفيه يختلط الجدل التوراتي مع الأزمنة التاريخية في فلسطين التي لا يعترف بجغرافيتها او بهوية من عاشوا عليها.. يتنكر لحركة التاريخ منذ ان كانت ثقافة الكنعانيين واليبوسيين في «القدس»، ويبدأ تاريخه التوراتي حين حلّ اليهود في فلسطين واستوطنوها.. هذه الافكار العنصرية العرقية التي تبناها الصهاينة منذ عهد (هرتزل) وجيبوتنسكي .. يحملها «نتنياهو» بشكل كريه.. فهو يكره جيرانه العرب، ولا يأمن لأحد، هاجسه الامني، وخوفه من ابادة اسرائيل مرة اخرى اشارات يمينية طغت على فصول كتابه السبعة، اما حركته التعبيرية التي هيمنت على سيرته الذاتية فقد اوصلته الى مرحلة الاتصال ببلاط الحاخام (ملو ميبتش) زعيم حركة «جعاد» الدينية التي ساعدته في معتركه السياسي ضد امراء الليكود ١٩٨٨ حتى انه قال عنهم حين صار زعيما متوجا / سيأتون الي راكعين يمشون على اربع (ص ٣١).

وفي مرحلة اخرى يرى ان «الكارثة» هي بداية العمل الصهيوني للرحيل عن اوروبا.. الى «ارض اسرائيل» دون ذكر لشعبها الفلسطيني اذ يقول (كان هناك عرب عاشوا في ارض اسرائيل، لكن لم يكن هناك شعب فلسطيني ذو وعي قومي او هوية قومية.. ص ١٠١) وحين يتحدث عن السلام وعن اوسلو.. يرى في هذه الحركة خروجا على النص التوراتي او الصهيوني وهي البدايات التي تحشر اليهود في المساواة التلمودية الى ان تنتهي دولتهم، لذا لا بد من زعزعة السلام وابطال استحقاقاته والابقاء على الدولة العبرية نقية من كل شائبة الى زمن آخر.

## بصراحة

### شيراك: السلام اليوم في خطر!!

● سلطان الحطاب

كانت اجواء القبة مريحة ومنظمة فلقد حضر الجميع وفي مقدمتهم الاسلاميون وغاب التوتر الذي صاحب زيارة كلينتون.

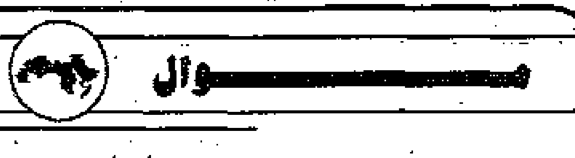
صفق الاردنيون لجاك شيراك ثماني مرات اثناء القائه لكلمته في البرلمان واحسوا بعمق صداقة الضيف الفرنسي وبدقة فهمه للمنطقة وامتلاكه لرؤية موضوعية لمشاكلها.. فقد وضع شيراك كثيرا من النقاط على الحروف وكان واضحا حين قال «اذا لم يكن هنالك سلام، فلن يكون هنالك أمن» فهو رسول سلام بموقف موضوعي..

وموقف شيراك هو موقف فرنسا وهو موقف اوروبا والعالم باستثناء الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل. وهذا الموقف من جانبه يؤكد على المنطلقات الاساسية للشرعية الدولية حين يقول «الحكم الذاتي للاراضي الفلسطينية مرحلة»، وهو بذلك يرد على النزوع الاسرائيلي الذي تمثله حكومة نتنياهو في محاولتها عدم تجاوز الحكم الذاتي.. ويوضح شيراك موقفه اكثر بقوله (يجب المضي الان في تطبيق الاتفاقيات المعقودة بكاملها دون تأخير والتفاوض مرارا وتكرارا لحل جميع المشاكل المتصلة بوضع الاراضي النهائي والمشاكل المرتبطة بسيادة الشعب الفلسطيني ومسألة اللاجئين ووضع القدس..

وشيراك هنا واضح وبشكل وضوحه نموذجا يجب الاحتذاء به حتى على الصعيد العربي وهو يرى ما يراه الاردنيون مما جعل السيدة الجالسة خلفي في منصة الجمهور تقول «يسلم الصدر الذي ارضعك» حين انتهى من قوله «دولة فلسطينية مسالمة ومزدهرة ومملكة اردنية هاشمية تكون مثالا للديموقراطية والنمو، وسورية سيدة على جميع اراضيها ولبنان يتمتع بكامل حريته وسيادته ونشاطه.. ومصر قوية حكيمة ورائدة للسلام».

ودوت القاعة بالتصفيق حين ذكر شيراك العراق.. «وقد استعاد موقعه، فالشعب العراقي لا يمكن ان يعتبر مسؤولا عن قرارات لم يشترك في اتخاذها.. والطريق المفترض سلوكه مرسوم ويمر عبر تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن» وموقف فرنسا وشيراك تحديدا مختلف عن الموقف الامريكي الذي يريد ابقاء العراق ارضا وشعبا رهينة لوجهة نظر ضيقة من قرارات الامم المتحدة تفسرها الادارة الامريكية كما تريد.

كما صفق الاردنيون لشيراك وهو يتحدث عن الاسلام وحضارته واسهامه العظيم في الحضارة الغربية محذرا من مواقف عدم التفاهم والهواجس والمزايدات التي هي وليدة الجهل..



## سؤال

● سليمان عويس

بعْد الأمم، فيها أُمَمٌ حرَّة، وبَشيرة خير

وبَعد «الزُلم» فيها زُلم، ما تِنْبطح للغير

يا ريت أبطال التردُّد، يحتذوا «بشيراك»

ويصيروا بالغابة نِسرْ، يهزم «بُغاث الطير»

## ملاحظة

### في المسألة الثقافية

● احمد المصلح

زيارة السيد رئيس الوزراء لوزارة الثقافة يوم الاربعاء الماضي، خطوة ايجابية على طريق دعم الثقافة والمثقفين الاردنيين، مثلما هي فرصة تتاح لصاحب القرار، لكي يطلع على واقع الاعباء والمالية منها تحديدا، التي تعيق عمل الوزارة في انجاز مشروعها الشامل المتمثل في تطوير العمل الثقافي وتنميته، ان على مستوى البرامج التي تنفذها الوزارة مباشرة، او على مستوى رعاية الوزارة ودعمها للفعاليات الثقافية، روابط وجمعيات ونوادي، وعلى امتداد الخارطة الثقافية الاردنية.

وفي هذا الاطار، فنحن لا نذيع سرا حين نقول ان حجم ميزانية وزارة الثقافة في الموازنة العامة، لا تتناسب وحجم المهمات الملقاة على عاتق الوزارة، هذا بالاضافة الى انعدام اية وسيلة اخرى تدعم الوزارة ماليا، سواء على مستوى استكمال البنية التحتية الثقافية، كبناء المكتبة الوطنية مثلا، او على مستوى توفر مطبعة للوزارة مثل سائر الوزارات كوزارة الاوقاف على سبيل المثال ايضا.

نقول ذلك، ونحن نقرأ ملاحظات السيد رئيس الوزراء حول البرنامج الطموح الذي يمكن لوزارة الثقافة ان تنفذه، في المركز عمان، وفي المحافظات والاقاليم على حد سواء.

في ضوء ذلك، فنحن نأمل في ان يتضاعف حجم مخصصات وزارة الثقافة في موازنة العام القادم، وان يبدأ التفكير الجدي في اخراج تشريع قرش الثقافة، أسوة بقرش كهرباء الريف، ناهيك عن اخراج فكرة انشاء دار النشر الوطنية الى دائرة الضوء.

ومن قبل ومن بعد، فان الامل معقود على مؤسسات القطاع الخاص، وبخاصة الاستثمارية منها، في ان تتوجه الى الاستثمار في قطاع الثقافة، ولتكن دار النشر الوطنية بداية التوجه، وها نحن ننتظر.

## رأي عربي

### بين بيغن سنة ١٩٧٧ ونتنياهو سنة ١٩٩٦

● الدكتور سمير قطامي

بعد زيارة السادات الشهيرة للقدس عام ١٩٧٧، لم يكن تجاوب رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن متناسبا مع حجم المبادرة ودراميتها، مما دفع الرئيس الامريكي لارسال مندوبه فانس الى المنطقة لانقاذ المبادرة من السقوط، فكان ان رتب لبيغن زيارة لمصر ردا على زيارة السادات. واستقبل بيغن في الاسماعيلية وعقد اجتماعا مغلقا مع السادات خرج منه ليصرّح امام الوفد المصري بما يمكن ان يوصف انه اعجب ما يصدر عن ضيف يزور بلدا ليتفاوض معه حول السلام، فقد قال بيغن امام الوفد المصري انه يجب ان يضع موقفه على المائدة امام الوفد، وهو في ذلك يريد ان يعلن امام العالم استراتيجية حزب الليكود، ويريد ان يعلم الجانب المصري بسياسة اسرائيل بوضوح كي لا يترك مجالا للاجتهادات او التأويلات، لقناعته ان الحكام العرب لا يعلنون ما يحدث في الغرف المغلقة حتى لأقرب مساعديهم!!

ومما قاله في ذلك اللقاء ان الرئيس السادات شخصية عظيمة وهو يملك ثقة الشعب المصري كاملة (يشير بتهكم الى نسبة الـ٩٩٪ التي حصل عليها السادات في الانتخابات)، ومن سوء حظي ان هذا الامتياز لا يتوفر لي، فأنا مقيد ببرنامج حزبي الذي خضنا الانتخابات على اساسه، كما اني مقيد ايضا بالبرنامج الموحد لجبهة الليكود، وبرنامج الحزب يضع امامي ثلاثة خطوط لا استطيع تجاوزها وهي:

اولا: ان حق الشعب اليهودي في ارض اسرائيل غير قابل للطعن، ولا يمكن لأحد ان يفرض علينا مشروعا يسفر عن تقسيم ارض اسرائيل المحررة.. ان مصر هي التي بدأت حرب ١٩٦٧ بالاستفزاز الذي وجهته الينا، وقد وافقني السادات ان حرب ١٩٦٧ كانت حربا دفاعية اضطررنا الى خوضها، وكلكم يعلم أن الحرب الدفاعية ترتب حقوقا قانونية تطال الارض التي بدأ منها العدوان، وهذا ليس غزوا ولا ضما، وانما هو تحرير وتأمين.

ثانيا: ان السلام في برنامج حزبي معناه توقيع معاهدات سلام يمكن الوصول اليها فقط عن طريق المفاوضات المباشرة بين الاطراف، وشروط امن اسرائيل جزء لا يتجزأ من معاهدات السلام التي يمكن ان تعقد مع الدول العربية، وليس بين هذه الشروط ان تطلب اسرائيل من احد ان يعترف بحقها في الوجود، وانما المطلوب هو الاعتراف بسيادتنا على ارض اسرائيل (اي الارض التي احتلوها).

البقية ص ٢٣

## مجرد رأي

### العقلية الفرنسية المستنيرة

● يوسف عبدالله محمود

الرئيس الفرنسي شيراك في مباحثاته مع الجانب الفلسطيني، كان اكثر استنارة من اي رئيس اوروبي آخر وذلك حين دعا وبصراحة الى:

١ – اقامة دولة فلسطينية كحق مشروع للفلسطينيين على ارضهم.

٢ – وقف فوري لعملية الاستيطان الصهيوني.

٣ – رفض الامر الواقع الذي تحاول اسرائيل فرضه على مدينة القدس، والمباشرة في التفاوض حول مستقبلها.

٤ – وقف عملية العنف لدى الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

من هنا يحق للفلسطينيين بوجه خاص والعرب بوجه عام ان يشكروا لفرنسا «شيراك» هذا الموقف الشجاع الذي وقفه رئيسها من قضية الشعب الفلسطيني.

وليس غريبا هذا الموقف الفرنسي، فمنذ حقبة ليست قصيرة من الزمن وفرنسا تكاد تنفرد عن دول اوروبا جميعها بمواقفها المؤيدة للحقوق العربية وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في بناء دولته الديمقراطية على ارضه.

ولا ننسى هنا ايضا ان فرنسا لم تؤيد الضربة الجوية الامريكية الاخيرة للعراق على اعتبار انها استفزازية!

وفي الامم المتحدة وقفت فرنسا الى جانب الحقوق العربية العادلة دون تأثر بالضغوط التي يمارسها حلفاؤها الغربيون، كما لعبت دورا ايجابيا في الصراع اليمني الارتيري!

اما المستغرب هنا، فهو بعض التصريحات الامريكية التي يبدي اصحابها قلقا من التحرك الفرنسي وفي هذا الوقت بالذات، وكأن المشروع فقط ان تنفرد دولة واحدة برسم مصير المنطقة العربية حتى وان جاء هذا الرسم ضد أماني الشعوب!

ولقد اصاب الحقيقة الرئيس شيراك حين دعا الى ترسيخ الديمقراطية عربيا، لانها الطريق الموصل الى الرخاء والتنمية وعزة الشعوب!

## وجهة نظر

### مصلحة فرنسا وقضايا المنطقة

● حسين نشوان

المفارقة التي تحدد سياسات الدول الكبرى غالبا ما تنطلق من اعتبارات آنية ومرحلية، تركز على بعد واحد في علاقاتها مع الاخرين، هذه الاعتبارات تثني رقبة الحقائق الجغرافية والتاريخية وتلغي اية فرصة للتفاعل.

وغالبا ما تلجأ تلك الدول لتكريس مكتسباتها وادامة امتيازاتها بارتكاب العديد من الاخطاء التي تتراكم لتشكل ازمة ثقة، وهذا ما جرى بين الدول الكبرى والدول النامية.

وربما تطول فترة اكتشاف المسارات الصحيحة او تقصر الا انها غالبا ما تجد الوقت المناسب للافصاح عنها. وفيما يتعلق بالعلاقات العربية – الفرنسية فلنا مثال ونموذج في السياسة التي تبناها «ديغول» قائد حرب التحرير الفرنسية والتي تقوم على التوازن والاستقلالية. وهنالك العديد من الامثلة التي يمكن استحضارها في هذه العجالة لتؤكد ان التاريخ يسير في خط مستقيم وللامام وان تلكأ او تأخر.

اذ وبعد الحرب العالمية الثانية، وحرب ١٩٥٦، وتحرر الجزائر، بدأت فرنسا الديغولية تلعب دورا ينسجم مع مكانة فرنسا باعتبارها دولة اوروبية تتمتع بمسؤوليات اوروبية ودولية، تقع على حافة البحر المتوسط. وترتبط مع شعوب المنطقة بعلاقات تاريخية.

هذا الموقع وتلك العلاقة أسسا لموقف اكثر انسجاما وتوازنا بين المصلحة الفرنسية وقضايا المنطقة حينما اخذ بعين الاعتبار الثقل الذي يمكن ان تشكله دول المنطقة – وبخاصة الأمة العربية – في ماضيها وحاضرها ومستقبلها – المرئي والكامن – وكذلك اخذ بعين الاعتبار لأمنياتها وآمالها باعتبارها شعوبا محبة للسلام والحياة وآخذا بعين الاعتبار شروط الجغرافيا والتاريخ، وهي بهذا المعنى فانما تعبر عن مصلحة اوروبا بعامة وفرنسا بخاصة. ومصلحة شعوب المنطقة بأسرها، المتعطشة للأمن والاستقرار والرفاه. معبرة بذلك من خلال لعب دور متوازن ومستقل في الصراع العربي – الاسرائيلي ينأى عن سياسة الهيمنة والاستعداء التي تمارسها امريكا في المنطقة.

## أوراق

● ليلى الحمود

### حالة من التوحّد..

كان أنينه يصل الى غرفتي من مكان ما.. ويضيف الى احزاني حزنا آخر احتويه بشفقة وصدق.. واهتف من اعماقي ان يكون الله في عون صاحب هذا الأنين.

كان أنينه يتسلق اذني صباح مساء.. لا ينقطع الا نادرا.. مما دعاني ان اسأل من حولي عن مبعث هذا الأنين المتواصل.. واي علة يمكن ان تكمن.. خلف هذا الأنين، وعرفت انه مرض عضال.. يقضي فيه المريض شهور حياته الاخيرة.. ويرفض اهله وذووه ان يغادرهم الى المستشفى خشية ان يلفظ انفاسه الاخيرة بعيدا عنهم..

او في غفلة منهم فيشقّ عليهم ان يبتعد.. ويؤثرون معالجته في البيت على ان يقترب عنهم في ايامه الاخيرة.

اجتاحني حزن عارم لهذا.. وبكيت يومذاك لأجله.. ودعوت له كثيرا. الا ان استمرار الأنين حرمني كما حرم الكثيرين ممن يسمعونه الخروج من دائرة الحزن الذي فرض علينا فرضا.. ودخل كل البيوت والنفوس من حوله دون استئذان. وبت – أنا – اجد في هذا الأنين التزاما بوجوب الحزن والمشاركة بآلام هذا المريض الذي لم اره ابدا. حيث يسكن هو في عمارة مجاورة.. يرسل منها أنينه عبر النوافذ والجدران.. فيسمعه لكل عابر طريق.

وطال عمر هذا المريض لسنوات! وظل الأنين ينبعث من ذات المكان.. لم احاول ابدا ان امتنع نفسي عن سماع انينه.. بل كنت اذا ما انطلق أنينه انقطعت عن سماع اي شيء عداه.. وقطعت صلتي بكل ما حولي وبدأت بالدعاء له من بعيد. واصبحت في حالة توحد مع هذا الأنين الذي اطلق في رأسي الاف الاسئلة عن جدوى العذاب!؟ وفلسفة الموت والحياة.. وجعلني اجد في أنينه فرصة للتأمل والتساؤل.. لأتوه في بحر من الحيرة والدهشة. بينما يداي تعملان دون كلل في انجاز ما يجب.. في حين عقلي ووجداني في دهشة مستمرة.. وبحث دائم عن الجواب!!؟

واعود لأقول.. رغم شدة معاناتي ومشاركتي لهذا المريض.. وحزني الدائم عليه.. الا انني بتّ احرص دائما على سماع أنينه.. فاذا ما غاب افتقدته وخشيت عليه.. واصبح صوته المعذب المتأرجح على النوافذ.. والمتسلق كل الاشجار من حولي، يطمئنني.. انه ما غاب!.. وانه ما زال بخير!!

## صورة اخبارية

# شريط فيديو مزيف عن ديانا يثير تساؤلات حول حرية الصحافة

لندن – رويتر – لقطات اخذت خلسة لمستمتعين باجازة.. محادثات هاتفية حميمة واميرات شبه عاريات.. لا يكاد يمر يوم بدون ان تحتل قصص عن الحياة الخاصة لاثرياء بريطانيا ومشاهيرها العناوين الرئيسية لصحف بريطانية.

ولكن ربما تكون صحف الاثارة قد ذهبت بعيدا جدا عندما نشرت في فترة اسبوع واحد ثلاث فضائح عن الاسرة المالكة اتضح ان احداها ملفقة والاخرى خيالية والثالثة اوقف نشرها بامر من المحكمة.

وعلى خلاف قوانين فرنسية تحمي الخصوصية فان الصحف البريطانية لا تقف عند حد في الاستسلام لاغراء محصول وفير من الفضائح يتدفق رغم تحذيرات متكررة بانها «تتجرع كأسها الاخيرة».

واثار شريط فيديو مزيف يصور الاميرة ديانا تمرح مع عشيقها السابق وقصة مختلقة تماما عن الصديقة الاولى للامير وليام ابن ولي العهد تساؤلات حول نظام الرقابة الذاتي الحالي للصحافة البريطانية.

وابدت نورما زوجة رئيس الوزراء جون ميجر والتي غالبا لا تدلي بتصريحات عامة دعوات لوضع قوانين صارمة لحماية الخصوصية.

قالت نورما ميجر التي فوجئت بصور التقطت خلسة لها ولاسرتها اثناء تمضية اجازة في فرنسا «لا أعتقد ان الجمهور له الحق في معرفة كل شيء او ان يكون في كل مكان ..بيتك وحديقتك مكانان مقدسان..او اذا كنت تقوم بعمل له خصوصية واعتقد ان الاجازة امر خصوصي».

وفي بادرة نادرة للحفاظ على احترام الخصوصية منعت الملكة اليزابيث في شهر اب مصورين يعملان بالقطعة من اخذ صور اثناء عطلتها الصيفية بقصر بالمورال.

وفي نفس الشهر حصلت الاميرة ديانا مطلقة ولي العهد الامير تشارلز على امر قضائي ضد مصور قالت انه يطاردها.

وحتى الان تقاوم الحكومة اصدار قانون يحمي الخصوصية كما يعارض رؤساء تحرير صحف اي قيود.

قال الان رشبريدجر رئيس تحرير صحيفة الجارديان اليسارية التي تقوم حاليا بحملة ضد الفساد في البرلمان «يبحث اعضاء البرلمان دائما عن حجة لاغلاق الصحف. وسيجدون حجة مثل هذه لاصدار قانون الخصوصية ولهذا قان هذه القضية ضارة جدا».

كما اطلق لورد ويكام رئيس لجنة الشكاوى الصحفية التي شكلتها صناعة الصحافة في عام ١٩٩١ صيحة تحذير بان نظام الرقابة الذاتية يواجه خطرا.

ولكنه قال ان احدا لن يستفيد من رقابة بقانون واشار الى ان الاغنياء والمشاهير مسؤولون احيانا عن اثارة اهتمام عن اقحامهم غير مرغوب فيه.

ويمكن لضحايا تجاوزات الصحافة رفع شكوى بدون تكبد اي نفقات للجنة الشكاوى الصحفية او اللجوء الى القضاء في دعاوى بموجب قانون التشهير البريطاني. ولكن قضية من هذا النوع تكون مكلفة مما يجعلها قاصرة على الاغنياء.

وقال متحدث باسم لجنة الشكاوى الصحفية لرويتر «محاولة تعريف الخصوصية والمصلحة العامة حيرت السياسيين لاجيال طويلة. وتعتبر القضية مثالا على صعوبة اصدار ضوابط قانونية».

«وصناعة الصحافة ملتزمة بالرقابة الذاتية.. انهم يبذلون اقصى ما في وسعهم لتجنب لوم من جانبنا».

وتتضمن اغلبية عقود رؤساء تحرير الصحف بنود ميثاق العمل الصحفي. كما انهم يتفقون على وجوب اتخاذ مزيد من الحذر عند الخوض في قضايا تتعلق بالخصوصية.

قال ريتشارد اديس رئيس تحرير صحيفة ديلي اكسبريس «انني اؤيد اعادة النظر وتقوية ميثاق العمل الصحفي فيما يتعلق بالخصوصية. يجب حماية خصوصيات الناس. وتوجد ثغرات حاليا فيما يتعلق بالمدى الذي يجب ان تذهب اليه».

وقال اديس الذي نشرت صحيفته اعتذارا لنشر خبر عن علاقة غرامية للامير وليام ان الاعتذار اقسى عقاب تتحمله الصحيفة.

قال اديس «نكره ان نفعل هذا. انه يسيء الى علاقتنا مع قرائنا لانه يعني انهم يفقدون قدرا من الثقة فيما نقول».

## تتمـات

# الحسين يستقبل

السلمية في الشرق الاوسط ومعاناة الشعب العراقي جراء الحصار المفروض عليه.

واشار جلالة الملك الحسين خلال اللقاء الى الدور الاردني لتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة.. وطلب جلالته من السيد فيشر نقل تحياته للشعب النمساوي والمستشار النمساوي..

وحضر اللقاء السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب والسيد عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والوفد المرافق للسيد هاينس فيشر.

وكان السيد رئيس الوزراء استقبل في مكتبه بدار رئاسة الوزراء صباح امس الدكتور فيشر والوفد المرافق بحضور السيد محمد ذويب وزير الدولة للشؤون البرلمانية والدكتور فوزي الطعيمة رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وآفاق تطويرها في مختلف المجالات خاصة في الميادين البرلمانية اضافة الى تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وبخاصة الجهود المبذولة على كافة الصعد لدفع عملية السلام والدور الاوروبي في هذا الشأن.

واكد الجانبان ضرورة ان تنفذ اسرائيل الاتفاقيات الموقعة بينها وبين الجانب الفلسطيني وصولا لاحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة.

ووصف الدكتور فيشر علاقات بلاده بالاردن بأنها متميزة وعريقة معربا عن سروره بالالتقاء بالسيد رئيس الوزراء والاستفادة من حكمته ومعرفته تجاه القضايا المطروحة في المنطقة.

واضاف في تصريح صحفي عقب الاجتماع ان الاردن يقوم بدور متوازن في المنطقة وله مكانة متميزة فيها كما ان النمسا مهتمة بالوضع في الشرق الاوسط وبعملية السلام موضحا ان الحديث مع السيد رئيس الوزراء كان صريحا تجاه الوضع الراهن في المنطقة والمخاطر التي تتهدد عملية السلام وفرص نجاحها .

وبين المسؤول النمساوي ان بامكان اوروبا لعب دور ايجابي فيما يخص عملية السلام مؤكدا ان على الحكومة الاسرائيلية التمسك بالاتفاقيات الموقعة وان تستمر في سياسة الحكومة السابقة وان تنفذ التزاماتها فيما يخص عملية السلام .

## رؤية مشتركة

ودافع الرئيس شيراك عن الاسلام وقال ان الاسلام لا يمت الى التطرف الديني بصلة. فجميع الديانات عبر التاريخ افرزت وما زالت تعزز متطرفيها الذين يشوهون رسالة الاسلام والعدالة والمحبة. ودعا الى ادانة كل اشكال التطرف ونظريات رفض الآخر واعمال الذين يعتبرون اللجوء الى العنف موقفا مشروعا ويحاولون رسم حدود مصطنعة بين الاسلام والغرب.

وقال ان الاسلام والمسيحية واليهودية مكتوب لها ان تلتقي اينما وجدت وبالدرجة الاولى على ضفاف المتوسط.

وحيا جميع المسلمين ذوي الارادة الطيبة الذين يعيشون الاسلام في اطار الاصالة والاعتدال والتسامح والانفتاح.

واثنى الرئيس شيراك على دور جلالة الحسين في بناء الاردن ووضعه على طريق السلام محييا حكمة وشجاعة جلالته الذي تشكل تحاليله المشبعة بسنوات طويلة من الخبرة والصبر عونا ثمينا.

ودعا الى المضي قدما في تطبيق الاتفاقات المعقودة بكاملها في اطار عملية السلام ودون تأخير والتفاوض لحل المشاكل المتصلة بوضع الاراضي العربية المحتلة النهائي ومسألة القدس واللاجئين.

واعرب عن امله ان تصبح القدس المكان الذي تعيش فيه الديانات الثلاث في جو من الوئام والسلام والاحترام المتبادل لحقوق كل منها.

وعبر شيراك عن قلق فرنسا ازاء الوضع الانساني في العراق داعيا الاسرة الدولية لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ الذي ينص على استئناف تصدير النفط مقابل شراء مواد غذائية وادوية لانقاذ الابرياء من كارثة.

وتعهد الرئيس الفرنسي باستمرار بلاده بالدفاع عن فكرة اشراك الاردن في الاتحاد الاوروبي المساهم الاول في تنمية الاردن مشيرا الى انه سيأتي غدا ابرام اتفاق جديد لتعزيز التزام اوروبا الى جانب الاردن.

ودعا الى قيام دولة فلسطينية مسالمة مزدهرة تتعايش مع دولة اسرائيلية مقبولة من الجميع لا يتهددها الارهاب الى جانب مملكة اردنية هاشمية تكون مثالا للديمقراطية والنمو.

وكان فخامة الرئيس شيراك غادر عمان مساء امس مختتما زيارة رسمية للمملكة استغرقت يومين.

وجرت لفخامة ضيف الاردن الكبير مراسم وداع رسمية حافلة في المطار حيث كان في مقدمة مودعي فخامته جلالة الملك الحسين واصحاب السمو الامراء والسيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء.

وقد اصطحب جلالة الملك الحسين فخامة الرئيس جاك شيراك الى منصة الشرف حيث اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية للضيف الكبير وعزفت الموسيقى السلامين الوطني الجمهوري الفرنسي والملكي الاردني.. كما استعرض الزعيمان الكبيران حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما والذي يمثل مختلف قطاعات القوات المسلحة الاردنية البرية والجوية والبحرية.

وكان في وداع فخامة الرئيس الفرنسي في المطار السادة رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشارو جلالة الملك والوزراء وامين عمان ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومدراء الامن العام والدفاع المدني ومحافظ العاصمة وسفراء الاتحاد الاوروبي والسفيران الاردني في باريس والفرنسي في عمان وعدد من كبار المسؤولين.

## اتفاق لوقف

واكد الفصيلان الكرديان المتنازعان في شمال العراق امس الخميس التزامهما بوقف اطلاق النار الذي بدأ سريانه عند منتصف الليل الفائت بالتوقيت المحلي.

واعلن الحزب الديموقراطي الكردستاني ان «قيادة الحزب الديموقراطي وافقت على وقف اطلاق النار الذي يقضي بوقف كل هجوم اعتبارا من منتصف الليل وسيمتنع عن القيام باي عمل عسكري الا في حال الدفاع عن النفس».

واكد الناطق باسم الاتحاد الوطني ان حزبه «يحترم وقف اطلاق النار». وقال في اتصال هاتفي اجرته معه الوكالة من دبي «صدر امر مشدد من قيادة الاتحاد لكل القواعد بالالتزام بوقف اطلاق النار ولا يوجد اي تقدم او اطلاق نار من جانبنا».

من جانبها اتهمت بغداد الولايات المتحدة، التي ترعى وقفا لاطلاق النار بين الفصيلين الكرديين المتنازعين شمال البلاد، بـ«الازدواجية والنفاق والتدخل» في الشأن العراقي الداخلي، كما توقعت فشل تلك المحاولات الاميركية.

وكان مسؤول كبير في الامم المتحدة صرح من اربيل لوكالة فرانس برس ان الفصيلين المتنازعين تبادلا القصف امس.

ورأت صحيفة الثورة الرسمية أن المفاوضات التي عقدت في تركيا بين المبعوث الاميركي روبرت بيليترو وزعيمي التنظيمين الكرديين مسعود بارزاني وجلال طالباني والتي أفضت الى وقف لاطلاق النار منتصف ليلة الاربعاء الخميس تمثل «تأكيدا على الغطرسة والتدخل الوقح في شؤون العراق الداخلية».

وأردفت الصحيفة أن «سياسة الاملاء الاميركية لن يكتب لها النجاح وسيكون نصيبها الفشل».

وبعد أن دانت «سياسة الازدواج والنفاق التي تمارسها واشنطن» رأت الثورة أن الولايات المتحدة تحاول «بالتهديد تارة وبالترغيب تارة أخرى فرض سطوتها وتدخلها المقيت في الشأن العراقي الداخلي وتبعث بمسؤوليها هنا وهناك لممارسة المزيد من الضغوط لاعتراض طريق الحوار الداخلي».

على صعيد اخر اعلن مسؤول في الامم المتحدة في اربيل ان الفصيلين الكرديين المتنازعين في شمال العراق تبادلا القصف المدفعي امس رغم الاعلان عن وقف اطلاق النار.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «سجل اطلاق نار صباح امس في منطقة كوي سنجق ونيقلة وكان دوي القصف المدفعي مسموعا».

من جهة ثانية اكد المسؤول في الامم المتحدة ان الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني كان يسيطر امس على كوي سنجق الواقعة على بعد خمسين كلم شرق اربيل «عاصمة» كردستان العراقية.

واضاف «لكننا لا نعرف متى سيطر الاتحاد على المدينة التي كانت حتى بعد ظهر الاربعاء خاضعة للحزب الديموقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني.

وافاد عدد من الشهود ان الاتحاد الوطني الكردستاني استعاد كوي سنجق في هجوم خاطف قبيل بدء العمل بوقف اطلاق النار.

# ضباط مصريون

قوية. واعداد جيل جديد قادر على قتال أي محتلين ... علينا الاستعداد لمواجهة جديدة مع اسرائيل».

ونشرت لجنة الاحزاب السياسية قائمة تضم ١٢٠ عضوا مؤسسا في الصحف المصرية هذا الشهر تسأل القراء ان كان لديهم طعن على اي منهم.

وهذا جزء من الاجراءات المعقدة للاعتراف القانوني بالاحزاب السياسية التي يفشل كثير منها في تجاوز جميع العقبات. ويمكن ان يستغرق تسجيل الحزب اعواما.

وقال جاد المولى ان من بين الاعضاء المؤسسين ستة ضباط متقاعدين برتبة لواء ممن شاركوا في حرب اكتوبر وضابطين سابقين بالشرطة برتبة لواء وسبعة من اساتذة الجامعات.

## عقبـات هامة

تماما للاتفاقات المبرمة. وكانت لجنة الشؤون المالية في البرلمان الاسرائيلي قد رصدت امس الاول مبالغ مالية لتمويل شغل ٢٤٠٠ وحدة سكنية خالية في مستوطنات يهودية بالضفة الغربية.

من جانبه أعرب وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني امس عن تأييده اغلاق مستوطنتين اسرائيليتين في قطاع غزة.

وفي تصريح ادلى به للاذاعة الاسرائيلية من الولايات المتحدة التي يزورها حاليا، اعتبر كهلاني انه من الممكن اغلاق نتزاريم وكفار داروم، وهما مستوطنتان يهوديتان اقيمتا في وسط قطاع غزة.

وأوضح أن «اغلاقهما سيسمح للسلطة الوطنية الفلسطينية بتنظيم أراضيها ضمن سلسلة متصلة كما يمكننا من تعزيز مستوطنات غوش قطيف» في اشارة الى تجمع مستوطنات جنوب قطاع غزة.

ومن المقرر ان ينشر الجيش الاسرائيلي عشرات الجنود بشكل دائم في محيط كفار داروم ونتزاريم اللتين لا تضمان سوى عشرات العائلات، بحسب كهلاني وهو نائب عمالي سابق ويرأس حاليا حزب «الطريق الثالث» (اليمين الوسط) الذي ينتمي اليه أربعة نواب في الكنيست.

وكان اريل شارون وزير البنى التحتية الوطنية وزعيم تيار المتشددين في اليمين الاسرائيلي أعرب أخيرا عن تأييده لتعزيز نتزاريم وكفار داروم.

وفي القاهرة اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان العرب اكثر جدية مما يتصور الاسرائيليون وقادرون على الرد اذا ما وصلت الامور الى طريق مسدود.

وانتقد موسى في تصريحات نشرت هنا امس السياسة الاسرائيلية القائمة على الاستهانة بقيمة الرد العربي وقال انه لا يوجد بين العرب من يجرؤ على الاستسلام. واكد موسى أن اعادة فتح نفق البراق في القدس وعدم التزام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بما اتفق عليه خلال اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك وتعهده بوقف عمليات الاستيطان والالتزام بالاتفاقات الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين زرعت الشك في وعود نتنياهو.

وكشف عن ان مصر رفضت عرضا من واشنطن باستضافة قمة رباعية تجمع بين قادة مصر واسرائيل والاردن وفلسطين واميركا بسبب عدم تأكيد الولايات المتحدة ضمان التزام نتنياهو بما يتعهد به.

وقال موسى انه بسبب عدم الحصول على هذا التأكيد لم ير الرئيس مبارك معنى من استضافة القاهرة للقمة.

## القاهرة تستكمل

مجموعات رجال الاعمال المشاركة مع وجود خدمات السكرتاريا الفنية المطلوبة. وتشمل الترتيبات للمؤتمر كذلك توفير برامج سياحية وثقافية للمشاركين وتوفير خدمات الاتصالات المحلية والدولية، والتسهيلات الجمركية وترتيبات الامن والاقامة للوفود الرسمية ورجال الاعمال ومراسلي الصحف الاقليمية والدولية.

## مندوبا عن الامير فيصل

النشاطات الثقافية الخيرية التي تهدف الى تثبيت دعائم السلام بين الشعوب.

وتخلل الحفل عرض للازياء التركية وعروض لمجموعات من السيراميك من تصميم فنانات تركيات.

وسيرصد ريع الحفل للاعمال الخيرية.

وحضر الحفل السفير التركي في عمان وعدد من رجال الاعمال والاعلام وعدد من المدعوين.

## رأي عـــــربـي

ثالثا: ان برنامج الحزب والجبهة يشير ايضا ان الاستيطان الواسع في يهودا والسامرة وغزة والجولان وسيناء قضية حيوية ولا يستطيع احد ان يغير اصرارنا عليه، وقد شرحت للرئيس السادات ان الولايات المتحدة الامريكية لا تستطيع ان تفرض علينا ما يخالف معتقداتنا.

ذلك ما جاء في كلمة بيغن امام الجانب المصري في الاسماعيلية، وبحضور السادات، وتلك سياسة دولة اسرائيل وشروطها واستراتيجيتها، طرحها بيغن بوضوح كي لا يترك مجالا لأي تأويل، فهل يختلف موقف نتنياهو الليكودي اليوم عن موقف سلفه بيغن الليكودي قبل ٢٠ سنة؟

مخطىء من يظن ان اليهود يمكن ان يتنازلوا عن الارض او يغيروا مواقفهم.. او ان سياسة اسرائيل يمكن ان تتأثر بمواقف الآخرين او تجامل على حساب مصلحة اسرائيل، فقد قالوا صراحة في اوسلو ليس هناك انسحاب من الارض الفلسطينية بل اعادة انتشار، ولكننا نحن الذين فسرنا اعادة الانتشار بالانسحاب!! وقالوا لنا ليس هناك دولة فلسطينية بل سلطة فلسطينية، فأجبنا ان نساوي السلطة بالدولة!!

وقالوا القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الأبدية، فقلنا انهم لا يقصدون القدس العربية!! فهل حدث شيء غير ما قالوا به، وفي المقابل هل تحقق شيء مما حلمنا به ؟!

اننا امة لا تقرأ، واذا قرأت تفسر الكلام كما تحب وتشتهي لا كما هو في الواقع، فمتى نتحرر من اوهامنا ونتخلص من اكبر عملية تزييف لحاضرنا ومستقبلنا، ونفتح عيوننا لمواجهة حقائق العصر؟!

## أيـــــ ٧ ـــــام

بالكثير وان التوازن الدولي أخذ طريقه الى الوجود بسبب الدور الفعال الذي تلعبه فرنسا هذه الايام، سواء على المستوى الاوروبي، أو المستوى الاوروبي الامريكي، او الاوروبي العربي.

ان انفتاح الاتحاد الاوروبي على الاردن وفلسطين سيعطي مزيدا من الصلابة في الموقف السياسي والاقتصادي تجاه معاهدة السلام الرخوة التي يتم اختراقها والاستخفاف بها على ارض الواقع من التعنت الاسرائيلي والضعف العربي.

ولا شك ان فكرة حوض البحر المتوسط ليست فكرة جديدة، ولكن التأكيد عليها في خطاب الرئيس تدخل في تضاعيفها افكار واشكال تعاون وتفاعل وتضامن تبدو بلاد الحوض في اشد الحاجة الى اقامتها والتعامل معها. لتكون كما كانت بشكل من الاشكال في الماضي، منطقة تفاعل حضاري اثرى الثقافة الانسانية واغناها بمذاقات وانجازات ما تزال البشرية تنعم بها. وهو ما قامت به الى ذلك ديانات المنطقة التي اتفقت على منهج التوحيد «والتضرع الى اله واحد» كما قال السيد الرئيس، وهو ما يؤكد امرين: القبول للآخر رغم اختلاف المعتقد، وموقف الاسلام المفتوح - تاريخيا - على الأديان والثقافات الاخرى، وهو ما تم على هذا الجزء الصغير من العالم. ويمضي من المعاني فان السلام الاجتماعي كان واقع المنطقة العربية، وكذلك السلام الديني الذي تقبل الحضور المتعاقب للديانات السماوية.

وإذ أدان الرئيس شيراك التطرف بأشكاله الا انه لم يربط هذا التطرف كما هي عادة الغرب لفترة طويلة - بنا.. فهو شخصية سلام وعدالة وتوازن جاء الى المشرق يحمل معه برنامج رؤية وعمل.. وخطابا سياسيا بعيدا عن التحيز والذهنية الامبريالية التي لم يكن يحملها الرئيس السابق شارل ديغول.

لقد حل الرئيس شيراك بمواقفه وخطابه لا قلوب الاردنيين والعرب فحسب، بل اطلق الامل لفعل سياسي لا يقصي العرب من دائرة الفعل بل يمسك بأيديهم بقوة للسير نحو سلام حقيقي غير ذلك.

### قيمة البروتوكول المالي ٥٠٠ مليون فرنك :

# تحسن العلاقات الاقتصادية بين فرنسا ولبنان خلال العام الحالي ٩٦

بيروت - أ.ف.ب - شهدت العلاقات الاقتصادية الفرنسية اللبنانية نموا ملحوظا خلال العام الجاري تجلى في ازدياد حجم التبادل التجاري وفي ارتفاع نشاط المساهمين الفرنسيين في عملية اعادة اعمار لبنان.

وافادت احصاءات رسمية ان قيمة الصادرات الفرنسية الى لبنان بلغت خلال الفصل الاول من العام الجاري ٤٥٩ مليون دولار اي بارتفاع ١٥ بالمئة عما كانت عليه في الفترة نفسها من عام ١٩٩٥.

وفي العام ١٩٩٥ احتلت فرنسا المرتبة الرابعة بين شركاء لبنان على الصعيد التجاري وذلك بعد ايطاليا والولايات المتحدة والمانيا.

وقد تعززت العلاقات الاقتصادية بين البلدين اثر اول زيارة رسمية قام بها الى لبنان في نيسان الماضي الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي وصل مساء امس الخميس الى بيروت في ثاني زيارة له في اقل من ستة اشهر.

وقد وقعت الشركات الفرنسية (نحو ٦٠ شركة) عقودا مع القطاعين العام والخاص وصلت قيمتها الى ٤٩٠ مليون دولار ومن ابرزها: بويغ، شركة كهرباء فرنسا، فرانس تليكوم، الكاتيل، الستوم.

ومن اهم الاتفاقات التي تمت حتى اليوم الاتفاق الموقع بين بويغ، التي تحتل المرتبة الاولى عالميا في قطاع البناء والاشغال العامة، وسوليتير لتنفيذ مشروع الحماية البحرية لواجهة بيروت البحرية وقيمته ٢٣٥ مليون دولار.

كما جرى تصنيف المجموعة الفرنسية دوميز - بويغ بين الشركات المؤهلة لتنفيذ الاوتوستراد العربي الذي سيجري استخدامه بجعالة (٦٢ كلم) ويصل بين بيروت والحدود السورية.

وقد تقدمت الشركتان بعرض لتمويل اشغال المشروع التي تقدر كلفته بأكثر من مليار دولار على ان تستثمره لمدة ثلاثين عاما وفق نظام بي او تي (بناء استثمار ثم اعادة الى الدولة).

وقد تأخر توقيع العقد، الذي كان مقررا في تموز الماضي، بسبب عدم التوصل حتى الآن الى رسم طريقة التمويل.

وتشارك مؤسسة كهرباء فرنسا في عملية تأهيل قطاع الكهرباء، وقد تقدمت الستوم بعرض لانشاء محطة توزيع كهربائية في وسط بيروت التجاري.

وقد بلغ حجم البروتوكول المالي بين فرنسا ولبنان لعام ١٩٩٦ ما مجموعه ٥٠٠ مليون فرنك فرنسي (٩٧ مليون دولار)، اضافة الى مجموع الاتفاقات التي تمت منذ العام ١٩٩١ والتي يبلغ مجموعها ٥٨٤ مليون فرنك فرنسي (١١٣ مليون دولار).

# أليمان يدعو اورتيغا الى القبول بنتائج الانتخابات في نيكاراغوا والشرطة تصادر ثلاثين ألف بطاقة لم تفرز

ماناغوا - (اف ب) - دعا المرشح الليبرالي الى رئاسة نيكاراغوا ارنولدو أليمان الذي ما زال يتصدر الانتخابات في نيكاراغوا - بحصوله على ٤٩.٣٤ في المائة من الاصوات - امس الاول الاربعاء منافسه الساندينيي دانيال اورتيغا الى قبول «ما قرره الشعب» فيما صادرت الشرطة اكثر من ٣٠ الف بطاقة لم تفرز في احدى مدن شمال نيكاراغوا.

وكان أليمان تصدر مساء امس الاول نتائج الانتخابات بحصوله على ٤٩.٣٤ في المائة من الاصوات بعد فرز البطاقات في ٧٨٦٩ من مكاتب التصويت الـ ٨٩٩٥ في جميع انحاء البلاد كما اعلن المجلس الانتخابي الاعلى.

وقد حصل اليمان على ٨١٦.٦٢٨ صوتا من البطاقات الـ ١.٧٢٧.٦٤١ التي فرزت. اما مرشح الجبهة الساندينية للتحرير الوطني دانيال اورتيغا فحصل على ٣٨.٠٩ في المائة من الاصوات حتى هذه المرحلة من الفرز.

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين في اللوائح الانتخابية في نيكاراغوا ٣.٤٢١.٠٦٧.

وقال أليمان في تصريح صحافي «اعتقد ان الشعب صوت لي وان على دانيال اورتيغا القبول بذلك». ثم استقبل سفير الولايات المتحدة في ماناغوا جون مايستو في زيارة مجاملة. واكد السفير الاميركي انه «ليس من الضروري ان تكون دكتورا في الرياضيات» لمعرفة من فاز في الانتخابات.

وذكر مصدر رسمي مساء امس الاول ان الشرطة صادرت اكثر من ٣٠ الف بطاقة انتخابية في مدينة ماتاغالبا (شمال) وكمية غير محددة في العاصمة.

واكد المتحدث باسم الشرطة بوستو زاتمورا مصادرة بطاقات «للانتخابات الرئاسية والبلدية في واحد من مكاتب المجلس الانتخابي البلدي» في ماتاغالبا لكنه لم يحدد عددها.

حسين مكياس من حزب الله في حراسة الشرطة العسكرية بعد الحكم عليه بالسجن مدى الحياة بسبب قتله للملحق العسكري الفرنسي كريستيان غوتيه في عام ١٩٨٦.


الحسين وشيراك في البرلمان الاردني


مصافحة بين الحسين وشيراك بعد المؤتمر الصحفي


الحسين ضيف الرئيس شيراك على حفل الغداء






حديث هامس بين الحسين وشيراك في البرلمان



باقة من الورد على ضريح الملك المؤسس


شيراك يتوسط الحسين ونور اثناء زيارة المجاملة

## شيراك: الخطاب
## شيراك: الموقف

زليخة ابوريشة

في خطابه الاستثنائي امام مجلسي الاعيان والنواب وجماهير الشعب الاردني قدم الرئيس الفرنسي شيراك اطروحة سياسية ستحول المنطقة العربية ومنطقة حوض بحر المتوسط من منطقة انتحار سياسي واقتصادي وثقافي الى منطقة تحظى بدعم اوروبي يبني تعادلا بين ما تمنحه الولايات المتحدة لاسرائيل من دعم، وما تحرمه للاقطار العربية المجاورة.

وقد وجه الرئيس شيراك خطابه مملوءا بمعاني العدالة والانصاف بالاضافة الى رؤية شمولية انسانية وحصيفة، سواء في نظرته الى السلام او الى حقوق شعوب المنطقة، حيث لم يغب عن باله ان يؤكد على ان القدس ليست عاصمة (اسرائيل)، وان على الجنوب اللبناني ان يتحرر وكذلك الجولان، وفلسطين، والعراق الذي خصه بفقرة نبيلة عن معاناة شعب «لا يمكن ان يعتبر مسؤولا عن قرارات لم يشترك في اتخاذها، ولا اسير رهانات ليست رهاناته». وقد اعرب الرئيس شيراك عن قلق فرنسا ازاء الوضع الانساني في العراق ودعا الاسرة الدولية رسميا الى تطبيق القرار ٩٨٦.. مما انتزع من الحضور تصفيقا حادا عبر عن مشاركة الشعب الاردني للرؤية الفرنسية التي تعمل من اجل انقاذ احد الشعوب العربية الذي ما يزال موضع اخذ ورد لدى بعض القادة العرب».

وعندما يقول الرئيس شيراك انه يرغب في اعطاء التعاون بين الاردن وفرنسا انطلاقة جديدة وبعدا جديدا، كما يرغب في تنويعه وتوسيعه واغنائه باتفاقات جديدة، فان ذلك مؤشر ذو مصداقية عالية مستمدة من مصداقية الرئيس ومواقفه المشرقة من شعب فلسطين والعرب عموما، وهو مؤشر يعد

البقية ص ٢٣

## الحسين يهنيء رئيس كازاخستان بالعيد الوطني

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية تهنئة الى فخامة الرئيس نور سلطان نزار بييف رئيس جمهورية كازاخستان هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية كازاخستان دوام التقدم والازدهار.

## زروال يحيي الحسين اثناء عبوره الاجواء الاردنية

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية من الرئيس الجزائري اليمين زروال بمناسبة مروره في الاجواء الاردنية في طريق عودته للجزائر عبر فيها عن شكره وتقديره لجلالة الملك الحسين.

وفيما يلي نص البرقية:

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية

يسعدني وانا اعبر اجواء بلدكم الطيب في طريق عودتي الى الجزائر بعد زيارة رسمية لكل من البحرين وقطر الشقيقتين والصين وفيتنام الصديقين ان اجدد لجلالتكم اسمى عبارات التقدير الاخوي.. وانني ادعو الله عز وجل ان يمن عليكم بدوام الصحة والعافية وبالمزيد من التقدم والازدهار للشعب الاردني الشقيق.

اخوكم، اليمين زروال

## اطلاق اسم جاك شيراك على مولود فلسطيني في غزة

غزة - أ.ف.ب - قررت فلسطينية شابة من غزة ان تطلق على طفلها المولود قبل يومين اسم «جاك شيراك» تيمنا بالرئيس الفرنسي الذي دافع عن القضية الفلسطينية في رام الله امس الاول.

وقالت الوالدة صابرين جبريل امس الخميس «وضعت مساء الثلاثاء وبما ان تصريحات الرئيس الفرنسي لصالح القضية الفلسطينية وتصرفه الحار افرحوني كثيرا قررت ان اطلق على ابني اسم جاك شيراك». وتنتمي الوالدة وهي من غزة الى عائلة مسلمة محافظة.

واضافت مبتسمة «اريد ان اكرم هذا المسؤول الكبير، لأشكره على الدعم السياسي الذي قدمه للشعب الفلسطيني وخصوصا خلال زيارته القدس».

ولم تتمكن الام بعد من تسجيل جاك شيراك جبريل في دائرة الاحوال المدنية.

# شيراك يصل الى بيروت ويعقد اجتماعا مع الهراوي والحريري

بيروت - (أ ف ب) - وصل الى بيروت مساء امس الخميس الرئيس الفرنسي جاك شيراك قادما من عمان في ثاني زيارة رسمية يقوم بها الى لبنان خلال اقل من ستة أشهر.

وهذه هي المحطة ما قبل الاخيرة من جولته في منطقة الشرق الاوسط التي بدأها السبت الماضي وقادته حتى الان الى سوريا واسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني والاردن.

ويقوم الرئيس الفرنسي بعد زيارته الى لبنان التي تستغرق عشرين ساعة بزيارة خاطفة الى مصر يعود بعدها الى بلاده.

وكان في استقبال الرئيس الفرنسي في مطار بيروت كل من رئيسي الجمهورية ومجلس النواب الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري الذي كلف قبيل ساعات بتشكيل الحكومة الجديدة.

وشارك في الاستقبال قائد الجيش العماد اميل لحود وعدد من الوزراء من بينهم وزير الخارجية فارس بويز ووزير الاقتصاد ياسين جابر.

كما شاركت في استقبال الرئيس الفرنسي على ارض المطار ملكة جمال لبنان تسرين نصر وملكة جمال لبنان السابقة دينا عازار.

وعقد الرئيس الفرنسي، فور وصوله الى القصر الجمهوري في بعبدا اجتماعا منفردا مع نظيره اللبناني ينضم اليه فيما بعد الرئيسان بري والحريري. يلي ذلك حفل عشاء اقامه الرئيس الهراوي على شرف الضيف الفرنسي الذي يزور لبنان للمرة الثانية منذ نيسان الماضي.

## شيراك قام بزيارة مجاملة للحسين ونور

عمان - بترا - قام فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية قبيل مغادرته عمان مساء امس بزيارة مجاملة لجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور في قصر الندوة العامر.

وعبر فخامة الرئيس شيراك خلال الزيارة عن عميق شكره لحفاوة الاستقبال الذي لقيه في الاردن.

# الكباريتي ودي شاريت يؤكدان تطابق وجهات نظرهما حول الدور الاوروبي وعملية السلام

عمان - بترا - استقبل السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء وزير الخارجية في مكتبه بدار رئاسة الوزراء صباح امس السيد هيرفيه دي شاريت وزير الخارجية الفرنسي بحضور الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام.

وجرى خلال اللقاء استكمال المباحثات بين الجانبين تجاه مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك وبخاصة آخر المستجدات على عملية السلام ودور فرنسا والاتحاد الاوروبي في دعم وتفعيل هذه العملية وصولا الى تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط حيث اكد

الجانبان تطابق وجهات نظرهما حيال هذه القضايا.

## خلال اتصال هاتفي
# كلينتون يبحث مع نتنياهو سبل دفع مفاوضات اعادة الانتشار

برمنجهام - رويتر - قال البيت الابيض ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون بحث في اتصال تليفوني مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في سبل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام ومنها المتعلقة باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايك مكوري ان اتصال نتنياهو بكلينتون . يهدف كما هو واضح الى التشجيع على تحقيق تقدم في المباحثات الخاصة بتنفيذ اتفاقات اوسلو للسلام في الشرق الاوسط. وامتنع عن الخوض في تفاصيل.

واجرى نتنياهو الاتصال بعد زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لاسرائيل وانتقاده الشديد لالتزام الزعيم الاسرائيلي بتوسيع الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية ورفضه التخلي عن سيطرة اسرائيل على القدس الشرقية العربية.

## مندوبا عن الامير فيصل عريضة يرعى حفل عشاء لجمعية تضامن النساء العالمية

عمان - بترا - مندوبا عن سمو الامير فيصل بن الحسين رعى السيد عصام عريضة امين عام وزارة الشباب مساء امس في فندق الماريوت حفل العشاء الذي اقامته جمعية تضامن النساء العالمية في تركيا بالتعاون مع نادي روتاري عمان غرب بمناسبة زيارة وفد نسائي تركي الى عمان.

واستعرض السيد محمد الخياط رئيس النادي اهم اهداف النادي ونشاطاته مشيدا بجهود سمو الامير فيصل بن الحسين في دعم وتوجيه النادي نحو

البقية ص ٢٣

# فرنسا تنتقد مفوض التجارة الاوروبي لدعوته الى الاحجام عن القيام باي عمل منفرد في الشرق الاوسط

عمان - رويتر - هاجمت فرنسا امس الخميس ليون بريتان مفوض التجارة الاوروبي لانتقاده مساعي الرئيس جاك شيراك لقيام اوروبا بدور في جهود السلام في الشرق الاوسط.

وانتقدت كاترين كولونا المتحدثة باسم شيراك بريتان لدعوته دول الاتحاد الاوروبي الكبرى «للاحجام عن القيام باي عمل منفرد في الشرق الاوسط».

وقالت كولونا «ليست هذه البيانات ما نتوقعه من اللجنة الاوروبية كما انها لا تعكس الواقع». واقترح شيراك الذي يقوم بجولة في المنطقة ان يشارك الاتحاد الاوروبي في رعاية عملية السلام ودعا الى قيام دولة فلسطينية.

واضافت كولونا قولها للصحفيين «حرص الرئيس على ابلاغ شركائه قبل جولته الشرق اوسطية وسيطلعهم على نتائجها لدى عودته» «وليس للجنة صلاحيات فيما يتعلق بالسياسات الخارجية المشتركة».

وكان بريتان وهو النائب البريطاني لرئيس اللجنة الاوروبية قد قال في وقت سابق امام الرابطة الفرنسية الامريكية ومقرها باريس انه لم يحن الوقت لقيام اوروبا بدور وساطة في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتابع ان اوروبا تحتاج الى خلق الظروف اللازمة للقيام بعمل مشترك ويجب عليها العمل مع الولايات المتحدة وليس ضدها.

واستطرد «ان استطعنا العمل سويا واحجمنا عن اي اعمال منفردة عندئذ ستصبح لدينا القدرة على العمل مع الولايات المتحدة في هذه المنطقة» «ودون ذلك لن يحالفنا النجاح».

وقالت كولونا ان «اوروبا اتخذت دوما مواقف على اعلى المستويات فيما يتعلق بالشرق الاوسط. وهي متواجدة ونشطة بشكل متزايد من خلال دولها الاعضاء وبشكل موحد».

وفي بروكسل نفى متحدث باسم بريتان ان مفوض التجارة انتقد جولة الرئيس الفرنسي الشرق اوسطية.

وقال ان بريتان لم يقل سوى انه يفهم الاسباب التي ربما تكمن وراء رغبة دول اعضاء بالاتحاد الاوروبي في التصرف بشكل منفرد فيما يتعلق بسياسة الخارجية نظرا لضعف تطوير آليات لسياسة خارجية مشتركة للاتحاد الاوروبي.

# أزمة دستورية بشأن انتخاب رئيس البرلمان الكويتي
## السعدون حصل على الاغلبية النسبية، ولم يحصل على الاغلبية المطلقة

الكويت - رويتر - اعرب نواب كويتيون امس الخميس عن تخوفهم من عواقب ازمة دستورية محتملة تتمحور حول طعن في اجراءات انتخاب رئيس البرلمان على عمل المجلس.

وقال النائب جاسم الخرافي الذي يسعى لرئاسة المجلس حيث الانتخاب «اخشى انه ان لم تحل هذه المسألة التي تنطوي على شبهة دستورية فان اي قانون يصدر عن المجلس بمقتضى الارتباط سيحمل شبهة دستورية».

وخسر الخرافي الذي سبق له تولي وزارة المالية تصويتا على رئاسة المجلس حيث حصل على ٢٩ صوتا مقابل ٣٠ صوتا حصل عليها احمد السعدون احد اقطاب المعارضة ورئيس المجلس السابق.

ويقول الخرافي ان السعدون بحاجة لصوت اخر اضافي كي يحصل على الاغلبية المطلقة وليس النسبية ليصل الى كرسي الرئاسة بمقتضى الدستور.

وقال نائب طلب عدم ذكر اسمه «اخشى ان المجلس قد ينخرط في جدل قانوني حول الرئاسة بدلا من ترتيب اولوياته... في رأيي هذا الموضوع تم حسمه».

وقال نائب اخر «على المجلس ان يسعى لانهاء هذا الموضوع قريبا حتى يركز على ما انتخبنا الناس لنقوم به».

وقال الخرافي لرويتر مساء الثلاثاء انه يعتزم تقديم مداخلة قانونية الى المجلس توضيحا لوجهة نظره لحشد تأييد النواب كي يلجأ الى المحكمة الدستورية.

وهنأ الخرافي السعدون بعد ان اعلن اكبر اعضاء المجلس سنا نتيجة التصويت في الجلسة الاولى للمجلس يوم الاحد الا انه عاد في وقت لاحق واحتج بأن اجراءات التصويت كما نص عليها الدستور لم تطبق بشكل صحيح.

وادلى ستون نائبا بأصواتهم واتت احدى اوراق التصويت بيضاء.

ويقول الدستور ان انتخاب الرئيس يجب ان يكون بأغلبية الاعضاء الحاضرين المطلقة وان لم يتم ذلك يتم الانتخاب مرة ثانية وتتم اعتماد النتيجة بأغلبية عادية.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من السعدون.

وقال الخرافي «هدفي هو بداية جيدة وصحيحة للمجلس وعلينا ان نزيل اي شبهة دستورية».

وانتخبت الكويت ٥٠ نائبا في السابع من اكتوبر انضم اليهم ١٠ وزراء كأعضاء لهم حق التصويت في المجلس.

# أمير قطر يبدأ بتنظيم هيكلية الدولة ويصدر مرسوما يحدد سلطاته واختصاصاته

الدوحة - رويتر - اتخذ امير قطر الخطوات الاولى نحو اعادة هيكلة سلطة الحكومة من خلال الفصل بين سلطات الامير وسلطات الحكومة.

وأصدر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير قطر مرسوما امس الاول الاربعاء يعيد تحديد سلطات واختصاص الامير كرئيس تنفيذي للدولة ورئيس الوزراء والحكومة باعتبارهم الهيئة التنفيذية العليا للحكم.

وبموجب دستور مؤقت ساري المفعول منذ عام ١٩٧١ اصدره الامير السابق الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني كان الامير يتولى منصب رئيس الوزراء. وكان الوزراء يعينون ويعزلون بارادته المنفردة.

وعين الشيخ حمد الذي اطاح بعهد والده في انقلاب قصر في العام الماضي ابنه الثالث البالغ من العمر ١٨ عاما وليا للعهد.

وفصل الامير بين منصب رئيس الوزراء وبين الديوان الاميري. وسيتم تعيين الوزراء بناء على توصية من رئيس الوزراء.

ويقضي المرسوم الاميري بأن تكون مسؤولية الحكومة تضامنية امام الامير في تنفيذ السياسة العامة للدولة.

وسيبقى الامير السلطة العليا ويضع بالتعاون مع مجلس الوزراء السياسة العامة للدولة في جميع القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والادارية.

وينص المرسوم على ان الامير يصدق على القوانين والمراسيم ويصدرها وتكون له السلطة العليا في الاشراف على تنفيذها من اجل تأمين سيادة القانون.

وهذا المرسوم هو أول مؤشر علني يؤكد توقعات مسؤولين ودبلوماسيين بأن الامير سيتخلى عن منصب رئيس الوزراء ويعين الشيخ عبد الله بن خليفة ال ثاني في هذا المنصب في تعديل وزاري الاسبوع القادم.

وساعد الشيخ عبد الله الذي يتولى منصب وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء الشيخ حمد في الاطاحة بوالدهما في حزيران عام ١٩٩٥.

ويتوقع على نطاق واسع ان يشمل التعديل الوزاري اقامة مجلس أعلى للطاقة ليحل محل وزارة الطاقة والصناعة.

## بلغت تكاليفها ٢٠٠ مليون دولار:
# انتقال قوات التحالف الى قاعدة جديدة جنوب الرياض
# السعودية تلقي القبض على منفذي انفجار الخبر

دبي - رويتر - قال متحدث اميركي امس الخميس ان القوات الحليفة التي تتولى حظر الطيران فوق جنوب العراق انطلاقا من المملكة العربية السعودية انتقلت الى قاعدة جديدة في اطار خطة لتحسين اجراءات امنها في المملكة.

وقال اللفتنانت كولونيل انجرو بورلاند مدير العلاقات العامة للقوة المشتركة «انتقلت كل الطائرات... بالاضافة الى ثلاثة الاف جندي».

واضاف ان الانتقال الى قاعدة الامير سلطان في الخرج على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوب شرقي الرياض اكتمل في وقت سابق من هذا الشهر ولكن العمل سيستمر بشأن تحسين الاجراءات الامنية للقوات الامريكية.

وانتقل مقر القوة التي تضم قوات بريطانية وفرنسية ايضا في اب الى قاعدة اخرى جنوبي الرياض.

ويرجع هذا الانتقال الى هجومين استهدفا القوات الامريكية في المملكة في العام المنقضي.

وتسمح هذه الخطوة التي قالت وزارة الدفاع انها ستتكلف حوالي ٢٠٠ مليون دولار تتحملها الولايات المتحدة والسعودية بالتساوي بنقل عدد يتراوح بين اربعة الاف وخمسة الاف جندي من الظهران والرياض الى القاعدة الجوية.

وقال بورلاند «قد يزيد العدد على مدى الاشهر القادمة... اتخذنا عددا من اجراءات الحماية لضمان سلامة القوات».

واضاف ان هناك مجالا لرفع عدد القوات التي يجري نقلها الى ستة الاف.

وجاء في تقرير لوزارة الدفاع الامريكية صدر بناء على امر من وزير الدفاع وليام بيري في ايلول ان القادة فشلوا في توفير قدر كاف من الحماية لموقع الخبر وغم انه اصبحت هدفا محتملا للارهابيين.

وقالت صحيفة لبنانية على صلة وثيقة بالسعودية امس ان السلطات السعودية القت القبض على ٤١ شخصا فيما يتعلق بتفجير حزيران الذي وقع في الخبر.

وقالت صحيفة البيرق انه يجري استجواب المحتجزين بدقة وفي سرية تامة.

وقال مسؤولون امريكيون في السعودية ان مسؤولين في مكتب التحقيقات الاتحادي يواصلون العمل مع المسؤولين السعوديين بشأن التحري عن التفجير الذي وقع في حزيران ولكن السلطات السعودية هي التي ستتولى الاعلان بشأن اي اعتقالات.

ولم يرد رد فعل سعودي فوري لتقرير البيرق.

وقالت الصحيفة انه لا توجد صلة بين الاحد عشر شخصا المشتبه بهم والعناصر التي نفذت تفجير الرياض، والاربعة سعوديين اعترفوا في التلفزيون الرسمي بتنفيذه.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

| رئيس مجلس الادارة | المدير العام | رئيس التحرير المسؤول | نائب المدير العام | نائب رئيس التحرير |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| محمود الكايد | محمد العمد | سليمان القضاة | نادر الحوراني | عبدالوهاب زغيلات |

هاتف: ٦٦٧١٧١ (فرز آلي)
تلكس: ٢١٤٩٧
برقيا: «الرأي» عمان
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان: شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب ٦٧١٠ عمان
P.o.Box 6710
Amman 11118

TEL: 667171
TLX: 21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309